

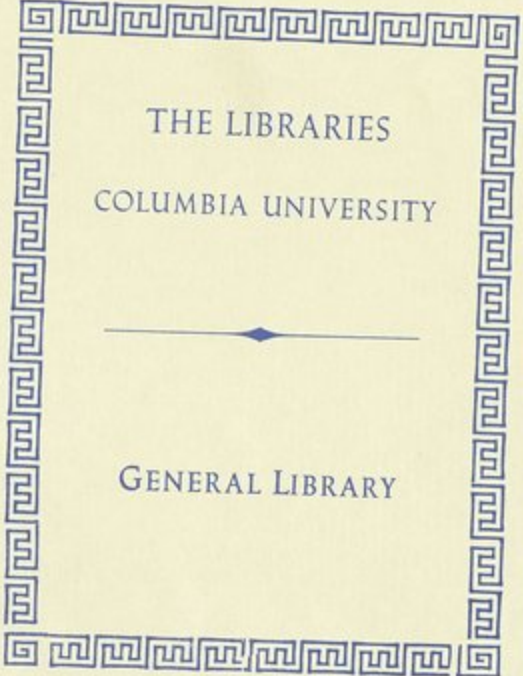
انساب الاشراف

تأليف

محمد بن يحيى بن جابر بن البلاغيني

الجزء الرابع - القسمة الثانية

يطلب من مكتبة المشيخ ببيضاء



THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY



GENERAL LIBRARY

انساب الاشراف

تأليف

محمد بن يحيى بن جابر بن البلاء الخنزي

الجزء الرابع - القسم الثاني

DS

234

.B2132

v.1

مقدمة

في القسم الثاني من الجزء الرابع من كتاب «انساب الأشراف» للبلاذري ترجمة ثاني خلفاء بني أمية يزيد بن معاوية وافراد أسرته، وفيه اخبار كثيرة عن هذا الخليفة لم تعرف الى الان واشعار تنسب اليه. الا ان اهم الحوادث التي جرت في عهده، وقعة كربلاء وموت الحسين، لم يذكرهما البلاذري في ترجمة يزيد بل ذكرهما في تراجم بني ابي طالب (راجع صفحة ١٦ سطر ٧) وذلك حسب ما اقتضاه نظام الكتاب وفقا لتسلسل الأنساب. وفيه كذلك ترجمة سلالة زياد بن ابي سفيان المعروف باسم زياد ابن ابيه. ويتناول الكتاب باسهاب ايام عبيد الله ارفع ابنا زياد شأنًا ويبيّن فصولا عديدة من اضطهاداته للخوارج كانت مجهولة الى اليوم. ويظهر ان البلاذري رجح فيما يتعلق بحركة الخوارج الى مصدر تاريخي لم يصل الينا. ومن المحتمل ان يكون البلاذري — كما يظن الدكتور ش. د. غويتاين — قصد في بادىء الأمر وضع كتاب منفرد يبحث عن حركة الخوارج ثم استعمل المواد التي جمعها في كتاب «الأنساب».

وتلي ذلك ترجمة العاص بن أمية واسرته (مع فصل مسهب عن عمرو بن سعيد الأشدق) و ترجمة ابي العيص بن أمية واعقابه، وعلى ذكر احد هؤلاء، الأعقاب خالد بن عبد الله بن خالد بن اسيد يصف البلاذري حادث يوم الجفرة

الذي وقع في البصرة سنة ٦٩ هجرية. وفي الختام تأتي ترجمة مختصرة لعفان بن امية واعقابه ومن هؤلاء الآخريين الخليفة عثمان الذي يبدأ الجزء الخامس بترجمته.

ولا حاجة لاطالة القول بعد المقدمة المفصلة التي وضعها الدكتور ش. د. غويتاين للجزء الخامس من «انساب الأشراف» وبيان القواعد التي اعتمدها في اصداره (راجع صفحة ٢٨-٣٢ من الجزء المذكور).

وقد حذفت من الحواشي بعض المصادر المطابقة لما جاء في كتاب «الأنساب» (راجع مقدمة الجزء الخامس صفحة ٣٠) وذلك للتخفيف عنها بعض الشيء. ولم يرد ذكر مصدر متأخر مثل «البداية والنهاية» لابن كثير الا في حالتين خاصتين:

١- في حال عدم وجود مصادر مطابقة اخرى او وجود الشيء اليسير منها.

٢- في حال وجود نص لدى ابن كثير يلائم كتابنا اكثر من النصوص الموجودة في سائر المصادر.

وحيث انه لم يطبع حتى الآن سوى المجلدات السبعة الأولى من «التاريخ الكبير» لابن عساكر (دمشق ١٣٢٩-١٣٥١ هجرية) فقد رأيت ان اراجع مخطوطة دمشق في تراجم يزيد بن معاوية ومعاوية بن يزيد وعبيد الله بن زياد وعمرو بن سعيد الاشدق وعبد الملك بن مروان ومالك بن مسمع ومصعب بن الزبير. واطافة الى الحالتين المذكورتين اعلاه اوردت كلام ابن كثير في جميع المواضع التي يؤيد نصه فيها النص الوارد في مخطوطة دمشق لابن عساكر.

واما الطبقات الحديثة التي اصدرها الاستاذ عبد الله اسماعيل الصاوي

لديواني جرير والفرزدق (القاهرة ١٩٣٦) فاني لم استطع ان اراجعها الا حين كانت الحواشي قيد الطبع. ومن المؤسف ان قيمة هذه الطبعات العلمية قد نقصت لأن الناشر لم يبين في كثير من قراءته أكان اخذها عن مخطوطات الديوانين ام اخذها عن مصادر اخرى.

وقد اعيد هنا طبع «لائحة المختصرات» التي تقدمت الحواشي في المجلد الخامس مع بعض التغييرات.

بقي عليّ ان اتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدني على إعداد هذا المجلد للنشر. فقد استعنت بما نقله بدقة صديقي البروفسور غوتهلد وايل عن مخطوطة هذا الكتاب حين كان طالبا في جامعة برلين، وبالمصادر المطابقة لما جاء بكتابنا لا سيما للابيات الواردة فيه التي الفت الدكتور نوح براون انتباهي اليها. هذا وقد قام الدكتور م. براون بإعداد فهرس لهذا المجلد لم تطبع بعد.

وقد استفدت كثيرا من فهرس الأشعار لكتاب «انساب الأشراف» بأجمعه الذي قامت بإعداده مدرسة العلوم الشرقية في الجامعة العبرية.

وقد راجع البروفسور ج. لاوى ديلا ويذا مسودات الطبع لهذا المجلد كلها ولن انسى فضله العظيم في تكريسه الكثير من وقته الثمين لهذا العمل. وهو الذي قدم لي معظم النصوص المأخوذة عن «جمهرة الأنساب» لابن الكلبي. ولما كانت الحواشي قيد الطبع قدم البروفسور ف. كرنكو الى مدرسة العلوم الشرقية في الجامعة العبرية النسخة التي نقلها عن مخطوطة الجمهرة لابن الكلبي الموجودة في المتحف البريطاني (Add. 23,297) وقد استطعت ان استخرج من هذه المخطوطة بعض نصوص جديدة موافقة لنصوصنا اضفتها الى الحواشي واني اشكر البروفسور كرنكو من صميم قلبي لاهتمامه الزائد

وتفضله بالرد على بعض الأسئلة بشأن القوائد التي يتضمنها الكتاب وقد
اشرت في الحواشي بصورة خاصة الى ملاحظاته وملاحظات البروفسور
لاوى ديلا ويديا.

واخيرا اتقدم بالشكر المزيدي لصديقي الدكتور د. ص. بانيت
والدكتور ش. د. غويتاين لقيامهما اكثر من مرة بقراءة النسخة الختية
التي اعدتها وابداء الملاحظات وادخال التصحيحات ومراجعة مسودات
الطبع والرد على جميع الأسئلة التي نشأت عن تنظيم هذا الكتاب:
وان لم اشر الى هذه العناية العظيمة والمساعدة القيمة في حواشي هذا
الكتاب فذلك على سبيل التخفيف عنها.

فهرس

ابواب القسم الثاني من الجزء الرابع
من كتاب انساب الاشراف

٧٤-١	يزيد بن معاوية
١	امر يزيد بن معاوية
١٢	ذكر ما كان من امر الحسين بن علي
١٦	امر عبد الله بن الزبير بعد مقتل الحسين
٢٣	امر عمرو بن الزبير بن العوام ومقتله
٣٠	خبر يوم الحرة
٤٢	من قتل بالحرة من الاشراف
٤٦	حصار ابن الزبير بمكة في ايام يزيد بن معاوية (وهو الحصار الاول)
٦١	ولد يزيد بن معاوية

٦٢	معاوية بن يزيد
٦٥	خالد بن يزيد
٧٢	عبد الله الاسوار ابن يزيد
—	عبد الرحمن بن يزيد
٧٣	عمر بن يزيد
—	ابو بكر بن يزيد

١٢٣-٧٤ ولد زياد بن ابي سفيان

١٢٣-٧٧ عبید الله بن زياد

٨٩	امر مالك النميري
٩٠	امر سليم عبد اليشكري
—	امر خالد بن عباد السدوسي
٩١	امر عقبة بن الورد الجثاوي من باهلة
٩٢	امر الهشيث بن ثور السدوسي
—	امر ابي السليل
٩٣	امر جزعة وصاحبها
—	امر ابي الوازع الراسبي
٩٤	امر ثابت بن وعله الراسبي
٩٥	امر عيسى الخطي
—	امر رجاء النمري

	خبر عبید الله بن زیاد بعد موت یزید بن
٩٧	معاویة ومقتل مسعود بن عمرو
١٢٣	موالی آل ابي سفیان
١٢٤	ولد سفیان بن امیة
—	بنو ابي سفیان بن امیة
١٤٩-١٢٤	ولد العاص بن امیة
١٢٥	خالد بن سعید بن العاص
١٢٧	ولد ابي احيحة
—	عمرو بن سعید بن العاص
١٢٨	ابان بن ابي احيحة
١٣٠	سعید بن العاص
١٣٦	عمرو بن سعید الاشدق
١٣٨	مقتل عمرو بن سعید بن العاص
١٤٦	یحیی بن سعید
١٤٧	عنيسة بن سعید
١٤٨	ابان بن سعید
—	عبد الرحمن بن سعید
—	بنو عمرو الاشدق

١٤٩-١٦٨

ولد ابي العيص بن امية

١٥٥

خبر يوم الجفرة بالبصرة في سنة تسع وستين

١٦٩-١٧٠

ولد ابي العاص بن امية

١٦٩

المغيرة بن ابي العاص

امر يزيد بن معاوية

وأما يزيد بن معاوية فكان يُكنى ابا خالد؛ حدثني العمري عن الهيثم بن عدي عن ابن عيَّاش وعوانة وعن هشام ابن الكلبي عن ابيه وأبي مخنف وغيرهما، قالوا: "كان يزيد بن معاوية أول من اظهر شرب الشراب والاستهتار بالغناء والصيد واتخاذ القيان والغلمان والتفكّه بما يضحك منه المترفون من القروء والمعافرة بالكلاب والديكة" ثم جرى على يده قتل الحسين وقتل اهل الحرّة ورمي البيت وإحراقه وكان مع هذا صحيح العقدة فيما يرى ماضي العزيمة لا بهم بشيء إلا ركبته * قالوا: ووقع بين غلمان يزيد وغلمان عمرو بن سعيد الأشدق شرّاً فأغضبه ذلك وأمر باحضار اولائك الغلمان فلما أتى بهم قال خلّوا سبيلهم فإنّ القدره تُذهب الحفيظة * المدائني، قال: دعا يزيد بأمر ١٠ خالد لينال منها فأبطأت عليه وعرضت له جارية سوداء من جواريه فوقع عليها فلما جاءت أم خالد انشأ يقول^١

إِسْلَمِي أُمَّ خَالِدِ رَبُّ سَاعٍ لِقَاعِدِ
 إِنَّ تِلْكَ الَّتِي تَرَى نَسَبَتْنِي بِوَارِدِ
 تُدْخِلُ الْأَيْرَ كُلَّهُ فِي حِرِّ غَيْرِ بَارِدِ

المدائني والهيثم وغيرهما، قالوا: "كان ليزيد بن معاوية قرد يجعله بين يديه ويكنيه ابا قيس ويقول هذا شيخ من بني اسرائيل اصاب خطيئة فمسخ وكان يسقيه النبيذ ويضحك مما يصنع وكان يحمله على اثنان وحشيّة ويُرسلها

مع الخيل فيسبقها ، فحمله عليها يوماً وجعل يقول^{١٤}

تَمَسَّكَ أَبَا قَيْسٍ بِفَضْلِ عِنَانِهَا فَلَيْسَ عَلَيْهَا إِنْ هَلَكْتَ ضَمَانُ
فَقَدْ سَبَقَتْ خَيْلَ الْجَمَاعَةِ كُلِّهَا وَخَيْلَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَتَانُ

وذكر لي شيخ من اهل الشام :^{١٥} ان سبب وفاة يزيد أنه حمل قرده على

الأتان وهو سكران ثم ركض خلفها فسقط فاندقت عنقه او انقطع في جوفه

شيء* وحدثني محمد بن يزيد الرفاعي حدثني عمي عن ابن عياش قال :

خرج يزيد يتصيد بحوارين وهو سكران فركب وبين يديه أتان وحشية قد

حمل عليها قردا وجعل يُركض الأتان ويقول

أَبَا خُلْفٍ إِحْتَلَّ لِنَفْسِكَ حِيلَةً ' فَلَيْسَ عَلَيْهَا إِنْ هَلَكْتَ ضَمَانُ

١٠ فسقط فاندقت عنقه * قالوا : وكان يزيد هم بالبحج ثم إتيان اليمان

فقال رجل من تنوخ

يَزِيدُ صَدِيقُ الْقِرْدِ مَلَّ جِوَارِنَا فَحَنَّ إِلَى أَرْضِ الثُّرُودِ يَزِيدُ

فَتَبَّأَ لِمَنْ أَمَسَى عَلَيْنَا خَلِيفَةً صَحَابَتُهُ الْأَذْنُونَ مِنْهُ قُرُودُ

المدائني ، قال : كان يزيد ينادم على الشراب سرجون مولى معاوية *

١٥ وليزيد شعر منه قوله^{١٦}

وَلَهَا بِالْمَاطِرُونَ إِذَا أَكَلَ النَّمْلُ الَّذِي جَمَعَا

مَنْزِلٌ حَتَّى إِذَا ارْتَبَعَتْ سَكَنْتَ مِنْ جَلِقِ بَيْعَا

فِي جِنَانٍ ثُمَّ مُؤْنِقَةٌ حَوْلَهَا الزَّيْتُونُ قَدْ يَنْعَا

" وقال لأم خالد

٢٠ إِذَا سِرْتُ مَيْلًا أَوْ تَخَلَّفْتُ سَاعَةً دَعَعْتَنِي دَوَاعِي الْحُبِّ مِنْ أُمَّ خَالِدِ

وقال ايضا

إِنِّي إِذَا مَا جِئْتُكُمْ أُمَّ خَالِدِ لَدُو حَاجَةٍ عَنْهَا اللِّسَانُ كَلِيلُ

١ وقال ايضاً

إِذَا اتَّكَأْتُ عَلَى الْأَنْمَاطِ فِي عُرْفِ بَدِيرِ مُرَّانَ عِنْدِي أُمَّ كَلْثُومِ
فَلَا أَبَالِي بِمَا لَاقَتْ جُوعُهُمْ بِالْقَرَقَدُونَةِ مِنْ حُمَى وَمِنْ مَوْمِ
وكان ناس غازين فأصابهم وبأ ومرض وجوع فلما بلغ معاوية شعره قال
والله كَيْغَزُوتَهُ ولو مات فَأَغْرَاه بلادَ الروم ومعه فُرْس أنطاكية وبعلبك وغيرهم .
فلحق بسفيان بن عوف بالقرقدونة فغزا حتى بلغ الخليج ثم انصرف ، وأم
كلثوم بنت عبد الله بن عامر *

المدائني ، قال : دخل عبد الله بن جعفر على يزيد فقال * كم كان ابي يعطيك
في كل سنة قال الف الف ، قال فإني قد اضعفتها لك فقال ابن جعفر فداك
ابي وأمي ووالله ما قتلها لأحد قبلك قال فقد اضعفتها لك فقيل ١٠
أتعطيه اربعة آلاف الف فقال نعم إنه يفرق ماله | فإعطاء اي آياه 410b
إعطاء اي اهل المدينة *

قالوا : ' وكان يزيد آدم جمعاً معصوباً احور العينين طوالاً بوجهه أثر
جَدْرِي ، ويقال : كان ابيض وكان حسن اللحية خفيفاً * المدائني عن
ابي عبد الرحمن العبدي عن عبد الملك بن عمير ، قال : قال رجل لسعيد بن ١٥
المسيب أخبرني عن خطباء قريش قال معاوية وابنه يزيد ومروان وابنه وسعيد
ابن العاص وابنه وما ابن الزبير بدونهم * قالوا : وأخطأ يزيد في شيء
فقال له مؤدبه اخطأت يا غلام فقال يزيد الجواد يعثر فقال المؤدب اي والله
ويُضْرَب فيستقيم فقال يزيد اي والله فيضرب أنف سائسه * المدائني عن
عبد الرحمن بن معاوية ، قال : قال عامر بن مسعود الجمحي " إِنَّا لِبِمَكَّةَ إِذْ ٢٠
مَرَّ بَنَا بَرِيدٌ يَنْعَى مَعَاوِيَةَ فَنَهَضْنَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ بِمَكَّةَ وَعِنْدَهُ جَمَاعَةٌ وَقَدْ
وُضِعَتِ الْمَائِدَةُ وَلَمْ يُؤْتِ بِالطَّعَامِ فَقُلْنَا لَهُ يَا أَبَا عَبَّاسٍ جَاءَ الْبَرِيدُ بِمَوْتِ مَعَاوِيَةَ

فوجم طويلاً ثم قال اللهم أوسع لمعاوية أما والله ما كان مثل من قبله ولا يأتي بعده مثله وإن ابنه يزيد لمن صالحه اهله فالزموا مجالسكم وأعطوا طاعتكم ويبيعكم هاتِ طعامك يا غلام" قال فبينما نحن كذلك إذ جاء رسول خالد بن العاص وهو على مكة يدعو للبيعة وقال قل له أقض حاجتك فيما بينك وبين من حضرك فإذا امسينا جئتك فرجع الرسول فقال لا بد من حضورك فضى فبايع *

المدائني قال : "تزوج يزيد بن معاوية فاخنة وهي حبة بنت ابي هاشم بن عتبة بن ربيعة فولدت له معاوية ، وخالدا ، وعبد الله الأكبر ، وأبا سفيان ؛ وتزوج أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر فولدت له عبد الله الأصغر الذي يقال له الأسوار ، وعمر ، وعاتكة أم يزيد بن عبد الملك ، وتزوج امرأة من غسان فولدت له رملة ؛" في فاخنة يقول

إِسْلَمِي أُمَّ خَالِدٍ رَبُّ سَاعٍ لِقَاعِدِ
وفي أم كلثوم يقول

إِذَا اتَّكَأْتُ عَلَى الْأَنْطَاطِ فِي عُرْفِ بَدَيْرِ مُرَانَ عِنْدِي أُمَّ كُلْثُومِ
١٥ وكان قد وجد على أم خالد بنت [أبي] هاشم وكان لها مؤثراً فتزوج في حجة
حجها أم مسكين بنت عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال
أراك أم خالدٍ تَضَجِّينِ باعت على بيعك أم مسكين
مِمْوَنَةٌ مِنْ نِسْوَةِ مِيَامِينَ زارتك من طيبة في حواري
في بلدةٍ كنتِ بها تَكُونِينَ فالصبرُ أم خالدٍ من الدين
٢٠ إن الذي كنتِ به تُدَلِّينِ ليس كما كنتِ به تظنين

وطلق يزيد أم مسكين فتزوجها عبيد الله بن زياد وإنما رضيت به مغايظة ليزيد فقتل عنها ابن زياد فخطبها محمد بن المنذر بن الزبير فتزوجته ثم نافرته وقالت إني

والله ما تروجتك رغبة فيك ولكنني اردت أن اغسل سوءة كنت وقعت فيها*
 المدائني عن يعقوب بن داود: * ان عطاء بن ابي صيني بن نضلة بن قائف
 الثقي دخل على يزيد | وقد مات معاوية فقال اصبحت يا امير المؤمنين فارقت 411 a
 الخليفة وأعطيت الخلافة فأجرك الله على عظيم الرزية ورزقك الشكر على
 حسن العطيّة فاحتذى ابن همام مثاله في هذا النثر فنظمه فقال

إصبر يزيد فقد فارقت ذا ثقة
 أصبحت لا رزء في الأقوام تعلمه
 أعطيت طاعة أهل الأرض كلهم
 وفي معاوية الباقي لنا خلف
 وأشكر عطاء الذي بالملك أصفاك
 كما رزئت ولا عشي كعقباكا
 فأنت ترعاهم والله يزعاكا
 إذا هلكت ولا نسمع بمنعاكا

وقال ايضا

تعرّوا يا بني حرب بصبر
 تلقاها يزيد عن أبيه
 أديروها بني حرب عليكم
 وإن دنياكم بكم استقرت
 فإن شمت عليكم فأعصبوها
 فمن هذا الذي يرجو الخلودا
 فخذها يا معاوي عن يزيدا
 ولا ترموا بها العرض البعيدا
 فأولوا أهلها أمرا سديدا
 عصابا تستدر لكم شديدا

وقال ايضا او غيره

يزيد يا ابن أبي سفيان هل لكم
 إنا نقول ويقضي الله مقتدرا
 فاعهد نقاتلكم خذها يزيد وقل
 ولا تحط بها في غير داركم
 إن الخلافة إن تعرف لثايلكم
 ولا تزال وفود في دياركم
 الى ثناء وود غير منصرم
 وما يشأ ربنا من صالح يدوم
 خذها معاوي غير العاجز الهرم
 إني أخاف عليكم حيرة الندم
 تثبت معادنها فيكم ولا ترم
 في ظل أبلج سباق الى الكرم

٦ فبايع يزيد لابنه معاوية ، ويقال : انه انما بايع له حين احتضر يزيد ٧ ؛
وكان على شرطة يزيد حميد بن حريث بن بحدل ثم عامر بن عبد الله الهمداني من
اهل الأردن *
٧

المدائني عن ابي عمرو المدني ، قال : ٨ وفد جرير بن عطية بن الخطفي على
زيد ووفد شعراء سواه فخرج اليهم الاذن فقال إن امير المؤمنين امرني ألا
أدخل اليه إلا من عرف شعره فأنشدوني فقال ٩ جرير انا الذي اقول

تَعَرَّضْتُ فَاسْتَمَرَّتْ مِنْ دُونِ حَاجَتِي فَمَا لَكَ إِنِّي مُسْتَمِرٌّ لِحَالِيَا
وَإِنِّي لَمَعْرُورٌ أَعْلَلُ بِالْمُنَى لِيَالِي أَدْعُو أَنْ مَالِكَ مَالِيَا
بِأَيِّ نِجَادٍ تَحْمِلُ السِّيفَ بَعْدَ مَا قَطَعْتَ الْقُوَى مِنْ مَحْمَلٍ كَانَ بَاقِيَا
بِأَيِّ سِنَانٍ تَطْعُنُ الْقَوْمَ بَعْدَ مَا نَزَعْتَ سِنَانًا مِنْ قَنَاتِكَ مَاضِيَا *
١٠

فدخل فأنشد الأبيات فقال أدخل صاحبها فقال له من انت قال جرير بن
عطية بن الخطفي اليربوعي قال : اني سمعت أبياتك هذه عائرة ولم أدري لمن هي
فعاثبت امير المؤمنين معاوية يوما فأنشدته إياها وهو يرى أنها من قولي
ووصل جريرا *

١٥ المدائني ، قال : قدم عبد الرحمن بن زياد من خراسان وأمره يزيد أن
يعطي عبد الله بن جعفر خمس مائة الف درهم فأعطاه الف الف درهم فقال
411b

خمس مائة من يزيد وخمس مائة مني * المدائني عن علي بن مجاهد عن هشام
ابن عروة ، قال : كان عبد الله بن صفوان مع عبد الله بن الزبير فذم يزيد
واغتابه فقبل له ألم تباعه قال اني وجدت في البيعة له عوارا فرددتها *
٢٠ ابو الحسن المدائني عن ابي أيوب القرشي ، قال : لما قدم [....] يزيد بن
معاوية كتب اليه أن احملي الي ابن همام السلولي وكان قد وجد عليه في قصيدته
التي يقول فيها ٢

حُشِينَا الْعَيْظَ حَتَّى لَوْ شَرِبْنَا دِمَاءَ بَنِي أُمَيَّةَ مَا رَوَيْنَا
فأخذه ابن زياد فسأله ان يكفله عريفه وكان اسم العريف مالكا ففعل
وهرب ابن همام وأخذ عريفه به وقدم على يزيد فعزاه عن معاوية
وهنا بالخلافة وأتى ابنه معاوية فاستجار به فأمنه يزيد وصفح عنه وكتب الى ابن
زيد يأمره أن لا يتعرض له وأوصاه به فقال " ابن همام حين رجع

- | | | |
|----|---|---|
| ١ | جَعَلْتَ الْعَوَائِي مِّنْ بَالِكَا | وَلَمْ يَنْهَكَ الشَّيْبُ عَنِ ذَالِكَا |
| ٢ | أَقُولُ لِعُمَّانَ لَا تَلْحَنِي | أَفْقُ عُثْمَ عَنِ بَعْضِ تَعْدَالِكَا |
| ٣ | غَرِيبُ تَذَكَّرَ إِخْوَانَهُ | فَهَاجُوا لَهُ سَقَمًا نَاهِكَا |
| ٤ | وَكَرِهَنِي أَرْضَكُمْ أَنَّنِي | رَأَيْتُ بِهَا أَسَدًا نَاهِكَا |
| ٥ | فَلَمَّا خَشِيتُ أَظَافِيرَهُ | نَجَوْتُ وَأَرْهَنْتُهُمْ مَالِكَا |
| ٦ | عَرِيفًا مُقِيمًا بِدَارِ الْهَوَا | نِ أَهْوِنُ عَلَيَّ بِهِ هَالِكَا |
| ٧ | وَيَمُنْتُ أَيْضًا ذَا سُودِدِ | عَلَا ذِرْوَةَ الْمَجْدِ وَالْحَارِكَا |
| ٨ | فَلَمَّا أَنْخَتُ إِلَى بَابِهِ | رَأَيْتُ خَلِيفَتَنَا ذَالِكَا |
| ٩ | فَقُلْتُ أَجْرَنِي أَبَا خَالِدِ | وَإِلَّا فَهَبْنِي أَمْرًا هَالِكَا |
| ١٠ | بِحَادِ بِنَا ثُمَّ قُلْتُ أَعْطِنِي | بِنَا يَا صَفِيَّ وَيَا عَاتِكَا |
| ١١ | فَأَطَّتْ لَنَا رِجْمُ بَرَّةٍ | وَلَمْ تَحْقِرِ النَّسَبَ الشَّايِكَا |
| ١٢ | فَكَمْ فُرِجَتْ بِكَ مِنْ كُرْبَةٍ | وَمِنْ خُلْفَةٍ عِنْدَ أَبْوَايِكَا |
| ١٣ | وَكَانَ وَرَاءَكَ ضِرْغَامَةٌ | تَوَائِلُ مِنْهُ بِحَوْبَائِكَا |
| ١٤ | فَيَا ابْنَ زِيَادٍ وَكُنْتَ أَمْرًا | كَمَا زَعَمُوا عَابِدًا نَاسِكَا |
| ١٥ | فَإِنَّ مَعِيَ ذِمَّةً مِنْ يَزِيدٍ | وَإِنِّي أَعُوذُ بِإِسْلَامِكَا |
| ١٦ | مِنْ أَنْ أَظْلَمَ الْيَوْمَ أَوْ أَنْ تُطِيْعَ | بِي الْكَاذِبَ الْآثِمَ الْآفِكَا |
| ١٧ | فَلَوْلَا الثِّقَالُ شَفَاعَاتُهُمْ | وَعَهْدُ الْخَلِيفَةِ لَمْ آتِكَا |

١٨ فَقَدْ خَطَّ لِي الرَّقَّ فِيهِ الْأَمَانُ إِلَيْكَ مَخَافَةَ أَنْبَائِكَ

١٩ فَلَا تَحْقِرْنَهُ فَقَدْ خَطَّ لِي رَقِي مِنْ مَخَافَةِ حَيَاتِكَ

٢٠ وَأَحْضَرْتُ عُذْرًا عَلَيْهِ الشُّهُو ذُ إِن قَائِلًا ذَلِكَ أَوْ تَارِكًا

٢١ وَقَدْ شَهِدَ النَّاسُ عِنْدَ الْإِمَامِ مِ آتِي عَدُوِّ لِأَعْدَائِكَ

٥ وقال الهيثم بن عدي وابن الكلبي عن عوانة : كتب يزيد بالرضاء عنه

وبجائزة فبسطه وأنسه وأطلق عريفه ، وكان حبسه إذ لم يعد ابن همام اليه ليتولى

حمله الى يزيد وهرب ، وأمر كاتبه عمرو بن نافع وحسان مولى الأنصار أن

يدفعا اليه جائزته فكان عمرو يدافعه وحسان يعينه عليه فدخل ذات يوم على

ابن زياد فقال ألك حاجة قال

١٠ نَعَمْ حَاجَةٌ كَلَّفَتْهَا الْقَيْظُ كَأَهْ أُرَاوِحُهَا الْبَرْدُ حَتَّى شَتَّيْتُهَا

يُعَاوِدُهَا حَسَانُ عَمْرُو بْنُ نَافِعٍ فَحَسَانُ يُحْيِيهَا وَعَمْرُو يُمَيِّتُهَا

وقال ابن همام في عمرو بن نافع

أَفِي جَرَجْرَايَا أَنْتَ كَفْنَا بِنُ فَرَزْنِ وَفِينَا أَبُو عُثْمَانَ عَمْرُو بْنُ نَافِعٍ

وَأَنْبِئْتُ فِي جُوخَا فَلَا تَتْرُكْنَهُ بَقِيَّةَ مِيرَاثِ لِسَيْخِكَ ضَائِعِ

١٥ ثَلَاثَةَ أَخْلَاقٍ بَلِينٍ وَمِنْجَلًا وَأُمُّ جِرَاءِ تَنْتَهَى فِي الْمَرَاغِ

فَلَهْفَى عَلَيْكُمْ آلُ كَفْنَا بِنُ فَرَزْنِ فَوَكَمَ كَانَ فِيكُمْ مِنْ مُشِيرٍ وَتَارِعِ

وبعض الرواة يزعم : ان ابن همام عصى فطلبه ابن زياد فأخذ به عريفه فهرب

الى يزيد *

المدائني عن ابراهيم بن حكيم عن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي ، قال :

٢٠ دخل عطاء بن ابي صفيي الثقفي على يزيد بن معاوية فقال له يزيد لم تحالفت ثقيف

فصارت بنو غيرة وسعد بن عوف وأسعد ابن غاضرة يداً وصارت بنو مالك

يداً و [٠٠٠] لم يتحالف قوم قط إلا عن ذلة وقلة فقال عمرو بن عبد عمرو ما رأيت

قط كلاما ابعد من صواب وسداد والله لتكفن يا ابن ابي صيني او لأردن لك
 شعابا يبابا لا تثبت الا سلعا وصابا فقال عطاء إن ترد شعابي تلقها مكلنة خصابا
 تفهق بمياها عذابا وتلق اهلها شوسا غضابا قال إن أردتها ألقها قليلا نداها
 يابسا ثراها ذليلا حاماها خاشعة صواها قال بل إن تردها تلقها مريئا مرعاها نديا
 ثراها عزيزا حاماها مضرة يملك هيجهاها قال بل ألقها للريح الزرع والذباب
 الجوع كبيداء بلقع قال بل تلقها طيبة المرتع يضيق بها على مثلك المضجع
 فقال يزيد عنكما فقد أحسنتما وما قلتما فحشا فقال عطاء يا امير المؤمنين الأصل
 مؤتلف والشكل بعد مختلف وأنا بذلك مقرر معترف * المدائني ، قال قال
 عاصم الجحدري : جاءت بيعة يزيد البصرة وأنا اكتب في مصحف إذا السماء
 أنشئت *

المدائني ، قال : استعمل ابن زياد عبد الرحمن بن أم برثن [وكان ابوه] كما
 يقال فيروز حنين وأم برثن امرأة من بني ضبيعة كانت تعالج الطيب وتخالط آل
 عبيد الله بن زياد وكان منبوذا فأخذته وربته وتبنته حتى ادرك وصار رجلا جزلا
 له نبل وفضل وتأله ثم كلمت نساء عبيد الله بن زياد فيه فكلمن عبيد الله فيه
 فولاه فرمى عبد له ذات يوم بسقود فأصاب السقود رأس ابنه فنثر دماغه فظن
 الغلام أنه سيقتله فقال له حين أتى به اذهب يا بني فأنت حر فإنك قتلت ابني
 خطأ ولن اقتلك متعمدا ثم عمي بعد ، ولما استعمله ابن زياد ثم عزله اغرمه مائتي
 الف درهم فخرج الى يزيد بن معاوية فاما كان على مرحلة من دمشق نزل وضرب
 له خباء وحجرة فإنه جالس إذا كلبه من كلاب الصيد قد دخلت عليه وفي عنقها
 طوق من ذهب وهي تلهث فأخذها وطلع يزيد على فرس له فلما رأى هيئته ادخله
 الحجرة وأمر بفرسه أن تقاد فلم يلبث أن توافت الخيل فقال له يزيد من انت وما
 قصتك فأخبره فكتب له من ساعته الى عبيد الله ابن زياد في رد المائتي الألف

عليه وأعتق ذلك اليوم ثلاثين مملوكا وقال من أحب أن يقيم فليقيم ومن أحب
412b أن يذهب فليذهب * المدائني قال : هجا فضالة بن شريك رجلا من
قريش يقال له عاصم ، قال المدائني : وأراه عاصم بن عمر ، خافه فعاذ بيزيد
ابن معاوية وقال فيه

٥ إذا ما قريش فآخرت بطريفها فخرت بمجد يا يزيد تليد
بمجد أمير المؤمنين ولم يذل أبوك أمين الله جد رشيد
به عصم الله الأنام من الردى وأدرك نبلا من معاشر صيد
فكتب يزيد الى عاصم إني قد اجرت فضالة فبه لي ووصله * وقال عبد

الرحمن بن الحكم اخو مروان في يزيد حين خلعه ابن الزبير

١٠ ثكلتك أمك من إمام جماعة أبيض رأيتك في الأمور ويعزب
متوسد إذ فالدته جيل هلباء أو ضبعان سوء أهلب
أهاك برقعة الضباع عن العمى حتى [....] وأنت لاه تلعب

وحدثني الحرمازي عن ابي سويد الشامي عن ابيه قال : قال يزيد بن
معاوية حفظ النديم والجليس وإكرامها من كرم الخليفة وقضاء حق النعمة *
١٥ وقال المدائني : لاط خالد بن اسماعيل بن الأشعث بسلام له في استه فشهد
عليه امرؤان من مواليه وامراتها وغلالم لم يحتلم فده يزيد وكان ماقتا له *

قالوا : ومن شعر يزيد قوله

لشر الناس عبد وابن عبد وآلم من مشى موالي الموالي

وقوله

٢٠ إغص العواذل وأرم الليل عن عرض بذني سبيب يقاسي ليله خيبا
أقب لم يثقب اليطار سرته ولم يدجه ولم يرقم له عصبا
حتى يثمر مالا أو يقال فتى لاقى التي تشعب الفتيان فانشعبا

لَا خَيْرَ عِنْدَ فَتَى أَوَدَّتْ مُرْوَةَ^١ يُعْطِي الْمَقَادَةَ مَنْ لَا يُحْسِنُ الْجَبَابِ

وقال

وَسَاعٍ يَجْمَعُ الْأَمْوَالَ جَمْعًا لِيُورِثَهَا أَعَادِيَهُ شَقَاءَ
وَكَمْ سَاعٍ لِيُثْرِيَ لَمْ يَنْلُهُ وَأَخْرُ مَا سَعَى نَالَ الشَّرَاءَ
وَمَنْ يَسْتَعْتَبِ الْحَدَثَانَ يَوْمًا يَكُنْ ذَاكَ الْعِتَابُ لَهُ عَنَاءَ .

وقال

وَإِنَّ نَدِيمِي غَيْرَ شَكِّ مُكْرَمٍ لَدَيَّ وَعِنْدِي مِنْ هَوَاهُ الَّذِي ارْتَضَى
وَلَسْتُ لَهُ فِي فَضْلَةِ الْكَأْسِ قَابِلًا لِأَضْرَعَهُ سُكْرًا يَخْسُ وَقَدِ أَبِي
وَلَكِنْ أَحْيِيهِ وَأَكْرِمُ وَجْهَهُ وَأَصْرِفُهَا عَنْهُ وَأَسْقِيهِ مَا اسْتَمَى
وَلَيْسَ إِذَا مَا نَامَ عِنْدِي بِمَوْقِظٍ وَلَا سَامِعٍ يَقْظَانُ شَيْئًا مِنَ الْأَذَى .

وقال يزيد

إِسْقِنِي مَرَّةً تُرَوِّي مُشَاشِي وَأَدِرْ مِثْلَهَا عَلَيَّ ابْنَ زِيَادِ
مَوْضِعَ السِّرِّ وَالْأَمَانَةِ عِنْدِي وَعَلَى ثَغْرِ مَغْنَمِي وَجِهَادِي

يعني "سلم بن زياد وكان على خراسان * وكان مسلم بن عمرو الباهلي ابو

قتيبة ندما ليزيد يشرب معه ويغنيه فقال الشاعر حين عزل يزيد بن المهلب عن ١٥

خراسان ووليها قتيبة

شَتَانَ مَنْ بِالصَّبْحِ أَدْرَكَ وَالَّذِي بِالسَّيْفِ أَدْرَكَ وَالْحُرُوبُ تُسَعِّرُ

المدائني ، قال : اتى عبد الرحمن بن حسان يزيد فرأى منه جفوة له 413 a

وإغفالا فهجاه فقال شعرا استبطأه فيه فقال حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ أَوْ مُسْلِمُ بْنُ عُقْبَةَ

اقتله فإن حِلْمَ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَعَاوِيَةَ جَرَّ النَّاسَ عَلَيْكُمْ فَقَالَ جَفَوْنَاهُ وَحَرَمْنَاهُ . ٢٠

فاستحققنا ذلك منه فبعث اليه بثلاثين الف درهم فدحه *

ذكر ما كان من امر الحسين بن علي

وعبد الله بن عمر وابن الزبير في بيعة يزيد بعد موت معاوية بن ابي سفيان

قال ابو مخنف وعوانة وغيرهما : ولي يزيد بن معاوية وعمال ابيه على الكوفة النعمان بن بشير الأنصاري وعلى البصرة عبيد الله بن زياد وعلى المدينة الوليد بن عتبة بن ابي سفيان وعلى مكة عمرو بن سعيد الأشدق^{١٠} ، وقال بعضهم : كان على مكة الحارث بن خالد وعلى المدينة الأشدق والأول أثبت ؛ فلما ولي كتب إلى الوليد مع عبد الله بن عمرو بن أويس احد بني عامر بن لؤي^{١١} أما بعد فإن معاوية بن ابي سفيان كان عبدا من عبيد الله اكرمه الله واستخلفه وخوله ومكن له فعاش بقدر ومات بأجل فرحمة الله عليه فقد عاش محمودا ١٠ ومات برا تقيا والسلام ؛ وكتب اليه في صحيفة كأنها أذن فارة أما بعد فخذنا حسيننا وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير بالبيعة أخذنا شديدا ليست فيه رخصة ولا هواده حتى يبايعوا والسلام ؛ قالوا : فلما اتى ابن عتبة الكتاب فطع بموت معاوية وكبر عليه وقد كان مروان بن الحكم على المدينة قبله فلما ولي بعد مروان كان مروان لا يأتيه إلا معذرا متكارها حتى شتمه الوليد في ١٥ مجلسه فجلس عنه مروان فلما جاء نعي معاوية الى الوليد قرأ عليه كتاب يزيد واستشاره فقال أرى أن تبعث الساعة الى هؤلاء النفر فتدعوهم الى البيعة فإن بايعوا قبلت ذلك منهم وإن أبوه قدمتهم فضربت اعناقهم قبل أن يعاهوا بوفاة معاوية فإتهم إن علموا بها وثب كل امرئ منهم في ناحية فأظهر الخلاف والمنابذة ودعا الى نفسه فقال الوليد أما ابن عمر فإني أراه لا يرى القتال ولا يختار أن يلي امر الناس إلا أن يدفع الأمر اليه عفوًا ؛ وأرسل الوليد عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وهو إذ ذاك غلام الى الحسين وعبد الله بن الزبير

يدعوها فوجدها جالسين في المسجد وكان إتيانه إياها في ساعة لم يكن الوليد يجلس فيها ولا يأتونه فقال أجيبا الأمير فقالا له أنصرف الآن نأته بعد ثم اعاد اليها الرسل وألح عليها فأما الحسين فامتنع بأهل بيته ومن كان على رأيه وفعل ابن الزبير مثل ذلك وبعث اليه الحسين أن كُفَّ حَتَّى [نَنْظُرَ] وَ[تَنْظُرُوا] وَزَي وَتَرُوا وَبَعَثَ ابْنَ الزَّبِيرِ لَا تَعْجَلُوا فَإِنِّي آتِيكُمْ فَوَجَّهَ الْوَلِيدَ مُوَالِيًا لَهُ فَشْتَمُوهُ ٥ وَقَالُوا يَا ابْنَ الْكَاهِلِيَّةِ إِنْ آتَيْتَ الْأَمِيرَ وَإِلَّا قَتَلْنَاكَ لَجَعَلُ يَقُولُ الْآنَ أَجِيءُ الْآنَ أَجِيءُ وَأَتَى جَعْفَرُ بْنُ الزَّبِيرِ الْوَلِيدَ فَقَالَ لَهُ كُفَّ رَحِمَكَ اللَّهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَقَدْ أَفْرَعْتَهُ وَذَعَرْتَهُ بِكَثْرَةِ رِسْلِكَ وَهُوَ يَأْتِيكَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَصَرَفَ الْوَلِيدَ رِسْلَهُ

عنه وتحمل | ابن الزبير من ليلته وهي ليلة السبت اثلث ليال بقين من رجب 413b

سنة ستين فأخذ طريق الفرع ومعه اخوه جعفر بن الزبير وتجنبا الطريق الأعظم ١٠ فلما اصبح الوليد طلبه فلم يجده فقال مروان ما أخطأ مكة فوجه الوليد في طلبه حبيب بن كرة مولى بني امية في ثلاثين راكبا من موالي بني امية فلم يلحقوه وتشاغلوا عن الحسين بطلب ابن الزبير فخرج الحسين ليلة الأحد ليومين بقيا من رجب سنة ستين وسمع عبد الله بن الزبير جعفر اخاه يتمثل بيت متمم بن نويرة الحنظلي ١٥

وَكُلُّ بَنِي أُمِّ سَيْمُسُونَ لَيْلَةٌ وَلَمْ يَنْقَ مِنْ أَعْقَابِهِمْ غَيْرُ وَاحِدٍ

فتطير ابن الزبير فقال لجعفر أخيه ما اردت بانشادك هذا البيت قال ما اردت الا خيرا ١٥ و نزل ابن الزبير مكة وعليها عمرو الأشدق بن سعيد بن العاص ابن سعيد بن العاص بن امية فقال انما انا عائد ولم يكن يصلي بصلاتهم ولزم جانب الكعبة فكان يصلي عندها عامة نهاره ويطوف ٢٠ ويأتي الحسين بن علي فيشير عليه بالرأي في كل يومين وثلاثة أيام وحسين اثقل الناس عليه لعلمه بأن اهل الحجاز لا يبايعونه ما دام حسين بالبلد لأن

حسينا كان اعظم في انفسهم وأطوع عندهم فاتاه يوماً فحادثه ساعة ثم قال ما أدري ما تركنا هؤلاء القوم وكفنا عنهم ونحن ابنا المهاجرين وأولى بالأمر منهم نخبرني بما تريد أن تصنع فقال الحسين والله لقد حدثت نفسي باتيان الكوفة فإن شيعتي بها وأشرف اهلها قد كتبوا الي في القدوم عليهم وأستخير الله فقال ابن الزبير لو كان لي بها مثل شيعتكم ما عدلتُ بها ثم خشي أن يتهمه فقال إنك لو اقتص بالحجاز ثم اردت الأمر هاهنا ما خولف عليك إن شاء الله ثم خرج من عنده فقال الحسين ما شيء من امر الدنيا يؤتاه أحب اليه من خروجي عن الحجاز لأنه قد علم أنه ليس له معي من الأمر شيء^٤؛

١. وبعث الوليد الى عبد الله بن عمر أن بايع يزيد فقال إذا بايعت الناس بايعت فتركوه لثقتهم بزهادته في الأمر وشغله بالعبادة^١، وأخذ الوليد ممن كان هواه مع ابن الزبير وميله اليه عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة العدوي وهو ابن العجاء نسب الى جدته وذلك اسمها وهي خزاعية ومصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري فحبسها فاجتمعت بنو عدي الى عبد الله بن عمر فقالوا حبس صاحبنا مظلوماً وبلغ الوليد ذلك فصار الى ابن عمر فحمد ابن عمر الله وأثنى عليه وصلى على ١٥ نبيه صلعم ثم قال استعينوا على إقامة امركم بالحق ولا تطلبوه بالظلم فإنكم إن استقمتم أعنتم وإن جرتتم وكلمتم إلى انفسكم كف رحمة الله عن صاحبنا وخل سبيله فاتا لا نعلم لكم حقاً تجبسونه به فقال حبسته بأمر امير المؤمنين فنكتب وتكتبون فانصرف ابن عمر واجتمع فتية من بني عدي فانطلقوا حتى اقتحموا على ابن مطيع وهو في السجن فأخرجوه فلحق بابن الزبير ثم رجع بعد فأقام بالمدينة؟ ٢٠ وقد روي ايضاً: ان الحسين اتى الوليد فقال له الوليد قد آن أن

414 a تعلم بموت معاوية وهو في مواليه وفتيانه^٣ فلما رأى عنده مروان وقد كانت بينه وبين الوليد تلك الثيرة قال الصلة خير من

القطيعة والصلح خير من العداوة وقد آن لكما ان تجتمعا له أصلح الله ذات بينكما فلم يجيباه بشي؛ وأقرأه الوليدُ كتاب يزيد ونعى إليه معاوية ودعاه الى البيعة فقال إنا لله وإنا اليه راجعون رحم الله معاوية وأعظم لك الأجر وأما البيعة فإن مثلي لا يبايع سراً ولا أراك ترضى مني إلا بإظهارها على رؤوس الناس فإذا خرجت اليهم فدعوتهم الى البيعة دعوتنا . فكان امرنا واحدا وكان الوليد رجلاً محباً للعافية فقال أنصرف على اسم الله حتى تبايع مع جماعة الناس فقال مروان لئن فارقك الساعة لا قدرت منه على مثلها أبداً حتى يكشر القتلى بينكم وبينه احبس الرجل فلا يخرج من عندك حتى يبايع او تضرب عنقه؛ قال : فوثب الحسين فقال يا ابن الزرقاء كذبت والله [و] لؤمت لا تقدر ولا هو على ضرب عنقي، ثم خرج فقال مروان للوليد ١٠ لتندمَن على تركك آياه فقال يا مروان إنك اردت بي التي فيها هلاك ديني والله ما أحب أن املك الدنيا بجدافيرها على أن اقتل حسيناً إن الذي يُحاسب بدم الحسين لخفيف الميزان عند الله يوم القيامة *

وقال بعض اهل العلم : حجب الوليد بن عتبة اهل العراق عن الحسين فقال له يا ظالماً لنفسه عاصياً لربه علامَ تحول بيني وبين قوم عرفوا من حقي ما ١٥ جهلته وعمك معاوية فقال الوليد ليت حلمنا عنك لا يدعوا جهل غيرنا اليك فحناية لسانك مغفورة لك ما سكتت يدك فلا تخطر بها مخطرتك؛

" وخرج الحسين الى مكة في بنيه وإخوته وبني اخيه وجل اهل بيته غير محمد ابن الحنفية فإنه قال له يا اخي انت أعز الناس علي تنح عن مروان يبيعتك وعن الأمصار وأبعث رسلك الى الناس فإن اجمعوا عليك حمدتُ الله على ذلك ٢٠ وإن اجمع الناس على غيرك لم ينتقص الله دينك ومروءتك وفضلك إني اخاف أن تدخل بعض الأمصار وتختلف الناس فيك ويقتتلون فتكون لأول الأسنّة

فإذن خيرُ الناسِ نفساً وأماً وأباً قد ضاع دمه وذُلَّ أهله ، قال وأين اذهب يا
أخي قال تنزل مكة فإن اطمأنت بك الدار وإلا لحقت باليمن فإن اطمأنت بك
وإلا لحقت بشعف الجبال حتى تنظر الى ما يصير امر الناس ويفرق لك
الرأي فأتى مكة وجعل يتمثل قول الشاعر^٥

٥ لا دَعَرْتُ السَّوَامَ فِي وَضَحِ الصُّبْحِ مُغَيَّرًا وَلَا دُعَيْتُ يَزِيدًا

يَوْمَ أُعْطِيَ مَخَافَةَ الْمَوْتِ ضَيْمًا وَالْمَنَايَا يَرُصِدُنِي أَنْ أَحِيدًا^٥

ومضى الحسين الى العراق فقتل وقد كتبنا حديثه مع اخبار آل ابي طالب *
وقال المدائني : كتب يزيد الى ابن الزبير يدعوه الى بيعته فكتب ابن

الزبير يدعوه الى الشورى وكان فيما كتب به يزيد^٥

١٠ لَوْ بَغَيْرِ الْمَاءِ حَلَقِي شَرِقُ كُنْتُ كَالْفَصَانِ بِالْمَاءِ اعْتِصَارِي^٥

فأذكرك الله في نفسك فإنك ذو سن من قريش وقد مضى لك سلف

صالح وقدم صدق من اجتهاد وعبادة فأربب صالح ما مضى ولا تُبطل ما قدمت

414b من حسن وأدخل فيما دخل فيه الناس ولا تردهم في فتنة ولا تحل حرم

الله ، فأبى أن يبايع خلف أن لا يقبل بيعته إلا في جامعة *

١٥ امر عبد الله بن الزبير بعد مقتل الحسين

قالوا : لما قُتل الحسين عليه السلام قام عبد الله بن الزبير في اهل مكة خطيبا

فعظم مقتله وعاب اهل الكوفة خاصة وذم اهل العراق عامة وقال دعوا حسيننا

ليولوه عليهم فلما اتاهم ساروا اليه فقالوا إما أن تضع يدك في ايدينا فنبعث

بك الى ابن زياد بن سمية فيمضي فيك حكمه وإما أن تحارب فرأى أنه وأصحابه

٢٠ قليل في كثير فاختروا المنية الكريمة على الحياة الذميمة فرحم الله حسيننا

ولعن قاتله لعمرى لقد كان في خذلانهم آياه وعصيانهم له واعظ وناه عنهم

ولكن ما حَمَّ نازلُ والله لقد قتلوه طويلا بالليل قيامه كثيرا في النهار صيامه
 احق بما هم فيه منهم والله ما كان ممن يتبدل بالقرآن الغناء ولا بالبكاء من خشية
 الله الحُداء ولا بالصيام شرب الحرام ولا بالذكر كلاب الصيد، يعرض بيزيد بن
 معاوية، وقد قتلوه فسوف يلقون غيًّا فثار اليه اصحابه فقالوا ايها الرجل اظهر
 بيعتك فإنه لم يبق احد إذ هلك الحسين ينازعك في هذا الأمر وقد كان ابن
 الزبير يبائع سرا على الشورى ويظهر أنه عائد بالبيت فقال لهم لا تعجلوا
 وعمرو بن سعيد الأشدق يومئذ على مكة وكان شديدا عليه وعلى اصحابه وهو
 مع ذلك يداري ويرفق فلما استقر عند يزيد بن معاوية ما قد جمع ابن الزبير
 بمكة وما قيل له في امر البيعة وإظهارها اعطى الله عهدا ليؤتئ به في سلسلة
 فبعث بسلسلة من فضة فر بها البريد على الوليد بن عتبة ومروان بالمدينة ١٠
 فأخبرها الرسول خبر ما قدم له وخبر السلسلة التي معه فقال مروان
 خذها فليست للعزير منذلة وفيها مقال لا مري متضعف
 ويقال : ان مروان بعث بهذا البيت اليه مع عبد العزيز بن مروان والثبت
 خذها فليست للعزير منذلة وفيها مقال لا مري متدلل
 ثم مضى البريد من عندهما حتى قدم على ابن الزبير وقد كان كتب إلى ابن ١٥
 الزبير يتمثل مروان بالبيت فقال والله لا اكون انا المتضعف ورد ذلك البريد
 ردا رفيقا وعلا امر ابن الزبير بمكة وكاتبه اهل المدينة *

قال هشام ابن الكلبي فحدثني عوانة قال : ارسل يزيد الى عبد الله بن
 الزبير إني قد جعلتُ علي نذرا أن يؤتى بك في سلسلة قال فلا أبر الله قسمه ولا
 وفق له الوفاء بنذره فقال له اخوه عروة بن الزبير او غيره وما عليك أن تبر ٢٠
 قسم ابن عمك قال قلبي إذا مثل قلبك ، فقال ابو ذهبل الجمحي وهو وهب بن
 وهب بن زمة بن أسيد بن أحيحة بن خلف بن وهب بن حذافة بن جحج

لا يَجْعَلَنَّكَ فِي قَيْدٍ وَسِلسِلَةٍ كَيْمَا يَقُولَ أَنَا وَهُوَ مَقُولُ
بَيْنَ الْحَوَارِيِّ وَالصِّدِّيقِ ذُو نَسَبٍ صَافٍ وَسَيْفٍ عَلَى الْأَعْدَاءِ مَسْلُوقُ

وأراد ابن الزبير ابن عباس على البيعة وقد بايعه الناس فامتنع عليه نحواً
من سنة ثم بايعه بعد ، ويقال : أنه لم يبايعه حتى توتى ؛ وكان امتناع ابن
415 a عباس | عن البيعة لابن الزبير قد بلغ يزيد فظن أن ذلك لتمسكه ببيعته فكتب
يزيد اليه أما بعد فقد بلغني أن المُلحد ابن الزبير دعاك الى نفسه وعرض عليك
الدخول في طاعته لتكون له على الباطل ظهيراً وفي المأثم شريكاً وأنك
امتنعت من طاعته واعتصت عليه في بيعته وفاءً منك لنا وطاعةً لله بتبئيت ما
عرفك من حقنا فجزاك الله من ذي رَحِمٍ كَأَفْضَلِ جِزَاءِ الْوَاصِلِينَ لِأَرْحَامِهِمْ
١٠ الموفين بعهودهم فما أنسَ من الأشياءِ لا أنسَ بِرَّكَ وَحَسَنَ مَكَافَاتِكَ وَتَعْجِيلَ
صَلَاتِكَ فَانظُرْ مَنْ قَبْلَكَ وَمَنْ يَطْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْآفَاقِ مِمَّنْ يَسْحَرُهُ الْمُلْحِدُ بِلِسَانِهِ
وَزُخْرُفِ قَوْلِهِ فَأَعْلِمِهِمْ حَسَنَ رَأْيِكَ فِي طَاعَتِي وَتَمَسَّكَكَ بِيَعْتِي فَأَتَيْهِمْ لَكَ أَطْوَعُ
وَمَنْكَ أَسْمَعُ مِنْهُمْ لِلْمُحِلِّ الْخَارِبِ الْمُلْحِدِ الْمَارِقِ وَالسَّلَامِ ؟

فأجابه عبد الله بن عباس بجواب طويل يقول فيه سألتني أن أحث
١٥ الناس عليك وأثبظهم عن نُصْرَةِ ابْنِ الزَّبِيرِ وَأَخَذْلَهُمْ عَنْهُ فَلَا وَلَا كِرَامَةً وَلَا
مَسْرَةً تَسْأَلُنِي نَصْرَكَ وَتَحْدُونِي عَلَى وَدَّكَ وَقَدْ قَتَلْتَ حَسِينًا بِفِيكَ الْكَثْكَثُ
وَإِنَّكَ إِذْ تُمَيِّنُكَ نَفْسُكَ كَعَازِبِ الرَّأْيِ وَإِنَّكَ لَأَنْتَ الْمُنْفِدُ الْمَشْبُورُ أَتَحْسَبُنِي لَا
أَبَا لَكَ نَسِيتُ قَتْلَكَ حَسِينًا وَفَتِيانَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَصَابِيحَ الدُّجَى الَّذِينَ
غَادَرَهُمْ جُنُودُكَ مَصْرَعِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ مَرْمَلِينَ بِالدَّمَاءِ مَسْلُوبِينَ بِالْعَرَاءِ غَيْرِ
٢٠ مَكْفَنِينَ وَلَا مَوْسِدِينَ تَسْفِيهِ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ وَتَعْرُوْهُمْ الذَّنَابَ وَتَنْتَابُهُمْ عُرْجُ
الضِّبَاعِ حَتَّى أَتَّاحَ اللَّهُ لَهُمْ قَوْمًا لَمْ يَشْرَكَوكْ فِي دِمَائِهِمْ فَكَفَّنُوهُمْ وَأَجْنَوْهُمْ وَمَهْمَا
أَنْسَ مِنَ الْأَشْيَاءِ فَلَنْ أَنْسَى تَسْلِيْطَكَ عَلَيْهِمْ ابْنَ مَرْجَانَةَ الدَّعِيَّ ابْنَ الدَّعِيَّ

للعاهرة الفاجرة البعيد منهم رحماً اللئيم أمّا وأباً الذي اكتسب ابوك في ادعائه
إياه لنفسه العار والحزني والمذلة في الدنيا والآخرة فلا شيء اعجب من طلبك
وذي ونصري وقد قتلت بني ابي وسيفك يقطر من دمي وأنت احد ثأري وذكري
كلاماً بعد ذلك ؛ وكتب يزيد اليه كتاباً يأمره فيه بالخروج الى الوليد بن عتبة
ومبايعته له وينسبه الى قتل عثمان والممالة عليه فكتب ابن عباس اليه ايضاً
كتاباً يقول فيه إني كنت بمعزل عن عثمان ولكن اباك تربص به وأبطأ عنه
بنصره وجلس من قبله عنه حين استصرخه واستغاث به ثم بعث الرجال اليه
معدّراً حين علم أنّهم لا يُدركونه حتى يهلك *

وقال الواقدي : "عزل يزيد الوليد بن عتبة لأن مروان كتب يذكر
ضعفه ووهنه وإدهانه وولى المدينة عمرو بن سعيد الأشدق" ، " وولى يحيى بن ١٠
الحكم بن صفوان بن امية بن خلف الجمحي مكة ، وقال هشام ابن الكلبي :
هو يحيى بن حكيم بن صفوان ولاء عمرو بن سعيد مكة وصار الى المدينة *
قال الواقدي : " فأتاه ابن الزبير فبايعه ليزيد وقال إني سامع مطيع غير أن
الوليد رجل أخرج فكرهت جواره ولقد خبرنا من معاوية ما لم نخبره من
غيره وإنما انا عائد بالبيت من امر لا آمنه * قال ابو مخنف وعوانة : عزل ١٥
يزيد الوليد بن عتبة وجمع مكة والمدينة لعمر بن سعيد فنجح بالناس وحج ابن
الزبير بمن معه فلم يصلّ بصلاة عمرو ولا افاض بافاضته ثم قدم المدينة فأغزى
منها جيشاً بكتاب يزيد اليه في ذلك *

وقال الواقدي : وجه يزيد الى ابن الزبير النعمان | بن بشير الأنصاري 415b
وهمام بن قبيصة الثميري وقال لهما ادعوا الى البيعة لي وخذاها عليه وأمره أن ٢٠
يُبرق قسماً فلما صاروا الى المدينة لقيهما عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة
ابن نضلة بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب ،

ويقال : حارثة بن نضلة بن عوف بن عبید وهو أثبت ، فقال يا ابن بشير أتدعو ابن الزبير الى بيعة يزيد وهو احق بالخلافة منه فقال له النعمان مهلاً فإن عواقب الفتن وبيلة وخيمة ولا طاقة لأهل هذا البلد بأهل الشام ثم اتيا مكة فأبلغا ابن الزبير عن يزيد السلام وسألاه أن يبایع له فوقع في يزيد وذكره بالقبيح وخلا بالنعمان فقال له اسألك بالله أنا افضل عندك ام يزيد قال انت قال فأينا افضل أباً وأماً قال انت ولكني احذرک الفتنة إذ بايع الناس واجتمعوا عليه وانصرف النعمان وهمام ، ويقال : ان عبد الله بن عضاء كان مع النعمان وبعثه بهمام أثبت ، فأعلم يزيد ما كان من ابن الزبير فغضب واستشاط وأكد يمينه في ترك قبول بيعته الا وفي عنقه جامعة يُقدم به فيها ، فقال له عبد الله بن جعفر ومعاوية ابن يزيد يا امير المؤمنين إن ابن الزبير رجل أيُّ لجوج فدعته على امره ولا تُهجه لما لا تحتاج اليه ؟

فأوفد اليه الخُصين بن مُير السكوني ومسلم بن عُعبة المرّي وزُفر بن الحارث الكلابي وعبد الله بن عضاء الأشعري وروح بن زنباع الجذامي ومالك بن هبيرة السكوني ومالك بن حمزة الهمداني وأبا كبشة السكسكي وزمّل ابن عمرو العذري وعبد الله بن مسعدة الفزاري وناقل بن قيس الجذامي والضحّاك بن قيس وأمرهم أن يعلموه أنه إنما بعث بهم احتجاجاً عليه وإعداداً اليه وأن يحذروه الفتنة ويُعرفوه ما له عنده من البرّ والتكرمة اذا أبرّ يمينه وأتاه في الجامعة التي بعث بها اليه معهم وكان قد دفع اليهم جامعة من فضة ، فقال له ابن عضاء يا ابا بكر قد كان من أترك في امر الخليفة المظلوم ونصرتك ٢٠ آياه يوم الدار ما لا يُجهل وقد غضب امير المؤمنين بما كان من إبانك مما قدم عليك فيه النعمان وهمام وحلف أن تأتيه في جامعة [٠٠٠] خفيفة لتحلّ يمينه فألبس عليها برنساً فلا تُرى ثم انت الاثير عند امير المؤمنين الذي لا يُخالّف في

ولاية ولا مالٍ وقال له القوم مثل ذلك فقال والله ما انا بحامل نفسي على الذلة ولا راضٍ بالحسف وما يحلّ لي أن ادفع ما تدعوني إليه فليجعل يزيد يمينه هذه في أيمانٍ قد حث فيها ، وقال أيوب بن زهير بن ابي امية المخزومي ليست يمين يزيد في ابن الزبير بأول يمين حث فيها ووجب عليه تكفيرها ولا آخرها ثم بسط ابن الزبير لسانه في يزيد بن معاوية وتنقّضه وقال لقد بلغني أنه يُصبح سكران ويُمسي كذلك ثم تمثّل قول الشاعر^٢

ولا أَلينُ لغيرِ الحقِّ أسألهُ حتى يَلينَ لِضرسِ الماضِغِ الحَجَرِ^٣

يا ابنِ عِضاهِ والله ما أصبحتُ ارهَبُ الناسَ ولا البأسُ وإني لَعلى بيّنةٍ من ربّي وبصيرةٍ من ديني فإن أُقتلَ فهو خيرٌ لي وإن أُمّت حَتَفَ أنفي فالله يعلم إرادتي وكراحتي لأن يُعمَلَ في أرضه بالمعاصي وأجاب الباقيين بنحو من هذا القول * ١٠
وقال الواقدي والهيثم بن عديّ في روايتهما: ^٤ قال ابن الزبير | لابن عِضاه 416 a

أنا انا حمامة من حمام هذا المسجد أفكنتم قاتلي حمامة من حمام المسجد فقال ابن عِضاه يا غلام أنتني بقوسي وأسهمي فأتاه بذلك فأخذ سهما فوضعه في كبد القوس ثم سدده لحمامة من حمام المسجد وقال يا حمامة أيشرب يزيد الحجر قولي نعم فوالله لئن قلت لأقتلنك يا حمامة أتخلمين امير المؤمنين يزيد وتفارقين الجماعة ١٥ وتقيمين بالحرم ليستحلّ بك قولي نعم فوالله لئن قلت لأقتلنك ، فقال ابن الزبير ويحك يا ابن عِضاه أويتكلم الطير قال لا ولكنك انت تتكلم وأنا أقسم بالله لتبايعن طائعا أو كارها أو لتقتلن ولئن أمرنا بقتالك ثم دخلت الكعبة لنهدمنها أو لنحرقنّها عليك أو كما قال فقال ابن الزبير أو تحلّ الحرم والبيت قال إنما يُحله من ألد فيه * وقال لوط بن يحيى ابو مخنف : قدم الأشدق المدينة ٢٠

والياً عليها وحجّ في تلك السنة في جماعة من مواليه وهو خائف من ابن الزبير وكان يزيد قد ولّاه الموسم فأتاه ابن الزبير فسكن لذلك وأتاه ابن عباس

فشكا ابن الزبير فقال عليكم بالرفق فإن له قرابة وحقاً ثم انصرف الأشدق الى المدينة *

وحدثني احمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا وهب بن جرير بن حازم عن ابيه عن محمد بن الزبير الخطلي حدثني زريق مولى معاوية قال : لما هلك معاوية بعثني يزيد الى الوليد بن عتبة ولم يكن بسيرته بأس وكتب إليه بموت معاوية وأن يبعث إلى هؤلاء الرهط فيأخذهم بالبيعة ، قال : فقدمت المدينة ليلاً فاستأذنت على الوليد فلما قرأ كتاب يزيد بموت معاوية جزع جزعاً شديداً وجعل يقوم ويرمي بنفسه على فراشه ثم بعث الى مروان فجاءه وعليه قميص ابيض وملاءة موردة لبيسة فنعى اليه معاوية وأعلمه أن يزيد بعث اليه بأخذ البيعة على هؤلاء الرهط فترحم مروان على معاوية ثم قال ابعث الى النفر الساعة فادعهم الى البيعة فإن بايعوا وإلا فاضرب اعناقهم فقال الوليد يا سبحان الله أقتل الحسين وعبد الله بن الزبير قال هو ما قلت لك فبعث الى الحسين وابن الزبير وابن عمر وابن مطيع فجاء الحسين اولهم وعليه قميص قوهي وإزار مصبوغ بزعفران وهو يُطلق إزاره فسلم ثم جلس ثم جاء عبد الله بن الزبير في ثوبين غليظين مشمرًا الى نصف ساقه فسلم وجلس ثم جاء عبد الله بن مطيع فإذا رجل نائر الشعر احمر العينين فسلم ثم جلس فحمد الوليد الله وأثنى عليه ثم نعى معاوية ودعاهم الى بيعة يزيد فبذل ابن الزبير الكلام وكأأنه خاف أن يهنوا ثم ترحم على معاوية ودعا له ثم ذكر الوليد جزاءه خيراً فقال وليتنا فأحسنت ولايتنا ووصلت ارحامنا وقد علمت الذي كان منّا في بيعة يزيد وأنه قد احتمل ذلك علينا ٢٠ ومتى بايعنا [و]الباب مغلق علينا نخوفنا أن لا يذهب ذلك ما في قلبه فإن رأيت أن تصل ارحامنا وتحسن فيما بيننا وبينك فتخلى سبيلنا ثم تأمر فينادى الصلاة جامعة وتصعد المنبر فأتني فنباع على رؤوس الناس طائعين

غير مُكْرَهين ، قال : وجعل مروان كلما نظر الى الوليد اشار اليه أن يضرب اعناقهم ، قال : فخطى الوليد عنهم فخرجوا فقال مروان والله لا يُصْبِح | وبها منهم احد فلما اتى كل واحد منهم منزله دعا براحتته ثم رمى بها 416 b الطريق الى مكة وأصبح الوليد فلم يجد منهم احدا *

وحدثنا احمد بن ابراهيم وأبو خَيْثَمَةَ قالا حدثنا وهب بن جرير عن ابن جَعْدُبَةَ عن صالح بن كيسان قال : مات معاوية والوليد امير على مكة والمدينة وكان على مكة من قبله اخوه لأمه عبد الرحمن بن نبيه فكتب اليه يزيد يأمره أن يأخذ بيعة حسين بن عليّ وعبد الله بن الزبير فاستضعفه في ذلك فعزله وأمر عمرو بن سعيد الأشدق على المدينة ومكة وأمره أن يبعث اليه بابن الزبير في جامعة ولا يؤخره وبعث في ذلك النعمان بن بشير وابن مسعدة ١٠ الغفاري وابن عِضاه الأشعري وبعث معهم بجامعة من فضة لثبر يمينه فلما قدموا قال قائل وهو يُسمِع ابن الزبير ذلك ^٥

خُذْهَا فَلَيْسَتْ لِلْعَزِيزِ بِسُبَّةٍ وَفِيهَا مَقَالٌ لِأَمْرِي مُتَدَلِّلٌ
فَأَبَى أَنْ يَخْرُجَ مَعَهُمْ وَقَالَ قَوْلُوا لِيَزِيدَ يَجْعَلُ يَمِينَهُ هَذِهِ مِنْ أَيْمَانِهِ الَّتِي
يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَكْفُرَهَا *

امر عمرو بن الزبير بن العوام ومقتله

^٥ قال الواقدي في روايته : لما قدمت رسل يزيد عليه وليس ابن الزبير معهم وأعلموه ما يقول كتب الى عمرو بن سعيد الأشدق يأمره أن يوجه الى عبد الله ابن الزبير جيشا من اهل العطاء والديوان لمحاربتة ويولي امرهم رجلا حازما مناصحا وكان عمرو بن الزبير وأمه بنت خالد بن سعيد بن العاص على شرطة ٢٠ عمرو بن سعيد الأشدق فسأله توجيهاه على ذلك الجيش وكان مباينا لأخيه عبد

الله بن الزبير يُظهر عَيْبه وَيُكثِر الطعن عليه^٤ وكان عمرو عظيم الكِبَر شديد العُجْب ظُلوماً قد اساءَ السيرة وعسف الناس وأخذ من عرفه بموالاة عبد الله والميل اليه فضربهم بالسياط وله يقال عمرو لا يكلم من يكلمه يندم^٥، فكان ممن ضرب المنذر بن الزبير ومحمد بن المنذر وعثمان بن عبد الله بن حكيم وخبيب بن عبد الله بن الزبير ومحمد بن عمار بن ياسر وطلب قوماً من قريش يرون رأي أخيه فاستخفوا ثم لحقوا بمكة فأتى رافع بن خديج الأنصاري عمراً الأشدق فقال له اتق الله ولا تُغزِ الجيوش مكة فإن الله حرّمها فلم تحلّ لنبية الآ ساعة من نهار ثم عادت حرمتها فقال وما انت وهذا، لقريش علم لا تبُلغهُ انت ولا اصحابك فانصرف رافع *

١٠ وقال ابو مخنف في روايته : صار عمرو بن سعيد الأشدق الى المدينة فجهز جيشاً يريد به ابن الزبير بمكة فقال عمرو بن الزبير لعمرو بن سعيد أمرني على هذا الجيش فأنا اكفيك اخي فقد تعرف الذي بيني وبينه لاستخفافه بحقي وقطيعته إياي فولاه الجيش وكان اكثر الجيش بُدلاء من العطاء وجُلهم يهوون ابن الزبير عبد الله فساروا حتى انتهوا الى مكة فأخرج اليهم عبد الله بن الزبير رجالات من اهل الحجاز ذوي دين وفضل ورأي وثبات وبصائر فلما التقوا لم ينشب جند عمرو بن الزبير أن تفرقوا وأخذ عمرو بعد أن اجاره عبيدة وآمنه فلما أتى به عبد الله قال من كانت له قِبَل عمرو بن الزبير مظلمة فليأخذها منه فكان عبد الله يخرجهم الى الناس فيلطم ويوجأ ويضربه ضارب بعصاً ويشجّه | آخر بحجر اقتصاصاً 417 a ثم يُرد الى السجن ثم يُخرج فيفعل به بمثل ذلك وضرب السياط اقتصاصاً ٢٠ للذين ضربهم الآ من عفا عنه ثم إن رجلاً من هذيل بن مُذركة يقال له جنادة ابن الأسود اتى عبد الله بن الزبير فقال إن عمراً نطحني مرة في وجهي نطحة لم

ازل أصدع منها حيناً فأذن له في الاقتصاص منه فنطح جبينه نطحة خرّ منها
مغشياً عليه وكان عبد الله إذا ضربه بالسياط اقتصاصاً لرجل تركه أياماً حتى
يبرأ ثم يضربه لآخر فيوجد صبورا فكان ذلك قد نهكه وأضعفه فلما نطحه
الهذلي لم يمكث إلا ليلة حتى مات ؛ فقال عبد الله بن الزبير الأسدي في
قصيدة قالها بعد حصار ابن الزبير الأول

فيا راكباً إما عرضت فيلغن كبير بني العوام إن قيل من تعني
لعمري لقد أزدى عبيدة جاره بشعاء غدري لا توارى على الدفن
قتلتكم أخاكم بالسياط سفاهة فيا لك من رأي مفضل ومن أفن
فلو أنكم أجهزتم إذ قتلتم ولكن قتلتم بالسياط وبالسجن
جعلتم لضرب الظهر منه عصيكم تراوحه والأصباحية للبطن
وتخير من لاقت أنك عائد وتكثرت قتلتي بين زمزم والركن

وقال الواقدي في روايته : ان مروان بن الحكم اشار على عمرو بن سعيد
ألا يغزي مكة جيشا وقال إنكم إن تركتم ابن الزبير كيفيتهم مؤنته بالموت
فأبى ؛ قال : وسار عمرو بن الزبير على جيش الأشدق وبين يديه لواء عقده
له عمرو الأشدق وخرج في اربع مائة من الجند وقوم من موالي بني امية ١٥
وقوم من غير اهل الديوان وتحلب الناس على ابن الزبير من نواحي الطائف
يعاونونه ويدفون عن الحرم وشخص المسور بن مخرمة من المدينة الى مكة
فسأل عنه عمرو بن سعيد فأخبر بشخصه فقال لا يزال حب الفتنة بالمسور
حتى يذيه فكان ابن الزبير يشاوره في اموره وقدم ايضا على ابن الزبير
مصعب بن عبد الرحمن بن عوف وعبيد بن عمير وعبد الله بن صفوان بن امية بن خلف ٢٠
الجمحي وهو عبد الله الطويل فأوصى الأشدق عمرو بن الزبير بالصبر على القتال
وأن يتبع الهارب ويُجهز على الجريح ولا يرضى إلا بأسر عبد الله بن الزبير

او بنزوله على حُكْم يزيد ولبس الجامعة فلما فصل عمرو من المدينة ندم وقال قد فعلت بعبد الله وأصحابه ما لا يخرج من قلبه ووافى مكة ومع ابن الزبير بشر كثير في عُدّة وسلاح فقدم عباد بن عبد الله ابنه ثم تلاحق الناس وأرسل عمرو [إلى] أخيه في بيعة يزيد فقال له وما عليك في قبول ما دعاك أمير المؤمنين إليه من لبس الجامعة والمصير إليه فيها ثم يصير إلى مَحَبَّتِكَ فقال إني على طاعة يزيد وقد بايعتُ عامل مكة حين دخلها ؛ وكان عسكر عمرو بن الزبير بذي طُوًى وعليه أنيس بن عمرو الأسلمي ، ويقال : كان بالحجُون إِلَّا أَنَّهُمْ انكشفوا فقتلوا من قُتِلَ بذي طُوًى ، فقال عبد الله بن صفوان بن أمية لعبد الله بن الزبير إن هذا أعدى عدوِّ لك فناجزه قال نعم فنهد إليه في جماعة ١٠ من موالي ابن الزبير وهو وأصحابه غارون فاقتتلوا قتالا شديداً فقتل أنيس بن عمرو الأسلمي وأسر عمرو وقد قال له اخوه عبيدة بن الزبير انا اجيرك فعندها وضع يده في ايديهم فأُتِيَ به عبد الله بن الزبير وقد سُجِّحَ في وجهه والدم يقطر على قدميه فقال عمرو متمثلاً

لَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْمَى كُلُّوْنَا وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا يَقْطُرُ الدَّمَا

417b | فوبخه فقال اي عدو الله استخففت بجرم الله وأمر به الى الحبس فقال عبيدة ابن الزبير إني قد اجرته فقال عبد الله إن للناس عليه حقوقاً ولا بد من أن أُقْصَمَ فضربه عبد الله بكلّ سوط ضربه احداً بالمدينة سوطاً وأقص منه كل من لطمه وتناوله حتى سقط ميتاً ، وقيل : ان عمرو بن الزبير لم يزل محبوساً حتى يبيع ابن الزبير وأقاد منه حتى مات ؛ وإن فلّ عمرو قدموا المدينة فضربهم ٢٠ الأشدق فلامه يزيد على ذلك *

^h وقال الواقدي في رواية أخرى : لما قُتِلَ أنيس في المعركة وانقضّ عن

عمرو جُلّ من معه وجهه إليه عبد الله بن الزبير مصعب بن عبد الرحمن بن عوف

فأسره فجاءه عبيدة فقال انا اجيرك يا عمرو فلما اخبر اخاه باجارته إياه قال لا بد من أن يقتص الناس منه وأمر به فحبس ومعه غلام لمحمد بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي يقال له عارم، ويقال: أنه مولى لبني زهرة واسمه زيد ولقبه عارم، ويقال: هو غلام مصعب بن عبد الرحمن بن عوف * وقال ابو الحسن المدائني: أسر زيد عارم غلام مصعب بن عبد الرحمن بن عوف وبني له بناء ذراعين في ذراعين وأقيم فيه وكان ذلك البناء في السجن فقبل سجن عارم وصير عارم وعدة معه في بناء بني لهم ضيق وأطبق عليهم حتى ماتوا؛ قال كُشَيْرٌ يَهْجُو عَبْدَ اللَّهِ وَيَذْكَرُ ابْنَ الْخَنْفِيَّةِ

بُخَيْرٌ مَنْ لَأَقَيْتَ أَنَّكَ عَائِدٌ وَلَلْعَائِدُ الْمَحْبُوسُ فِي سِجْنِ عَارِمِ
فَمَا وَرَقُ الدُّنْيَا بِبِاقٍ لِأَهْلِهَا وَلَا شِدَّةُ الْبَلَوَى بِضَرْبَةٍ لِأَزِمِ ١٠
وكان ابن الزبير يخطب فيقول والله لا اريد الا الإصلاح وإقامة الحق ولا ألتمس جمع مال ولا ادخاره وإنما بطني شبر او اقل يكفيني ما ملأه؛ فلما قتل عمرا اخاه قال الصَّحَّاحُ بنُ فَيْرُوزِ بنِ الدَّيْلَمِيِّ من أحرار اليمن

تَقُولُ لَنَا أَنْ سَوْفَ يَكْفِيكَ قَبْضَةٌ وَبَطْنُكَ شِبْرٌ أَوْ أَقْلٌ مِنَ الشِّبْرِ
وَأَنْتَ إِذَا مَا نِلْتَ شَيْئًا قَضَيْتَهُ كَمَا قَضَيْتَ نَارَ الْغَضَا حَطَبَ السِّدْرِ ١٥
لَكُمْ سُنَّةُ الْفَارُوقِ لَا شَيْءَ غَيْرُهَا وَسُنَّةُ صَدِيقِ النَّبِيِّ أَبِي بَكْرٍ
فَلَوْ مَا اتَّقَيْتَ اللَّهَ لَا شَيْءَ غَيْرَهُ إِذَا عَطَفْتَكَ الْعَاطِفَاتُ عَلَى عَمْرٍو

ويروى

فَلَوْ كُنْتَ تَجْزِي أَوْ تُشِيبُ بِنِعْمَةٍ قَرِيبًا وَغَضَّتْكَ الْعُطُوفُ عَلَى عَمْرٍو
وقال ابو حرة مولى بني مخزوم
مَا زَالَ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ يَتْرَأُهَا حَتَّى فُؤَادِي مِثْلُ الْخَزْرِ فِي اللَّيْنِ
لَوْ كَانَ بَطْنُكَ شِبْرًا قَدْ شِيعَتْ وَقَدْ أَفْضَلْتَ فَضْلًا كَثِيرًا لِلْمَسَاكِينِ ٢٠

فَإِنْ تُصِيبَكَ مِنَ الْأَيَّامِ جَائِحَةٌ لَا تَبُكَ مِنْكَ عَلَى دُنْيَا وَلَا دِينَ

وقال المدائني : لما تفرق اصحاب عمرو عنه قال بعض الشعراء

كِرِهْتُ كَتِيبَةَ الْجُمَحِيِّ لَمَّا رَأَيْتُ الْمَوْتَ سَارَ بِهِ كِدَاءُ

فَقُلْتُ أبا أُمَيَّةَ سَوْفَ تُلْقَى شَهِيدًا أَوْ يَكُونُ لَكَ الْعَنَاءُ

° يعني ابن صفوان *

وقال الهيثم بن عدي : كان عمرو بن الزبير مائلا الى اخواله من ولد العاصي فوجهه الأشدق الى مكة بقتال اخيه فوجه عبد الله عبد الله بن صفوان 418 a ابن أمية الجمحي فقاتله فهزمه وأسرته | فلما رآه عبد الله قال ويحك ما صنعت أما حتى قد تركته بالأخوة ولا بد من الأخذ بمظالم الناس فحبسه اشهرًا يقفه كل ١٠ يوم فيأتي الرجل فيقول لكزني فيلكزه ويقول الآخر لطمني فيلطمه ويقول الآخر نتف لحيتي فينتف لحيته حتى قدم سهيل بن عبد الرحمن بن عوف فقال جلدني مائة ولم آجن ذنبًا فأمر به فجرد وقال اضربه مائة فضربه مائة سوط فنعل ظهره حتى مات فأمر به عبد الله فسلب فكان ذلك أول ما نقمه الناس عليه *

حدثني العمري عن الهيثم بن عدي عن عبد الله ابن عيَّاش الهمداني قال ١٥ حدثني محمد بن المنتشر قال : حضرت مكة أيام ابن الزبير فما رأيت احدا قط أبخل منه ولا اشد فنأ " أتته الخوارج فظلمهم وعاب قولهم في عثمان حتى فارقه نافع بن الأزرق الحنفي وبنو ماحوز بن بخدج فانصرفوا عنه " وغلبوا على اليمامة ونواحيها الى حضرموت وعامة ارض اليمن ، ° وأظهر سنوء الرأي في بني هاشم ° " وترك ذكر النبي صلعم من اجلهم وقال إن له أهيل سوء فإن ٢٠ ذكر مدوا اعناقهم لذكروه " ، وحبس ابن الحنفية في الشعب حتى شخص من اهل الكوفة من شخص وعليهم ابو عبد الله الجدلي فلم يقدر له على مضرة ففارقه الشيعة بهذا السبب وأكفرته وكان المختار معه فلما رأى تفننه وتخليطه

تركه وانصرف الى الكوفة،^٩ وقال الحُصين بن نُمير صرُّ معي الى الشام ابايعك والناسُ فأبى وجعل حُصين يكلمه سرّاً وذلك حين ورد عليهم موت يزيد وهو يرفع صوته فقال له ما عرفك [من قال] انك داهية اكلمك سرّاً وترفع صوتك، وزعم انه عائد بالبيت ثم دعا الناس الى بيعته *

وقال الهيثم بن عدي: "وجاءه قوم من الأعراب لينصروه فقال إن سلاحكم لرتُّ وإن حديثكم لنتُّ وإنكم لأعداء في الحُصْب عيال في الجذب"؛^{١٠} وأناه أعرابي فقال له افرض لي قال أثبتوه فأثبتوه قال أعطني قال قاتل أولاً فقال بأست هذا دمي نقدٌ ودرهمك نسيئة هذا والله ما لا يكون"؛ قال ' وولى الحارث بن الحُصين بن الحارث بن قيس الجعفي وادي القرى وبها تمر كثير من تمر الصدقة ففرقه فيمن معه وكان كتب اليه أن يحتفظ به فلما قدم عليه ١٠ جعل يضربه بالدرّة ويقول اكلت تمرى وعصيت أمري *

وقال ابو مخنف في روايته: رَفَعَ الوليد بن عُتبة وناس معه على عمرو بن سعيد الأشدق وقالوا لو شاء أن يأخذ ابن الزبير لأخذه فسرح يزيد عند ذلك الوليد والياً على الحجاز وعزل عمرو بن سعيد فشخص عمرو الى الشام فعاتبه يزيد فقال كنت ارفق به لأخذه ولو كان معي جند لناهضته على أتى قد ١٥ اجتهدت فقال يزيد اشد ما انكرت عليك أنك لم تكتب اليّ تسألني أن أمدك بأهل الشام إذا لم يكن فيمن أنهضت معك الى ابن الزبير كفاية وكانوا غير أولي عدد وعدة *

قالوا: "ولما قُتل الحسين ثار نَجدة بن عامر باليامة فخرج فيمن حجّ وكان الوليد ابن عُتبة يُفيض من عَرَفة ويُفيض معه عامّة الناس وابن الزبير واقف بأصحابه ٢٠ ونَجدة واقف بأصحابه ثم يُفيض كل امرئ منهم بأصحابه على جدته؛ قالوا: وكتب ابن الزبير الى يزيد عن اهل مكة إنك بعثت الينا رجلاً أخرج لا

418 b يَتَّجِهْ لِأَمْرِ رُشْدٍ وَلَا يَرَعُوي | لِعِظَةِ الْحَلِيمِ فلو بعثت الينا رجلا سهل الخليفة لَين
الكَتِفَ لَرَجونا أَنْ يسهلَ من هذه الأمور ما استوعر وأن يُجمع منها ما تفرّق
فانظر في ذلك فإنّ فيه صلاحَ خواصنا وعوامنا فلما ورد الكتاب عليه عزل
الوليد وولّى عثمان بن محمد بن ابي سفيان فقدم عليهم فتى حَدَثُ لم يحنكه
• الأمورُ ولم تُحكِمه التجارب ولم تجرّسه الأيام *

وقال المدائني : ^٧ قدم عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب على يزيد فقال له
قد لجتَ في أمر ابن عمك فلو أعطيتَه شيئاً يطمئنّ اليه فقال له قد وليتك
مكة فاعمل في أمره بما يطمئنّ به فقال الى ابن الزبير ميلا شديدا وقال له انت
احبّ اليّ من اولاد الطلقاء فعزله يزيد ^٨ وولّى عبد الله بن معين بن عبد الأسد
١٠ المَخزومي ؛ قال : وقدم مروان على ابن الزبير فقال له إنّ القوم لا
يدعون سلطانهم حتى يذّبوا عنه وخوفه أهلَ الشام فلم يجبه الى شيء . مما اشار
به عليه * وقال الهيثم : تحصن سعد مولى عتبة بن ابي سفيان بالطائف في
خمسين رجلا فاستنزلهم ابن الزبير وضرب اعناقهم في الحرم فقال ابن عمر يا
سبحان الله ما أحقّ هذا الرجل أما إنّه لم يقتل أحداً واحداً بالحرم الآقتل به
١٥ وقال ابن عباس لو لقيتُ قاتل ابي بالحرم ما قتلتَه *

خبر يوم الحرّة

قال الواقدي وغيره في روايتهم : لما قتل عبد الله بن الزبير اخاه عمرو بن الزبير
خطب الناسَ فذكر يزيد بن معاوية فقال ^١ يزيد الخُمور ، ويزيد الفجور ، ويزيد
الفهود ، ويزيد القرود ، ويزيد الكلاب ويزيد النشوات ، ويزيد الفلوات ^٢ ، ثم دعا
٢٠ الناس الى إظهار خلعهم وجهاده وكتب الى اهل المدينة بذلك فاجتمع اهل الحجاز
على امر ابن الزبير وطاعته وأخذ البيعة له على اهل المدينة عبد الله بن مطيع

العَدَوِي وقد كان ابن عِضَاء وأصحابه الوافدون معه عرفوا يزيد ميل اهل المدينة على يزيد مع ابن الزبير وأتاه خبر عمرو بن الزبير وما اعلن عبد الله من الأمر بعد ذلك وأن اهل المدينة قد كاشفوا بعداوته فكتب يزيد الى عثمان ابن محمد بن ابي سفيان عامله أن يوجه اليه وفدا ليستمع مقاتلتهم ويستميل قلوبهم * فأوفد اليه المنذر بن الزبير بن العوام وعبد الله بن ابي عمرو بن حفص بن المغيرة .
 المَخْزومي وعبد الله بن حنظلة الغسيل ابن ابي عامر الأنصاري في آخرين من الأشراف فلما قدموا عليه اكرمهم ووصل كلاً منهم بخمسين الف درهم ووصل المنذر بمائة الف درهم ثم انصرفوا من عنده فلما وردوا المدينة قالوا قدمنا من عند رجل فاسق يشرب الخمر ويضرب الطنابير ويعزف عنده القيان ويلعب بالكلاب فعاقدهم الناس على خلعهم وولوا امرهم عبد الله بن ١٠ حنظلة الغسيل وقدم المنذر بن الزبير البصرة من بين الوفد فأكرمه ابن زياد وبره وأمر له بمائة الف درهم *

وقال عوانة : كان مسور بن مخزومة وفد الى يزيد قبل ولاية عثمان بن محمد ٧ فلما قدم شهد عليه بالفسق وشرب الخمر فكتب الى يزيد بذلك فكتب الى عامله يأمره أن يضرب مسورا الحد فقال ابو حرة ١٥
 أَيَشْرُبُهَا صَهْبَاءُ كَمَا لِمَسْكَ رِيحُهَا أَبُو خَالِدٍ وَيُضْرَبُ الْحَدَّ مِسُورُ
 وقال هشام ابن الكلبي ٢ اخبرني ابو مخنف قال : لما بلغ يزيد خلع اهل المدينة وتوليتهم ابن الغسيل أمرهم كتب الى ابن زياد في حمل المنذر بن الزبير اليه فكره ابن زياد ذلك إذ كان ضيفه وصديق ابيه زياد فكتب اليه إنه إنما صار الي متبرئاً من اصحابه مخالفا لقولهم وفعلهم ثم امر منذراً أن يستأذنه على ٢٠ رؤوس الناس في إتيان | الحجاز وقد كتب ابن زياد امر الكتاب فلما فعل اذن 419 a له في اللحاق بأهله فلما صار الى الحجاز قال في يزيد مثل قول الوفد وقال إن

يزيد اجازني بمائة الف درهم وما يمنعني ذلك من أن اخبركم خبره والله إنه ليسكر من الخمر حتى يدع الصلاة^٢ ، فيقال : ان المنذر اقام فشهد الحرة ثم صار الى مكة ، ويقال : انه قدم مكة قبل الحرة *

^٩ وبعث يزيد الى النعمان بن بشير فقال له إن عدد الناس بالمدينة الأنصار وهم قومك فأبتهم فأفشأهم عما يريدون فصار النعمان الى قومه فاستنهم من انفسهم وحثهم جنود اهل الشام ورغبتهم في بيعة يزيد فقال له عبد الله بن مطيع العدوي يا نعمان قد جئنا بأمر تريد به تفريق جماعتنا وإفساد ما قد اصلى الله من امرنا فقال النعمان كآني بك على بعلتك تضرب جنبها ثم تلحق بمكة وتترك هؤلاء المساكين من الأنصار يُقتلون في بيوتهم ومساجدهم ١٠ فلم يلتفت الى قوله^٩ ؛ وكان مع النعمان كتاب من يزيد نسخته من عبد الله يزيد امير المؤمنين الى اهل المدينة أما بعد فقد انظرتكم حتى لا نظرة ورفقت بكم حتى عجزت عنكم^{١٠} وحملتكم على رأسي ثم على عيني ثم على فخري وأيم الله لئن وضعتكم تحت قدمي لأطأنكم وطأة أجعلكم بها احاديث تؤثر مع احاديث عاد وثمود وتمثل بهذين البيتين^{١١}

١٥ أَظُنُّ الْجَلْمَ دَلَّ عَلَيَّ قَوْمِي وَقَدْ يُسْتَضَفُّ الرَّجُلُ الْحَلِيمُ
وَمَارَسَتْ الرِّجَالَ وَمَارَسُونِي فَمُفْجِعٌ عَلَيَّ وَمُسْتَقِيمٌ

^{١١} ووثب اهل المدينة على عثمان بن محمد ومن بالمدينة من بني امية ومواليهم ومن عرف بالميل اليهم من قريش وكانوا زهاء الف فأخرجوهم فخرجت بنو امية حتى نزلوا بجماعتهم دار مروان فحاصروهم الناس في دار مروان وهو معهم وابنه عبد الملك حصارا ضعيفا وهتفوا بيزيد فكتب مروان ومن معه بجزيرهم الى يزيد كتابا مع حبيب بن كرتة فلما قدم حبيب على يزيد دفع الكتاب اليه ورجلاه في الماء لئلا يفسد عرض له فقال يا حبيب ما كان بنو

امية بالمدينة الف رجل فقال بلى يا امير المؤمنين قال فما استطاعوا أن يقاتلوا ساعة من نهار ، وقرأ يزيد الكتاب على عمرو بن سعيد الأشدق وعرض عليه أن يصير الى المدينة فقال قد كنت ضبطت لك البلد وأحكمت الأمور وأردت أن أطف للرجل فأخذه في رفق أو اقتله وحده بحيلة فأما الآن فإني لا احب هراق دماء قريش فبعث بالكتاب الى مسلم بن عقبة المرّي فجاء .
حتى دخل على يزيد فقال يا امير المؤمنين ما أعجب هذا أما قدروا وهم الف رجل أن يقاتلوا عن انفسهم ساعة واحدة ثم امره يزيد بالشخص ونادى مناديه في الناس بالمسير الى الحجاز على أن يعطوا اعطياتهم كمالاً ويعان كل امرئ منهم بائنة دينار فانتدب اثنا عشر الفا وركب يزيد فرساً وتقلد سيفاً وتكبّ قوساً وأقبل يتصفّح الخيل ويقول^{١٠}

أَبْلَغُ أَبَا بَكْرٍ إِذَا الْجَيْشُ أَنْبَرَى وَأَشْرَفَ الْقَوْمُ عَلَى وادي القُرَى
أَجْمَعَ سَكْرَانَ مِنَ الْخَمْرِ تَرَى أَمْ جَمَعَ يَقْظَانَ إِذَا حَثَّ السُّرَى
وَاعْجَبًا مِنْ مُلْحِدٍ وَاعْجَبًا مُخَادِعٍ فِي الدِّينِ يَيْقِفُو بِالْفِرَى

^١ ولما بلغ اهل المدينة خبر من اقبل عليهم حصروا بني امية في دار

مروان | حصاراً شديداً وضيّقوا عليهم وقالوا لا نكف عنهم حتى يوثقوا لنا 419b
بالهد أنا إذا جليناهم من المدينة لم يُبلغونا غائلة ولم يدّلوا لنا على عورة ولم يظاهروا علينا احداً ففعلوا ذلك ثم اخرجوهم بأثقالهم وأموالهم ففضوا إلى الشام ؛

^٢ وقال يزيد لمسلم بن عقبة انت امير الجيش [وإن حدث بك حدث فاستخلف

على الجيش] الحُصين بن نُمير السكوني فإذا وردت المدينة فادعُ الناس ثلاثاً فإن ٢٠
اجابوك وإلا فقاتلهم فإن ظهرت عليهم فأبئها ثلاثاً فما كان بها من مال أو رئة أو سلاح أو طعام فهو للجند فإذا مضت الثلاث فاكفُف عن الناس واستوص

بعلي بن الحسين بن علي خيرا وأدن مجلسه فإنه لم يدخل في شيء مما دخل الناس فيه واعلم أنك تقدم على قوم ذوي جهالة واستطالة قد افسدهم حلم امير المؤمنين معاوية وظنوا أن الأيدي لا تنالهم فلا تردن اهل الشام عما ارادوه بهم، وكان علي بن الحسين آوى عائشة بنت عثمان بن عفان وهي ام أبان بن مروان بن الحكم واعتزل في ضيعة بقرب المدينة كراهة أن يشهد شيئا من امرهم ؛ ولقيت بنو امية مسلم بن عقبة بوادي القرى فسلموا عليه فدعا عمرو بن عثمان بن عفان اول الناس فسأله عن الخبر فلم يخبره بشيء ليمينه التي حلفها لأهل المدينة فقال لولا أنك ابن عثمان لضربت عنقك والله لا أقلتها قرشياً بعدك وقدم مروان ابنه عبد الملك ليخبره خوفا من الحنث فسأل مسلم عبد الملك فأخبره فقال لله درك يا ابن مروان لقد رأى بك ابوك خلفا منه في حياته ؛ ويقال : ان يزيد لما عرض يجنده كتب الى ابن الزبير رقة لطيفة

افرد بها رسولا ، ويقال : انه لم يكتب ولكنه قال قولاً ظاهراً^١

إِسْتَعْدِ رَبِّكَ فِي السَّمَاءِ فَإِنِّي أَدْعُو إِلَيْكَ رِجَالَ عَكَ وَأَشْعِرِ
وَرِجَالَ كَلْبٍ وَالسَّكُونِ وَلِخَمِيهَا وَجُذَامَ تَقْدُمُهَا كِتَابُ جَمِيرِ
كَيْفَ النِّجَاءِ أبا خَيْبٍ مِنْهُمْ فَأَحْتَلْ لِنَفْسِكَ قَبْلَ أَيِّ الْعَسْكَرِ

والشاميون يقولون إنما قال

إِجْمَعِ رِجَالَ الْأَبْطَحِينَ فَإِنِّي أَدْعُو إِلَيْكَ رِجَالَ عَكَ وَأَشْعِرِ

قالوا :^٢ وارتحل مسلم فلما قدم المدينة مضى في الحرّة حتى اتى المدنيّين

فقدم من قبل المشرق وكان عبد الملك بن مروان اشار عليه بذلك ثم اجلهم ثلاثاً وقال إن دخلتم فيما دخل الناس فيه انصرفت عنكم وأتيت المُلحد الذي بمكة وإن ايتم قاتلتكم بعد الإعذار اليكم وكان اهل المدينة قد اتخذوا خندقاً ونزل بيباب من ابوابه جمع عظيم فكان عليهم عبد الرحمن بن أذهر بن عوف

الزُّهري وكانوا رُبْعاً وكان عبد الله بن مُطِيع على رُبْعٍ آخِرِ مَمَّا يَلِي المَدِينَةَ
وكان مَعْقِل بن سِنَانِ الأَشْجَعِيِّ على رُبْعٍ مِثْلِ ذَلِكَ وكان عبد الله بن حَنْظَلَةَ
الغَسِيلِ على رُبْعٍ آخِرِ مَمَّا يَلِي الحَرَّةَ وجعلوا اليه رِئَاسَتَهُمْ وَتَرْتِيبَهُمْ ، وَيُقَالُ : انَّ
كُلَّ قَوْمٍ خَنَدَقُوا على رُبْعِهِمْ وكان ابن الغَسِيلِ وابن مُطِيعِ في الأَنْصَارِ وَمَعْقِلِ
في المِهَاجِرِينَ ^ك ، وكان على المَوَالِي يَزِيدُ بن هُرْمُزٍ ، فَقَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ .

شَهَوَاتِ مَوْلَى بَنِي تَيْمٍ وَذَلِكَ الثَّبَتُ ، وَقَوْمٌ يَقُولُونَ : مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ
إِنَّ فِي الخَنْدَقِ المُكَلَّلِ بِالمَجْدِ لَضَرْبًا يَسُوءُ ذَا النَشَوَاتِ
لَسْتَ مِنَّا وَلَيْسَ خَالُكَ مِنَّا يَا مُضِيْعَ الصَّلَاةِ لِلشَّهَوَاتِ
بَرِّقِ الدُّبَّ وَأَجْهِلِ القِرْدَ وَأُزِلْ فِي بِلَادِ الوُحُوشِ بِالفَلَوَاتِ
فَإِذَا مَا غَلَبَتْنَا فَتَنَصَّرْ وَأُتْرُكَنَّ الصَّلَاةَ وَالجُمُعَاتِ ١٠

^م وَقَالَ ابن الكَلْبِيِّ : سُمِّيَ شَهَوَاتِ لِهَذَا البَيْتِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : سُمِّيَ
شَهَوَاتِ لِأَنَّهُ كَانَ | يَتَشَهَّى عَلَى عبد الله بن جَعْفَرِ الشَّهَوَاتِ فَيُطْعِمُهُ آيَاهَا ^م ، 420 a
وَقَالَ المَدَائِنِيُّ ، يَقَالُ : " إِنَّ هَذَا الشَّعْرَ لِ مُحَمَّدِ بن عبد الله بن سَعِيدِ بن زَيْدِ بن
عَمْرٍو بن نُفَيْلِ هِجَاهُ بِهِ " حِينَ عَزَلَ عبد الرحمن بن زَيْدِ بن الحَطَّابِ عَنِ مَكَّةَ ،
وَسَمِعْتُ مَنْ يَذْكَرُ : أَنَّ أَهْلَ المَدِينَةِ كَتَبُوا بِهَذَا الشَّعْرِ إِلَى يَزِيدِ ، فَقَالَ رَجُلٌ ١٥
مِنْ كَلْبٍ °

أَنْتَ مِنَّا وَلَيْسَ خَالُكَ مِنَّا ° يَا مُجِيبَ الصَّلَاةِ لِلدَّعَوَاتِ
قَالُوا : " وَلَمَّا انقَضَتِ الأَيَّامُ الثَّلَاثَةَ الَّتِي ضَرَبَهَا مُسْلِمٌ بن عُقْبَةَ لَهُمْ أَجْلاً
قَالَ لَهُمْ يَا قَوْمِ إِنَّ امِيرَ المُؤْمِنِينَ يَكْرَهُ إِرَاقَةَ دِمَائِكُمْ وَلَقَدْ اسْتَدَامَكُمْ مِنْذُ
زَمَانٍ لِأَنَّكُمْ أَصَلْتُمْ فَاتَّقُوا اللهَ فِي أَنْفُسِكُمْ فَشْتَمَوْهُ وَشْتَمَوْا يَزِيدَ وَفَجَّرُوهُ ٢٠
وَقَالُوا بَلْ نَحَارِبُ ثُمَّ نَحَارِبُ فَأَمْرٌ مُسْلِمٌ بِفَسْطَاطِ عَظِيمٍ فَضُرِبَ لَهُ ثُمَّ زَحَفَ
إِلَى أَهْلِ المَدِينَةِ وَصَمِدَ بِمَنْ مَعَهُ صَمِدَ ابن الغَسِيلِ فَحَمَلَ ابن الغَسِيلِ بِالرِّجَالِ حَتَّى

كشفت الخيل فانتهدت الخيل الى فسطاط مسلم فصاح مسلم بالخيل فكرها
فقاتل طويلا ثم إن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال
لابن العسيل مُرْ فُرْسَانِكَ أَنْ يَصِيرُوا إِلَيَّ فَأَمْرُهُمْ بِالْمَصِيرِ إِلَيْهِ فَقَاتَلَ بِهِمْ
فكشفت اصحاب مسلم حتى لم يبق الا في خمسين قد اشرعوا استنهم وجثوا
٥ على رُكْبِهِمْ فَشَدُّوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ وَقُتِلَ مَعَهُ زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ
وإبراهيم بن نعيم بن عبد الله النخام في رجال من أهل المدينة^٦؛ ويقال :
٩ ان مسلماً كان مريضاً يوم القتال فأمر بسرير أو كرسي فوضع له بين الصفيين
ثم حضّ أهل الشام وحرّضهم على القتال فقاتلوا فقتل الفضل بن العباس ومن
كان معه بعد قتال شديد انشنت فيه السيوف وانقصفت الرماح فحمل الفضل
١٠ في جماعة من وجوه الناس وفرسانهم يريد مساماً وهو على سريره أو كرسيه
فقال احمّلوني فحمل فجعل أمام فسطاطه وكان الفضل رجلاً احمر فصاح بهم
إن العبد الأحمر قاتلي فأين انتم يا بني الحراثر أشجروه برماحكم فطعنوه حتى
سقط؛ قالوا: ثم ان خيل ابن العسيل ورجالته رجعوا الى مسلم يريدونه
فركب فرسا وجعل يقول يا اهل الشام إنكم لستم بخير العرب وإنما رزقتم
١٥ النصر بطاعتكم لأمرائكم وصبركم في لقاء عدوكم ثم انتهى الى مصافه
وأمر أن يحملوا على ابن العسيل وأصحابه فقاتلوهم اشدّ قتال وزل حصين بن
نمير في اهل حمص ثم مشى اليهم فقال ابن العسيل حين رأهم يمشون تحت
راياتهم إن عدوكم قد اصاب جهة قتالكم ولن يلبثوا الا ساعة من نهار حتى
يحكم الله بينكم وبينهم ثم قدّم أمامه ولده حتى قُتِلوا واحداً بعد واحد ودنا عبد
٢٠ الله بن عضاء بن الكركر الأشعري وأصحابه فمشى في خمس مائة رام فنضحوهم
بالنبل فقال ابن العسيل علام تستهدفون للنبل من اراد التعجل الى الجنة
فليلزم رايتي فتقدم اليه كل مستميت فنهض القوم واقتتلوا أبرح قتال

وأشدّه وجعل ابن النّسّيل يقول

بُؤْسًا لِمَنْ شَدَّ فَسَادًا وَطَفَى وَجَانِبَ الْقَصْدِ وَأَسْبَابَ الْهُدَى

لَا يُبْعِدُ الرَّحْمَنُ إِلَّا مَنْ عَصَى

ثم استقدم جبالد حتى قُتل وقُتل معه اخوه لأمه محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري ومحمد بن عمرو بن حزم النجاري *

ومن رواية الواقدي : ان مروان | والأمويين رجعوا الى المدينة مرتهم 420b

الأولى فلم يعيبوا على اهل المدينة فكانوا بها حتى امر ابن الزبير باشخاصهم بعد

موت يزيد * قالوا : فقال مروان حين رأى ابن النّسّيل يرحمك الله

فلرب سارية رأيتك تطيل الصلاة إلى جانبها * قالوا : وخرج محمد بن

سعد بن ابي وقاص يردّ الناس بسيفه حتى غلبته الهزيمة فذهب فيمن ذهب من ١٠

الناس وأباح مسلم المدينة ثلاثة أيام يقتلون ويأخذون المتاع ويعبثون

بالإمام * ويفعلون ما لا يحبّه الله ، وخرج ابو سعيد الخدري فاقتحم مغارة

فدخل عليه رجل بسيفه فانتضاه ليرعبه فلما اقبل عليه قال ابو سعيد لئن

بسّطت إلي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك إني اخاف الله ربّ

العالمين فقال له الشامي من انت لله ابوك قال ابو سعيد الخدري قال صاحب ١٥

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فتركه وقال استغفر لي *

وقال عوانة بن الحكم : دخلوا من قبل بني حارثة الى المدينة فلم يبق دار

إلا انتهبت إلا دار أسامة بن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فإن كلبا حمتها ودار امرأة من مخير فإن حمير حمتها وكان اهل الشام يقاتلون اهل

المدينة ويقولون يا يهود * وقال الواقدي في بعض رواياته : ولي الأنصار ٢٠

امرهم ابن النّسّيل وتساند القوم فلما قرب مسلم من المدينة عسكروا بحرة وأقم

وخندقوا وكان ابن الزبير امر باخراج بني امية ومواليهم من مكة والمدينة الى

الشام وفي ذلك يقول " ابن قيس الرقيات

لَيْبِكِ الْبَقِيعُ وَدُورُ الْبَلَا طِ رَهْطَ ابْنِ عَفَانَ وَالْمَسْجِدُ
فَمَرَّوَةٌ فَالْسُنْحُ تَنْبِكِيهِمْ فَعُسْفَانُ فَالْحَجَرُ الْأَسْوَدُ

فخرج منهم اربعة آلاف فيما يزعمون فلما صاروا بوادي القري امرهم مسلم
بالرجوع معه فنفذت من وجوههم الى يزيد جماعة ورجع سائرهم فلما قدم مسلم
المدينة اكن كميناً مما يلي منازل بني حارثة فتناهض الجمعان وكان بمسلم النقرس
فحمل في ترس ووضع أمام الصف ثم جلس عليه وقال يا اهل الشام قاتلوا عن
إمامكم أو دعوا فنشبت الحرب فصبر اهل المدينة وقاتلوا اشد قتال فلم
يشعروا الا بالكمين يضربهم في ادبارهم فانهمزموا وقتل عبد الله بن النسيب
وابن عمرو بن حزم الأنصاري وكان قاضيهم وفر ابن مطيع فلحق بابن الزبير ثم
أنهب الناس المدينة ثلاثة أيام؛

فلما انقضت الثلاثة الايام جلس بالبيعة ودعاهم اليها فكان اول من اتاه
يزيد بن عبد الله بن زمنة بن الأسود و أمه زينب بنت ابي سلمة وجدته ام سلمة
زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بايع لأمر المؤمنين على أنك عبد قن
١٥ يحكم في مالك ودمك قال أبايعك على كتاب الله وسنة نبيه وعلى أني ابن عمه فقدمه
فضرب عنقه وقال والله لا يشهد على أمير المؤمنين بشهادة بعدها وكان وفد
اليه فأعطاه فقدم يفجره ويشهد عليه بشرب الخمر؛ ثم أتى بمعقل بن سنان
الأشجعي فقال له مرحباً بأبي محمد فأخذ بيده فأقعده معه على طنفسته ودعا
421 a معقل بماء فقال مسلم ائتوه بشربة غسل وخوضوها | بثليج مما تحمل معنا ففعلوا
٢٠ فلما شربها قال سقى الله الأمير من شراب الجنة فقال والله لا شربت بعدها
شراباً الا من جهنم حين تُسقى من حميمها فقال معقل نشدتك الله والإسلام
قال أتذكر حين مررت بطبرية فقلت لك من أين اقبلت فقلت "سيرنا شهراً

- وأحرثنا ظهرا ورجعنا صفرًا^v ووجدناه يشرب خمرًا نأتي والله المدينة فنخلع
 الفاسق ابن الفاسق ونبايع رجلا من ابناء المهاجرين فآتت تلك الليلة ألا
 اقدر عليك في موطن يمكنني فيه قتلك ألا قتلتك وما أشجع والخلافة
 والخلع قدماه فاضربا عنقه فضربت عنقه فقال الشاعر^w
- ألا تِلْكُمْ الْأَنْصَارُ تَبْكِي سَرَاتَهَا وَأَشْجَعُ تَبْكِي مَعْقِلَ بْنِ سِنَانِ ٥
 الهيثم بن عدي عن عوانة ، قال : اتى محمد بن [ابي] الجهم فقال له ابايعك
 على كتاب الله وسنة نبيه فأمر فضربت عنقه وقال جباك امير المؤمنين
 وأعطاك ثم تشهد عليه بشرب الخمر والله لا تشهد بعدها بشهادة زور ابدا ؛
 x ودعا بعمر بن عثمان بن عفان وكان ممن رجع وقد كان سأله عن خبر اهل
 المدينة فلم يخبره به فأغلظ له وقال لولا أنك ابن امير المؤمنين لقتلتك فإتاك ١٠
 الخبيث ابن الطيب إذا ظهر اهل المدينة قلت انا رجل منكم وإذا ظهر اهل
 الشام قلت انا ابن امير المؤمنين عثمان يا غلام انتف لحيته فنتفت حتى ما
 تركت فيها طاقة ثم قال إن أم هذا كانت ورهاء تحمل في شدقها الشي ، ثم
 تقول لعثمان حاجيتك ما في شدقي وفيه ما يسوؤها ، ويقال : حملت مرة
 خنفساء ، ويقال : انه ضربه بالسياط x ، وقال نحن نقاتل عن دولتكم وأنت
 تكيدها ، وتكلم فيه مروان وقال ابن عمي فقال ومعقل ابن عمي ايضا ،
 ويقال : انه وهب له ضربته وخلقى سبيله وكانت أمه من دوس يقال لها أم
 عمرو بنت جندب ؛ وأتاه مروان وعبد الملك بعلي بن الحسين بن علي ليطلبها له
 الأمان وذلك أنه استجار بها فلما رآه ادناه وقربه وقال لولا أن امير المؤمنين امرني
 ببره وإكرامه وعرفت براءته وسلامته ما شققتكما فيه ثم امره بالانصراف ٢٠
 على بغله وجزاه الخير ، وبعث الى علي بن عبد الله بن عباس ليدخل فيما دخلوا
 فيه من البيعة ليزيد على حكمه فرأى فسطاطا فسأل عن صاحبه فقيل فسطاط

حُصَيْنَ بْنِ نُمَيْرِ بْنِ نَاتِلِ السَّكُونِيِّ فَأَتَاهُ فَاسْتَجَارَ بِهِ فَأَجَارَهُ بِالخُؤُولَةِ لِأَنَّ أُمَّ عَلِيٍّ
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ كُنْدِيَّةٌ وَحَالُ بَيْنِهِ وَبَيْنَ رَسُولِ مُسْلِمٍ وَمَنْعَهُمْ أَهْلَ جَمْعٍ مِنْهُ تَعْصِبًا
لِحُصَيْنِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَحَالُوا عَلَيْهِمُ بِالسِّيَاطِ حَتَّى تَرَكَوهُ ثُمَّ أَتَى بِهِ الْحُسَيْنُ مُسَلِّمًا فَبَايَعَهُ
لِيزِيدَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيِّ : أَتَى مُسْلِمٌ بَعْلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
فَأَرَادَ تَنَاوُلَهُ فَكَلَّمَهُ فِيهِ حُصَيْنٌ وَكَانَ حَاضِرًا ، وَقَالَ ' عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

أَبِي الْعَبَّاسِ قَرْمُ بْنُ لُؤَيٍّ وَأَخْوَالِي الْمُلُوكُ بَنُو وَلِيَعَةَ
هُمْ مَنَعُوا ذِمَارِي يَوْمَ جَاءَتْ كِتَابُ مُسْرِفٍ وَبَنِي اللَّكِيَعَةَ
أَرَادَ بِيِ الْتِي لَا عِزَّ فِيهَا فَخَالَتْ دُونَهُ أَيْدٍ رَفِيْعَةَ
هُمْ مَلَكُوا بَنِي أَسَدٍ وَأَدَاً وَقَيْسًا وَالْعَمَائِرَ مِنْ رَبِيعَةَ
وَكِنْدَةَ مَعْدِنٌ لِلْمَلِكِ قَدَمًا يَزِينُ فِعَالَهُمْ عُظْمُ الدَّسِيعَةَ

وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيِّ : وَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ إِلَى
421b بَنِي إِغْطَفَانَ فَسَبَى مُسْلِمَ بْنَ عُقْبَةَ الْمُرِّيَّ فِيمَنْ سَبَى فَاشْتَرَتْ مُسَلِّمًا امْرَأَةً مِنْ
الْأَنْصَارِ وَأَعْتَقْتَهُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْحَرَّةِ بَعَثَ الْأَنْصَارَ إِلَى مُسْلِمٍ أَحْفَظَ بَلَاءً عِنْدَكَ
فَقَالَ مَا أَحْفَظُنِي لَهُ وَلَكِنِّكُمْ قَتَلْتُمْ عُمَانَ *

١٥ قَالُوا : ثُمَّ شَخَّصَ مُسْلِمٌ بِالْجَيْشِ بَعْدَ اخْتِذِهِ الْبَيْعَةَ عَلَى مَا أَرَادَ وَبَعْدَ إِزْهَابِهِ
الْمَدِينَةَ وَتَفْتِيْشِهِ النِّسَاءَ وَهُوَ يُرِيدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ كَمَا أَمَرَهُ يَزِيدٌ وَخَلَفَ
عَلَى الْمَدِينَةِ رَوْحُ بْنُ زَنْبَاعِ الْجُدَامِيِّ فَلَمَّا صَارَ إِلَى الْمَشَلِّ ، وَيُقَالُ : عَقْبَةُ
هَرَشَى ، اعْتَلَّ عِلَّةً شَدِيدَةً وَكَانَتْ بِهِ ذُبَيْلَةٌ أَوْ عِلَّةٌ غَيْرَهَا فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ
قَالَ أَسْتَدُونِي فَأَسْتَدُوهُ فَرَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أُغَشَّ خَلِيفَةً قَطَّ
٢٠ فِي سِرٍّ وَلَا عِلَانِيَةً وَأَنْ أَزْكَى عَمَلٍ عَمَلْتُهُ قَطَّ فِي نَفْسِي بَعْدَ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ قَتَلِي أَهْلَ الْحَرَّةِ وَلَثْنٌ دَخَلَتْ النَّارُ بَعْدَ قَتْلِهِمْ إِنِّي لَشَقِيٌّ ، ثُمَّ قَالَ لِحُصَيْنِ
ابْنَ نُمَيْرِ بْنِ نَاتِلِ بْنِ لَبِيدِ بْنِ جَعْتِنَةَ السَّكُونِيِّ يَا ابْنَ بَرْدَعَةَ الْحَمَارِ لَوْلَا عَهْدُ أَمِيرِ

المؤمنين اليّ في توليتك امر هذا الجيش إن حدث بي حدثٌ لوّيتُ حَيْشَ ابن دُلْجَة فإذا قدمتَ مكةَ فناجزِ عدوكَ وإياك أنْ تمكّنَ قريشاً من اذنيك فإنهم قومٌ خُدْعٌ وإذا لقيتَ عدوكَ فالوقوفُ ثم الثقافُ ثم الانصرافُ، ثم أَعْلَمَ الناسَ بأنّ واليهم الحُصينُ * وقال المدائني عن عوانة ويزيد بن عياض قالاً : قال مسلمٌ لحُصين إنَّ امير المؤمنين امرني أنْ أوّليك امر هذا الجيش . وأكره خلافه عند الموت ولولا ذلك كان الوالي حَيْشَ بن دُلْجَة فإنّه أولى بذلك منك ثم مات فدُفِنَ على ظُهرِ المُشَلَّلِ وسار حُصين بالجيش الى مكة * المدائني عن ابن جُعدُبَة : " أنْ يزيدُ أصحَبَ مسلم بن عُقبَة طبيباً فقال للطبيب اليك عني أنّما كنتُ أحبُّ أنْ ابقى حتى أشتفي من قتلَة عثمان وقد ادركتُ ما اردتُ فما شيءٌ أحبُّ اليّ من أنْ اموتَ على طهارتي قبل أنْ أحدث ١٠ حدثاً فإنَّ الله قد طهرني بقتل هؤلاء الأرجاس *

قالوا : ° وأقبلت أمّ ولد ليزيد بن عبد الله بن زَمعة وكانت بُخاريّة في غلْمة لها فلما انتهت الى قبر مسلم قالت بالفارسيّة يا مُسرفُ خربت البيوت وأحرقت القلوب ثم نبشته وصلبته على نخلَة ، ويقال : على جذع ، ثم أحرقتَه ، ويقال : ان امرأة من قريش قتل ابنتين لها نبشته وأحرقتَه والأوّل اثبت ° ؛ ١٥ ويقال : ان مسلم بن عُقبَة قال للحُصين ° احفظ عني ما اقول لك لا تطلبنّ المقام بمكة فإنها ارضٌ مُحتدِمة الحرّ لا تصلح الدوابّ بها ولا تمنع اهل الشام الحملة ولا تمكّن قريشاً من اذنيك فإنهم قومٌ خُدْعٌ وعليك بالوقوف ثم الثقاف ثم الانصراف ° ، ° ولئن دخلتُ النار بعد قتلي اهل الحرّة إني لَشقي * وقال الواقدي : ° كانت وقعة الحرّة يوم الجمعة لثلاث بقين من ذي الحجة ٢٠ سنة ثلاث وستين ° ، وكان مسير مسلم من المدينة للنصف من المحرم سنة اربع وستين ° ، ° ومات لسبع بقين من المحرم سنة اربع وستين ° ، ° وقال غيره : لكان

وكان الذي يُقيم امر المدينة عبد الله بن مُطيع العدوي وعبد الله ابن الغسيل الأنصاري وذلك قبل أن يستجمع امر ابن الزبير فالتقوا بحرّة واقم بعد صلاة الصبح فلم ينشب اهل المدينة أن انهزموا وأخرج جميع اهل المدينة حتى اربع مائة رجل من اهل البحرين من اهل دارين كانوا عطارين فقالوا ما لنا وهذا انما نحن تجار فأبوا الا إخراجهم وعقدوا لهم لواء فكانوا اول من انهزم بالناس . وكانوا عمدوا الى لوائهم فجعلوا حوله الحجارة وعمدوه بها حتى تماسك ثم انصرفوا فجعل اهل البصائر يرون لواءهم منصوبا فيقاتلون عنده حتى كاد اهل الشام يفنون فكان مسرف يقول ويلكم لمن هذا اللواء فيقال للداريين العطارين فيقول مالي وللعطارين فلما فرغ مسرف من امر اهل الحرّة ذكر امرهم في كتابه الى يزيد فكتب يزيد الى عامله بالبحرين فأغرم اهل دارين اربع مائة الف ١٠ درهم ، قال : وقتل يومئذ ابن حنظلة الغسيل ومحمد بن عمرو بن حزم وعبد الله ابن ابي عمرو بن حفص المخزومي وعبيد الله وسليمان ابنا عاصم بن عمر بن الخطاب وأباح مسرف المدينة ثلاثة أيام حتى كانوا ينفضون صوف الفُرش ويأخذونها وشخص عن المدينة وبه السيل فأت ودُفن بالمشلل واستخلف على عسكره حصين بن نمير *

١٥

حدثنا خلف وأحمد بن ابراهيم^ك حدثنا وهب بن جرير عن جويرية عن اشياخ اهل المدينة : ان معاوية قال ليزيد ابنه إن لك من اهل المدينة يوماً فإن فعلوها فأرهمهم مسلم بن عقبة فإنه رجل قد عرفنا نصيحته فلما ملك يزيد وفد اليه وفد اهل المدينة وكان فيهم عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة ، وكان حنظلة استشهد يوم أحد فغسلته الملائكة ، وكان عبد الله شريفا عابدا ومعه ثمانية 422b اولاد له فأعطاه مائة الف وأعطى كل واحد من بنيه عشرة آلاف سوى كسوتهم ومخملاتهم فلما رجع الى المدينة سألوه عن يزيد فقال جئتكم من عند

رجل والله إن لو لم أجد غير بني هؤلاء لجاهدته بهم فقالوا بلغنا أنه اجازك وأعطاك فقال ما قبلت ذلك منه إلا لأقوى به عليه فبايعوه وبلغ ذلك يزيد فبعث اليهم مسلم بن عقبة وبعث اهل المدينة الى كل ماء بينهم وبين الشام فصير فيه زق من قطران وعوروه فتتابع المطر فلم يستقوا بدلو حتى وردوا المدينة فخرج اهل المدينة يجمعون كثيرة وأهبة لم يُر مثلها فلما رأوهم اهل الشام هابوهم وكرهوا قتالهم ومسلم شديد الوجع فأمر بسريره وهو عليه فقدم حتى جعل بين الصقّين ثم امر مُناديه فنادى قاتلوا عني أو فدعوا فبينما الناس في قتالهم إذ اتاهم اهل الشام من قبل بني حارثة وهم في اجد ما كانوا فيه من القتال وهم لا يشعرون ، وقيل : ان بني حارثة اقحموهم فسمعوا التكبير ١٠ من ورائهم فانهزم الناس فكان من أصيب في الخندق أكثر ممن قُتل فدخلوا المدينة وكان عبد الله بن حنظلة مسندا الى احد بنيه وهو مُعير يفظّ نوماً فنبيه ابنه فلما رأى ما صنع الناس قدم أكبر بنيه فقتل بين يديه ثم فعل ذلك بجميع بنيه واحدا بعد واحد حتى قُتلوا بين يديه ثم كسر جفن سيفه وقاتل حتى قُتل ، ودخل مسرف المدينة ودعا الناس الى البيعة على أتهم خول ليزيد يحكم بما شاء ١٥ في دمائهم وأموالهم وأهلبيهم حتى أتى ببن زَمعة وكان صديقا ليزيد فقال أبايع على أتى ابن عم امير المؤمنين يحكم في دمي ومالي فقدمه فضرب عنقه *

وحدثني حفص بن عمر العمري عن الهيثم بن عدي عن ابي زهير عن ابي أسماء السكسكي قال : لما شارف مسلم بن عقبة المدينة لقي طويّسا المغني وهبة الله وسائب خاثر في آخرين وهم يريدون الشخوص عن المدينة فقال ما هؤلاء قالوا نحن قوم مغنون فإن احببت غنيناك وكنّا بين يديك فقال ويش ، وهي كلمة لأهل خمص ، اللغناء واللّهوجنّا اضربوا اعناقهم فقتلهم *

وحدثنا خلف بن سالم حدثنا وهب بن جرير عن ابي عقيل الدورقي قال

سمعت ابا نصره قال : دخل ابو سعيد الخُدري يوم الحرة غارا فجاء رجل من اهل الشام فدخل عليه وفي عنقه سيف فوضع ابو سعيد سيفه وقال ابو سعيد بُوَ بائمي وإثمك وكن من اصحاب النار فقال انت ابو سعيد الخُدري قال نعم قال استغفر لي غفر الله لك^{١١} ، قال خَلَف قال وهب : فيقال ان الرجل الشامي يزيد بن شجرة الرهاوي نظر اليه فأثبتته معرفة *^٥

وحدثنا خَلَف بن سالم وأحمد بن ابراهيم قالا حدثنا وهب بن جرير عن جُوَيْرية عن اشياخ اهل المدينة قالوا : " لما سار مسرف بالناس نحو مكة وهو ثقيل في الموت فصدر عن الأبوء هلك فلما عرف الموت دعا حصين بن مُير الكندي فقال قد دعوتك وما تدري استخلفك على جيش أم اقدمك فأضرب عنقك فقال اصلحك الله انما انا سهمك فارم بي حيث شئت فقال إنك أعرابي ١٠ جَلَف جاف وإن هذا الحي من قريش قوم لم يملكهم قط رجل من اذنيه الا غلبوه على رأيه فسر بهذا الجيش فاذا لقيت القوم فلا يكونن الا الوقاف ثم الثقاف ثم الانصراف ولا تمكنهم من اذنيك فضى الحصين فلم يزل محاصرا عبد الله بن الزبير واهل مكة | حتى مات يزيد ٤ وكان خبره قد بلغ ابن الزبير 423 قبل أن يبلغ ابن مُير *^{١٥}

حدثنا ابو خَيْثمة حدثنا وهب بن جرير عن جُوَيْرية عن اشياخ اهل المدينة : ° ان ام ولد لابن زمعة لما بلغها موت مسرف خرجت في عبيد لها حتى اتت قبره فنبشته فلما رفع ما على لده اذا أسود مثل الجمره قد وضع فاه على فمه فهابه الغلام الذي رفع عنه فاحترمت وأخذت فأسا لتضرب بها الأسود فانساب عن مسرف واستخرجته فألقته على شجرة ثم انصرفت *^{٢٠}

وقال المدائني : لما توجه مسلم يريد مكة انشد
خُذْهَا إِلَيْكَ أبا خُبَيْبٍ إِنَّهَا حَرْبٌ كُنَاصِيَةَ الْجَوَادِ الْأَشْقَرِ

وسار وبين يديه عامر الغُضريّ من خُضِرٍ مُحارِبٍ فقال أحدُ بشعرٍ نُصِيبُ فإنّ فيه صفتي فقال^{١٠}

تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُرْعَبَلَهُ يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ^{١١}
فقال انا كذاك وأعطاه شيئاً ضمّنه له * وفي رواية المدائني ، قال : كان
بمسلم النّفرس فركب بُقْدِيدَ فَرَسًا فسقط عنه فتوطأه الفرس فثقل ومات ،
فقال الشاعر

قَدْ خَرَّ مُنْجَدِلًا يَوْطَأُهُ حَافِرٌ وَالْمَوْتُ يَفْشَاهُ وَلَاتَ أَوَانِ
وقال الحُصين^{١٢} قال مسلم حين احتُضِرَ اللهم إنك تعلم أنّي لم أشاق خليفة ولم
أفارق جماعة فاعفِرْ لي *

١٠ حصار ابن الزبير بمكة في أيام يزيد بن معاوية وهو الحصار الاول

حدثني عباس بن هشام عن ابيه عن^{١٣} ابي مخنف قال : خرج مسلم بن
عُقبَةَ المُرّي بالناس الى مكة بعد الحرّة وخلف على المدينة رُوْحَ بن زِنْبَاعِ
الجُدّامي فنزل به الموت بقفا المُشَلَّلِ فقال لُحُصين بن مُيمِرٍ يا بَرْدَعَةَ الحمارِ أما والله
١٠ إن لو كان [هذا الأمر] اليّ ما وليتكَ هذا القوم ولكن امير المؤمنين
اوصاني أن اوليك إياه فأسرِعْ وعمّ الأخبار وعجّل الوقاع وكان موت مسلم
لسبع بقين من المحرم فسار حُصين فدخل مكة في آخر المحرم سنة اربع وستين *
وقال المدائني : نزل الموت بمسلم^{١٤} فقال حين احتُضِرَ اللهم إنك تعلم أنّي لم
أشاق خليفة ولم أفارق جماعة ولم أغشّ إماماً سرّاً ولا علانية ولم اعمل بعد الإيمان
٢٠ بالله ورسوله عملاً احبّ اليّ ولا أرجى عندي من قتل اهل الحرّة فاعفِرْ لي

ذنوبي وبارك لي فيما أقدم عليه ، ثم قال ما اغلقت عليه فلانة امرأتي بأبها فهو لها وداري بحوران صدقة على مهاجرة بني مرة ؛ ثم دعا حصين بن نمير وحبيش ابن دلجة القيني وعبد الله بن مسعدة الفزاري فقال إن أمير المؤمنين عهد إلي في أن أولي امركم حصين بن نمير وأكره خلافه عند الموت ثم قال لحصين إن حبيش بن دلجة أولى بما وليت منك ولكنه أمر أمير المؤمنين فأحفظ عني ما أقول لك لا تطيلن المقام بمكة فإنها أرض جردية لا تحمل الدواب ولا تمنع أهل الشام من الحملة ولا تمكن قريشا من اذنك فإنهم قوم خدع وليكن امرك الوقاف ثم الثقاف ثم الانصراف أفهمت | يا حصين قال نعم * ، قال واعلم أنك 423b تقدم على قوم لا منعة لهم ولا عدة ولا سلاح ولهم جبال مشرفة عليهم فانصب عليهم المجانيق فإن عاذوا بالبيت فأرمه فيما أقدرك على بنائه ، وأقام حصين بمرّ ١٠ الظهران ثلاثة أيام * وقال الواقدي : دخل الحصين مكة لثلاث بقين من المحرم سنة اربع وستين *

قالوا : وخطب ابن الزبير الناس وحرّضهم على قتال أهل الشام ودعاهم إلى بيعته فبايعه أهل مكة على القتال " وأتاه فلّ أهل الحرّة فصار في بشر كثير وقدم عليه نجدة بن عامر الحنفي في ناس من الخوارج وفيهم حسان بن بخدج ١٥ الحنفي ليمنعوا البيت من أهل الشام فقال عبد الله بن الزبير لأخيه المنذر بن الزبير ما يردّ هؤلاء يعني أهل الشام إلا أنا وأنت ، قال أبو مخنف : وكان المنذر شهد الحرّة ثم لحق بأخيه ، وقال غيره : لم يشهدا ، فناهضهم المنذر ساعة ثم دعاه رجل من أهل الشام إلى البراز فاختلفا ضربتين فسقط المنذر والشامي قتيلين " ، وقال بعضهم : لم يقتل المنذر في هذا الحصار ولكنه قتل ٢٠ في الحصار الثاني ؛ وقال لي مصعب بن عبد الله الزبيري : الرواة تدخل من خبر هذا الحصار في هذا وخبر هذا في هذا ، قال : ودعا عبد الله لنفسه واجتمع

على خلافته بعد موت يزيد وكان قبل ذلك يدعو الى الشورى *
 وقال المدائني : اقبل الحصين " فنزل مُعَسِّكِرُهُ مِنَ الْحَجُونِ إِلَى بَيْتِ
 مَيْمُونٍ " فخرج اليه عبد الله بن صفوان فوعظه حصين وخوفه ثقل وطأة
 اهل الشام فأغلظ لُحُصِينَ فَقَالَ إِنَّمَا أَبَاحَ حَرَمَ اللَّهِ مِنْ قَادِ الْخَيْلِ إِلَيْهِ قَبْلُ ،
 ° وَمَيْمُونٌ هُوَ ابْنُ شُعْبَةَ الْحَضْرَمِيِّ أَبُو عَمَّارٍ *

وقال ابو مخنف : " جثا ابن لعبد الله بن الزبير وقال لأصحابه قَاتِلُوا فَقَاتَلُوا
 إِلَى الْمَسَاءِ فَقُتِلَ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ ، وَيُقَالُ : أَصَابَهُ حَجْرٌ فَمَاتَ يَوْمَ آتَاهُمْ نَعِيَّ
 يَزِيدٌ وَقَاتَلَ أَهْلَ الشَّامِ إِلَى أَنْ انْسَلَخَ صَفْرٌ فَلَمَّا مَضَتْ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ
 الْأَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ نَصَبُوا عَلَى الْبَيْتِ الْمَجَانِيقَ فَدَقُّوه بِهَا وَأَخَذُوا يَرْتَجِزُونَ
 ١٠ وَيَقُولُونَ "

خَطَّارَةٌ مِثْلُ الْفَنِيقِ الْمَزْبُودِ تَرْمِي بِهَا عُوَاذَ هَذَا الْمَسْجِدِ "
 وكان صاحب الرمي الزبير بن خزيمة الخثعمي من اهل فلسطين وهو اول من
 ارتجز بهذين البيتين ، قالوا : وجعلوا يقولون *
 كَيْفَ تَرَى صَنِيعَ أُمَّ فَرْوَةَ تَأْخُذُهُمْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
 ١٥ وحدثني مصعب بن عبد الله الزبيري قال : كان الشاميون يرتجزون في
 الحصار الثاني بمثل ما يرتجزون به في الحصار الأول معاً زادوا فيه *

وقال المدائني : نصب حصين منجنيقا في الجبل الأحمر الذي يلي دار
 الندوة ، قال : وكان المسور قد اعان ابن الزبير بمواليه وسلاح كثير فاقتتلوا
 وكان اول قتالهم يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر فقتل في اول يوم
 ٢٠ ثلاثة من اصحاب حصين وأربعة من اصحاب ابن الزبير ، وكان المختار بن ابي عبيد
 الثقفي قال لابن الزبير انهض الى القوم وكان قد مكث أياماً لا يقاتل وقال له
 المختار ايضا إن الله يقول وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ

فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَهَضَّ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَمَعَهُ عُمَيْرُ بْنُ ضُبَيْعَةَ فِي سَبْعِينَ مِنْ
الْحَوَارِجِ فَقِيلَ لَهُ أَتَقَاتِلُ بِهَذِهِ الْمَارِقَةَ^٧ فَقَالَ لَوْ أَعَانَتَنِي الشَّيَاطِينُ عَلَى أَهْلِ
الشَّامِ لَقَاتَلْتَهُمْ بِهِمْ^٧، وَقَالَ مَا أَبَالِي إِذَا قَاتَلَ مَعِيَ الْمُخْتَارُ مَنْ لَقِيتُ^٨ فَإِنِّي لَمْ أَرِ^{424 a}
أَشْجَعَ مِنْهُ قَطًّا^٩؛ وَأَبُو غَلَامٍ لِبْنِ الزُّبَيْرِ يُقَالُ لَهُ سُلَيْمٌ أَوْ سُلَيْمَانٌ فَأَعْتَقَهُ؛
وَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ^{١٠}

وَشَدَّ أَبُو بَكْرٍ لَدَى الْبَابِ شَدَّةً أَبَتْ لِحُصَيْنٍ أَنْ يُحْيَا وَيُكْرِمَا
هُنَالِكَ لَا أَحْشَى حُصَيْنَ بْنَ نَاتِلٍ وَلَا جِلْدَ أَيْرِ الْعَيْرِ نَعْمَانَ خَشْمَا
وَنَعْمَانَ قَائِدَ مَنْ قُوَادِ أَهْلِ الشَّامِ *

وَحَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عُمَرَ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيِّ عَنِ ابْنِ عِيَّاشٍ وَالْمُجَالِدِ عَنِ
الشَّعْبِيِّ قَالَ: نَصَبَ ابْنُ ثُمَيْرِ الْمَنْجَنِيْقِ عَلَى الْكَعْبَةِ فَارْتَفَعَتْ سَحَابَةٌ فَاسْتَدَارَتْ ١٠
عَلَى ابْنِ قُبَيْسٍ ثُمَّ رَعَدَتْ وَأَصْعَقَتْ فَأَحْرَقَتْ الْمَنْجَنِيْقَ وَمَنْ تَحْتَهَا فَلَمْ يَعِيدُوا
الرَّمِيَّ فَقَالَ^{١١} أَعْشَى هَمْدَانَ

رَمَى الْبَيْتَ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى أَحْرَقَ اللَّهُ مَنَجَنِيْقَ الزُّبَيْرِ
يَعْنِي الزُّبَيْرَ بْنَ خَزِيمَةَ الْخَشْمِيَّ وَكَانَ صَاحِبَ الرَّمِيِّ مَعَ حُصَيْنِ بْنِ ثُمَيْرٍ؛ وَكَانَ
ابْنُ الزُّبَيْرِ يَهْزِمُهُمْ فَيَتَّبِعُهُمْ وَحَدَهُ وَهُوَ يَقُولُ^{١٢}

١٥ إِنَّا إِذَا عَضَّ الشِّقَا فُ بِرَأْسِ صَعْدَتِنَا أَيْنَا^{١٣}
فَقِيلَ لِابْنِ ثُمَيْرٍ أَلَا تَرَى أَنَّ رَجُلًا وَاحِدًا يَتَّبِعُنَا عَلَى رَجْلَيْهِ فَلَا يَمُطِفُ عَلَيْهِ
أَحَدٌ فَقَالَ

كُلُّ أَمْرٍ يُحَازِرُ الْبَلِيَّةَ يَخَافُ أَنْ تُدْرِكَهُ الْمَنِيَّةُ
مَنْ يَتَعَرَّضُ لِأَسَدٍ يَحَامِي بَجْدٍ وَشَجَاعَةً عَنِ مُلْكٍ يَحَاوِلُهُ^{١٤}، وَأَرْسَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِلَى ٢٠
حُصَيْنٍ يَدْعُوهُ إِلَى مَبَارَزَتِهِ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا بِي جُبْنٌ وَلَكِنِّي أَخَافُ أَنْ أَفْعَلَ فَإِنْ
قَتَلْتَنِي كُنْتُ قَدْ ضَيَّعْتُ أَصْحَابِي وَإِنْ قَتَلْتِكَ فَأَنَا عَلَى خَطَأٍ فِي التَّدْبِيرِ وَإِضَاعَةٌ

للحزم؛ وقال المختار يا بني الكرارين يا هامة الحقائق قاتلوا فقتلوا من اهل الشام
بشر كثير فقال بعض الشعراء

لَقَدْ ضَرَبَ الْمُخْتَارُ ضَرْبَةَ حَازِمٍ أَزَالَتْ يَزِيدَ عَن حَشَايَاهُ ضَارِطًا
وقتل مصعب بن عبد الرحمن بن عوف عدةً وأجهزت عليهم امرأة من الخوارج
٥ يقال لها سلمى فقال رجل من الشاميين^ه

إِنِّي لَمْ أَنْسَ إِلَّا رَيْثَ أَذْكَرُهُ أَيَّامَ تَطَرُّدُنَا سَلْمَى وَتَنْفِينَا^ه
وحكم ابن بُحْدُجٍ وأصحابه فقتلوا جماعة من اهل الشام فقال رجل من قضاة
يا صاحبي أُرْتَجِلَا وَأَمْلِسَا لَا تَحْبِسَا لَدَى حُصَيْنٍ مَحْبَسَا
إِنَّ لَدَى الْأَرْكَانِ بَأْسًا أَبَاسًا وَبَارِقَاتٍ يَخْتَلِسْنَ الْأَنْفُسَا
١٠ إِنَّ الْفَتَى حَكَمَ ثُمَّ كَبَسَا

وجرح عبد الله بن مسعدة الفزاري فلم يقاتل حتى جاءت وفاة يزيد كان الذي
جرحه مصعب بن عبد الرحمن *

المدائني، قال: "قال عبد الله في بعض أيامه للمندر أحمل عليهم فقال إني
عليك لَهَيْنُ تُعْرِضُنِي لِأَنْبَاطِ الشَّامِ فحمل وهو على بغلة له وزد فنفرت من قعقة
١٥ السلاح وتوقلت في الجبل فقال عبد الله أنج أبا عثمان ولحقه اهل الشام فقتلوه"^ه
فقال^ه ابن مفرغ

لَا بِنُ الزُّبَيْرِ غَدَاةٌ يَذْمُرُ مُنْذِرًا أَوْلَى بِغَايَةِ كُلِّ يَوْمٍ دِفَاعُ
وَأَحَقُّ بِالصَّبْرِ الْجَمِيلِ مِنْ أَمْرِي كَزِّي أَنَامِلُهُ قَصِيرِ الْبَاعِ
وقال المدائني: "قتل المنذر بن الزبير وأبو بكر بن الزبير وحذافة بن عبد

424b الرحمن بن العوام والمقداد بن الأسود بن العوام ومصعب بن عبد الرحمن | بن

عوف^ه بعد أن قتل خمسة من اهل الشام وانحنى سيفه فقال

سَنُورِدُ بِيضًا ثُمَّ نُعَقِبُ حُمْرَةً وَفِيهَا أَنْجَاءٌ بَيْنَ بَعْدَ تَقْوِيمِ

وقاتل مصعب بن عبد الرحمن يوماً حتى يبيست يده فدعا ابن الزبير بشاة فحلبت على يده حتى لانت ، " وقال ابن الزبير ما كنت أبالي إذا كان المختار معي من فارقي فما رأيت قط أشد قتالاً منه * قالوا : ووضع اهل مكة مجانيق او خشبا حول الكعبة وجللواها بالجلود لترد عن الكعبة *

وقال المدائني عن ابن ابي الزناد عن هشام بن عروة : " ارسل النجاشي جماعة من الحبش للدفع عن الكعبة وأعان ابن الزبير بهم فضمهم الى اخيه مصعب بن الزبير فكانوا يقاتلون معه " ، فانكشفوا ذات يوم فاعتذروا وقالوا نحن اصحاب مزاريق نرمي بها من انكشف *

وقال ابو مخنف في روايته : مكث اهل الشام يقاتلون ابن الزبير حتى

إذا مضى من شهر ربيع الأول اربعة عشر يوماً مات يزيد فمكثوا اربعين يوماً ١٠ لا يعاون بموته وبلغ ابن الزبير موته قبل ان يبلغ الحصين وقد ضيقوا على ابن الزبير مكة وحصروه حصاراً شديداً فقال يا اهل الشام لما ذا تقاتلون وقد هلك طاغيتكم فجعلوا لا يصدقون حتى قدم عليهم ثابت بن المنع النخعي واسم المنع قيس وهو من اهل الكوفة وكان صديقاً للحصين فأخبره بهلاك يزيد *

وقال المدائني : " مات يزيد للنصف من شهر ربيع الأول سنة اربع ١٥

وستين " ، فبلغ اهل المدينة ذلك ولم يأتهم من يقوم بالأمر فمنعوا عامل المدينة الصلاة وتراضوا بسعد القرظ فصلّى بالناس وكان مؤذّنهم وجاء الخبر اهل مكة يخافهم حصين فاستأمنهم وقال يا معاشر قريش انتم ولاة الأمر وإنما قاتلناكم في طاعة رجل منكم قد هلك فأذّنوا لنا في الطواف فقال عبد الله بن صفوان لا يحل لنا أن نمنعهم وبعث الى المسور يشاوره فوجده ثقيلاً فقال أرى أن تأذن لهم ٢٠ وإن لم يكونوا لذلك أهلاً لقول الله عز وجل وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا أَسْمُهُ وَأُنْمِيَ عَلَيْهِ ووادعهم ابن الزبير ومنعهم من الطواف

ثم اذن لهم فيه *

وقال عوانة : لما اذن ابن الزبير للحُصين وأصحابه في الطواف اراد الخوارج منعهم ثم قال ندعهم يطوفون ويذهبون الى لعنة الله فلن يزيدهم الله بطوافهم الا شراً * قالوا : ' وبعث الحُصين الى عبد الله بن الزبير حين مات يزيد وبلغه موت معاوية ابنه فواعده بالأبْطَح ليلاً فلما اجتمعا قال له الحُصين إنك احق الناس بهذا الأمر اليوم فهلّم فلنبايعك ثم أخرج معنا الى الشام فإني من اهله بمكانٍ قد علمته والجنود الذين معي أشرف اهل الشام ووجوههم وفرسانهم فليس يختلف عليك منهم اثنان والشام معدن الخلافة اليوم إذ نقله الله اليها وجعل الحُصين يقول له هذا القول سرّاً وابن الزبير يرفع صوته بإبائه ١٠ فقال لله ابوك ما عرف من نسبك الى الدهاء انا اكلمك بمثل هذا سرّاً وتجيبي عليه علانية * قالوا : " وكان ابن الزبير يقول لأصحابه صونوا سيوفكم كما تصونون وجوهكم *

قال المدائني : وكان عبيد بن عمير اللبثي يقصّ أيام المواقعة فيقول له اهل الشام آيها الرجل | الصالح أرجع الى ما كنت فيه ولا تنقص خليفة الله في ارضه ١٥ فإنه اعظم حرمة من البيت * قال المدائني : وانصرف نافع بن الأزرق وقوم من الخوارج فالتقطهم عبيد الله بن زياد " فحبسهم مع من كان في حبسه من الخوارج " * قال المدائني : ودعا حُصين عبد الله بن عمر الى مثل ما دعا اليه ابن الزبير فأباه وقال لست من هذا الأمر في شيء * *

قالوا : وحمل بعض اصحاب ابن الزبير ناراً فأطارتها الريح فاحترق ما جعل حول الكعبة ليقها واحترقت استارها وتصدعت فبناها بعد وقال الشاعر ٢٠
أبلغ أمير المؤمنين من كان ابن الزبير عائد بالأركان
وقال ° ابن قيس الرقيات

لَيْسَ لِلَّهِ حُرْمَةٌ مِثْلُ بَيْتِ نَحْنُ جِيرَانُهُ عَلَيْهِ الْمَلَأَ
 خَصَّهُ اللَّهُ بِالْكَرَامَةِ قَالِبَا دُونَ وَالْعَاكِفُونَ [فِيهِ سِوَاهُ]
 حَرَّقَتْهُ رِجَالُ كَلْبٍ وَعَكَ حِينَ جَاءُوا وَخَمِيرٌ وَصُدَاةُ
 فَبَنَيْنَاهُ بَعْدَ مَا حَرَّقُوهُ فَاسْتَوَى السَّمَكُ وَاسْتَقَلَّ الْبِنَاءُ
 وقال بعضهم^٥

إِبْنُ الزُّبَيْرِ بِئْسَ مَا تَوَلَّى إِذْ حَرَّقَ الْمَقَامَ وَالْمُصَلَّى
 قَبْلَةَ مَنْ حَجَّ مَعًا وَلَبَّى

وقال رجل من بني تميم

أَقُولُ لِأَهْلِ اللَّهِ لَمَّا أَنَاهُمْ مُحَرَّقُ بَيْتِ اللَّهِ هِجُوا الْبَوَاكِيَا
 جَزَا اللَّهُ أَهْلَ الشَّامِ فِيهِ مَلَامَةٌ وَأَصْلَاهُمْ جَمْرًا مِنَ النَّارِ حَامِيَا ١٠

وقال عمرو بن الوليد بن ابي معيط

جَلَبْنَا لَكُمْ مِنْ غَوْطَةِ الشَّامِ خَيْلَنَا إِلَى أَرْضِ بَيْتِ اللَّهِ يَا بَعْدَ مَجْلَبِ
 نَلَوْذُ قُرَيْشٍ كُلُّهَا يَلِوَانِيهِ لِأَمْحَصَ مِنْهَا فِي قُرَيْشٍ وَأَطِيبِ
 وقال ابو حرة مولى خزاعة

يَا رَبِّ إِنَّ جُنُودَ الشَّامِ قَدْ كَثُرُوا وَهَتَّكُوا مِنْ حِجَابِ الْبَيْتِ أَسْتَارَا ١٥
 يَا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفُ الرُّكْنِ مُضْطَهَدٌ فَأَبْعَثْ إِلَيَّ جُنُودًا مِنْكَ أَنْصَارَا

وقال^٦ أعشى همدان

وَرَمَى الْبَيْتَ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى أَحْرَقَ اللَّهُ مَنْجَنِيْقَ الزُّبَيْرِ

يعني الزبير بن خزيمه الخثعمي وكان رمى البيت فأحرقت الصاعقة منجنيقه *

وحدثني المدائني عن مسامة بن علقمة عن خالد عن ابي قلابة : ان معاوية ٢٠

قال لعبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهم إن الشح والحريص لن يدعاك حتى يدخلك مدخلا ضيقا فوددت أني حينئذ عندك فأستنقذك ، فلما حصر

ابن الزبير قال هذا ما قال لي معاوية وددتُ أنه كان حياً *

وقال الواقدي : كان اصحاب ابن الزبير فيما حول المسجد الى المروة وإلى ما وراء ذلك ونزل الحصين بالحجون الى بئر ميمون وصير عسكره هناك ونصب منجنيقا فرمى بها فرميت بصاعقة فأحرقتها ومن كان فيها فكف الحصين عن الرمي ؛ قال : ولما قدم الحصين مكة امسك عن القتال حتى 425b وقف عند دار عمر بن عبد العزيز فقال لأصحاب ابن الزبير لو أن صاحبكم ابر قسّم امير المؤمنين لوجد عنده ما يجب من البر والصلة ولردّه واليا على الحجاز فعملوا يقولون نحن عواذ بالبيت وابن الزبير احدنا إلا أنه يصلي بنا وكان ابن الزبير قد رتب اصحابه في مواضع ومعه قوم من الخوارج انكروا غزو البيت ١٠ وانتدبوا للذب عنه فهم في حيز ابن الزبير فكانت كل مسلحة تذب الحصين عن ناحيتها ثم إنهم اقتتلوا يوم احد وتراموا بالنبل وتشاولوا بالرماح في الليل ثم رجعوا الى معسكرهم وقد قتل من الشاميين ثلاثة نفر وجرح من اصحاب ابن الزبير عدّة وقتل اربعة نفر فكثوا على ذلك أياما وأخرج المسور بن مخرمة سلاحا فرقه على مواليه وكان متسلحا يقف عند ١٥ الحدائين ويخرج ابن الزبير وجبير بن شيبّة ومصعب بن عبد الرحمن بن عوف وعبيد بن عمير فيجتمعون الى المسور فكانوا يردون الشاميين الى الأبطح ؛ وجاءهم نعي يزيد فكان القتال اربعة وستين يوما وكانت وفاة يزيد لأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول ووصول الخبر الى مكة في ستة عشر يوما ؛ وكان اهل الشام يسبون ابن الزبير فيقولون يا ابن ٢٠ ذات النطاقين فيقول

وعيرها الواشون آني أجبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها ٢

وشتموه ايضا في الحصار الثاني فتمثل بهذا البيت *

وقال الواقدي : ^{١٠} لما جاء نعي يزيد ارسل الحُصين الى ابن الزبير والمِسور وأصحابها يسألهم فتح ابواب المسجد ليطوفوا بالبيت ثم ينصرفوا الى الشام فأبى ذلك ابن الزبير ثم اجابهم فطافوا وانصرفوا وقال الحُصين لابن الزبير صرّ معي الى الشام حتى ادعو لك فقد مرج امر الناس وما اجد احق بالأمر منك فقال ابن الزبير رافعا صوته أما دون أن اقتل بكلّ رجل من اهل الحرّة عشرة من اهل الشام فلا فقال حُصين يزعم هذا أنه داهية اكلمه سرّاً ويكلمني علانية وأدعوه الى الخلافة ويتوعّدني بالقتل فسيعلم ثم انصرف وأصحابه الى الشام فلما صار بالمدينة بلغه أنّ اهله يريدون محاربتة فقام رُوّح بن زنباع على منبرها فقال يا اهل المدينة ما هذا الذي بلغنا عنكم فاعتذروا وكذبوا عن انفسهم ومضى الحُصين ومن معه الى الشام *

قال الواقدي : ^{١٠} وصدع حجر المنجنيق الحَجَر الأسود فضيّبه ابن الزبير بفضّة ، قال : واحترقت الكعبة قبل أن يأتي خبر موت يزيد بسبعة وعشرين يوماً وكان إحراقها بعد الصاعقة التي اصابته المنجنيق وكان سبب إحراقها أنّ رجلا من اصحاب ابن الزبير يقال له مُسلم اخذ نارا في ليفة على رأس رمح في يوم ريح فطارت شرّرة فتعلّقت بأستار الكعبة فأحرقتها ، وكانت لهم حول ^{١٥} الكعبة بيوت من خَصَف ورُفوف ، قال : ويقال ان جُرّذا جرّ فتيلة فيها نار فسقطت في متاع بعض من حول الكعبة فاحترق وهاجت ريح حملت الشرر الى الأستار ؛ قال : فلما ارتحل ابن مُيّر هدم ابن الزبير ما حول الكعبة حتى بدت وأمر بالمسجد فكُنس ممّا فيه من الحجارة وإذا الكعبة ترتج وإذا الركن قد اسودّ من النار فشاور في هدمها فأشار عليه جابر بن عبد الله ^{٢٠} الأنصاري وعبد الله بن عُمر بهدمها | وكره ذلك ابن عباس وقال اخاف أن يأتي من ^{426 a} بعدك فيهدمها ، فجمع ابن الزبير الفعلة فهدمها الى الأرض ثم بناها وقال ابن

عبّاس ما زلنا نعلم أنّ الحِجْر من البيت فُبْنيت وأُذخِل الحِجْر فيها ، وجعل لها باين بالأرض بابا يُدخِل منه وبابا يُخرج منه وجعل الحِجْر الأسود في سَرَقَة حرير في تابوت وجعل ما كان في البيت من شيء في تابوت وكان الناس يطوفون من وراء أساس البيت ويصلّون الى أساسه حتى بُني ثم ستر الركن بثوب وردّ الحِجْر ووضعهُ هو وولده فغضب الحِجْبَة من ذلك ، ويقال : أنّه تولى وضعه هو وولده حمزة وقوم من الحِجْبَة ، وكان ابن الزبير روى عن عائشة عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنّه قال لولا حَدَاثَة عَهْد قومك بالشرك لأعدتُ فيها ما تُترك منها ، فعمل ابن الزبير على ذلك فلما فرغ من بنائها ردّها اليها جميع ما كان فيها وسترها بالديباج فلما هدمها الحِجّاج ردّها الى ما كانت عليه حين هدمها ابن الزبير وأخرج الحجر منها ورفع بابها ؛ وقال بعضهم : بعث ابن الزبير الى اليمن في حمل الوزس اليه ليجمعه كالقَصّة يُمسك مدرّها فقيل له أنّه لا يثبت فبناها بالقَصّة ؛ وقال عبد الملك لو بلغني حديث عائشة قبل بناء الحِجّاج إيّاها لأمرته أن يبنيتها على بناء ابن الزبير ولوليتهُ ما تولى *

وقال الواقدي : " اصابت المِسْوَر شَطِيّة من حجر في وَجنته فتوفي منها ١٥ يوم جاء نعي يزيد في آخر النهار ومات مصعب بن عبد الرحمن في حصار ابن مُعمر ، ويقال : بل قُتل ، قال : فلما مضى هذان الرجلان وكان الأمر بينهما وبين ابن الزبير شوري وشخص ابن مُعمر بويج ابن الزبير بالخلافة بمكة " ، وكان عبد الله بن صفوان اسرع الناس الى بيعته ثم عبيد بن مُعمر وعبد الله بن مُطيع العدوي والحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة ؛ فولّى المدينة فيما يقول بعضهم ٢٠ المنذر بن الزبير ، ويقال : ولأها غير المنذر لأنّ المنذر قُتل في هذا الحصار وولّى الكوفة ابن مُطيع وولّى البصرة الحارث بن عبد الله المَخزومي وولّى الشام الضحّاك بن قيس الفهري وكان ماثلا اليه *

حدثني بسام الحمال عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن قال :
 كتب الضحاک بن قيس حين مات يزيد بن معاوية الى قيس بن الهيثم إن يزيد
 قد مات وأنتم إخواننا وأشقاؤنا فلا تسبقونا بشيء حتى نختار لأنفسنا ، قال
 حماد : فاختار ابن الزبير ؛ قال : وولى مضر ابن جندم وفرق عماله *
 وقال الواقدي : ^٣ وكان ممن قُتل في هذا الحصار ، ويقال : في .
 الثاني ، المنذر بن الزبير وأبو بكر بن المنذر بن الزبير والزبير بن المنذر
 وحذافة بن عبد الرحمن بن العوام والزبير بن المقداد بن الأسود بن العوام
 وعامر بن عروة بن الزبير ومصعب بن عبد الرحمن بن عوف ^٤ ، ويقال : مات
 حَتَفَ انْفِه في أيام هذا الحصار ، وزيد بن عبد الرحمن بن عوف ^٥ والمسور اصابه
 حجر مات منه ^٦ ، وأبو عمرو بن عبد الله بن أبي بن خلف الجُمحي * وقال ١٠
 المدائني : ارسل ابن نمير الى ابن الزبير يستأذنه في الطواف زُفَرَ بن الحارث
 الكلابي وابن مسعدة الفزاري *

حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا وهب بن جرير بن حازم عن
 جويرية بن أسماء قال حدثني بُرد مولى آل الزبير : ^٧ ان حُصينا بعث الى
 ابن الزبير إني أحب لقاءك قال فوعدك بعد العتمة بأعلى مكة فخرج ابن الزبير ١٥
 بعد أن صلى بالناس الى المكان الذي وعده فيه وليس عليه سلاح | وأقبل نمير 426b
 وعليه الدرع والسيف وقد لبس ممطرًا فلما اراد الجلوس بدت نعل السيف
 فقال له ابن الزبير أَعْدْرَا يا ابن نمير قال لا ولكنني خفت اصحابك ثم قال له
 ابايك غدا بين الركن والمقام انا وجميع اصحابي على أن تنتقل الى الشام فتسكنها
 ونقاتل عنك الناس ما بقيت ارواحنا فقال إن لي أمراء لست اقطع امرا ٢٠
 دونهم فأنظرهم ثم يأتيك رأيي فرجع فأخبر ابن صفوان وذويه فقالوا أخرج
 من بلد نصرک الله به وتفارق حرم الله وأمنه وتستعين بقوم رموا بيت الله لا

خَلَّاقَ لَهُمْ فَأَرْسَلَ إِلَى الْحُصَيْنِ إِنَّ أَصْحَابِي قَدْ أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا إِلَى الشَّامِ ، قَالَ
فَهَلْ أَنْتَ مُؤْمِنِي وَأَصْحَابِي حَتَّى نَطُوفَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ نَنْصُرُكَ عَنْكَ فَأَمْنَهُمْ فَطَافُوا
ثُمَّ انْصَرَفُوا *

وحدثنا زهير بن حرب أبو خَيْثَمَةَ حدثنا وهب بن جرير حدثنا جُوَيْرِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ :
٥ . أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ لَمْ يُدْعَ لَهُ بِالْخِلَافَةِ حَتَّى مَاتَ يُزَيْدٌ ، وَقَالَ نَافِعٌ : كُنْتُ تَحْتَ مَنْبَرِهِ
يَوْمَ دُعِيَ إِلَى نَفْسِهِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ يُدْعَوُ إِلَى الشُّورَى * وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ :
٦ " جَرِحَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودَةَ الْفَزَارِيَّ فَلَمْ يُقَاتِلْ حَتَّى انْفَضَّ أَمْرُهُمْ وَكَانَ الَّذِي
جَرَحَهُ مَصْعَبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ " ؟ " وَقَاتَلَ مَصْعَبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَوْمًا حَتَّى
يَبَسَتْ يَدُهُ فِدَعَا ابْنَ الزُّبَيْرِ بِشَاةٍ خَلْبِهَا عَلَيْهَا حَتَّى لَانَتْ " ؟ " وَأَرْسَلَ النَّجَاشِيُّ
١٠ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ مَائَتِي رَجُلٍ فَضَمَّهُمْ إِلَى أَخِيهِ مَصْعَبٍ فَكَانُوا يُقَاتِلُونَ مَعَهُ فِي نَاحِيَةِ *
قَالَ جُوَيْرِيَّةُ وَحَدَّثَنِي غَيْرُ نَافِعٍ : " أَنَّ أَبَا حُرَّةَ مَوْلَى أَسْلَمَ كَانَ شَاعِرًا شَجَاعًا
فَقَالَ يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ مَا أَرَانَا سَفَكْنَا الدَّمَاءَ وَقَاتَلْنَا النَّاسَ إِلَّا لَتَمْلِكَ وَأَنْشَأُ يَقُولُ "
إِنَّ الْمَوَالِي أَسَّتْ وَهِيَ عَاتِبَةٌ عَلَى الْخَلِيفَةِ تَشْكُو الْجُوعَ وَالْحَرْبَ
مَاذَا عَلَيْنَا وَمَاذَا كَانَ يَزْزُونَا أَيُّ الْمُلُوكِ عَلَى مَا حَوَّلْنَا غَلْبًا
١٥ . وَقَالَ أَيْضًا "

تُخَبِّرُ مَنْ لَأَقَيْتَ أَنَّكَ عَائِدٌ وَتُكْثِرُ قَتْلًا بَيْنَ زَمْرَمَ وَالرُّكْنِ
قَالَ جُوَيْرِيَّةُ : كَانَ الْخَوَارِجُ يُقَاتِلُونَ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ نَصْرَةً لِلْبَيْتِ وَذُبَابًا عَنْهُ
إِذْ تَعَوَّذَ بِهِ فَلَمَّا رَمَاهُ أَهْلُ الشَّامِ ازْدَادُوا عَلَيْهِمْ حَقًّا ، قَالَ : وَقَاتَلَ الْمُخْتَارَ مَعَ
ابْنِ الزُّبَيْرِ ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ فَاتَى الْعِرَاقَ *

٢٠ . الْمَدَائِنِيُّ عَنْ أَشْيَاخِهِ ، قَالُوا : " لَمَّا دَعَا ابْنَ الزُّبَيْرِ إِلَى نَفْسِهِ بِإِيْعُوهِ عَلَى كِتَابِ
اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ وَسِيرَةِ الْخُلَفَاءِ الصَّالِحِينَ فَبَايَعَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
وَقَبْضُ ابْنِ مُطِيعٍ يَدَهُ وَقَامَ مَصْعَبُ فَبَايَعَ فَقَالَ النَّاسُ بِإِيْعِ مَصْعَبٍ وَلَمْ يَبَايِعِ ابْنَ

مطيع أمر فيه صعوبة والقيام طاعة ، وبايعه عبد الله بن جعفر وأراد ابن الحنفية على البيعة فلم يبايع وأبي ابن عمر أن يبايع وقال لا أعطي صفقة يميني في فرقة ولا أمنعها في جماعة وألفة ، فقال له ألزم المدينة ، وقال ابو حرة مولى خزاعة ألا صبرت حتى نختارك فنبايحك وقال

أبلغ أمية عني إن عرضت لها وأبن الزبير وأبلغ ذلك العربا
 " أن الموالى أضحت وهي عاتبة على الخليفة تشكو الجوع والحربا
 إخوانكم إن بلاء حل ساحتكم ولا ترون لنا في غيره سببا
 نعاهد الله عهدا لا نخيس به لن يقبل الدهر شوري بعد من ذهبها

وأنت ابن الزبير بيعة أهل الآفاق اتته بيعة أهل الشام ما خلا الأردن ودعا | 427a
 له النعمان بن بشير بجمص وزفر بن الحارث الكلابي بقتسرين والضحاك بن قيس ١٠
 الفهري بدمشق ودعا له بالكوفة أهلها وتراضوا بعامر بن مسعود الجمحي ودعا
 له بالبصرة سلمة بن ذؤيب الرياحي وأخرجوا عبيد الله بن زياد ودعا له بخراسان
 عبد الله بن خازم السلمي وباليمن بجير بن ريسان وكان قبل عاملا ليزيد بن
 معاوية وولى ابن الزبير المدينة جابر بن الأسود بن عوف الزهري ؛ المدائني ،
 قال : ولى ابن الزبير المدينة رجلا يكنى أبا قيس او ولأه بعض أعمالها فأساء ١٥
 السيرة فقال الناس " قد كان ليزيد بن معاوية أبو قيس " لا يضر ولا ينفع
 ولا بن الزبير أبو قيس يضر ولا [لا] ينفع *

وقال ابن الكلبي : ولى ابن الزبير المدينة جابر بن الأسود بن عوف فقدم
 حيش بن دلجة من الشام نخرج جابر عنها الى مكة فبعث ابن الزبير مكانه
 عبيدة بن الزبير حين خرج حيش عن المدينة يريد الربذة فلقبه الحنث بن ٢٠
 السجف فقتله ثم وجه مصعب بن الزبير فقتل أسرا أسره الحنث من أصحاب
 حيش ثم رجع الى مكة وعزل ابن الزبير عبيدة وولى ابن ابي نؤز حليف بني

عبد مناف فأصابته الناس في ولايته مجاعة وغلت أسعارهم فكان يخطب فيقول
 اتقوا الله وتأسوا ببنبيكم فارتعوا عن المعاصي فإنه أهلك قوم صالح في ناقة
 قيمتها خمس مائة درهم فسمي مقوم الناقة، وكان الناس يأكلون من ليل الى
 ليل ما ينالون الا حصى من حنطة وعدس، ثم عزله وولى الحارث بن حاطب
 الجمحي ثم عزله وولى جابر بن الأسود ثم عزله وولى جعفر بن الزبير ثم وهب
 ابن ابي معتب مولى الزبير ثم ابا قيس، وولى صدقة المدينة عبد الرحمن بن
 محمد بن الأشعث وولى الكوفة عبد الله بن يزيد الخطمي وولى ابراهيم بن طلحة
 الخراج بها ثم عزلها وولى عملها عبد الله بن مطيع العدوي فأخذ بيعتهم *

وقال الراعي عبيد بن حصين يمدح يزيد في شعر يقول فيه

١٠ راحَتْ كَمَا راحَ أَوْ تَفدُو كَمُدْوَتِهِ عَنَسٌ وَخُودٌ عَلَيها رَاكِبٌ يَفدُ
 تَنتابُ آلِ أَبِي سُفَيانَ وَاثِقَةٌ بِسَنبِ أبلِجٍ مِنجازِ لِمَا يَعدُ
 وقال المدائني : كان على شرط يزيد حميد بن حريث بن بحدل * وصاحب
 امره سرجون بن منصور وقاضيه ابو إدريس الخولاني *، ومات يزيد بحوارين
 وهو ابن ثمان وثلاثين سنة، ويقال : ابن تسع وثلاثين وأشهر وكانت ولايته
 ١٥ ثلاث سنين، ويقال : وتسعة اشهر، ويقال : وسبعة اشهر واثنين وعشرين
 يوماً وكان موته يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة
 اربع وستين وصلى عليه معاوية ابنه * وقال ابن الكلبي : ولي يزيد لهلال
 رجب سنة ستين فولي ثلاث سنين وثمانية اشهر ومات لتسع عشرة ليلة خلت
 من صفر سنة اربع وستين وهو ابن ست وثلاثين سنة *

٢٠ وقال الواقدي : دُفن يزيد بدمشق في مقبرة الباب الصغير ومات
 بحوارين فحمل على أيدي الرجال اليها وفيها دُفن ابوه معاوية، وقال الواقدي :
 قيل لأبي مسلم الخولاني يوم مات يزيد ألا تصلي علي يزيد فقال يصلي عليه ظباً

حُوَارِين ، وقال غيره : دُفِنَ بِحُوَارِين * المدائني عن ابي أيوب القُرشي
عن خالد بن يزيد بن جابر ، قال : مات يزيد ابن تسع وثلاثين سنة و كان عامله
على مكة الحارث بن خالد بن العاص بن هشام ، ويقال : | خالد بن العاص بن 427 b
هشام ؛ وقال ' الأخطل يرثي يزيد

لَعَمْرِي لَقَدْ دَلَى إِلَى الْقَبْرِ خَالِدٌ
مُقِيمٌ بِحُوَارِين لَيْسَ بِيَارِحٍ
يَضِجُ الْمَوَالِي أَنْ رَأَوْا أُمَّ خَالِدٍ
إِذَا حَلَّ سَرَبٌ مِنْ نِسَاءٍ يُعَدُّنَهَا

وقال " ابن عرادة السعدي

أَبْنِي أُمِّيَّةٌ إِنَّ آخِرَ مُلْكِكُمْ
طَرَقَتْ مَنِيئُهُ وَعِنْدَ وَسَادِهِ
وَمُرْنَةٌ تَبْكِي عَلَى نَشْوَانِهِ
بِالضُّبْحِ تَقَعُدُ سَاعَةً وَتَقُومُ

وقال رجل من عَنزَةَ يقال له " ابو بكر بن حَنظَلَة

يَا أَيُّهَا الْمَيْتُ بِحُوَارِينَا أَصْبَحْتَ خَيْرَ النَّاسِ أَجْمَعِينَا

ويروى ١٥

يَا أَيُّهَا الْقَبْرُ بِحُوَارِينَا ضَمَمْتَ خَيْرَ النَّاسِ أَجْمَعِينَا

وقال ابو اليقظان : ولي يزيد سنة ستين وهلك بحُوَارِين بعد ثلاث سنين

وأشهر *

« فولد يزيد بن معاوية

معاوية ، وخالدا ، وعبد الله الأكبر ، وأبا سفيان ، أمهم أم خالد بنت

[ابي] هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان اسمها فاخنة وتلقب حبة ؛

وعبد الله الأصغر الذي يقال له الأسوار ، وعمر ، وعاتكة تزوجها عبد الملك ابن مروان فولدت له يزيد بن عبد الملك ، أمهم أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر ابن كُرَيْزٍ [وعبد الرحمن] ، وعبد الله الذي يقال له أصغر الأصغر ، وعثمان ، وعُتْبَةُ الأَعور ، ويزيد ، ومحمدا ، وأبا بكر ، وأم يزيد ، لأمهات اولاد شتى ؛ و أم عبد الرحمن ، ورَمْلَةٌ ؛ فتزوج أم يزيد الأصغر بن عبد العزيز بن مروان ، وأما رَمْلَةٌ وأم عبد الرحمن فتزوجها عباد بن زياد واحدة بعد أخرى وكان الذي زوج عبادا خالد بن يزيد فعيره عبد الملك بذلك وقال زوجته وقد عرفت دَعْوَتَهُ فقال خالد أما إنه سلفك وهو دَعِيٌّ ولو كان دَعِيٌّ غَيْرِي ما زوجته *

واما معاوية بن يزيد

١٠ فولاه ابوه يزيد عهده في صحته ، ويقال : بايع له حين احتضر فلما مات يزيد بايع الناس معاوية وأتته بيعة الآفاق إلا ما كان من ابن الزبير فولي ثلاثة أشهر ، ويقال : اربعين يوماً ، ويقال : عشرين يوماً ، ولم يزل في أيامه مريضاً وكان الضحّاك بن قيس يصلي بالناس فلما ثقل قيل له لو عهدت عهداً فقال والله ما نفعني حياً أفأتحملها ميتاً والله لا يذهب بنو امية بحلاوتها القليلة وأتحمل ١٥ مرارتها الطويلة وإذا مت فليصل علي الوليد بن عتبة وليصل بالناس الضحّاك ابن قيس حتى يختاروا لأنفسهم رجلاً مرضياً عندهم فلما مات صلى عليه الوليد وقام مروان بن الحكم على قبره فقال أتدرون من دفنتم قالوا نعم معاوية بن يزيد قال بل دفنتم ابا ليلي يستضعفه وكانوا يكونون كل ضعيف ابا ليلي ، فقال بعض بني فزارة *

٢٠ لا تُخَدَعَنَّ فَإِنَّ الأَمْرَ مُخْتَلِفٌ وَالْمَلِكُ بَعْدَ أَبِي لَيْلَى لِمَنْ غَلَبَا *

وقام الضحّاك بأمر الناس بدمشق ولم يعزل معاوية بن يزيد احداً من عمال

ابيه ولا حرك شيئاً ولا امر ولا نهى وكان موته سنة اربع وستين وهو ابن تسع عشرة سنة، | ويقال : ابن عشرين ، ويقال : ابن ثمانى عشرة سنة،^{428 a} ويقال : ابن احدى وعشرين سنة، ودُفن بدمشق؛ وحدثت عن ابن الكلبي انه قال : ولي ابو ليلى معاوية بن يزيد اربعين يوماً وتوفي وهو ابن ثلاث وعشرين سنة وثمانية عشر يوماً *

حدثني هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثني زيد بن واقد قال : مرض يزيد بن معاوية بعد ولايته الأمر بسنتين من كبده فلما برئ واستقل قال لحسان بن مالك بن بحدل إني اريد البيعة لمعاوية بن يزيد قال فأفعل فدعاه يزيد فصافقه بولاية العهد وبايع له حسان بن مالك والناس وكان معاوية ريكاً لنا فكُنِيَ ابا ليلى وهي كنية كل ضعيف * قال هشام بن عمار ١٠ وسمعت الوليد بن مسلم يقول : كانت أم معاوية بن يزيد وهي أم هاشم بنت ابي هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس امرأة برزة عاقلة فدعا يزيد يوماً بمعاوية بن يزيد وأمه حاضرة فأمره بأمر فلما وليت معاوية عهدك فقال أفعل وناظر حسان بن مالك بن بحدل الكلبي في امره فشججه على البيعة له فأحضر الناس وأعلمهم أنه قد ولّاه الخلافة بعده فبايع له ابن بحدل ١٥ والناس فلما مات يزيد بجوارين بويع لمعاوية بالخلافة وهو كاره وكان سبب موت يزيد أنه ركض فرساً فسقط عنه وأنه اصابه قُطْع ، ويقال : ان عنقه اندقت * وحدثني احمد بن ابراهيم الدورقي " حدثني وهب بن جرير حدثنا أبي : [ان] يزيد بن معاوية كان استخلف معاوية بن يزيد فولى شهرين او اربعين ليلة ثم مات فلما حضرته الوفاة قيل له لو استخلفت فقال كفيته حياقي ٢٠ وأتضمنها بعد موتي فأبى ، قال : وكان فتى لا بأس به ، ومات وله تسع عشرة سنة *

وحدثني عباس بن هشام الكلبي عن ابيه قال : كان معاوية بن يزيد كارها للخلافة وكان يُكنى ابا عبد الرحمن بكنية جدّه ومات ابن ثلاث وعشرين ودُفن في مقبرة باب الصغير بدمشق * حدثني محمد بن يزيد الرفاعي حدثني عمي كثير بن محمد عن ابن عيَاش الهمداني عن ابي أسماء السكسكي قال : كان معاوية بن يزيد يُظهر التألّه وكان ضعيفا في امر دنياه فكُنّي ابا لَيْلى فلما أفضى الأمر اليه قام خطيبا فقال ايها الناس إن يكن هذا الأمر خيرا فقد استكثر منه آل ابي سفيان وإن يكن شرّا فما أولاهم بتركه والله ما احب أن اذهب الى الآخرة وأدع لهم الدنيا ألا فليصلّ بكم حسان بن مالك وتشاوروا في امركم عزمَ الله لكم على الرشد والخيرة في قضايته ثم نزل فأعلق بابيه ١٠ وتمارض فلم ينظر في شيء حتى مات وصلى حسان بالناس وهم منكرون لأمرهم حتى ولّى ابن الزبير الضحّاك بن قيس فبايعوه له وأتى حسان اولَ حدِ الأردن فأقام هناك * وحدثني هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم قال : دخل مروان بن الحكم على معاوية بن يزيد فقال له أعطيت من نفسك ما يُعطي الدليل المبين ثم رفع صوته فقال من اراد أن ينظر في خلافة آل حرب بن ١٥ امية فلينظر الى هذا فقال له معاوية يا ابن الزرقاء اخرج عني لا قبل الله لك عذرا يوم تلقاه * وحدثني محمد بن مُصقّى الحمصي قال سمعت مشايخ من مشايخنا يقولون : ان معاوية بن يزيد بن معاوية قَبِلَ البيعة وهو لها كارهُ فلما مات ابوه أنفذت كتب بيعته الى الآفاق فلم يرجع الجواب حتى مات وكان فتى صالحا كثير الفكر في امر معاده *

٢٠ وحدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن ابن جعدبة عن صالح بن كيسان 428b قال : ولّى يزيد بن معاوية | معاوية بن يزيد ابنه الخلافة بعده وكان كارها لها فلما مات ابوه خطب الناس فقال إن كانت الخلافة خيرا فقد استكثر آل ابي

سفيان منه وإن كان شراً فلا حاجة لنا فيه فاختراروا لأنفسكم إماما تبايعوه هو أحرص على هذا الأمر مني واخلموني فأنتم في حل من بيعتي ، فقالت له أمه أم هاشم لوددت يا بُنيَّ أنك كنت نسيّاً منسياً وأنتك لم تضعف هذا الضعف فقال وددتُ والله أني كنت نسيّاً منسياً ولم اسمع بذكر جهنم ، فلما احتضر قيل له لو بايعت لأخيك خالد بن يزيد فإنه أخوك لأبيك وأمك . فقال يا سبحان الله كفيتها حياتي وأتقلدها بعد موتي ، يا حسان بن مالك اضبط ما قبلك وصل بالناس الى أن ترضى المسلمون بإمام يجتمعون عليه *

وحدثني هشام بن عمار حدثني اسماعيل بن عيَّاش عن عبد الله بن دينار عن مولى لمعاوية بنحوه وزاد فيه : فلما مات معاوية مال أكثر الناس الى ابن الزبير وقالوا هو رجل كامل السن وقد نصر أمير المؤمنين عثمان وهو ابن ١٠ حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمّه بنت ابي بكر بن ابي قحافة وله فضل في نفسه ليس لغيره ، فما هو إلا أن ورد كتاب ابن الزبير بتولية الضحّاك بن قيس دمشق حتى سارعوا الى طاعة ابن الزبير وبيعته فأخذها الضحّاك عليهم وانخزل ابن بحدل الى فلسطين فأقام بها ينتظر ما يكون وهو في ذلك يدعو الى خالد بن يزيد ويذكره وكانت فلسطين والأردن في يده من ١٥ قبل يزيد بن معاوية ثم بقي عليها وعماله فيهما* قال المدائني : كان اسم [أم] معاوية وخالد ابني يزيد فاخته وكنيت أم هاشم ثم كناها يزيد أم خالد بخالد ابنها ولقبت حبة *

واما خالد بن يزيد بن معاوية

ويكنى ابا هاشم فكان شاعرا ينظر في الكيمياء والنجوم وغيرهما من ٢٠ العلوم وكان طويل الصمت فقال مولى له ارى الناس يخوضون فيما انت أعلم

به منهم وأنت ساكت فقال ويحك إني عنيت بطلب الأحاديث والعلم وصححتُ
ذلك فأخاف إن نشرتُ ذلك أن يحفظوه فقال جعلتُ فداك يكفيكم الله + لبلغم؛

وتزوج ابنة عبد الله بن جعفر فقال فيها

مَنَافِيَةٌ غَرَا جَادَتْ بُوْدَهَا لِعَبْدِ مَنَافِيٍّ أَعْرَ مُشَهَّرِ
مُطَهَّرَةٌ بَيْنَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَبَيْنَ الشَّهِيدِ ذِي الْجَنَاحَيْنِ جَعْفَرِ .
وقال عبد الله بن جعفر ما صنع في قوله لِعَبْدِ شَيْئًا لو كان قال لِقَرْمٍ مَنَافِيٍّ

وأنشدني بعض الحجازيين لخالد في ابنة عبد الله بن جعفر^x

أَتَتْنَا بِهَا دُهْمُ الْبِغَالِ وَشُهْبُهَا عَفِيفَةٌ أَخْلَاقٍ كَرِيمَةٍ عُنْصُرُ
مُقَابَلَةٍ بَيْنَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَبَيْنَ عَلِيِّ ذِي الْفَخَارِ وَجَعْفَرِ
مَنَافِيَّةٌ جَادَتْ بِخَالِصٍ وَدَهَا لِعَبْدِ مَنَافِيٍّ أَعْرَ مُشَهَّرِ
وقد قيل : انه لم يتزوجها وان هذا الشعر معمول ؛ وتزوج ايضا رَمَلَةَ بنت

الزبير بن العوام فقال^y

أَحِبُّ بَنِي الْعَوَامِ طَرًّا لِحُبِّهَا وَمِنْ حُبِّهَا أَحْبَبْتُ أَسْوَأَهَا كَلْبًا
وَلَا تُكْثِرُوا فِيهَا الضَّجَاجَ فَإِنِّي تَنَخَّلْتُهَا عَمْدًا زُبَيْرِيَّةً قَلْبًا
إِنِّمَنْ تُسَلِّمِي نُسَلِّمُ وَإِنِّ تَتَّصَّرِي يَخْطُ رِجَالٌ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ صُلْبًا
تَجُولُ خَلَائِلُ النِّسَاءِ وَلَا أَرَى لِرَمَلَةَ خَلَائِلًا يَجُولُ وَلَا قَلْبًا

429 a

وحدثني عمر بن بكير عن ابي المنذر هشام بن محمد الكلبي عن عوانة

قال :^z كان خالد بن يزيد بن معاوية قد حج في السنة التي قتل فيها الحجاج

عبد الله بن الزبير فخطب رَمَلَةَ بنت الزبير فبلغ ذلك الحجاج فأرسل اليه حاجبه

٢٠ وقال قُلْ له ما كنت أراك تخطب الى آل الزبير حتى تشاورني ولا كنت

اراك تخطب اليهم وليسوا لك بأكفاء وقد قاتلوا اباك على الخلافة ورموه بكل

قبيح فاما بلغه الرسالة نظر اليه خالد طويلا ثم قال لو كانت الرسل تُعاقب

لَقَطَعْتُكَ آرَابًا ثُمَّ أَلْقَيْتُكَ عَلَى بَابِ صَاحِبِكَ قَلَّ لَهُ مَا كُنْتَ إِظْنَ أَنْ الْأَمْرَ
 بَلَّغَ بِكَ إِلَى أَنْ تَوْهَلَ نَفْسُكَ لِأَنَّ أَشَاوْرَكَ فِي مَنَاكِحَةِ قَرِيشٍ قَلَّتْ لَيْسَ الْقَوْمُ
 لَكَ بِأَكْفَاءَ فَقَاتَلْتَكَ اللَّهُ يَا ابْنَ أُمِّ الْحَجَّاجِ تَرَوُجَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَدِيجَةَ ابْنَةَ خُوَيْلِدٍ وَتَرَوُجَ الْعَوَامِ صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمَطَّلِبِ وَلَا تَرَاهُمْ أَكْفَاءَ
 لَأَلِ ابْنِ سَفِيَانَ وَبَنِي أُمَيَّةَ وَأَمَّا قَوْلُكَ قَاتَلُوا أَبَاكَ عَلَى الْخِلَافَةِ وَرَمَوْهُ بِكَلِّهِ
 قَبِيحٌ فِيهِ قَرِيشٌ تَقَارَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا حَتَّى إِذَا أَقْرَأَ اللَّهُ الْأَمْرَ مَقْرَهُ عَادَتْ إِلَى إِحْلَامِهَا
 وَفَضْلِهَا، فَرَجَعَ إِلَيْهِ رَسُولُهُ فَأَدَى إِلَيْهِ قَوْلَهُ؛ «فَتَزَوَّجَ خَالِدٌ رَمَلَةَ وَهِيَ اخْتِ
 مَصْعَبِ بْنِ الزَّبِيرِ لِأَبِيهِ وَأُمِّهَا الرَّبَابِ الْكَلْبِيَّةِ وَهِيَ ابْنَةُ أَنْبَيْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ
 مَصَادِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَلِيمِ بْنِ جَنَابٍ وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ
 جَزَامٍ * قَالَ أَبُو الْيَمَّظَانَ: تَرَوَّجَهَا خَالِدٌ بَعْدَ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمٍ وَقَالَ ١٠
 لَمَّا رَأَيْتُ الْعِتْقَ فِيهَا مُبَيَّنًا ٥ تَنَخَّلْتُهَا مِنْهُمْ زُبَيْرِيَّةَ قَلْبًا ٥
 وَيُرْوَى

تَخَيْرْتُهَا مِنْ سِرِّ قَوْمٍ كَرِيمَةٍ ٥ مُوسَّطَةَ فِيهِمْ زُبَيْرِيَّةَ قَلْبًا ٥
 قَالُوا: وَكَانَتْ مَعْرُوفَةً بِالْجَزَالَةِ وَالْعَقْلِ وَالْفَضْلِ؛ وَقَالَ شَدِيدُ بْنُ شَدَادٍ
 أَحَدُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ١٥

لَا يَسْتَوِي الْجَبَلَانِ حَبْلٌ تَنَقَّضَتْ قُوَاهُ وَحَبْلٌ قَدْ أَمَرَ شَدِيدُ
 عَلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِخَالِدٍ فِي خَالِدٍ عَمَّا تُرِيدُ صُدُودُ
 إِذَا مَا نَظَرْنَا فِي مَنَاكِحِ خَالِدٍ عَرَفْنَا الَّذِي يَهْوَى وَأَيْنَ يُرِيدُ

قَالُوا: «وَقَالَ الْأَسْوَارُ بْنُ يَزِيدَ لِحَالِدٍ وَاللَّهِ لَقَدْ هَمَمْتُ الْيَوْمَ بِقَتْلِ الْوَلِيدِ بْنِ

عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ بَشْسُ مَا هَمَمْتَ بِهِ [فِي] ابْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَلِيِّ عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ ٢٠
 قَالَ إِنَّهُ لَقِيَ خَيْلًا لِي فَتَفَرَّهَا وَتَلَعَبَ بِهَا فَآتَى خَالِدَ عَبْدِ الْمَلِكِ فَأَخْبَرَهُ بِمَا شَكَا إِلَيْهِ
 أَخُوهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَهُوَ يَضْحَكُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا

وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ فَقَالَ خَالِدٌ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاَهَا تَدْمِيرًا فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ أَتَكَلَّمَنِي فِيهِ وَهُوَ لِحَانَ وَقَدْ أَعْيَاكُمْ تَقْوِيمَ لِسَانِهِ فَقَالَ أَعْيَانَا مِنْهُ مَا أَعْيَاكُمْ مِنَ الْوَلِيدِ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِنْ يَكُنْ لِحَانًا فَأَخُوهُ سَلِيمَانُ فَصِيحٌ قَالَ خَالِدٌ وَإِنْ يَكُنْ عَبْدُ اللَّهِ لِحَانًا فَأَخُوهُ خَالِدٌ غَيْرُ لِحَانَ فَقَالَ الْوَلِيدُ لِحَالِدٍ أَتَكَلَّمُ وَلَسْتُ فِي عَيْرٍ وَلَا نَفِيرٍ فَقَالَ خَالِدٌ أَلَا تَسْمَعُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا يَقُولُ أَنَا 429b وَاللَّهُ ابْنُ الْعَيْرِ وَالنَّفِيرِ سَيِّدُ الْعَيْرِ جَدِّي أَبُو سَفْيَانَ | وَسَيِّدُ النَّفِيرِ جَدِّي عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَلَكِنْ لَوْ ذَكَرْتَ حَيْبَاتٍ وَغُنَيَاتٍ بِالطَّائِفِ لَصَدَقْتَ فَرَحِمَ اللَّهُ عُثْمَانَ ثُمَّ نَهَى عَبْدُ الْمَلِكِ الْوَلِيدَ عَنِ التَّعَبُّثِ بَعْدَ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ *

١٠ وقال المدائني: دخل الوليد حائطا لعبد الله بن يزيد الأسوار فشكا ذلك الى

اخيه وجرى هذا القول بسببه ولم يذكر خيلا وقال الذي قال لست في عير ولا

نفير رجل من بني الحكم قال ذلك لابي القاسم بن ابي سفيان بن خالد بن يزيد

في عسكر هشام فأجابه ابو القاسم بجواب أغلظ له فطرده هشام عن عسكره *

وقال خالد لبعض قريش لقد رَضِيتَ بِالْقَلِيلِ لِدَنَاءَتِكَ فَقَالَ أَذْنِي مِنِّي

١٥ مَنْ نِيَكَّتْ أُمُّهُ وَسُلِبَ خِلَافَتُهُ وَفُرِعَ لِعَمَلِ الْكَيْمِيَاءِ الَّذِي لَا يُدْرِكُ مِنْهُ شَيْئًا؟

° وكان خالد يتعصب لأخوال ابيه من كلب ويُعينهم على قيس في حرب

قيس وكتب فقال شاعر قيس

يَا خَالِدَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ قَدْ قُدِحَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ وَضَاقَ السَّهْلُ وَالجَبَلُ

أَأَنْتَ تَأْمُرُ كَلْبًا أَنْ يُقْتَلَنَا جَهْلًا وَتَمْنَعُهُمْ مِنْهَا إِذَا قُتِلُوا

٢٠ هَا إِنْ ذَا لَا يُقِرُّ الطَّيْرُ سَاكِنَةً وَلَا تُبْرِكُ مِنْ نَكْرَاتِهِ الْإِبِلُ

° وتزوج مروان بن الحكم أم خالد بن يزيد فدخل عليه يوما فأراد أن يضع

منه فقال يا ابن الرطبة فقال آمين مختبر لولا تخمها ما قلت لها هذا فأتى أمه

فأخبرها فغمته وجواربها وهو نائم بمِرْقَعة فمات ، ويقال : بل سقته شربة
لبن مسموم فقتلته * وقال خالد بن يزيد

« أَرَى زَمَنًا ثَعَالِبُهُ قِيَامُ عَلَى الْأَشْرَافِ تَخْطُرُ كَالْأَسْوَدِ »
وكان الثعلب الضباح يرضى بها يرث الكلاب من الصيود

وقال خالد

سَرَحْتُ سَفَاهَتِي وَأَرَحْتُ حِلْمِي وَفِيَّ عَلَى تَحَلُّمِي أَعْتَرَا ضُ
عَلَى أَنِّي أُجِيبُ إِذَا دَعَّتْنِي إِلَى حَاجَاتِهَا الْحَدَقُ الْمِرَاضُ

وكان خالد على خص فبنى مسجدها وكان له اربع مائة عبد يعملون في
المسجد فلما فرغوا من بنائه أعتقهم وهو صلى على اخيه ابي ليلى ، ويقال :
الوليد بن عتبة ؛ " وحضر خالد مع عبد الملك بن مروان أمر زفر بن الحارث ١٠
الكلاي بقرقيسيا " ، وكان خالد قصيرا فلما خطب رملة استقصروه فبلغه
ذلك فجمع قوما قصارا ومشى معهم ولبس قانسوة فرضيت به ؛ ومات خالد
في أيام عبد الملك بن مروان *

قال المدائني : كان ابو بكر بن حنظلة العنزي منقطعا الى خالد بن يزيد

بجفاء فقال

١٥

بدا لي ما لم أخش منك ورايبي صدود وطرف منك دوني خاشع
وما ذلك من شيء سوى أن ألسنا علي فرت ذنبا وهن سوابع
أبا هاشم لا ضارع إن جفوتني ولا مستكين للذي أنت صانع
ولكن إعراضا جميلا وعفة وبيننا سليما عنك والبين فاجع

قال : ' وفاخر معاوية [بن] مروان بن الحكم وكان مائقا خالد بن يزيد فقال ٢٠

سالم بن ابصة

إِذَا أَفْتَحَرْتَ يَوْمًا أُمِيَّةً أَطَرَقَتْ قُرَيْشٌ وَقَالُوا مَعْدِنُ الْفَضْلِ وَالكَرَمِ

فإن قيل هاتوا خيركم أطبقوا معاً على أن خير الناس كلهم الحكم
ألستم بني مروان غيث بلادنا إذا السنة الشهباء سدت على الكظم

وقال خالد بن يزيد | 430 a

دعوا الحكم ليس الحكم فيكم بني أستها
ولكنه في الغر من آل غالب
بني مرة ألا ترون إليهم
تساق حكومات الكرام المناجيب

^k وكانت عند خالد بن يزيد آمنة بنت سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص
ابن أمية فولدت له سعيدا وكان له ابن يقال له يزيد لأم ولد وكان سخيا وفيه
١٠ يقول الشاعر وهو موسى شهوات مولى بني سهم، ويقال: مولى بني تميم،
ويقال: مولى بني عدي، ويقال: غيره

ثم صوت إذا دخلت دمشقاً يا يزيد بن خالد بن يزيد
يا يزيد بن خالد إن تجبني يلقي طائري بسعد السعود
كنت أزجو نداك والشام دوني كرجاء الأسير فك الفيود
١٥ ثم لم يخلف الرجاء ولكن زاد فوق الرجاء كل مزيد

وليزيد هذا عقب بالشام؛ وفي آمنة بنت سعيد وأما أم عمرو بنت عثمان بن
عقان وأما رملة بنت شيبه بن ربيعة بن عبد شمس يقول خالد بن يزيد^{kk}

كعاب أبوها ذو العمامة وابنة وعثمان ما أكفاؤها بكثير
فإن تستفدها والخلافة تنقلب بأفضل علقني منبر وسرير

وفيها يقول وطلقها ٢٠

وليت آمنة الطلاق كريمة عندي ولم يكبر علي طلاقها
ولأقطعن جبال أخرى بعدها يوماً إذا لم يستقم أخلاقها

'وقال المدائني : قدم محمد بن عمرو بن سعيد بن العاص الشام غازيا فدخل على عمته آمنة امرأة خالد فقال خالد ما يقدم احد من الحجاز الا اختار المقام عندنا على المدينة فقال محمد وما يمنهم وقد قدم [قوم] من المدينة على النواضح فنكحوا أمك وسلبوك مملكك وفرغوك لطلب الحديث وقراءة الكتب وطلب ما لا يُقدَّرُ عليه يعني الكيمياء *

'وكان لخالد ايضا ابن يقال له حرب بن خالد وكان ذا قدر ونبل وله عقب بالشام وأمه أم ولد ففيه يقول داوود بن سلم وزل به فبدر غلمانه الى راحلته فخطوا عنها وأكرمه وأجازه بمجازة سنية ثم استأذنه في الانصراف فأذن له وأمر له بألف دينار ولم يقيم غلمانه معه ولم يعاونوه حين اراد الرحيل كما فعلوا حين نزل وقالوا انا نكرم من نزل بنا نعينه ونخدمه سرورا به ولا نفعل ذلك بمن رحل عنا ، وفي حرب يقول داوود

وَلَمَّا دَفَعْتُ لِأَبْوَابِهِمْ وَلَاقِيْتُ حَرْبًا لَقِيْتُ النَّجَاحَا
وَجَدْنَاهُ يَحْمَدُهُ الْمُعْتَفُونَ وَيَأْبَى عَلَى الْعُسْرِ إِلَّا سَمَاحَا

فحدث داوود الغاضي بالمدينة بحديثه وقول غلمانه وأنشده شعره فقال انا لِرَبِيَّةٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ فَعَلْ غَلْمَانَهُ خَيْرًا مِنْ شَعْرِكَ فِيهِ * وأنشد حماد الراوية ١٥

لخالد بن يزيد

قَصْرُ الْجَدِيدِ بَلَى وَقَصْرُ الْعَيْشِ فِي الدُّنْيَا أَنْقِطَاعُ
مَنْ نَالَ فِي الدُّنْيَا مَتَا عَا ثُمَّ طَالَ بِهِ مَتَاعُ
إَمْ أَيْ مُنْتَفِعٍ بِشَيْءٍ ء ثُمَّ دَامَ بِهِ أَنْتِفَاعُ 430b
أَمْ أَيْ شَعْبٍ ذِي التِّثَا م لَمْ يُشْتَتَهُ أَنْصِدَاعُ ٢٠
وَالأَوَّلُ الْمَاضِي الَّذِي حَقُّ عَلَى الْبَاقِي أَتْبَاعُ
قَدْ قَالَ فِي أَمْثَالِهِ يَكْفِيكَ مِنْ شَرِّ سَمَاعُ

واما عبد الله الاسوار ابن يزيد بن معاوية

وكان فارسا صاحب خيل فتزوج ام عثمان بنت سعيد بن العاص فولدت له
 ابا سفيان و ابا عتبة وهي ام سعيد ورملة ابني خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان
 فقيل لسعيد بن خالد اخطب أمه ام كلثوم بنت عبد الله بن عامر لئذ له كما اذلك
 . فخطبها وهي بادية في قبة من نمور اشترت اجلادها بألف دينار فقال لها وهو
 غلام احب ان تزوجيني نفسك وكانت يومئذ عجوزا كبيرة قد قيدت أسنانها
 بالذهب فقالت مرحبا بك يا ابن اخي لو كنت متزوجة احدا من قريش
 لتزوجتك إن أمك امرأة شابة وأنا عجوز مسنة وأراهم قالوا لك تزوج أمه كما
 تزوج أمك فانطلق يا ابن اخي في حفظ الله وستره فقام مشورا ؛ وقال
 ١٠ "مدرك بن حصن الأسدي يهجو عبد الله الأسوار

قَبِحَ الْإِلَهَ وَلَا أَقْبَحُ غَيْرَهُ نَسَبًا أُمَّتُ بِهِ إِلَى الْأَسْوَارِ
 الْمُؤَكَّلِي حَيَّيْ فَزَارَةَ بَعْدَ مَا أَكَلَتْ فَزَارَةَ أَيَّ كُلِّ حِمَارِ
 إِنَّا لَنَعْلَمُ يَا سَخِينَةَ أَنَّكُمْ بُطْنُ الْعَشِيِّ مَبَاشِمُ الْأَسْحَارِ
 وكان من ولد الأسوار ابو محمد بن عبد الله السفياني الذي قُتل بالمدينة

١٥ وكان مستخفيا بقبأ *

واما عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية

فكان ناسكا متألها اتاه رجل ضرير بمكة ليسأله فقال لقيمه أعطه ما عندك
 وكان عنده ثمانية آلاف درهم فقال له القيم هذا يكتفي منك بأقل مما عندنا
 فأعطيه بعضه فقال إني أكره أن يفضل قولي فعلي فأعطاه ثمانية آلاف
 ٢٠ درهم * وقال عبد الله بن المبارك : قال عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية لرجل

من اخوانه كان يجالسه أترضى حالك هذه للموت قال لا قال فهل انت مُجمع على الانتقال الى حال ترضاها للموت قال ما سنحت نفسي بذلك بعدُ قال ويحك فهل بعد الموت دار فيها مُعتمَل قال لا قال فهل تأمن أن يأتيك الموت على حالك هذه قال لا فقال ما رأيت مثل هذه الحال رضي بها عاقل فأتق الله يا اخي واعمل قبل أن تندم *

واما عمر بن يزيد

فحدثني ابو الحسن المدائني عن مسَلمة بن محارب : انه أصابته صاعقة فهلك ، ويقال : رعدت السماء رعدة شديدة فمات خوفاً ، فقال ابن همام

عُمَرَ الْخَيْرِ يَا شَبِيهَ أَبِيهِ أَنْتَ لَوْ عِشْتَ قَدْ خَلَقْتَ يَزِيدَا
سُلْطَ الْحَتْفُ فِي الْغَمَامِ عَلَيْهِ فَتَلَقَى الْغَمَامُ رَوْحَا سَعِيدَا
| أَيُّهَا الرَّابِيبَانِ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ بَلِّغَا الشَّامَ أَهْلَهَا وَالْجُنُودَا
431 a أَنْ خَيْرَ الْفِتْيَانِ أَصْبَحَ فِي لَحْدٍ وَأَمْسَى مِنَ الْكِرَامِ فَقِيدَا

واما ابو بكر بن يزيد بن معاوية

فإن خالد بن يزيد هجاه فقال

سَمِينُ الْبَطْنِ مِنْ مَالِ الْيَتَامَى رَخِيُّ الْبَالِ مَهْزُولُ الصَّدِيقِ ١٥

وقال خالد في ابي بكر

فَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ لِكُلِّ عَظِيمَةٍ وَقَدَّمَ أَبَا جَهْلٍ لِلْقَمْرِ الثَّرَائِدِ

ابو جهل حرب بن عبد الله بن يزيد بن معاوية ، ويقال : هو عبد الله بن سليمان

ابن يزيد بن معاوية والثبت أنه ابن سليمان بن عتبة [بن] يزيد بن معاوية وأبو

وَإِذَا الْعَبْدُ أَغْلَقَ الْبَابَ دُونِي لَمْ يُحَرِّمْ عَلَيَّ مَتْنُ الطَّرِيقِ
 وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ : كَانَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ يَزِيدَ ذَانِقَةً فِي الطَّعَامِ وَكَانَ صَاحِبَ
 تَنَعُّمٍ فَرَبَقْرِيَّةَ لِعَبَادِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ بِالشَّامِ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ
 ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ وَكَانَتِ الْقَرْيَةُ تُدْعَى تَنْهَجَ فَلَمْ يَفْرُوهُمْ فَقَالَ التَّيْمِيُّ
 • بِتَنْهَجَ لَيْلَةٌ طَالَتْ عَلَيْنَا وَأَخْلَفْنَا الْمَوَاعِدُ وَالْعِشَاءُ
 نُنَادِيهِمْ لِيَقْرُونَا فَقَالُوا سَنَقْرِيكُمْ إِذَا خَرَجَ الْعَطَاءُ
 وَدُونَ عَطَائِهِمْ شَهْرًا رَبِيعٍ وَنَحْنُ نَسِيرُ إِنْ مَتَعَ الضُّحَاءُ
 أَنْادِي خَالِدًا وَالْبَابُ دُونِي وَكَيْفَ يُجِيبُكَ الْبَرُّ الْعِيَاءُ
 وَيُقَالُ : إِنَّ الْأَيَّاتِ لِأَبِي بَكْرٍ نَحَلَهَا التَّيْمِيُّ ، فَأَجَابَ خَالِدُ بْنُ عَبَّادٍ عَلَى
 ١٠ الشَّعْرِ عَلَى أَنَّهُ لِلتَّيْمِيِّ فَقَالَ

وَمَا عَلِمَ الْكِرَامُ بِجُوعِ كَلْبٍ عَوَى وَالْكَلْبُ عَادَتْهُ الْعَوَاةُ
 وَتَيْمُ اللَّاتِ لَا تُرْجَى لِخَيْرٍ وَتَيْمُ اللَّاتِ تَفْضُلُهَا النِّسَاءُ
 وَأَمَّا عُتْبَةُ بْنُ يَزِيدَ فَلَهُ عَقَبٌ بِالشَّامِ وَكَذَلِكَ يَزِيدُ بْنُ يَزِيدَ وَعَقْبُهُ بِالْبَصْرَةِ ؛
 وَكَانَتْ عِنْدَ عَثْمَانَ بْنِ يَزِيدَ كَامِلَةٌ بِنْتُ زِيَادِ الْكَلْبِيَّةِ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : هِيَ
 ١٥ ابْنَةُ زِيَادِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ ؛ وَوَلَدَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ لِأُمِّ وَلَدٍ *

ولد زياد بن ابي سفيان

° ولد زيادُ عبد الرحمن ، والمغيرة وبه كان يكنى زيادُ ، ومحمداً ، وأبا
 سفيان ، أمهم معاذة عُقَيْلِيَّةٌ مِنْ بَنِي خَفَّاجَةَ ؛ وَسَلَّمُ بْنُ زِيَادٍ ، لِأُمِّ وَلَدٍ ؛
 وَعَثْمَانُ ، وَعَبَّادُ ، وَالرَّبِيعُ ، وَأَبَا عُبَيْدَةَ ، وَيَزِيدُ ، لِأُمَّهَاتِ أَوْلَادِ شَتَّى ؛
 ٢٠ وَعَنْبَسَةُ ، وَأُمُّ مَعَاوِيَةَ ، أُمَّهَا بِنْتُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ ؛ وَعَمْرًا ، أُمُّهُ
 بِنْتُ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ زُرَّارَةَ ؛ وَالغُضْنَ ، وَعُتْبَةُ بْنُ زِيَادٍ ، وَأَبَانَ بْنَ

زياد ، وجعفر بن زياد ، وإبراهيم ، وسعيداً ، لأمهات اولاد ؛ وبناتٍ
منهن أم حبيب ، أمها خزاعية ؛ ورملة ، ورَيْطة ، وصخرة ؛ وأم أبان ،
أمها لبابة بنت أوفى الحرشي ؛ وجويزية ؛ وعبد الله ، وعبيد الله ،
أمها مرجانة أم ولد ؛

فأما جويزية فكانت عند عبد الرحمن بن عباس بن ربيعة بن الحارث بن
عبد المطلب ؛ وأما أم أبان فكانت عند عبيد الله بن عبيد الله بن معمر التيمي
من قريش ؛ | وأما صخرة فكانت عند عبيد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن 431 b
هشام ؛ وأما رملة فكانت عند أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ؛ وأما
رَيْطة فكانت عند رواد بن ابي بكره ؛ وأما أم حبيب فكانت عند ابي
الصهباء بن عامر ؛

١٠

وأما عبد الرحمن بن زياد فكان يكنى ابا خالد ولآه معاوية خراسان فأصاب
مالا فقال اعيش مائة سنة وأنفق كل يوم الف درهم ثم قدم البصرة فأتلف
ذلك المال قبل موته ومات بالبصرة وله عقب بها ، وكانت عنده فاخنة بنت
عتبة بن ابي سفيان ؛

وأما المغيرة بن زياد فلا عقب له ؛ وأما محمد فكانت عنده صفيّة بنت ١٥
معاوية ولا عقب له ؛ وأما ابو سفيان فكانت عنده بنت حكيم بن قيس بن
عاصم فهرب من الطاعون الجارف الى البادية فظعن بالبادية فمات وله
عقب بالبصرة ؛

وأما سلم فتكنى ابا حرب وكان اجود بني زياد وولي خراسان ليزيد بن

٢٠

معاوية وفيه يقول زياد الأعجم

الى سلم أبي حرب ابن حرب غدت سفوا من فره الغال
فا عدلت يمينك من يمين ولا عدلت شمالك من شمال

وفيه يقول ابن عَرَادَةَ السَّعْدِي

يَقُولُونَ أَعْتَذِرُ مِنْ حُبِّ سَلْمٍ إِذَا لَا يَثْبَلُ اللَّهُ أَعْتَذَارِي
تَخَيَّرْتُ الْمُلُوكَ فَحَلَّ رَحْلِي إِلَى سَلْمٍ وَلَمْ يُغِبْ اخْتِيَارِي
ولم يزل بخراسان حتى مات يزيد فقدم البصرة^{١٠} ثم اتى ابن الزبير وقد ظهر بمكة
وخبسه وأغرمه اربعة آلاف الف درهم فاحتال لصاحب سجن ابن الزبير حتى
اخرجه ايام قدم الحجاج مكة فلحق بعبد الملك بن مروان فكتب له عهده
على خراسان فقدم البصرة فمات بها وله بها عقب^{١١}؛

وأما عَبَادُ بْنُ زِيَادٍ وَيَكْنَى أَيْضًا أَبَا حَرْبٍ فَوَلَّاهُ مَعَاوِيَةَ سِجِسْتَانَ
ويقال : ولأه إياها اخوه وكان منزله بالشَّام وكان صاحب خيل يسابق عليها

١٠ فقال الراجز^{١٢}

سَبَقَ عَبَادٌ وَصَلَّى وَتَلَّكَ بِأَعْوَجِيَّاتٍ قَلِيلَاتِ اللَّبَثِ^{١٣}

وفيه يقول الأخطل

مَا أَرْضُ عَبَادٍ إِذَا مَا أَتَيْتَهَا رِيحُ الثُّرَيَّا مِنْ صَبَا وَجَنُوبِ
رَبِيعٍ لِهَلَاكِ الْبِلَادِ إِذَا ارْتَمَتْ مِنْ الْبَرَبَرِيَّاتِ الْحِسَانَ لَعُوبِ
حَبَانِي بِطَرْفِ أَعْوَجِيٍّ وَقَيْنَةٍ إِلَيْهِ أَشَارَ النَّاطِرُونَ كَأَنَّهُ
١٥ وَلَوْلَا أَبُو حَرْبٍ وَفَيْضُ بَحَارِهِ كَرِيمُ مَنَاخِ الْقَوْمِ لَا عَاتَمُ الْقَرَى
عَلَيْنَا رَمَانًا دَهْرُنَا بِخُطُوبِ وَلَا عِنْدَ أَطْرَافِ الْقَنَا بِهَيُوبِ
في ابيات ؛ وقال الأخطل ايضا

٢٠ إِلَى فَتَى لَا تَخْطَأُ الرِّفَاقُ وَلَا جَذْبِ الْخِوَانِ إِذَا مَا اسْتُحْسِنَ المَرَقُ
مَوْطَأُ الْبَيْتِ مَحْمُودُ شِمَائِلُهُ عِنْدَ الْحَمَالَةِ لَا كَرُزٌ وَلَا عَوْقُ

وله عقب بالشَّام والبصرة ومات سنة مائة بجرود وكان صديقا لعلي بن عبد الله

ابن عباس وهو كَلِمَ الوليد فيه حين ضربه وأقامه في الشمس ؛
 وأما الربيع بن زياد فكان أخرج وكانت عنده تاجة بنت القَعْقَاعِ بن
 |شُورِ الذُّهْلِيِّ وله عقب بالبصرة قليل ؛ وأما أبو عُبَيْدَةَ فوَلَاهُ سَلْمَ بن زياد كَابُلَ 432 a
 وأسر ففداه بسبع مائة الف درهم وله عقب بالبصرة ؛ وأما يزيد بن زياد فإِنْ
 سَلَمًا وِلَاهُ سِجِسْتَانَ فقتله العدو ولا عقب له ؛ فأما النُّصْنُ فمات وهو غلام لا
 عقب له ؛ وأما عمرو فهلك وهو غلام لا عقب له ؛ وأما عُتْبَةُ فله عقب
 بالبصرة ؛ وأما أبان فلا عقب له ؛ فأما جعفر فكان من أشد الناس ولا عقب
 له ؛ وأما إبراهيم بن زياد فقتل مع ابن الأشعث ولا عقب له ؛ وأما سعيد
 ابن زياد فله عقب ؛ وأما عبد الله فله عقب قليل بالبصرة *

١٠. وأما عبید الله بن زياد

فكان يكنى ابا حفص وكان جميلاً أَرْقَطَ وِلَاهُ معاوية خراسان ثم ولي بعد
 ابيه البصرة وولاه الكوفة بعد ابن أم الحَكَمِ وهو قتل الحسين بن علي بن ابي
 طالب عليها السلام وقد كتبنا خبره وخبر الحسين في اخبار آل ابي طالب ؛
 وأخرجه اهل البصرة حين مات يزيد فصار الى الشام ثم قُتِلَ بالخَزَرَ وهو نهر
 بالموصل بالقرب من الزاب فقال فيه " ابن مُفَرَّغِ الحِمِيرِيِّ ١٥
 إِنَّ الَّذِي عَاشَ خَتَارًا يَذْمِيهِ وَمَاتَ عَبْدًا قَتِيلُ اللَّهِ بِالزَّابِ .
 ١٦ وكان يزيد بن زياد بن ربيعة بن مُفَرَّغِ الحِمِيرِيِّ صديقاً لسعيد بن عثمان
 ابن عفان فسأله أن يخرج معه الى خراسان حين وِلَاهُ إيَّاهَا معاوية فلم يفعل وصحب
 عَبَادَ بن زياد وقد ولي سِجِسْتَانَ فحَفَاهُ ولم يَرِ منه ما يجب فجهاه فأمر عَبَادُ
 غُرْمَاءَهُ أَنْ يَسْتَعِدُّوا عَلَيْهِ ففعلوا فباع غلاماً له يقال له بُرْدُ كان رَبَاهُ وجارية ٢٠
 له يقال لها أَرَاكَةُ وقضى غرماه ثمنها وقال ١٧

لَهْفَى عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي كَانَتْ عَوَاقِبُهُ نَدَامَةً
 تَرَكِي سَعِيدًا ذَا النَّدَى وَالْبَيْتُ يُعْمَدُ بِالدِّعَامَةِ
 وَصَحِبْتُ عَبْدَ بَنِي عَلَا جِ تِلْكَ أَشْرَاطُ الْقِيَامَةِ
 وَشَرَيْتُ بُرْدًا لَيْتَنِي مِنْ بَعْدِ بُرْدِ كُنْتُ هَامَةً
 هَامَةً تَدْعُو الصَّدَى بَيْنَ الْمُشَقَّرِ وَالْيَامَةِ

ثم هرب فكتب عباد الى عبيد الله اخيه بهجاء ابن المقرغ فألفاه الكتاب وهو
 عند معاوية وافداً عليه فأستأذن معاوية في قتله فقال لا ولكن ما دون القتل
 فأتى ابن مقرغ البصرة فاستخفى عند المنذر بن الجارود العبدي وكانت ابنته عند
 عبيد الله بن زياد فلما قدم عبيد الله البصرة طلب يزيد بن المقرغ وجعل يستدل
 ١٠ عليه حتى قيل له هو عند المنذر فبعث الى المنذر من اتاه به والمنذر لا يعلم
 فكلمه المنذر فيه فلم يُجبه ابن زياد وأخذ ابن المقرغ فقيده وحبسه ثم دعا به
 فحمل على جمل عوذ، ويقال: على حمار، وقرن به خنزيرة وسقاه مسهلاً
 وأمر أن يُطاف به في الأسواق والمحال وجعلت الخنزيرة تصيح من شدة
 وثاقها فيقول ابن المقرغ

ضَجَّتْ سُمِيَّةٌ لَمَّا مَسَّهَا الْقَرْنُ ١٥

وأقبل يسلمح في ثيابه، ويقال: أنه ضربه مع هذا بالسياط، وراه رجل
 432 b من الفرس فقال ابن شيبث فقال ابن مقرغ آب است نبيذ است،
 عَصَارَاتُ زَيْبِ اسْتِ، سُمِيَّةٌ رُوسِي اسْتِ، وفي ذلك يقول
 يَغْسِلُ الْمَاءُ مَا صَنَعَتْ وَشِعْرِي رَاسِخٌ فِي الْعِظَامِ مِنْكَ الْبَوَالِي
 ٢٠ وذكر بعضهم: ان شعرا قيل في معاوية نسب الى ابن مقرغ فاحتمل
 عليه غيظا وهو

أَلَا أَبْلِغُ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ مُغْلَغَلَةً مِنَ الرَّجُلِ الْيَمَانِي

أَتَغَضَّبُ أَنْ يُقَالَ أَبُوكَ عَفٌّ وَتَرْضَى أَنْ يُقَالَ أَبُوكَ زَانٍ
فَأَقْسِمُ أَنْ رِحْمَكَ مِنْ زِيَادٍ كَرِحْمِ الْفِيلِ مِنْ وَالدِ الْإِتَانِ^{١٠}
وبعضهم يقول : ان الشعر لابن قَتَّة ؛ ثم إن وجوه اهل الشام كلّموا
معاوية في امر ابن مُفَرِّغٍ للبيانية وقالوا شاعرنا وقد تعدى عليه ابن زياد
وفضحه ، وخرج طلحة الطَّلَحَاتِ في امره الى معاوية فكتب معاوية
باطلاقه فأطلقه ابن زياد وعاتبه^{١١} فقال له ابن مُفَرِّغٍ إِنِّي أَحَبُّ إِذْ أَنْزَلُ كِرْمَانَ لِنَلَا
تُبَلِّغُ عَنِّي شَيْئًا فَكُتِبَ لَهُ إِلَى عَامِلِهِ عَلَى كِرْمَانَ بِصَلَةِ وَأَمْرِهِ أَنْ يُقَطِّعَ بِهَا قِطِيعَةً
ففعل ولم يزل بكرمان حتى هرب ابن زياد الى الشام من البصرة فقدم البصرة *
وحدثني ابو عدنان الأعور عن ابي زيد الأنصاري قال : كتب عباد

ابن زياد الى اخيه عبيد الله بشعر لابن مُفَرِّغٍ يقول فيه^{١٠}

إِذَا أَوْدَى مُعَاوِيَةُ بْنُ حَرْبٍ فَبَشِّرْ شَعْبَ قَعِكَ بِأَنْصِدَاعِ
شَهِدْتُ بَأَنَّ أُمَّكَ لَمْ تُبَاشِرْ أَبَا سُفْيَانَ وَإِضْعَةَ الْقِنَاعِ
وَلَكِنْ كَانَ أَمْرٌ فِيهِ كَبَسٌ عَلَى وَجَلٍ شَدِيدٍ وَأَرْتِياعِ^{١١}

^{١٤} فأنشده عبيد الله معاوية وكان قد وفد اليه واستأذنه في قتل ابن مُفَرِّغٍ فقال
أَمَا الْقَتْلُ فَلَا وَلَكِنْ أَدَّبَهُ وَقَدِمَ ابْنُ مُفَرِّغٍ الْبَصْرَةَ هَارِبًا مِنْ عَبَادِ بْنِ زِيَادٍ^{١٥}
فاستجار الأحنف فقال إِنِّي لَا أُجِيرُ عَلَى ابْنِ سُمَيَّةَ فَإِنْ شِئْتَ كَفَيْتُكَ شِعْرَاءِ
بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ ذَلِكَ مَا لَا أَبَالِي إِلَّا أَكْفَاهُ فَاتَى خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدِ
فوعده أن يكلم فيه ابن زياد ووعده عمرو بن عبيد الله بن معمر مثل ذلك ثم
أتى المنذر بن الجارود فأجاره وكانت ابنته بحرّية عند ابن زياد فلما قدم عبيد
الله البصرة دس اليه من أثاره به فسقاه دواءً سلّحه في ثيابه وهو على حمار^{٢٠}
يُطَافُ بِهِ فَقَالَ^{١٤} ابْنُ مُفَرِّغٍ

تَرَكْتُ قُرَيْشًا أَنْ أَجَاوِرَ فِيهِمْ وَجَاوَزْتُ عَبْدَ الْقَيْسِ أَهْلَ الْمُشَقَّرِ

أُنَاسًا أَجَارُونِي فَكَانَ جِوَارُهُمْ أَعَاصِيرَ مِنْ فَسْوِ الْعِرَاقِ الْمُبَدَّرِ
فَأَصْبَحَ جَارِي نَائِمًا مُتَبَسِّطًا وَلَا يَمْنَعُ الْجِيرَانَ غَيْرُ الْمَشْمَرِ
وقال ايضاً

أَصْبَحْتُ لَا مِنْ بَنِي بَكْرِ فَتَلْصُرْتَنِي بَكْرُ الْعِرَاقِ وَلَمْ يَغْضَبْ لَنَا مُضَرُّ
وَلَمْ يُكَلِّمْ قُرَيْشٌ فِي حَلِيفِهِمْ إِذْ غَابَ نَاصِرُهُ بِالشَّامِ وَاحْتَضَرُوا
وكلّمت اليمانية معاوية في امره فأرسل رسولاً الى عبيد الله وأمره بحمل ابن
مُفَرَّغٍ مَعَهُ وَكَانَ قَدْ اشْخَصَهُ إِلَى اخِيهِ عِبَادٍ وَهُوَ بِسِجِسْتَانَ فَرَدَّ وَأْتَنِي
433 a | به معاوية فقال في طريقه

فَمَا إِنْ لِعِبَادِ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ نَجَوْتِ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقُ
لَعَمْرِي لَقَدْ نَجَاكَ مِنْ هُوَّةِ الرَّدَى إِمَامٌ وَحَبْلٌ لِلْأَمِيرِ وَثِيقُ
سَأَشْكُرُ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ فَضْلِ نِعْمَةٍ وَمِثْلِي بِشُكْرِ الْمُتَمَعِّينَ حَقِيقُ
فلما دخل على معاوية بكى وقال رُكِبَ مِنِّي مَا لَمْ يُرْكَبْ مِنْ مُسْلِمٍ عَلَى غَيْرِ
حَدَثٍ وَلَا جُرْمٍ فَقَالَ أَلَسْتَ الْقَاتِلُ

أَلَا أَيْلِغُ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ مُغْلَغَلَةً مِنَ الرَّجُلِ الْيَمَانِي
١٥ وَأَنْشَدَهُ اشْعَارًا بَلَّغَتْهُ عَنْهُ خَلْفٌ أَنَّهُ لَمْ يَقُلْهَا فَقَالَ إِذْ هَبْتُ فَقَدْ عَفَوْتُ عَنْكَ وَانْظُرْ
أَيَّ بَلَدٍ تَحِبُّ أَنْ تَسْكُنَهُ فَاسْكُنْهُ فَانْزَلَ الْمَوْصِلَ ثُمَّ ارْتَحَى لِلْبَصْرَةِ فَقَدِمَهَا وَدَخَلَ
عَلَى عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَأَمَنَهُ *

قالوا : ولم يزل عبيد الله على البصرة حتى مات معاوية فأقره يزيد بن
معاوية على ما ولاءه ابوه *

٢٠ حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي عن موسى بن اسماعيل عن عبد الحميد
ابن عبد الله عن ثابت البناني قال : كنت عند الحسن فقام سائلٌ ضريبر
البصر فقال تصدقوا على من لا قائد له يقوده ولا بصير يهديه فقال الحسن ذلك

صاحب هذه الدار يعني عبيد الله بن زياد ما كان له من حشمه قائد يقوده الى خير ولا يشير به عليه ولا كان له بصر يبصر به فينفعه* قالوا: وكان عبيد الله ابن زياد اول من طلب المثالب وعني يجمعها ليعارض الناس بمثل ما يقولون فيه* ابو الحسن المدائني، قال: 'كان ابن زياد يقول حبذا الإمارة لولا قعقة البريد والتشزّن للخطب* وقال الهيثم بن عدي: قال عبيد الله للأحنف ابي هـ الشراب أطيب قال الحمر قال كيف علمت ذلك قال إني رأيت من استحلها لا يتعداها ومن حرّمها يتناولها فعلمت أنها أطيبه فضحك عبيد الله وقال صدقت؛ قال: وكان ابن زياد يُغري بين الشعراء^ك فقال يوماً لحارثة بن بذر الغداني أهبج أنس بن زُئيم فقال أعفني فلم يُعفه فقال^ا

وحدّثتُ عن أنسٍ أنّه قليلُ الأمانةِ خوائها ١٠
بصيرُ بها ضرٌّ منه الصديقُ وشرُّ الأخلاءِ عورائها^ا
فقال أنس

أتّني رسالةٌ مُستكرهٍ فكانَ جوابي غفرانها
وقال المدائني عن مسامة: ^م ولى ابن زياد جزءاً بن معاوية عم الأحنف
الفرات فأختان مائة الف درهم وعرف الأحنف ذلك فأخبر به ابن زياد فقال ١٥
له عبيد الله هات خاتمك فأخذه منه وبعث به الى اهله مع رسل له هذا خاتم
جزء وأبعثوا بالمال الذي قدم به فبعثوا بالمائة الألف مع رسل ابن زياد فقال
جزء: للأحنف لا جزاك الله عن الرحم خيراً فقال الأحنف وأنت فلا جزاك
الله عن الأمانة خيراً، ويقال: ان زيادا فعل هذا*

وحدثني عبد الله بن صالح المقرئ عن ابي زبيد عن ابي حصين قال: ٢٠
"بلغ يزيد بن معاوية أن الحسين عليه السلام يريد الخروج الى الكوفة فغمه ذلك 433b
وساءه فأرسل الى سرجون مولاهم وكان كاتبه وأنيسه فاستشاره فيمن يوليه

الكوفة فأشار بعبيد الله بن زياد فقال إنه لا خير عنده قال أرأيت لو كان معاوية حياً فأشار عليك به أ كنت توليه قال نعم قال فهذا عهد معاوية اليه بخاتمته وقد كان وآه فلم ينعني أن أعلمك ذلك إلا معرفتي بيفضك له فأنفذه اليه وعزل النعمان بن بشير وكتب اليه أما بعد فإن المدوح مسبوب يوماً وإن المسبوب ممدوح يوماً وقد سُمِّي بك يوماً الى غاية أنت فيها كما قال الأول °
رُفِعَتْ جَاوَزَتِ السَّحَابَ وَفَوْقَهُ فَمَا لَكَ إِلَّا مَرْقَبَ الشَّمْسِ مَقْعَدُ

حدثني عمر بن شبة حدثنا موسى بن اسماعيل وحدثني يوسف بن موسى القَطَّان قال حدثني حَكَّام عن عمرو بن معروف عن لَيْث عن مُجَاهِد قال: قال علي عليه السلام وهو بالكوفة كيف انتم إذا اتاكم اهل بيت نبيكم يحمل قويمهم ١٠ ضعيفهم فقالوا نفعنا ونفعل فحرك رأسه ثم قال تُورِدُونَ ثم تعرِّدون ثم تطلبون البراءة ولا براءة لكم؛ وحدثني صديق لي عن يوسف بن موسى ان في حديثه: وتعينون عليه شرَّ اهل زمانه في نسبه وسيرته *

حدثنا عمر بن شبة حدثنا محمد بن حاتم حدثنا القاسم بن مالك حدثنا مسعر ابن كِدام عن مَعْبُد بن خالد قال: قال لنا مروان صلوا مع ابن زياد واجعلوا ١٥ صلواتكم معه سُبْحَةً * حدثني يوسف بن موسى حدثنا جرير عن مغيرة عن ابراهيم قال: اول من جهر بالمُعَوِّذَتَيْنِ في الصلاة عبيد الله ابن مَرْجَانَةَ * حدثني احمد بن ابراهيم الدُورَقِي حدثنا ابو داود حدثنا المسعودي عن علي بن مُدْرِك قال: أتني ابن زياد بـابن مُكْعَبِرٍ فقطع يديه ورجليه وسمل عينيه * فقال علقمة سمعت ابن مسعود يقول: أعصى الناس ٢٠ قَتْلَهُ اهل الإيمان * قالوا وبني ابن زياد مسجد الكوفة ووهمي بعض ما بنى فبناه يوسف بن عمر *

قالوا: وتزوج عبيد الله بن زياد هِنْدًا بنت أسماء بن خازجة الفزاري فعاب

ذلك على أسماء محمد ابن عطارد ومحمد بن الأشعث بن قيس فتزوج أم النعمان ابنة محمد بن الأشعث وزوج اخاه عثمان بن زياد ابنة محمد بن عمير وزوج اخاه عبد الله بن زياد ابنة عمرو بن حريث المخزومي فقال " ابن الزبير الأسدي

لَقَدْ أَنْكَحْتَ خَوْفَ الْهَزْلِ عَبْدًا وَصَهْرُ الْعَبْدِ أَذْنِي لِلْهُزَالِ

ويقال : ان عتبة الأسدي تقلد سيفاً ليفتك بهند فلم يمكنه ذلك فقال
أرذتُ بها أمراً قضى الله غيره وليس لأمر حمة الله مدفع
وأقسم كوز عايتها لكسوتها بتوكاً إذا عض الضريبة تُقطع
وقال ايضاً^٧

جَزَاكَ اللَّهُ يَا أَسْمَاءَ خَيْرًا كَمَا أَرْضَيْتَ فَيْشَلَةَ الْأَمِيرِ

١٠ يَفْرَجُ قَدْ يَفُوحُ الْمَسْكُ مِنْهُ عَظِيمٍ مِثْلَ كِرْكِرَةِ الْبَعِيرِ
وَذِي حُبْكِ كَأَنَّ الْجَمْرَ فِيهِ يُشَبُّهُ حَرُّهُ لَهَبَ السَّعِيرِ

وقال " الهيثم بن عدي : ارسل ابن زياد مولى له الى أسماء قبل ولاية ابن

زياد الكوفة وهو بالبصرة يخطب عليه ابنته فزوجه إياها فقال له عمرو بن حريث
أزوجته | ولا سلطان له عليك فلما قدم الكوفة زوج اخاه ابنة عمرو بن حريث " 434 a

قال : وقال عبيد الله بن زياد لجرير بن عبد الله البجلي زوجني ابنتك قال قد

١٥ زوجتها من عمرو بن حريث قال أ كذاك يا عمرو قال نعم فلما خرجا زوجه إياها*

المدائني عن جرير بن حازم عن الحسن وعن هشيم عن مغيرة عن ابراهيم ،

قالا : ما رأينا احداً شراً من ابن زياد ؛ وقال الأعمش : كان مملوءاً شراً

ونعلاً * المدائني ، قال : هجا عبد الله بن همام عمرو بن نافع مولى بني امية

٢٠ وكان يتولى ديوان الكوفة لزياد فلما ولي عبيد الله وشي به اليه فطلبه فهرب الى يزيد

ابن معاوية ومدح عثمان بن عنبسة بن ابي سفيان واستجار به في شعر يقول فيه

أراك إذا أجرت على أميرٍ وثيق عرى الأمانة والجوار

فَاتِي لَا أُبْثِكُ بَثَّ قَفْرِي وَلَكِنِّي أَحَازِرُ مِنْ طَمَارِ
أَعُوذُ مِنَ الْعُقُوبَةِ يَا ابْنَ حَرْبٍ وَمَعْقِدٍ مَا عَقَدْتُ مِنَ الْإِزَارِ
وكان ابن زياد اذا غضب على رجل القاه من فوق قصر الكوفة ، وطمار كل

مرتقع *

٥. حدثني العمري^{*} عن الهيثم بن عدي قال : اذن ابن زياد اذنا عامًا فدخل
الناس عليه فزحم غسان بن نباتة اخو الأصبع بن نباتة المجاشعي عمرو بن
الزبير فلما استقر بهم المجلس رفع عمرو يده فلطم لبيد بن عطار بن حاجب بن
زُرارة فغضبت له بنو تميم وكلم الناس لبيدا فقال لا اطلبها ابدا وبلغ الخبر
اهل الكوفة فقال عبد الله بن الزبير الأسيدي

١٠. فَلَإِ يَضْرِمِ اللهُ الْيَمِينَ الَّتِي عَلَتْ عَلَى الْبُغْضِ وَالشَّخْنَاءِ أَنْفَ لَبِيدِ
فَأَبَّ بَنُو وَوَلَدِ أَسْتِهَا بِمُضَاعَفٍ مِنَ اللَّطْمِ لَا يُخْصَوْنَهُ بِعَدِيدِ
نَمَتْ بِكَ أَعْرَاقُ الزُّبَيْرِ وَهَاشِمِ وَعِرْقُ نَمَى مِنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ
أم عمرو أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص ابني أحيحة وأم الزبير صفيّة
بنت عبد المطلب بن هاشم ؛ فقال مسكين الدارمي وهو [ابن] عامر بن أنيف
١٥. ابن شريح بن عمرو بن عدس

مَعَادَ اللهُ أَنْ تُلْفَى رِكَابِي سِرَاعًا إِذْ وَرَدَنَ عَلَى ضَمِيرِ
طِوَالَ الدَّهْرِ أَوْ يَرْضَى لَبِيدُ وَكَانَ الضَّيْفُ مَحْقُوقًا بِخَيْرِ
سَنَلَطُمْ مُنْذِرًا أَوْ وَجَهَ عَمْرُو وَلَوْ دَخَلَ يَيْثُوبَ فِي أَسْتِ عَيْرِ
فَإِنْ تَكُ لَطْمَةٌ أَذْرَكْتُمُوهَا فَلَمَّا تُدْرِكُوا بِدَمِ الزُّبَيْرِ
٢٠. وكان المنذر وافدا على عبيد الله بن زياد حين ولي الكوفة وكان صديقا له
فرصده رجال من بني تميم منهم نعيم بن القعقاع بن معبد بن زُرارة ورجل من
بني ظاعنة إخوة تميم وهم حلفاء لبني عبد الله بن دارم وثالث معهم وجاء المنذر

يوم الجمعة يريد المسجد فلطمه احدهم ثم الثاني ثم الثالث فدخل المنذر على عبيد الله فقال له ما اتيتك حتى ظننت أن الجذران ستلطمني فأرسل ابن زياد الى محمد بن عمير ولم يكن فيمن لطمه إلا أنه قد امرهم بذلك فحبسه في السجن وأخذ نعيما وأصحابه فضربهم بالسياط ، وقال بعضهم : أنه قطع ايديهم *
 وقال ابن الأعرابي قال المفضل الضبي : لما قدم منذر بن الزبير على ابن زياد بعد لطم عمرو وليدًا لطم | محمد بن عمير منذرا فأخذه ابن زياد فضربه وجاءت 434 b
 بنو أسد بن خزيمة فجعلت تلطم بني تميم ، فيقال : أنه لم يبق من بني تميم احد يظهر إلا لطم ، فقال الشاعر

وَنَحْنُ لَطْمًا مُنْذِرًا يَوْمَ جُمُعَةٍ إِذَا نَهَيْتَ مِنَّا الْأَكْفُ نُعِيدُهَا
 لَطْمَانَهُ حَتَّى أَسْبَلَتْ بِدِمَائِهَا خِيَاشِيمٌ كَانَتْ مُسْتَكِنًا فَصِيدُهَا ١٠
 رَأَى مُنْذِرٌ دُقَاعَ مَوْجِ عَرَضَرٍ وَكَثْرَةَ أَيْدٍ لَمْ يَجِدْ مَنْ يَذُودُهَا
 قُلْتُ لِبَنِي الْعَوَامِ يَنْهَوْنَ سَفِيهِهِمْ عَنِ الْجَهْلِ لَا تُنْكَأُ يَلْطِمُ خُدُودُهَا

وقد روى بعضهم : ان عمر بن سعد بن ابي وقاص نازع ابن ام الحکم عند معاوية فأجابه ليبيد عن ابن ام الحکم وكان ابن ام الحکم ماثلا الى بني حنظلة فقام معاوية فدخل الى اهله فقال عمر بن سعد يا معاشر قريش أما احد ١٥ يكفيني هذا الكلب التميمي فقال عمرو بن الزبير لغلام له أنت صاحب العمامة الحمراء فاكسر انفه ففعل الغلام فصاح ليبيد يا امير المؤمنين أيفعل بي هذا في مجلسك فخرج معاوية وأمر بضرب الغلام فقال ليبيد ما يقنعني هذا فقال أياضربك الغلام وأضرب عمرا لست بفاعل وبلغ ذلك بني تميم ففعلوا بعد ذلك ما فعلوا والله اعلم *

٢٠

وقال المدائني : حبس ابن زياد عبد الله بن الحارث بن نوفل وأراد قتله لإخنة كانت في صدور آل زياد عليه وبلغ خبره خالاته بنات ابي سفيان لأن

أمه هند بنت ابي سفيان فكلّمَن يزيد فيه وَقُلْنَ إِنَّا لَا نَأْمَنُ عَلَيْهِ فَوَجَّهَ يَزِيدَ رَسُولًا وَكَتَبَ مَعَهُ إِلَى ابْنِ زِيَادٍ بِتَخْلِيَةِ سَبِيلِهِ وَكَتَبَ لِلرَّسُولِ مَنْشُورًا فَانْطَلَقَ الرَّسُولُ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ فَأَخْرَجَهُ وَكَانَ مَعَ الْمُخْتَارِ فِي مَجْبَسٍ وَاحِدٍ حِينَ حَبَسَ ابْنَ زِيَادِ الْمُخْتَارَ *

٥ قالوا : وكان زياد يُطعمُ الناسَ بالغدادة والعشيَّ إلا يومَ الجمعةِ فإنه كان يعشي ولا يغدي وكان لا يُردُّ عن طعامه احدٌ وكان يتمتّعُ عنده بالغدادة اللبنِ من حَضْرَةِ وَكَانَ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ طَعَامٌ لِحَاصَتِهِ وَحَرَسَهُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ طَعَامٌ لِلْعَامَّةِ ، ^٦ وَكَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ آكُولًا يَأْكُلُ فِي الْيَوْمِ خَمْسَ أَكْلَاتٍ آخِرُهَا جَبْنَةٌ بَعْسَلٌ تَوْضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ بَعْدَ فِرَاغِهِ مِنَ الطَّعَامِ وَكَانَ يَأْكُلُ جَدِيًّا أَوْ عَنَاقًا يُتَخَيَّرُ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَيَأْتِي عَلَيْهِ وَمَرًّا بِالطَّفِّ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ أَتَتَغَدَى اصْلِحْ اللَّهُ الْأَمِيرَ فَأَكَلَ عِنْدَهُ عَشْرَ بَطَّاتٍ وَزَبِيلًا مِنْ عَنَبٍ ثُمَّ عَادَ وَأَكَلَ عَشْرَ بَطَّاتٍ أُخْرَى وَزَبِيلًا مِنْ عَنَبٍ وَجَدِيًّا * وَحَدَّثَنَا الْمَدَائِنِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْمٍ وَعَنْ عَامِرِ بْنِ فَائِدٍ قَالَا قَالَ الْحُسَيْنُ : قَدِمْنَا عَلَيْنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَقَدِمَ شَابًّا مَتْرَفًا فَاسْقَا يَأْكُلُ فِي الْيَوْمِ خَمْسَ أَكْلَاتٍ وَإِنْ فَاتَتْهُ أَكْلَةٌ ظَلَّ لَهَا صَرِيحًا يَتَكَيُّ عَلَى شِمَالِهِ ^{١٥} وَيَأْكُلُ بِيَمِينِهِ حَتَّى إِذَا غَلِبَتْ عَلَيْهِ الْكِبَالَةُ قَالَ أَبِغُونِي حَاطُومًا [٥٠٠] ذِكِّتْكَ أُمَّكَ إِنَّمَا تَحَطَّمُ دِينُكَ *

وقال ابن الكلبي وغيره : حلف ابن زياد ليقتلن المختار بن ابي عبيد فسمع ذلك أسماء بن خارجه وعروة بن المغيرة فدخلا عليه فأخبراه بذلك وقالوا أوصنا في مالك وأحفظ لسانك فقال كذب والله ابن مَرَجَانَةَ الزَّانِيَةَ وَاللَّهُ لَا يَقْتُلُنَهُ ^{٢٠} وَلَا ضَعْنَ رَجُلِي عَلَى خَدِّهِ فَقَالَ أَسْمَاءُ يَا أَبَا اسْحَاقَ قَدْ كَانَتْ تَبْلَغُنَا عَنْكَ أَشْيَاءَ 435 a فَأَمَّا إِذَا سَمِعْنَا مِنْكَ هَذَا الْقَوْلَ فَمَا فِيكَ مُسْتَمْتِعٌ ثُمَّ نَهَضَا مُتَعَجِّبَيْنِ مِنْ | قَوْلِهِ مُسْتَحْمِقِينَ لَهُ وَبَكَرَا إِلَى ابْنِ زِيَادٍ ^٦ فَإِذَا زَائِدَةٌ بِنْتُ قُدَامَةَ الثَّقَفِيِّ قَدْ دَخَلَ عَلَيْهِ

بكتاب من يزيد بن معاوية يُعلمه فيه أن عبد الله بن عمر كتب إليه فيه ويعزم عليه أن يخلي سبيله فقال لزائدة يا ابن جمانة أي الرجلين الكذاب الذي في محبسي أم الخارج بغير إذني ثم امر به فوُجئت عنقه وقال انطلقوا به الى الحبس فقام اليه مسلم بن عمرو الباهلي فطلب فيه حتى اخرجته من الحبس وقال للمختار يا كذاب قد أجلتك ثلاثا فلا تُسأكني ففككت قيوده بالعذيب *

وقال عقيبة الأسدي وهو عقيبة بن هبيرة بن فروة بن عمرو بن عبيد بن أسعد بن جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد
 لَيْسَ زِيَادُ كِسَاءِ الْخَزَرِ مُنْكَرُهُ لَكِنْ كِسَاءِ زِيَادٍ كَانَ مِنْ صَوْفِ
 نِجَارٍ فَهَرٍ مُبِينٌ فِي تَوْسِمِهِمْ لَكِنْ نِجَارُ زِيَادٍ غَيْرُ مَعْرُوفِ
 لَسْتُمْ قَرِيشًا وَلَكِنْ أَنْتُمْ نَبَطٌ صُهِبُ اللَّحَى وَالنَّوَاصِي ضَهَبَةُ اللَّيْفِ ١٠

فكان عبيد الله بن زياد يذكر هذا الشعر ثم يقول كذب ابن الفاعلة *

حدثني الحرّمازي قال : كان سعيد بن شدّاد اليربوعي معلّمًا وكان ابن زياد يستملحه ويدعو به كثيرا فأبطأت عليه صلته وقال ابن زياد يوما ما أحوجني الى وُصفاً فعمد الى صبّية في كتّابه فألبسهم الثياب وأتاه بهم وقال هاؤلاً، وُصفاً فاشتراهم منه فلما امسوا جعلوا يبكون ويطلبون منازلهم ١٥ فأطلقهم ابن زياد وقال لسعيد ما حملك على هذا قال إبطاء صلتني فضحك وسوّغه اثمان الصبيان وزاده *

قالوا : ولم يزل ابن زياد على العراقين حتى مات يزيد بن معاوية وهو يومئذ بالبصرة وعلى الكوفة من قبله عمرو بن حريث ومات ابو ليلى بعد ابيه بيسير فأخرج اهل الكوفة عمراً وتراضوا بعامر بن مسعود الجُمحي وهو ذُخْرُوجَة ٢٠ الجُعل وكان قصيراً *

قالوا : ^{هـ} ولما طلب ابن زياد الخوارج تضمن عبيد الله بن ابي بكره بعروة بن

أُدِيَّة فُهْرَب فَقَالَ لَهُ ابْنُ زِيَادٍ ائْتِنِي بِهِ وَإِلَّا قَتَلْتُكَ وَطَلَبَهُ أَشَدَّ الْمَطْلَبِ وَجَعَلَ فِيهِ
 جَمْعًا فَوُجِدَ فِي سَرَبٍ فِي دَارِ لِبَعْضِ بَنِي سَفِيَانَ فَقَرَأَ عَبِيدُ اللَّهِ قِصَّتَهُ إِنَّا وَجَدْنَا
 عُرْوَةَ بِشَرْبٍ فِي دَارِ فَضْحَكِ عَبِيدِ اللَّهِ وَقَالَ كَذَبْتُمْ لَيْتَهُ كَانَ يَشْرَبُ فَقَالَ لَهُ
 بَعْضُ مَنْ حَضَرَهُ إِنَّمَا وَجِدَ بِسَرَبٍ فَلَمَّا أُدْخِلَ عُرْوَةَ عَلَيْهِ قَالَ جَهَّزْتَ عَلَيَّ إِخَاكَ
 . فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ أَرَدْتُهُ عَلَى الْمَقَامِ فَأَبَى وَلَقَدْ كُنْتُ بِهِ ضَنِينًا وَبِحَيَاتِهِ كَتَيْتَا قَالَ
 أَفَأَنْتَ عَلَى دِينِهِ قَالَ كَلْنَا نَعْبُدُ رَبًّا وَاحِدًا قَالَ فَمَا قَوْلُكَ فِي قَوْلِكَ أَوْلُكَ لِرِزْنِيَّةٍ
 وَآخِرُكَ لِدِعْوَةٍ قَالَ لِأَمْثَلَنَ بِكَ قَالَ اخْتَرْتَ لِنَفْسِكَ مِنَ الْقِصَاصِ مَا أَحْبَبْتَ فَأَمَرَ
 بِهِ فَقَطَعُوا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَقَالَ كَيْفَ تَرَى قَالَ أَرَأَيْكَ أَفْسَدْتَ عَلَيَّ ذُنُوبِي وَأَفْسَدْتَ
 عَلَيْكَ آخِرَتَكَ وَمَا أَحَبَّ أَنْ الَّذِي نَالِي نَالَ غَيْرِي ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُصَلَّبَ فِي دَارِهِ
 ١٠ فَسَقَطَ عَنِ الْجَذَعِ فَقَالَ لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ فَصُلِبَ وَسَأَلَ ابْنَ
 زِيَادٍ رَجُلًا كَانَ يَخْدُمُ عُرْوَةَ عَنْهُ فَقَالَ لَمْ أَفْرُشْ لَهُ بِلَيْلٍ مُذْ صَحِبْتُهُ وَلَمْ أُعِدْ لَهُ
 طَعَامًا بِنَهَارٍ * وَتَغَيَّبَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ فَقَتَلَ ابْنَ زِيَادٍ كَفَيْلَهُ *

وقال الزُّهَيْرِيُّ بْنُ سَهْمٍ الْمُرَادِيُّ

[يَا] نَفْسِ قَدْ طَالَ فِي الدُّنْيَا مُرَاوَعَتِي لَا تَأْمَنِي لِصُرُوفِ الدَّهْرِ تَنْغِيصَا
 435 b | فَاسْأَلِ اللَّهَ بَيْعَ النَّفْسِ مُخْتَسِبًا حَتَّى الْأَقْيَمِي فِي الْفِرْدَوْسِ حُرْقُوصَا
 وَابْنَ الْمَنِيحِ وَمِرْدَاسًا وَإِخْوَتَهُ إِذْ فَارَقُوا زَهْرَةَ الدُّنْيَا مَخَامِيصَا
 تَخَالُ صَفَّهُمْ فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ لِلْمَوْتِ سُورًا مِنَ الْبُنْيَانِ مَرْصُوصَا

وَحَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ عَنْ ' وَهَبِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ

عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَيْسَى بْنِ عَاصِمٍ قَالَ : خَرَجَ ابْنُ زِيَادٍ فِي رِهَانٍ لَهُ فَلَمَّا جَلَسَ
 ٢٠ يَنْتَظِرُ الْخَيْلَ جَمَعَ النَّاسَ وَفِيهِمْ عُرْوَةُ بِنْتُ أُدِيَّةٍ وَأَقْبَلَ عُرْوَةَ عَلَى ابْنِ زِيَادٍ فَقَالَ
 خُمْسُ كَنْ فِي الْأُمَمِ قَبْلَنَا قَدْ أَصْبَحْنَا فِينَا قَالَ اللَّهُ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيْعٍ آيَةٍ
 تَعْبَثُونَ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ،

وخلتان أخريان ذكرهما [لم] أحفظهما، فظن ابن زياد أنه لم يقل له هذا القول إلا وهو في جماعة من أصحابه فقام فانصرف وترك رهانه فقبل لعروة ما صنعت والله ليقتلنك فتواري عروة وطلبه ابن زياد فخرج إلى الكوفة فأخذه ابن أبي بكرة وكتب إلى ابن زياد إنني أخذت عروة بن أدية بسرب فظن ابن زياد أنه كتب وجدته يشرب فلما أتني به امر فمطعت يدها ورجلاه ثم قال كيف ترى . قال أفسدت دنياي وأفسدت عليك آخرتك ثم بعث برأسه إلى ابنته فجاءت وجثته مطروحة بين يدي ابن زياد فقال لها أنت على دينه قالت وكيف لا أكون على دينه وما رأيت قط خيرا منه فأمر بها فقتلت مع أبيها؛ وأنشدني ابو الكردي الإباضي لعمران بن حطان او سعيد بن مسجوج

لقد زاد الحياة إلي بخصا وحباً للخروج أبو بلال
وعروة بعده سقياً ورغياً لعروة ذي الفضائل والمعالي
أخاف أن أموت على فراشي وأزجو الفتك تحت ذرى العوالي
ولو أنني وثقت بأن حثني كحثف أبي بلال لم أبال

امر مالك النميري

قالوا: اخذ ابن زياد رجلا يقال له مالك بن نمير فقال ابن زياد لئيمته بن مالك .
أعرفه فقال ابو عزة الشرطي نعرفه لأنه من بني نمير فقال ابن زياد قم يا ابا عزة فاقتله فقال دمي دون ديني فقال ابن زياد اراد ابو عزة أن يتشبه بعبد الله ابن عمر وأمر بجس ابى عزة فكلمه فيه ئيمته فحلى سبيله وأمر غير ابى عزة فقتل مالكا وقال ابو عزة

ئيمته إن الله أعظم طاعة على خلقه من طاعة ابن زياد
دمي دون ديني ليس للقتل توبة بذلك يُنادي يا ئيميل مُنادي

امر سليم عبد الشكري

قالوا: كان عبد لبعض بني يشكر يقال له سليم يرى رأي الخوارج ففسد على مولاه فحبسه وحال بينه وبين اصحابه من الخوارج فجاء قوم من عنزة الى مولاه فسألوه ان يبيعهم اياه فأبى ثم إنهم فقدوا العبد فعلموا أن مولاه قتله فجاء نفر منهم الى ابل الشكري ليلا فعقروها وقال شاعرهم

نَحْنُ عَقَرْنَا الْإِبِلَ الْبَهَّازِرَ بِسَيْفِ حُمْرَانَ وَسَيْفِ جَابِرِ
| وَالْيَشْكُرِيُّ سَاءَ مَا يُبَاكِرُ

436 a

فكان بين يشكر وعنزة في امر الابل كلام فكادوا يقاتلون حتى غرّمها حمران العنزى ، فقال رجل من بني شيبان
لَقَدْ دَرَبَخُوا بِالْإِبِلِ بَعْدَ نَفُورِهِمْ كَمَا دَرَبَخْتَ لِلْمُوْ كَيْفِ نَ حَمِيرُهَا

امر خالد بن عباد السدوسي

١٠

في أيام يزيد ، ويقال : في أيام معاوية ، قالوا : " اخذ عبيد الله بن زياد في أيام معاوية او أيام يزيد خالد بن عباد ، ويقال : عباد وكان من عباد الخوارج ومجتهديهم وهو من سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة فكلّم فيه نخلّى سبيله وقيل له إنه قد كذب عليه وليس من اهل هذا الرأي وضمينه صهر له فكان
١٥ لا ينام الليل لتعمده اياه في بيته ففقده ليلة وأخبر أنه لم يبت في بيته فأتى ابن زياد فأعلمه ذلك فدعا ابن زياد خالدًا فسأله اين بات فقال كنت مع إخوان لي نذكر الله ونقرأ القرآن قال فدلتني عليهم قال لو دللتك عليهم لقتلتهم ولو فعلت لنالوا سعادة وشهادة ولكنني اكره ان اروّعهم فقال ابن زياد ألعن اهل النهر وان قال إن كانوا أعداء الله فلعنهم الله قال فتولّ معاوية ، او قال يزيد بن معاوية ، قال

إن كان مؤمنا وليا لله فأنا ولي له فلم يزد على هذا فقال رجل ممن حضر انا
 اكفيكه أيها الأمير فخلا به فقال إنك في تقيّة فقال لا تقيّة اليوم في الله فقال ابن
 زياد أخرجوه الى السوق فاقتلوه وكان ضاويًا من العبادة فلم يُقدم احد على قتله
 وجعلوا يتفادون منه فرّبه المُثَلَّم بن مسروح الباهلي احد بني وائل او قرّاص وكان
 في الشرط فشدّ عليه فقتله فوضع الخوارج عليه عُيوناً فرأوه يسوم بِلِحْجَةٍ فقال له
 رجل منهم إن عندي لِحْجَةٌ من حالها وحالها فانطلق معي لتراها وأنا أساهلك في
 ثمنها فضى معه يمشي بين يديه والمُثَلَّم على فرسه ثم دخل دارا ودخل المُثَلَّم معه
 وفي الدار خوارج فوثبوا عليه فقتلوه وكان الذي قتله حُرَيْث بن حَجَل ودفنوه في
 ناحية الدار وجعلوا دراهم كانت معه في بطنه وحكوا أثر الدم وخلّوا فرسه حين
 أمسوا وطلب المُثَلَّم فلم يوجد فاتهموا به بني سدوس واستعدوا عليهم ابن زياد
 وخرج قوم من باهلة الى معاوية او يزيد فحكم على بني سدوس بالقسامة فلففوا
 بالله ما قتلنا ولا علمنا له قاتلا فأخذ به ابن زياد اربع دِيّات من أعطيّة بني سدوس؛
 وقال ابن زياد ما ادري كيف اصنع ما أقتل رجلا من هذه المارقة ألا قتل
 قاتله، فقال ابو الأسود الدُّبَيْلي

آكَيْتُ لا أمشي الى رَبِّ لِحْجَةٍ أساوِمُهُ حَتَّى يُووبَ المُثَلَّمُ
 وقال لَهُ كَوْمًا سَمْرًا جِلْدَةً وقارَبُهُ في السَّوْمِ والفتكُ يُكْتَمُ
 فأصْبَحَ قَدْ عَمِيَ على الناسِ أمرُهُ وقد باتَ يَجْرِي فَوْقَ أثوابِهِ الدَّمُ
 وكان ابو الأسود يقول ما قتل المُثَلَّمَ إلا الطمعُ *

امر عقبة بن الورد الجناوي من باهلة

قالوا: رأى مسلم بن عمرو عند مسجد بني قُتَيْبَةَ عُقْبَةَ ومعه سيف وكان ٢٠
 خارجيًا مجتهدا وأقبل حَجِرُ الجناوي من عند عبید الله بن زياد وقد قتل عبید 436b

الله قوما من الخوارج فأصاب حَجِيرًا نُضِحَ من دمايهم فرآه عُتْبَةُ مسرورا بذلك وهو يمضي الى المسجد فضربه بسيفه في المسجد فقتله وضرب ربيعة بن عمرو ومضى ليخرج فألقى عليه رجل من اهل المسجد من بني أود شُمَّلَةً كانت عليه فصرعه فقالت بنو جِئَاوَةَ ثارنا وقالت بنو أود ثارنا وجِئَاوَةَ وأود أخوان ابوها ه مَعْنُ بن وَاثِلُ من باهلة وفرَّاص أخوها أيضا فُضِرَتْ عنقه وقُذِفَ في بئر *

امر الههثا بن ثور السدوسي

قالوا: سعى بالههثا بن ثور ابن عم له الى ابن زياد فكلمه فيه سُويد ابن منجوف بن ثور وقال إن عمي بري؛ مما قُرف به فشتمه عبيد الله وقال يا ابن البظراء فقال كذبت نساء بني سدوس إذا فاستحيا عبيد الله من سُويد ودعا بالههثا فقال له شقيق بن ثور إنك لا تدع هذا الرأي فأخرج عن هذه البلدة ١٠ فخرج الى الطَّفَمَاتِ هناك، وقال بعضهم: ان ابن زياد لما أخرج الههثا غربه الى أدام، ويقال: أَدَمُ؛ قالوا: وسُعي بأَمِّ الفضل بنت شقيق الى ابن زياد فحبسها ثم كَلَّم فيها فأخرجها وكان الذي سعى بها رجل من ولد مَجْرَأة بن ثور يقال له فَدَكِي فقال لَأَيُّ بن شقيق يهجو فَدَكِيًا في شعر يقول فيه ١٥ لَنْ تَجِدِي فِي بُيُوتِ النَّاسِ صَالِحَةً إِلَّا لَهَا مِنْ بُيُوتِ السَّوْءِ أَعْدَاءُ فِي آيَاتِ *

امر ابي السليل

قالوا: خرج خارجي بالبصرة فحكَّم في المسجد وكان يُكنى ابا السليل فقام اليه عُتْبَةُ بن وَسَّاجِ البُرْسَانِي من الأزد وعليه بَتٌّ فألقاه عليه فصرعه وأخذ ٢٠ سيفَ الخارجي فقتله به *

امر جزعة وصاحبها

قالوا : خرج رجل وامرأة يقال لها جزعة ومعها سيفان فحكما
 في مسجد البصرة ثم اخذت المرأة نحو بني سليم وأخذ الرجل نحو
 رجة بني تميم فرآها قد بعدت منه فنادها يا جزعة أقربي مني فقالت إن أولياء
 الله لا خوف عليهم ولا هم يخزنون فقتلها الناس ، ويقال : بل أتى بهما ابن
 زياد فأمر بقتلها ، ويقال : أنه قتل الرجل وحبس المرأة * وحدثنا المدائني
 قال : دخل رجل مسجد البصرة فحكم فيه فقام اليه رجل من بني تميم فقتله
 وبلغ ابن زياد خبره فقال من كان في المسجد فقيل كان فيه ابو حميلة مولى سمرة
 ابن جندب الفزاري فلامه ابن زياد وقال لم تقم اليه حتى قتله غيرك فقال
 إني لو قت اليه لاحتملته حتى اضرب برأسه الحائط فأنشر دماغه ولكني
 كرهت أن يقال قام اثنان الى واحد *

امر ابي الوازع الراسبي

قالوا : لما قُتل عروة بن أدية وهو عروة بن حدير بن عمرو
 احد بني ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قال ابو الوازع
 لبني الماحوز إني شارٍ فأشروا ودعوا المضاجع فطال ما نتم وغفلتم عن اهل
 البغي حتى صيرهم ذلك الى بغيكم يقتلونكم في مضاجعكم قتل الكلاب في
 مرايضها ، وقال لنافع بن الأزرق الحنفي صاحب الأزارقة لقد أعطيت لسانا
 صارما وقلبا كليلا فليت كلال قلبك للسانك وصلابة لسانك لقلبك ولقد
 خفت أن يكون | حب هذه الدنيا الفانية قد غلب على قلبك فلت اليها 437a
 وأظهرت بلسانك الزهد فيها وذلك أنه سمع ناعما يصف جور السلطان ويعظ ٢٠

اصحابه ويحضهم على الجهاد فقال له نافع كلاً يا ابا الوازع ولكنني اطلب الفرص
فرويدك يجتمع ملاً اصحابك قال كلاً إن في غدو الموت ورواحه ما يعجلني
فأخاف معه قوت ما أريد وقال

سأشري ولا أبغي سوى الله صاحباً وأبيض كالخراق غضب المضارب
فقد ظهر الجوز المبير وأجمت على ذلك أقوام كثير التكاذب

في ابيات ، ثم اشترى ابو الوازع سيفاً وأتى صيقلاً كان يشتم الخوارج ويدل
عليهم فقال له اشحن لي سيفي هذا فشحنه ثم اخذه فهزه وحكم وقتل به
الصيقل فهرب الناس عنه وأخذ في بني بشير وهو يحكم فدفع عليه رجل حائط
البرابخ فقتله فأمر به ابن زياد فصلب في بني يشكر فكرهوا ذلك وخافوا أن
١٠ يتخذ الخوارج مصلبه مهاجراً *

امر ثابت بن وعلت الراسبي

قالوا : كان ثابت من مخايك الخوارج وكان عظيم الشأن
فيهم فبينما قوم من اصحابه يتحدثون في بيته اذ انشد الزبير بن
علي مرثية للخوارج فبكى وقال لأصحابه عليكم السلام لا والله لا أتأخر عن
١٠ إخواني بعد يومي هذا إلا مكرهاً فخرج في يوم الجمعة فحكم عند مسجد
الحرورية بالبصرة وجعل يقول

سأتبع إخواني وأحسو بكأسهم وفي الكف غضب الشفرتين مهند
وقتل يومئذ مولى لبني الحارث بن كعب وآخر من بني نهد وكانا قتلا ابن عم له
بأمر عبيد الله بن زياد ثم اعترض الناس فقتل ولم يدرك من قتله لكثرة الناس
٢٠ عليه وصلب *

امر عيسى الخطي

قالوا : ' اراد عيسى الخطي وهو عيسى بن جدير احد بني وديعة بن مالك ابن تيم الله بن ثعلبة بن عطية بن عكابة ، ويقال : هو عيسى بن عاتك ، الخروج وله بنات فتعلقن به وبكين وقلن الى متى تدعنا فقال "

لقد زاد الحياة إلي حبا بناقي إنهن من الضعاف
مخافة أن يرين البؤس بعدي وأن يشربن كذرا بعد صاف
وأن يفرين إن كسي الجواري فتنبو العين عن حرم عجاف
ولولا ذاكم أرسلت مهري وفي الرحمن للضعفاء كاف

وكان عيسى يذم السلطان ويعيبهم فعذله اصحابه وقالوا اتق الله في نفسك

وفينا أن نُقتل بجزيرتك فقد ترى ما يصنع عبيد الله بن زياد فقال في قصيدة له ١٠

أخاف عقاب الله إن مت راضيا يحكم عبيد الله ذي الجور والقدر
وأحذر أن ألقى إلهي ولم أرع ذوي البغي والألحاد في جحفل مجر

وله شعر كثير *

امر رجاء النمري

قالوا : " لما بلغ اهل اليمامة مسير اهل الشام الى المدينة لقتال اهلها قال ١٥

رجاء النمري لقوم من الشراة إن اهل الشام قد ساروا الى المدينة ولا شك أنهم
يأتون مكة إن ظهروا وغلبوا على المدينة فأخرجوا نمنع مكة ونقاتل عن حرم 437b
الله وكعبته إن اتوا مكة " فأجابه ثمانون منهم نجدة بن عامر وبنو بحدج حسان
وعبد الرحمن وأخ لها ثالث وحجبة بن أوس العطاردي من بني تميم وأبو الأخنس
اليزاني وأبو مالك وأبو طالوت سالم بن مطر من بني مازن ، ويقال : مولاهم ، ٢٠

وَعَطِيَّة [بن] الأسود فلما خرجوا لحق أوس المطاردي ابنه حُجِيَّة فقال له إِنَّ
الشَّوْصَةَ عرضت لأَمَك بعد خروجك فَأَتَيْتَهَا فَأَنْظِرَ إِلَيْهَا ثُمَّ عُدَّ إِلَى اصْحَابِكَ فَلَمَّا
اتى منزله أخذه فحبسه فانتظره اصحابه ثلاثاً ثم مضوا وعليهم رَجَاءٌ، ويقال : كان
عليهم حَسَانُ بن بُحْدُجٍ، فقدموا مكة قبل أن يأتوها اهل الشام فقال الشاعر^{١٠}
يا ابنَ الزُّبَيْرِ أَتَرْضَى مَعَشَرًا قَتَلُوا أَبَاكَ ظُلْمًا فَهَا أَبَقُوا وَلَا تَرَكَوا
صَحْوًا يَعْثَمَانِ يَوْمَ النَّخْرِ ضَاحِيَةً مَا أَعْظَمَ الْحُرْمَةَ الْعُظْمَى الَّتِي أَنْتَهُكَوا^{١١}
"فقال نعم لو أعانني الشيطان على اهل الشام لقبته"، ولحق بهم عيسى
الخطي وعمير بن ضبيعة الرقاشي وخرجا من البصرة في ستة عشر راكبا من
الحوارج فكانوا مع ابن الزبير، فبعضهم يقول : بايعوه، وبعضهم يقول : لم
يبايعوه وكانوا معتزلين له إلا أنهم يقاتلون اهل الشام اذا قاتلوه فلما انقضى
الحصار الأول وجاء موت يزيد بن معاوية انصرفت طائفة من الحوارج الى
البصرة واقامت طائفة وقالوا قد انصرف اهل الشام عن مكة وإنما قدمنا لهم
فينبغي أن نفتش ابن الزبير عن قوله في عثمان وعلي فإن كان موافقا أقنا معه وإن
كان لنا مخالفا انصرفنا عنه فاتاه عيسى الخطي وأبو طلوت وعطية ونجدة
١٥ فسألوه عن رأيه في عثمان وعلي رضي الله تعالى عنها فالفهم فوآوا امرهم ابن
بُحْدُجٍ وانصرفوا الى البصرة ثم تفرقوا وذلك في سنة اربع وستين وأصيب في
قتال اهل الشام رَجَاءٌ وناس من اصحابه فبكاهم حُجِيَّة بن أوس فقال

إِذَا ذَكَرْتَ نَفْسِي رَجَاءٌ وَصَحْبَهُ أَكَادُ عَلَى بَعْضِ الْأُمُورِ أَلُومُهَا
قَلِيلُ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِثْلَ عُصْبَةٍ أَقَامَ بِضَيْعِ ابْنِ الزُّبَيْرِ مُقِيمُهَا
رَأَى عَافِيَاتِ الطَّيْرِ يَخْجُلْنَ حَوْلَهُمْ يُقَلِّبْنَ أَجْسَامًا قَلِيلًا حُلُومُهَا
فَوَا حَرْبًا إِلَّا أَكُونَ شَهِدَتْهُمْ بِمَكَّةَ وَالْخَيْلَانَ تَدْمَى كَلُومُهَا

وقال ايضا

نَدِمْتُ عَلَى تَرْكِي رَجَاءً وَصَحْبَهُ وَتِلْكَ لَعْمَرِي هَفْوَةٌ لَا أَقَالُهَا
وقال بعض اهل الشام "يذكر حُصَيْن بن نُمَيْر السَّكُونِي وكان على اهل
[الشام] بمكة وقد كتبنا خبره في خبر ابن الزبير °

يَا صَاحِبِي أُرْتَحِلَا وَأَمْلِسَا لَا تَحْسِبَا لَدَى حُصَيْنٍ مَحْبَسَا
إِنَّ لَدَى الْأَزْكَانِ بَأْسًا أَبَاسًا وَبَارِقَاتٍ يَخْتَلِسْنَ الْأَنْفُسَا
إِذَا الْفَتَى حَكَّمَ ثُمَّ كَبَسَا

خبر عبید الله بن زياد بعد موت يزيد بن معاوية

ومقتل مسعود بن عمرو

قال ° هشام ابن الكلبي في اسناده : أتى عبید الله بن زياد خبر وفاة يزيد بن 438 a

معاوية وهو بالبصرة وخليفته على الكوفة عمرو بن حريث المخزومي فقال لأهل
البصرة إن شئتم فبايعوني بالإمرة حتى تنظروا ما يصنع الناس وتروا رأيكم
فبايعه اهل البصرة على ذلك ووجه عبید الله من البصرة عامر بن مسمع من
بني قيس بن ثعلبة وسعد بن القرهاء لعلما اهل الكوفة ما كان من اهل البصرة
ويسألهم البيعة لابن زياد على الإمرة حتى يصطليح الناس على إمام فجمع عمرو بن
حريث [الناس] وعرض ذلك عليهم وأمر عامر بن مسمع أن يتكلم فتكلم ودعاهم ١٥
الى البيعة لعبید الله وقال انما الكوفة والبصرة شيء واحد فليكن امرنا
وأمركم مجتمعاً وقام سعد بن القرهاء فقال نحواً من ذلك فقام يزيد بن الحارث بن
رؤيم الشيباني فخصبها ثم خصبها الناس وقالوا نحن نبايع لابن مرجانة لا ولا
كرامة فشرف بذلك يزيد بالمصر وارتفع فرجع الرجلان الى البصرة فأخبرا الناس
الخبر فقال اهل البصرة أتخلعه اهل الكوفة ونبايعه نحن هذا ما لا يكون فوثب ٢٠

الناس به وكان عبید الله يقول ^٩ ما نزلتُ بزياد نازلة فاستجار فيها إلا بالأزد ^٩ ، فاستجار بمسعود بن عمرو الأزدي من ولد مَعْن بن مالك بن فِهْر بن غَنَم بن دَوْس ^{١٠} وكان مسعود يُدعى القمر لجماله ^{١٠} ، وهو جدّ الوجناء الحبلي فيما يقال ، فأجار ابن زياد ومنعه فكث ابن زياد بالبصرة اربعين ليلة بعد موت يزيد ثم خرج الى الشام واستخلف مسعودا على البصرة ووجه معه مسعود من شخص به الى مَأْمَنه من الشام ؟

فقال بنو تميم وقيس لا نرضى ولا نولي علينا إلا رجلا ترضاه جماعتنا فقال مسعود استخلفني عبید الله ولا أدعُ ذلك ابداً وخرج في قومه حتى انتهى الى القصر فدخله واجتمعت بنو تميم الى الأحنف بن قيس فقالوا له إن الأزد قد دخلت المسجد فقال الأحنف وإن دخلوه فمئة أتيا هو لكم ولهم وأنتم تدخلونه ايضاً ثم قالوا إن مسعودا قد دخل القصر وصعد المنبر وكانت الخوارج قد خرجوا فنزلوا بنهر الأساوره حين مضى عبید الله الى الشام فرعموا أن الأحنف بعث الى أولائك الخوارج إن الرجل الذي دخل القصر عدو لنا ولكم فامنعكم أن تبدءوا به فجاءت عصابة من الخوارج حتى دخلوا المسجد ^{١٥} ومسعود على المنبر يبائع من اتاه فضربه علبج فارسي يقال له مُسلم [وكان مسلم] هذا دخل البصرة فأسلم وصار مع الخوارج فضرب مسعودا فقتله وخرج فجأل بعض الناس في بعض وقالوا قُتل مسعود قُتل الخوارج فخرج الأزد الى تلك الخوارج فقاتلوهم فقتلوا منهم وطردها من بقي وأخرجوهم عن البصرة ودفنوا مسعود بن عمرو وجاء ناس من الناس الى الأزد فقالوا أتعلمون أن ناسا من بني تميم يزعمون ^{٢٠} أنهم قتلوا مسعودا فبعثت الأزد تسأل عن ذلك فإذا قوم يقولون ويتحدثون بما كان من رسالة الأحنف فاجتمعت الأزد عند ذلك الى زياد بن عمرو بن 438 b الأشرف العتكي فرأسته عليها ثم ازدلفوا الى بني تميم وخرج مع الأزد مالك

ابن مسمع في بكر بن وائل وأنت بنو تميم الأحنف فقالوا له قد جاء القوم فأخرج فجعل يتمكث حتى جاءته امرأة من بني تميم من قومه فقالت يا أحنف اجلس على هذا وأشار إليه بإصبعها الإبهام اي انما انت امرأة فقال استك أحنف به فما سمعت من الأحنف قط كلمة ارفث منها ، ويقال : انما جاءته بمجر فقال استك أولى بالمجر ، ثم دعا الأحنف برأيه فقال اللهم انصرها ولا نذلها اللهم أحن ذمنا وأصلح ذات بيننا وكانت قيس مع بني تميم فسار الأحنف وسار بين يديه ابن اخته إياس بن قتادة بن أوفى من بني عبد شمس بن سعد فالتقى القوم فاقتتلوا اشد قتال فقتل بينهم قتلى كثيرة فقالت بنو تميم الله الله يا معشر الأزدي ذمنا ودمائكم بيننا وبينكم القرآن او من شئتم من اهل الإسلام فان كانت لكم علينا بقتل مسعود بينة فأختاروا افضل رجل ١٠ منا فأقتلوه به وإن لم تكن بينة فنحن نحلف لكم بالله اننا ما قتلنا ولا امرنا وأن الخوارج اعتمدت صاحبكم من قبل أنفسهم واننا لا نعرف قاتله وإن كرهتم ذلك فنحن ندي صاحبكم مائة الف درهم فاصطلحوا وأتاهم الأحنف في وجوه مضر الى منزل زياد بن عمرو العتكي فقال لهم يا معشر الأزدي انتم جيراننا في الدار وإخواننا عند القتال وقد اتيناكم في رحالكم لنطفيء ١٥ حسيكتكم ونسل سخيمتكم ولكم الحكم فقولوا على اموالنا فاننا لا يتعاضمنا منها شي ؛ يكون فيه صلاح ذات بيننا ولأنتم احب الينا من تميم الكوفة فقالوا تدون صاحبنا عشر ديات فقال هي لكم وانصرف الناس وقد اصطلحوا *

وقال هشام ابن الكلبي عن ابيه : انهم قتلوا مسعودا وهم يظنون أنه عبيد الله بن زياد فاقتتلوا ثم إن إياس بن قتادة حمل الديات التي ودوه إياها ٢٠ وهي عشر ؛ قال : وكانت الأزدي تقاتل وهي تقول

إياس لا نرضى به أحنف لا نطى به

قال : وقتل مسعود وهو ابن ثمانين سنة ؛ قال : وقال الهيثم بن الأسود

النخعي ابو العريان بن الهيثم بن الأسود

علا النعي لمسعود فقلت لهم
وفي ثمانين لا يستطيعه أحد
أوى ابن حرب وقد سدت مدهبه

نعم اليماني تنعى أيها الناعي
حتى دعاه لرأس العدة الداعي
وأوسع السرب منه أي إيساع

وقال عبيد الله بن الحر الجعفي

ما زلت [أزجو] الأزد حتى رأيتها
ومقتل مسعود فلم يثاروا به
وما خير عقل أوزت الأزد ذلة

تقاصر من بنيانها المتطاويل
وصارت سيوف الأزد مثل المناجل
يسب بها أحيائهم في المحافل

١٠ قالوا : وكان يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ الحيمري قد قدم من

كرمان حين مضى ابن زياد الى الشام فقال

أعييد هلا كنت أول فارس
أسلمت أمك والرماح شوارع
لابن الزبير غداة يجمع أمره
وأحق بالصبر الجميل من أمرئ

يوم الهياج دعا لحنك داع
يا ليتني لك ليلة الأفراع
أولى بغاية كل يوم وقاع
كز أنامله قصير الباع

٤٣٩ a | وقال ابن الكلبي في اسناده عن ابي مخنف وغيره : لما اصطاح الناس

وتفرقوا جعلوا عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب يصلي
بهم إذ تراضوا به ثم إن ابن الزبير ولي البصرة الثباع وهو الحارث بن عبد الله
ابن ابي ربيعة المخزومي ، وإثنا سمي الثباع لأن اهل البصرة اتوه بمكيال

٢٠ لهم فقال ما هذا الثباع والثباع الأجوف وله يقول ابو الأسود الدئلي

أبا بكر جزاك الله خيراً أرحنا من قباع بني المغيرة
وابو بكر عبد الله بن الزبير * قال : واجتمع اهل الكوفة على عامر

ابن مسعود بن امية بن خلف الجمحي وكان يلقب دُحْرُوجَةَ الْجُعَلِ لِقَصْرِهِ^٥، وفيه يقول^٤ عبد الله بن همام السلولي

يا ابن الزبير أمير المؤمنين أَلَمْ يَنْفُكَ مَا فَعَلَ الْعَمَالُ بِالْعَمَلِ
 باعوا التِّجَارَ طَعَامَ الْأَرْضِ وَأَقْتَسَمُوا
 وَقَدَّمُوا لَكَ شَيْخًا خَائِنًا خَذِلًا
 وَمَهَا يَقُولُ لَكَ شَيْخٌ كَاذِبٌ يَقُولُ
 وَقِيلَ طَابَ حَقٌّ ذُو مَرَانِيَّةٍ
 جَلْدُ الْقَوَى لَيْسَ بِالْوَانِي وَلَا الْوَكَلِ
 أَشَدُّ يَدَيْكَ بِزَيْدٍ إِنْ ظَفِرْتَ بِهِ
 وَأَشْفِ الْأَرَامِلَ مِنْ دُحْرُوجَةَ الْجُعَلِ

مرثد [بن] شراحيل كان اساء في البيع و[زيد] مولى عتاب بن زرقاء الرياحي كان خازنه^٤، فكث عامر ستة اشهر ثم عزله ابن الزبير وولى عبد الله بن يزيد الخطمي *

١٠

وحدثني العمري عن الهيثم بن عدي : ان مسعودا آوى ابن زياد ثم وجه معه رجلا في جماعة فأبلغه ما آمنه من الشام وكان ابن زياد صير مسعودا خليفته فصعد مسعود المنبر وجعل يخطب فبايعه قوم يهوون هوى بني امية فلم يزل كذلك الى الليل ثم انصرف وقد تفرق الناس عنه وبقي في جمعية فلما صار في بني تميم شددت عليه الحوارج فقتلته فأتهم بنو تميم وجعل قوم يقولون ان^{١٥} الأحنف دسهم وجعلها زبيرية يعني انه دس للزبير^٤ حتى قُتِلَ *

^٥ وقال ابو عبيدة معمر بن المثنى في روايته : عاد ابن زياد عبد الله بن نافع بن الحارث بن كلدة الثقفي ثم خرج من عنده فلقية حمران مولاه وكان قد وجهه الى يزيد فأسر اليه موت يزيد واختلاف اهل الشام فأمر عبيد الله فنودي الصلاة جامعة ثم خطب فنعى يزيد وحض الناس على الطاعة وقال^{٢٠} اختاروا لأنفسكم فاسحوه ثم بدا لهم في بيعته وجعلوا يمسحون أيديهم منها بالحيطان^٥ ؛ وكان في سجنه نافع بن الأزرق الحنفي ونجدة بن عامر الحنفي

وعبيد الله بن إياض وعبيدة بن هلال العنزي وعمرو القنا ابن عميرة من بني مُلادِس بن عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكانوا غضبوا للبيت فقاتلوا مع ابن الزبير وهم لا يرون نصره ولكنهم احتسبوا في جهاد اهل الشام ثم إنهم قدموا البصرة فالتقطهم ابن زياد وحبسهم ، فيقال أنه كان في سجنه من الخوارج مائة وأربعون* وقال ابو عبيدة : لما هرب ابن زياد الى الأزد أقام اهل البصرة ببة وكان هرب الى الشام بعد قتل مسعود*

قال ابو عبيدة في بعض روايته : لما كان موت يزيد بن معاوية وإظهار 439b ابن زياد آياه بالبصرة خرج سلمة بن ذؤيب الرياحي الفقيه وهو على فرس له شهباء وقد لبس سلاحه ومعه لواء فدعا الناس الى بيعة ابن الزبير وطاعته وقال ١٠ عليكم بالعائذ بالبيت الحرام وابن حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعه جماعة يسيرة وبلغ ابن زياد ذلك فخطب الناس فاقتص أول امره وأمر ابيه بالبصرة وعدد بلاه عند اهلها ثم قال بايعتموني ثم مسحتم أيديكم بالحيطان وقتلتم ما قتلتم ثم هذا سلمة بن ذؤيب يدعوكم الى الخلاف إرادة أن يفرق جماعتكم ليضرب بعضكم جباه بعض ، وكان الذي اخبر [ابن] زياد بأمر سلمة ١٥ ابن ذؤيب عبد الرحمن بن ابي بكره ويكنى ابا الحر؛ فقال الأحنف بن قيس والناس نحن نجيتك بسلمة فأتوا سلمة فإذا معه جمع كثير قد سافر اليه وإذا الفتق قد اتسع فامتنع عليهم فلما رأوا ذلك قعدوا عن ابن زياد فلم يأتوه ، فقال والله لقد لبسنا الخز حتى أجمته جلودنا فما بنا الى أن نُعقبها الحديد آياما والله لو اجتمعتم على قرن عنز لتكسروه ما كسرتوه ، ودعا البخارية ومن كان ٢٠ من اصحاب السلطان الى المحاربة معه فلم يجيبوه واعتلوا عليه فانغمس في الأزد في بيت مسعود*

قال : ^{هـ} وكان في بيت مال ابن زياد نحو ثمانية آلاف الف درهم فقال

للناس حين خطب هذا فينكمم فخذوا أرزاقكم وأرزاق عيالاتكم وذريَّتكم وأمر
الكتاب بتحصيل الناس وتقرير ما لهم فلما رأى قعود الناس عنه وظهر امر
سَلْمَة كفَّ عن ذلك وأمر بنقل المال حين هرب فهو يتردد في آل زياد وقال له
اخوته والله ما من خليفة تقايل عنه ولا تَأْمَنُ أن يُدال عليك فتعطب وتهلك
ويذهب اموالنا وقال له عبد الله اخوه وهو ابن مرجانة والله لئن قاتلت القوم
لأقتلن نفسي بسيفي هذا ، فلما رأى عبيد الله ذلك ارسل الى الحارث بن
قيس بن صُهبان الجَنْضَمي فسأله أن يسأل مسعودا أن يُجيره فسأله ذلك فأباه
فقال له الحارث يا معشر الأزد إنكم أجرتُم زيادا فبقي لكم شرف ذلك وذكره
ونخره فقال مسعود أترى أن نُعادي اهل مِصرنا في عبيد الله وقد أبليناه فلم
يكافنا ولم يشكر ما كنتُ أحب أن يكون هذا رأيك فقال قد بايعته فيمن
١٠ بايع ولن يُعاديك احدٌ على الوفاء له فلما ابى [مسعود على] الحارث إجارة ابن
زياد أنس الى أم بسطام امرأة مسعود وهي ابنة عمه فقال لها إنني دعوتُ
مسعودا الى مَكْرُمَة فأبأها وأنا أدعوك الى أن تسودي نساء قومك أبدا وكلمها
في إجارة ابن زياد فأجارته ، ويقال : أنه اعطاها مائة الف درهم كانت مع
ابن زياد فأدخلته حجَلتها وألبسته ثوبا لزوجها فلما جاء مسعود اعلمته ذلك
١٥ فغضب وأخذ برأسها حتى خرج عبيد الله والحارث فحجّزا بينها وقال له عبيد
الله أجارثني عليك وألبستني ثوبك وأكلتُ من طعامك وقد التفَّ عليَّ
منزلك وتلطّف والحارث له حتى رضي ، فلم يزل في منزل مسعود حتى قُتل
مسعود ثم شخص الى الشام ؛ وقال ابو عبيدة : وآل زياد ينكرون أن
يكون [ابن] زياد شخص قبل قتل مسعود وأن يكون مسعود بعث معه
٢٠ من بذرَقَه *

وقال يزيد بن ربيعة بن مفرّغ شعرا ذكر فيه فرار ابن زياد من دار

الإمارة الى الأزد ثم الى الشام بعد مقتل مسعود وخذلانه إياه وذكر هربه

عن أمه وامراته هند الفزارية^١

440 a | أَقْرَ لِعَيْنِي أَنَّهُ عَقَى أُمَّهُ
وَقَالَ عَلَيْكَ النَّاسَ كَوْنِي سَيِّئَةً
وَقَدْ هَتَفْتَ هِنْدُ بِهِ مَا أَمَرْتَنِي
فَقَالَ أُرِيدُ الْأَزْدَ فِي عَشْرِ دَارِهِمْ
يَا قَدَمْتَ كَفَاكَ مَا لَكَ مَهْرَبُ
وَلَوْ كُنْتُ صُلْبَ الْعُودِ أَوْ ذَا حَفِيظَةَ
وَعَادَرْتَ مَسْعُودًا رَهِينَةً حَتْفِهِ
وَلَوْ لَمْ يَفْتِ رَكْضًا حَيْثَا لَحَلَّقْتَ

وقال ايضا^k

10 | قَدَمْتَ مَسْعُودًا لِيَصْلَى حَرَّهَا
أَفْلا كَرَرْتَ وَرَاءَهُ⁺ مُتَشَرِّبًا
وَتَرَكْتَ أَمَكَ وَالرَّمَاحُ شَوَارِعُ
لَيْسَ الْكَرِيمُ بِمَنْ يُفَارِقُ أُمَّهُ
وَحَذَلْتَ مَسْعُودًا وَطَرْتَ مُوَلِيًّا

قال ابو عبيدة : فهذا دليل على أنه انما هرب الى الشام بعد مسعود وأنه حين

قُتِلَ مَسْعُودَ كَانَ بِالْمَصْرِ لَمْ يَبْرَحْ *

^١ قال ابو عبيدة : ولما هرب ابن زياد بقي الناس بغير امير فلما لم يكن

٢٠ لهم امير ارتضوا بنعمان بن صُهَيْبَانَ الرَّاسِيَّ وَقَيْسَ بْنَ الْهَيْثَمِ يَخْتَارَانِ لَهُمْ فَكَانَ

رَأْيُ قَيْسٍ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ الزُّهْرِيِّ وَرَأْيُ النَّعْمَانِ بْنِ صُهَيْبَانَ فِي بَيْتِهِ وَقَالَ

النعمان هو هاشمي وابن اخت القوم الذين الملك فيهم لأن أم بَيْتَةَ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي

سفيان وكان النعمان شيعياً شهد مع عليّ صقّين وأقبلوا بيّبة فنزل دار الإمارة، قال ابو عبيدة : وكان ذلك برضا جميع الناس الأزد وغيرهم، وقوم يقولون : ان ذلك لم يكن برضا الأزد فقولهم باطل، قال الفرزدق

وبأيّعتُ أقواماً وفيتُ بعهدِهِمْ وببّةٍ قد بأيّعتُهُ غيرَ نادِمِ
وقوم يروونه : وهوَ نائِمُ *

قال ابو الحسن المدائني : " جعل بيّبة على شرطته هميان بن عدي، ويقال: النعمان بن صُهبان، وهميان بن عدي أثبت، فأتى هميان دار فيل مولى زياد وهي في بني سليم فأمر بتفريغها لينزلها رجل قدم على بيّبة من المدينة وكان فيل قد هرب وأقفل ابواب داره فنعت بنو سليم هميان بن عدي ما اراد حتى قاتلوه واستصرخوا عبد الملك بن عبد الله بن عامر بن كُريز فأرسل بخاريته ١٠ ومواليه في السلاح حتى طردوا هميان بن عدي وعدل عبد الملك من الغد الى دار الإمارة ليُسلم على بيّبة فلقية على الباب رجل من قيس بن ثعلبة فقال انت المعين علينا بالأمس ورفع يده فلطمه فضرب رجل من البخارية يد القيسي فأطارها، ويقال : بل ضربه ضربة شلت منها يده وغضب ابن عامر فرجع وغضبت له مضر واجتمعت وأتت بكر بن وائل أشيم بن شقيق بن ثور ١٥ فاستصرخوه فأقبل ومعه مالك بن مسمع ثم إن القوم تحاجزوا وانصرفت بكر والمضرية وتحالفت بكر والأزد "، فقال حارثة بن بدر الغداني

440b | نَزَعْنَا وَأَمَرْنَا وَبَكَرُ بْنُ وَائِلٍ تَجَرُّ خُصَاهَا تَبْتَغِي مَنْ تُحَالِفُ
وما بات بكرى من الدهر ليلاً ويصبح إلا وهو للذلل عارف

٢٠ وقال ابو عبيدة حدثني زهير بن هنيذ عن عمرو بن عيسى قال : كان مالك بن مسمع في المسجد فبينما هو قاعد وفي الحلقة رجل من ولد عبد الله ابن عامر بن كُريز إذ نازع القرشي مالكا فأغلظ له القرشي فلطم رجل من

بكر القرشي فتهايج من ثم من مضر وربيعه وكثرتهم ربيعة ممن في المسجد فنادى رجل يال تميم فوثب قوم من بني ضبة على رباح حرس المسجد وترستهم ثم شدوا على الربيعين فهزموهم وبلغ ذلك أشيم بن شقيق بن ثور وهو يومئذ رئيس بكر بن وائل فأقبل الى المسجد فقال لا يجدن ربي مضر يا . ألا قتله فبلغ ذلك مالك بن مسمع فأقبل متفضلاً فسكن الناس حتى كف بعضهم عن بعض وسأل مالك أن يجدد الحلف بين الأزدي وربيعه *

حدثنا المدائني : ان الأحنف قال لمالك بن مسمع حين تحالفوا أحلف في الإسلام قال حلفت على الزط والسيابجة فقال معاذ الله قال يا ابا بحر كانت نعمة سبقناك إليها فقال الأحنف والله ما اردتها وتجلينها دماً عبيطاً لقد حلفت ١٠ قوما إن اتبعتم استذلوكم وإن خالفتم غروك وقهروك *

وقال المدائني في بعض روايته : لما جددوا الحلف وأقبلوا مع مسعود الى المسجد الجامع فزعت تميم الى الأحنف فعقد عمامته على قناة ودفعها الى سلمة بن ذؤيب الرياحي فأقبل وبين يديه الأساورة حتى دخل المسجد ومسعود يخطب فاستنزلوه فقتلوه فجعلوا يحكمون فليل ان الخوارج قتلته وزعمت الأزدي ١٥ أن الأزارقة قتلوه بأمر الأحنف فكانت الفتنة وسفر بينهم عمر بن عبيد الله ابن معمر وعمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام حتى رضيت الأزدي من دم مسعود بعشر دياتر ولزم ببة بيته وكان متديناً ، وكان القاضي في هذه الفتنة هشام بن هبيرة ،^٢ وكتب ابن الزبير الى عمر بن عبيد الله بعهدة على البصرة فوافاه وهو متوجه يريد العمرة فكتب عمر بن عبيد الله الى اخيه عبيد ٢٠ الله بن عبيد الله بن معمر أن يصلي بالناس فصلّى بهم حتى قدم عمر بن عبيد الله ؛ قال ابو الحسن : ولما لزم ببة بيته كتب اهل البصرة الى عبد الله بن الزبير بذلك فكتب الى أنس بن مالك يسأله أن يصلي بهم فصلّى بهم اربعين يوماً *

وقال ابو عبيدة : لما جدّوا الحلف في الفتنة قالت الأزد لا نرضى حتى يكون الرئيس منا فقرأوا مسعودا وقال [مسعود لعبيد الله] سرّ معنا حتى نُنزلك الدار وبعث عبيد الله غلامانا له على خيل مع مسعود وأتى بكرسيّ فجلس على باب مسعود وقدم مسعود مالك بن مسمع في ربيعة فأخذوا سكة المدينة فامتلا المرَبْدَ رماحا وجاء مسعود حتى علا المنبر وبّية في دار الإمارة وقيل له إن ربيعة واليمن قد ساروا وسيهيج بين الناس شرّ فلو اصلحت بينهم وركبت مع بني تميم اليهم فقال ابعدهم الله والله لا أفسد نفسي بصلاحتهم وجعل رجل من اصحاب مسعود يقول

لَأَنْكِحَنَّ بَبَّةً جَارِيَةً فِي قُبَّةٍ تَمْشُطُ رَأْسَ لَعْبَةٍ

- فلما لم يحلّ احد بين مسعود وبين صعود المنبر خرج مالك بن مسمع في كتيبة ١٠
 | حتى علا الجبان وأتى دور بني تميم فدخل دور بني العدوية فجعل يحرق دورهم 41 a
 وذلك أن رجلا من بني ضبة كان لآحى رجلا من بني يشكر فقتله الضبي فبينما هو كذلك إذ اتاه قتل مسعود، قال : وأنت بنو تميم الأحنف فقالوا يا ابا بحر انت سيدنا وقد اجتمعت الأزد وربيعة فقال سيدكم الشيطان، فقيل : قد اتوا الرحبة فقال لستم بأحقّ بها منهم ثم قالوا قد دخلوا المسجد فقال لستم بأحقّ ١٥
 بالمسجد منهم فقال سلمة بن ذؤيب يا معشر مضر انما هذا كبش منجر في أذنيه لا خير لكم عنده فندب بني تميم فانتدب منهم خمس مائة وتلقاه رأس الأساورة يومئذ في بعض الطريق وهو في اربع مائة من الرماة فقال لهم سلمة أين تريدون قالوا إياكم وأنت الأحنف امرأة بمجرم فقالت ما لك وللرئاسة تجمر فقال أست المرأة أحقّ بالمجرم فعتبت عليه وتحول الأحنف في ٢٠
 تلك الأيام من داره الى بني عامر بن عبيدة وأتوه فقالوا إن عبلة بنت ناجية الرياحي وهي اخت مطر وامرأة اخرى قد سلبتا وأخذت خلاخيلهما من

أَسْوَقُهَا وَقُتِلَ الْمُقْعَدُ الَّذِي كَانَ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ وَالصَّبَاغُ الَّذِي فِي طَرِيقِكَ وَحَرَقَ
 مَالِكُ بْنُ مِسْمَعٍ دُورَ بَنِي الْعَدَوِيَّةِ فَقَالَ ثَبَّتُوا ذَلِكَ فَثَبَّتُوهُ فَطَلَبَ عَبَادُ بْنُ الْحُصَيْنِ
 فَلَمْ يَوْجِدْ فَدَعَا بَعْثُ بْنُ طَلْقٍ ، وَيُقَالُ : طَلِيقٌ ، السَّعْدِيُّ ثُمَّ انْتَزَعَ مِعْجَرًا فِي
 رَأْسِهِ ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَعَقَدَهُ فِي رُمْحٍ ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ
 . مَا إِنْ أَرَى مَخْزِيًّا وَلَا حَيَاءً إِذَا اتَّخَذْتُ مِعْجَرِي لِيَوَاءً
 ثُمَّ قَالَ لِعَبْسٍ سِرٌّ فَلَمَّا وُلِّيَ قَالَ اللَّهُمَّ لَا تُخْزِهَا الْيَوْمَ فَإِنَّكَ لَمْ تُخْزِهَا فِيمَا مَضَى
 فَسَارَ عَبْسٌ [وَصَاحَتْ] النَّظَارَةُ هَلَعَتْ زُبْرًا ، وَزُبْرًا أُمَّةٌ لِلأَحْنَفِ أَرَادُوهُ
 بِذَلِكَ ، " وَقَالَ الأَحْنَفُ يَا بَنِي تَمِيمٍ إِنْ شَرَّ النَّاسُ مَنْ لَمْ يَسْتَحْيِ مِنَ الْفِرَارِ " ،
 ثُمَّ جَاءَ عَبَادُ فِي سَتِينَ رَاكِبًا فَأَبَى أَنْ يَسِيرَ تَحْتَ لِيَوَاءِ عَبْسٍ وَلَقُوا الْقَوْمَ
 ١٠ فَاقْتَتَلُوا وَرَمَى الأَسَاوِرَةَ بِأَلْفِي نُسَابَةَ فِي رِشْقٍ وَاحِدٍ فَتَلَقَوْهُمْ بِرِمَاحِهِمْ فَرَمَاهُمْ
 الأَسَاوِرَةَ بِأَلْفِي نُسَابَةَ فِي رِشْقٍ آخَرَ فَأَجَلُّوا عَنْ أَفْوَاهِ السَّكِّكَ وَأَقَامُوا عَلَى
 أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ فَاقْتَتَلُوا وَرَمَاهُمْ الأَسَاوِرَةَ فَقَلَعُوهُمْ عَنِ الأَبْوَابِ وَدَخَلَتْ تَمِيمُ
 الْمَسْجِدَ فَاقْتَتَلُوا فِيهِ وَمَسْعُودٌ عَلَى الْمَنْبَرِ وَكَانَ الْحَكَمُ بْنُ مَخْرَمَةَ الْعَبْدِيُّ قَدْ ثَبَطَ
 قَوْمَهُ وَقَالَ أَتَقْتُلُونَ إِخْوَتَكُمْ مَعَ الأَزْدِ فَرَدَّهُمْ وَذَلِكَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ ؛ فَقَالَ
 ١٥ اسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدِ الْعَدَوِيِّ : فَأَتُوا مَسْعُودًا وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ وَاسْتَنْزَلُوهُ وَقَتَلُوهُ
 وَذَلِكَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ فَانْهَزَمَ الْقَوْمُ وَهَرَبَ أَشِيمُ بْنُ شَقِيقٍ فَطَعَنَهُ
 رَجُلٌ طَعَنًا فَتَنَحَّى فَقَالَ ٢ الْفِرْزَدِيُّ

لَوْ أَنَّ أَشِيمَ لَمْ يَسْبِقْ أَسِنَّتَنَا وَأَخْطَأَ الْبَابَ إِذْ نِيرَانُنَا تَقْدُ
 إِذَا لَصَّاحِبَ مَسْعُودًا وَصَاحِبَهُ وَقَدْ تَمَاءَتْ لَهُ الأَعْفَاجُ وَالْكَبِدُ

٢٠ قَالَ : " فَبَيْنَا ابْنُ زِيَادٍ يَنْتَظِرُ مَا يَكُونُ مِنْ مَسْعُودِ أَتَى فَقِيلَ قَدْ صَعِدَ
 الْمَنْبَرُ فَتَهَيَّأَ لِلرَّكُوبِ فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ قِيلَ قَدْ قُتِلَ فَأَغْتَرَزَ فِي رِكَابِهِ وَحَلَقَ
 بِالشَّامِ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ " ، قَالَ : وَقَوْمٌ يَقُولُونَ : أَنَّهُ

شخص في شِوَال وكان مقتل مسعود في شِوَال والأوَّل اصحَّ وكان نزوله دار مسعود في جُمادى الآخرة سنة اربع وستين * وقال المدائني : مات الحارث بن معاوية أيام مسعود | فقال الأحنف رحمك الله ابا المورِّق فارقتنا 441b أَحوجَ ما كُنَّا إليك *

ابو الحسن المدائني عن عامر بن حفص ، قال : * خرج ابن زياد من البصرة هـ هارباً الى الشام في قوم وفوا له فقال ذات ليلة إنه قد ثقل علي ركوب الإبل فوطئوا لي على ذات حافر فألقيت له قطيفة على حمار فركبه وإن رجليه لتخدان في الأرض فقال بعض من كان معه وراه قد سكت سكتةً طويلةً هذا عبيد الله بن زياد امير العراق بالأمس نائماً على حمار لو سقط عنه أعنته ثم دنا منه فقال أنائمٌ انت فقال ابن زياد لا قال فما هذه السكتة قال كنت أحدث نفسي ١٠ قال له انا أخبرك بما فكرت فيه قال قل قلت ليتني لم اقتل حسيناً وليتني لم اكن بنيت البيضاء وليتني لم اكن استعملت الدهاقين وليتني لم اقتل من قتلت فقال ابن زياد والله ما نطقت بصواب ولا سكت عن خطأ أما الحسين فإنه سار الي يريد قتلي فاخترت قتله على أن يقتلني وأما البيضاء فإني اشتريتها من عبد الله بن عثمان الثقيفي فأرسل الي يزيد بألف ألف فأنفقتها عليها فإن بقيت فلاهلي ١٥ [و] إلا فإني لا آسى عليها وأما استعمالي الدهاقين فإن عبد الرحمن بن ابي بكره وزاد انفرؤخ رَفعا علي عند معاوية فخبرني معاوية بين الضمان والعزل فكرهت العزل وكنت إذا استعملت الرجل من العرب فكسر الخراج فأقدمت عليه أوغرَّتْ صدور عشيرته او أغرَّمته فحَمَلْتُ على عطاء قومه اضرت بهم وإن تركته تركت مال الله وأنا اعرف مكانه فوجدت الدهاقين ابصر بالجباية ٢٠ وأوفى بالأمانة وأهون علي مطالبةً وأما قتلي من قتلت فما علمت بعد قولي كلمة الإخلاص عملاً أقرب الى الله من قتلي من قتلت من الخوارج ولكنني

حدثت نفسي فقلت ليتني قاتلت اهل البصرة فإنهم بايعوني طائعين ثم نكثوا
ولقد اردت ذلك ولكن بني زياد اتوني فقالوا إنك إن قاتلتهم فظهروا عليك
لم يبقوا منا احداً الا قتلوه وإن تركتهم تغيب الرجل منا عند اخواله وأصهاره
وخلطائه فلم اقاتل ، وقلت ليتني أخرجت اهل السجن فضربت اعناقهم فأما
ه إذا فاتت هاتان فليتني اقدم الشام ولم يُيرموا شيئاً فأكون معهم فيما ييرمون *
قال : وبيننا هو يسير إذ عرض له فارس بيده رمح فقال لا وألت إن وألت فقال
أوما هو خير لك الف دينار فركن اليها فشدنا عليه فأخذناه فقال له ابن زياد
لا ترغ فكان دليلنا حتى وردنا الشام ؛ فقال الرجل عهدنا بابن زياد^١ يأكل في
كل يوم أكالاتٍ أولها عناق او جذي يُتخير له^٢ فكان يأكل وهو يريد الشام
١٠ اقل مما يأكله احدنا ويقول الأكل مع الأمر والسرور *

وقال ابو عبيدة قال يونس بن حبيب :^٣ لما قتلوا مسعودا وهرب ابن
زياد الى الشام أقبلت فعمّة ابنة مسعود وقد ركبت دابةً موكفةً وولت وجهها
قبل ذنبها وسدلت شعرها وتجلبت مسحاً ومعها نادبة تقول

مسعود من يُقتل بك احنف لا نُعطى بك

١٥ ثم أتت مالكا وهو واقف في سكة المربد وقد رجع من تحريق دور بني
العدوية فقال ارجعي فقالت لا او أوتى برأس الأحنف فأتوها برأس من
رؤوس القتلى ضخم فآزمت بأنفه عضاً ونمست اطراف كميها في دم لغايديه
ثم انصرفت الى رحلها فتزوجت بعد *

442 a قال : وأتى دار مالك قوم من مضر وحرقوا عليه فقال | غطفان بن أنيف

٢٠ الكعبي في ذلك

كيف ترانا وترى الأميرا بصراحة المربد إذ أبيرا
نقود فيه جحفلاً جرورا أكثر جمعاً حلقاً مسمورا

وصارمًا ذا هَيْبَةٍ مَأْثُورًا فَقَدْ قَدَّ الْجَازِرِ الْجَزُورَا
لَمَّا رَجَا مَسْعُودُ التَّامِيرَا وَأَصْبَحَ ابْنُ مِسْعَمٍ مَخْصُورَا
وقد شَبَّيْنَا حَوْلَهُ السَّعِيرَا

ولما هرب عبيد الله طلب فأعجز طلبته فانتهب ما وجد له فقال ° واقد بن خليفة السعدي

يا رَبُّ جَبَّارٍ شَدِيدٍ كَلْبُهُ قَدْ صَارَ فِينَا تَأْجُهُ وَسَلْبُهُ
لَوْ لَمْ يُنَجِّ ابْنَ زِيَادٍ هَرَبُهُ مِنَّا لَلَأَقَى شَرَّ يَوْمٍ يَشَعْبُهُ
وقاد مَسْعُودًا شَقَا؛ يَا دُبُهُ فِي عَارِضٍ أَرْعَنَ ضَاخٍ كَوْبُهُ
وقال ° جرير بن عطية

وَيَوْمَ عُبَيْدِ اللَّهِ خُضْنَا بِرَايَةٍ وَزَاوِرَةٌ تَمَّتْ إِلَيْنَا تَمِيمُهَا ١٠
وقال ° سُورُ الذُّئْبِ السَّعْدِي

نَحْنُ نَهَطْنَا الْأَزْدَ يَوْمَ الْمَسْجِدِ وَالْحَيِّ مِنْ بَكْرِ وَيَوْمَ الْمَرْبِدِ
بِكُلِّ عَرَّاصِ الْمَهْرِ مَذُودِ مُحَرَّبٍ وَصَارِمٍ لَمْ يَنَادِ
كَأَنَّهُمْ مِنْ مَقْصَصٍ وَمُقْصَدِ وَدَاخِضٍ بِالرَّجْلِ مِنْهُ وَالْيَدِ
مِنَ السَّوَارِي وَطَرِيقِ الْمَسْجِدِ أَعْجَازُ نَخْلِ النِّيْطِ وَالْمُسْنَدِ ١٥
إِذْ خَرَّ مَسْعُودٌ وَلَمْ يُوسَدِ

وقال ° جرير ايضا

سَائِلُ ذَوِي يَمَنِ إِذَا لَاقَيْتَهُمْ وَالْأَزْدَ إِذْ نَدَبُوا لَنَا مَسْعُودَا
لَاقَاهُمْ عِشْرُونَ أَلْفَ مُدَجِّجِ مُتَسَرِّبِلِينَ دَلَامِصًا وَحَدِيدَا
فَلَعَادَرُوا مَسْعُودَهُمْ مُتَجَدِّلًا [قَدْ] أَوْدَعُوهُ جَنَادِلًا وَصَعِيدَا ٢٠

قال ابو عبيدة : وقال قوم انصرف مسعود من عيادة صديق له فلما

كان بموضع من بني تميم عرض له خارجي فقتله وذلك بُهت وباطل ؛ وقال

قوم : لما صعد مسعود المنبر وأغفل الناس الخوارج خرجوا من السجن ودخلوا المسجد لا يلقون أحدا إلا قتلوه حتى قتلوا مسعودا في المسجد في اثني عشر من قومه ثم ظهروا الى الأهواز وأقبل قوم من بني منقر فاحتلوا مسعودا الى دورهم ثم مثلوا به وذلك باطل ايضا ؛

٥ . وقال ابو عبيدة : لما قُتل مسعود ولت الأزد رئاستها زياد بن عمرو بن الأشرف العتكي ثم خرجوا من الغد وخرجت ربيعة وعليها مالك بن مسمع يطلبون بدماء من أصيب منهم وعبثوا عبد القيس وألفافها من اهل هجر وعليهم الحكم بن مُخَرَّبَة مَيْسَرَة وعبثوا بكرا وألفافها من عَنزَة والنمر وعليهم مالك بن مسمع مَيْمَنَة وعلى الأزد زياد بن عمرو وهم القلب وخرجت مُضَر وعليها الأحنف بن قيس وقد عبأ بني سعد وألفافهم من الأساورة والاندغان وضمّة وعديا وعبد مناة وعليهم قبيصة بن حريث بن عمرو بن ضرار الصبي وعلى الآخرين من بني سعد والأساورة عبس بن طلق الصريمي ، ويقال طليق ، فجعلهم بإزاء الأزد وعبأ قيس عيلان وعليهم قيس بن الهيثم السلمي فجعلهم بإزاء الأزد 442b وعبد القيس وعبأ بني عمرو بن تميم وعليهم عبّاد بن الحُصَيْن الحنظلي ومعه ١٥ بنو حنظلة بن مالك وألفافها من بني العمّ والزُطّ والسيابجة وعلى جماعتهم سلمة ابن ذؤيب الرياحي وجعلهم بإزاء بكر وفي ذلك يقول الشاعر من بني عمرو او بني حنظلة

سَيَكْفِيكَ عَبْسُ أَخُو كَهْمَسٍ مُقَارَعَةَ الْأَزْدِ بِالْمِرْبَدِ
وَتَكْفِيكَ قَيْسٌ وَأَلْفَافُهَا لُكَيْزٌ بَنُ أَفْصَى وَمَا عَدَدُوا
وَنَكْفِيكَ بَكْرًا وَأَلْفَافُهَا يَضْرِبُ يَشِيبُ لَهُ الْأَمْرُدُ

فاقتتلوا ثم إن عمر بن عبيد الله بن معمر وعمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام مشيا للصلح فيما بينهم حتى التقى الأحنف ومالك والعمران في الصلح

فَجَعَلَ الْأَحْنَفَ يَخْفَ عِنْدَ الْمُرَاوِضَةِ وَجَعَلَ مَالِكُ يَثْقُلُ فَقَالَ الْفُرَشِيَّانِ يَا أَبَا
بَحْرٍ مَا لَكَ تَخَفَ وَقَدْ ذَهَبَ حَلْمُكَ فِي النَّاسِ وَمَالِكُ يَرْتَزُنُ فَقَالَ إِنَّهُ يَرْجِعُ
إِلَى قَوْمٍ لَا يَخَالِفُونَهُ إِذَا قَالَ وَأَنَا أَرْجِعُ إِلَى قَوْمٍ يَتَأَبَّوْنَ عَلَيَّ فَلَمْ يَتِمَّقْ بَيْنَهُمْ صَلْحٌ
ثُمَّ اجْتَمَعَتْ رِبِيعَةُ وَالْيَمَنُ فَكَتَبُوا قَتْلَاهُمْ فَلَمَّا بَلَغُوا دِيَةَ مَسْعُودٍ كَتَبُوهَا
عَشْرَ دِيَّاتٍ لِأَنَّهُ كَانَ مِثْلَ بِهِ فَقَالَ الْأَحْنَفُ لَا نَزِيدُ عَلَى دِيَةِ رَجُلٍ مِنَ الْمَسَاهِلِينَ ٥
فَاضْطَرَبُوا بِالْأَيْدِي وَالنِّعَالِ ثُمَّ عَادُوا لِلْقِتَالِ فَاقْتَتَلُوا أَيَّامًا ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ وَعُمَرَ
اتَّيَا الْأَحْنَفَ فَعَظَّمَا أَمْرَ الْإِسْلَامِ وَحَرَمَتَهُ وَحَقَّ الْجَوَارِ وَقَالَا إِنَّمَا أَنْتُمْ إِخْوَانُ
وَأَصْحَارُ وَيَدُ عَلَى الْعَدُوِّ فَقَالَ الْأَحْنَفُ أَنْطَلِقَا فَأَعْقِدَا عَلَى مَا أَحْبَبْتُمَا وَأَبْعِدَا عَنِ
الْعَارِ فَاتَّيَا رِبِيعَةَ وَالْيَمَنَ فَلَمَّا دَنُوا رَمَاهُمَا السِّفْهَاءُ فَرَكَّضَا حَتَّى وَقَفَا حَيْثُ لَا
يَنَالُهُمَا النَّبْلُ وَالنُّشَابُ وَصَبَّ عَبَسَ بِأَمْرِ الْأَحْنَفِ عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ فَأَجَلَّتْ عَنْ قَتْلِي ١٠
فَقَالَ أَهْلُ الْحِجْيِ مِنْهُمْ رَمَيْتُمْ رَجُلَيْنِ مَشِيًّا فِي الصَّلْحِ بَيْنَكُمْ ثُمَّ إِنَّهُمْ اجْتَمَعُوا
عَلَى الرِّضَاءِ بِمَا حَكَمَ بِهِ عُمَرُ وَعُمَرُ فَحَمَلَ عُمَرُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ تِسْعَ دِيَّاتٍ ، وَيُقَالُ :
حَمَلَهَا بَيْنَهُمَا وَقَالَ قَدْ لَجَّ الْأَحْنَفُ وَأَبَى الْآدِيَةَ وَإِنَّمَا سَأَلْنَا أَنْ نَحْكُمَ عَلَيْهِ
وَنَحْنُ أَوْلَى بِأَنْ نَحْمِلَ هَذَا الشَّيْءَ ، قَالَ وَيُقَالُ : أَنْ بَنِي تَمِيمٍ قَالُوا لَنَحْنُ نَحْمِلُهَا وَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمٍ بْنُ زِيَادٍ بْنُ حُوَيِّ بْنِ سَفِيَّانِ بْنِ مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمِ أَنَا فِي ١٥
أَيْدِيكُمْ رَهِينَةٌ بِهَذِهِ الدِّيَّاتِ فَقَبِلَا ذَلِكَ فَقَالَ ١٥ الْفَرَزْدَقُ

وَمِنَا الَّذِي أَعْطَى يَدَيْهِ رَهِينَةً لِغَارِي نِزَارٍ قَبْلَ ضَرْبِ الْجَمَاجِمِ
كَفَى كُلِّ أُمٍَّ مَا تَخَافُ عَلَى أَبْنَائِهَا وَهُنَّ قِيَامُ رَافِعَاتِ الْمَعَاصِمِ
عَشِيَّةً سَالَ الْمِرْبَدَانِ كِلَاهُمَا عَجَاجَةٌ مَوْتٍ بِالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ
رَأَوْنَا أَحَقَّ أَبْنِي نِزَارٍ وَغَيْرِهَا بِإِصْلَاحِ صَدْعٍ بَيْنَهُمْ مُتَفَاقِمِ ٢٠
حَقًّا دِمَاءَ الْمُسْلِمِينَ فَأَصْبَحَتْ لَنَا نِعْمَةٌ يُدَلِّي بِهَا فِي الْمَوَاسِمِ

المدائني عن محمد بن حفص الباهلي عن هلال بن أخوز ، قال : اتى

الغضبان بن القبعثري الأحنف فقال يا ابا بخر اتيتك في امر عليك فيه قضاة قال أ يصلحني وإياك قال نعم قال فلا قضاة الله علي فيما يصلحنا فما هو قال أختاروا واحدة من ثلاث ، إن شئتم فأخرجوا من المصر فلا يبقى فيه مضرى وتهدر هذه الدماء ، وإن شئتم فدوا قتلاتنا ولا ندي قتلاكم وتدون مسعودا عشر ديات ، او الحرب ؟ فقال الأحنف لا حول ولا قوة الا بالله 443 a لقد استمتمونا خطة الدليل ، اما خروجنا عن المصر فإنا لا ندع مهاجرنا ومزكرنا وفيه الله علينا فيه فنتعرب بعد الهجرة ، واما الحرب فلسنا بأجزع فيها منكم ، واما أن ندي قتلاكم ونلغي قتلاتنا فليس ذلك في صلاحنا واما مسعود فرجل مسلم ديته دية رجل من المسلمين ثم قال الأحنف في ربيعة ١٠ عجب شديد *

المدائني في اسناده ، قال : ١ لما توادعوا ورضوا بالديات خطب الأحنف فقال يا معشر الأزد وربيعة إنكم إخواننا في الإسلام وشركاءنا في الصهر وجيراننا في الدار ويدنا على العدو ولأزد البصرة احب إلي من تميم الشام فإذا استشرت شأفتكم وحميت جمرتكم وأبت حسائك صدوركم أن تلين ١٠ في اموالنا وأحلامنا سعة لنا ولكم أرضيتم بحمل هذه الديات يعني ديات الأزد من اعطياتنا في بيت المال قالوا رضينا فضعنا والقيام بها إياس بن قتادة بن أوفى وأمه من رهط الأحنف وعرض ذلك على غيره من وجوه تميم فأباه وقالت الأزد وربيعة لا إياس قد رضينا بك لأنك رجل شريف مسلم ورع فقام بذلك ثم رجع الى منزله فقال قومه طلت دماؤنا وحملت دماء الأزد ٢٠ وربيعة فحملها لهم ١ ، وكان إياس ناسكا فقال لبني تميم ٢ قد وهبت لكم شبييتي فهبوا لي شبييتي ٣ وأقام يوذن في مسجده حتى مات فقال الحسن البصري : علم والله أن القبر يأكل السمن ولا يأكل الايمان *

قال ابو عبيدة : وحمل القرشيان او احدهما تسع ديات ارضوا بها الأزد
من دم مسعود وقال الفلاخ في ارجوزته

نَمْ بَعَثْنَا لَهُمْ إِيَّاسَا حَمَالَ أَثْقَالَ يَهَا قِنْعَاسَا
وقال عمرو بن دراك العبدي

قَتَلْنَا بِقَتْلِ الْأَزْدِ مَشَى وَضَوْعَفَتْ دِيَاتُ وَأَهْدَرْنَا دِمَاءَ تَمِيمِ
يَعَشِرِ دِيَاتِ لِابْنِ عَمْرٍو تُؤَفِّقَتْ عِيَانًا وَلَمْ تُجْعَلْ ضَمَانَ نُجُومِ
نَزَلْتُمْ عَلَى حُكْمِ الْأَعْرَبِ ابْنِ مَسْمَعٍ عَلَى حُكْمِ طَلَابِ التِّرَاتِ غَشُومِ

قال ابو عبيدة : وكان هذا وببّة ملازم لمنزله لا يعين احدا ولا يدخل
في شيء والناس على الرضاء به وكان متدينا ، وكانت هذه الهزاهز ثمانية اشهر
او تسعة اشهر *

١٠

وقال ابو الحسن المدائني : خرج نافع بن الأزرق في أيام ببّة حتى اتى
الأهواز وخافه الناس فانتدب مسلم بن عبيس بن كُرَيْز لقتاله فعقد له ببّة فسار
الى نافع فقتل مسلم بدولاب من الأهواز واختلط امر الناس فأخذ ببّة نعله
فلبسها وصار الى منزله وكان متدينا وقال لست أحب إصلاحكم بفساد
نفسي وديني *

١٥

حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن حبيب
ابن الشهيد عن الحسن قال : جاء مسعود وعليه قباء ديباج وحوله قومه حتى
صعد المنبر فخطب وهم يقولون الشمس * وقال ابو عبيدة حدثنا سلام عن
الحسن قال : اقبل مسعود من هنا ، وأشار إلى منازل الأزد ، في امثال
الطير معلما عليه قباء ديباج اصفر معين بسواد يأمر بالسنة *

٢٠

وحدثني احمد بن ابراهيم " حدثنا وهب بن جرير حدثنا محمد بن ابي عيينة 443b
حدثني شهرک قال : شهدت عبيد الله بن زياد حين جاء موت يزيد بن معاوية

فقام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا اهل البصرة أتسبوني فوالله لتجدن
 مهاجر ابي ومولدي وداري فيكم وبينكم ولقد وليتكم وما أحصي [في]
 ديوان مقاتلتكم إلا اربعون ألفاً ولا في ديوان عيالاتكم إلا سبعون الفا
 ولقد أحصي إليّ اليوم في ديوانكم ثمانون الف مقاتل وفي ديوان عيالاتكم
 مائة وعشرون الفا وما تركت لكم ظنيناً اخافه عليكم إلا وهو في سجنكم
 وإن امير المؤمنين قد توفى وولى عهده من بعده معاوية بن يزيد ابنه وإنكم
 اليوم أكثر الناس عدداً وأعرضهم فناءً وأغناهم عن الناس فأختاروا لأنفسكم
 رجلاً ترضونه لدينكم وجماعتكم فأنا أول من يرضى ويبايع ويُعين بنصيحته
 وماله فإذا اجتمع اهل الشام على رجل يرضونه لدينهم دخلتم فيما دخل فيه
 المسلمون، فقامت خطباء اهل البصرة فقالوا قد سمعنا مقاتلك أيها الأمير ولا
 نعلم احدا اقوى عليها منك فهلم نبايعك فقال لا حاجة لي في ذلك فأختاروا
 لأنفسكم فلما كرروا عليه القول بسط يده ودعاهم الى بيعته فبايعوه ثم
 انصرفوا وهم يقولون أيطن ابن مرجانة أننا ننقاد له في الجماعة والفرقة كذب
 وأمه " ثم وثبوا به *

١٥ وحدثني احمد بن ابراهيم حدثنا وهب بن جرير حدثنا غسان بن مضر عن
 سعيد بن يزيد قال : بايعوا عبيد الله بن زياد ثم قالوا أخرج لنا إخواننا
 وكانت السجون مملوءة من الخوارج فقال لا تفعلوا فإنهم يُفسدون عليكم
 فقالوا لا بدّ من إخراجهم حتى جعلوا يُغلظون له * وحدثني ابو خيثمة
 زهير بن حرب^١ حدثنا وهب بن جرير بن حازم حدثنا ابي عن مصعب بن يزيد:
 ٢٠ [قال : لما توفى يزيد] بن معاوية نعاه ابن زياد وقال أختاروا لأنفسكم قالوا قد
 رضينا بك ثم خرجوا فجعلوا يمسحون أيديهم بجدر دار الإمارة ويقولون هذه
 بيعة ابن مرجانة، واجترأ الناس عليه حتى جعلوا يأخذون دوابه من مربطه *

حدثني احمد بن ابراهيم وخلف بن سالم قالاً^٩ حدثنا وهب بن جرير حدثنا
الأسود بن شيبان عن خالد بن سمير : ان شقيق بن ثور ومالك بن مسمع
وحضين بن المنذر اتوا ابن زياد وهو في دار الإمارة ليلا قبل أن يتحول الى
مسعود بن عمرو فأقاموا عنده عامة ليله ثم خرجوا ومعهم بغل موقر مالا فقال
رجل من بني سدوس خوفهم بأن أنادي إن فلانا وفلانا قد اجتمعوا في
دماكم فأعطوه خمس مائة درهم *

وحدثني ابو خيثمة وأحمد بن ابراهيم قالاً^{١٠} حدثنا وهب بن جرير حدثنا
القاسم بن الفضل الحداني قال : اخرج ابن زياد الحرورية من السجن حين
طلب اليه فخرجوا مع نافع بن الأزرق فعسكروا بالربد فلما رأى ذلك ابن
زياد خافهم على نفسه فعرض نفسه على اشراف اهل البصرة فكرهوا وأبوا أن
يقتلوه فأرسل الى الحارث بن قيس فمضى به الى منزل مسعود * وحدثني
ابو خيثمة وأحمد بن ابراهيم قالاً^{١١} حدثنا وهب بن جرير بن حازم حدثني ابي عن
الزبير بن خريت عن ابي لبيد عن الحارث بن قيس قال : قال ابن زياد إني
لأعرف سوء رأيي كان في قومك ولكنهم قوم كرام كان بلاؤهم عند ابي
جميلا فرقت له فأردفته على بغلي ليلا فأخذت به على بني سليم فقال من
هوؤلاء قلت بنو سليم قال سلمنا إن شاء الله ثم مررنا ببني ناجية وهم جلوس^{١٢}
ومعهم السلاح وكان الناس يومئذ يتحارسون فقال رجل منهم هذا والله ابن
مرجانة خلف الحارث بن قيس فرماه بسهم وقع في كوز عمامته فقال يا ابا محمد
من هؤلاء قلت الذين كنت تزعم أنهم من قريش هؤلاء بنو ناجية فقال
نجوت إن شاء الله ؟ قال وهب وحدثني القاسم بن الفضل الحداني بنحو^{١٣}
هذا الحديث وزاد فيه : ومررنا ببني طاحية فوثبوا علينا وتشبثوا بنا حتى
افتدينا منهم بشي * *

وحدثني ابو خَيْثَمَةَ وأحمد بن ابراهيم قالا حدثنا وهب بن جرير بن حازم
حدثني ابي عن الزبير بن خريّت عن ابي لبيد عن الحارث بن قيس قال : ' قال
لي ابن زياد إنك قد احسنت وأجملت فهل انت صانع ما أشير به عليك قد
عرفت منزلة مسعود بن عمرو وشرفه وسنّه وطاعة قومه له فهل لك في أن
تذهب بي اليه فأكون في داره فهي في وسط الأزد، قال : فانطلقت به فما
شعر مسعود بشيء حتى دخلنا عليه وهو جالس يوقد له بقصب على لبنته وهو
يعالج خفيه حتى خلع احدهما وبقي الآخر فلما نظر في وجوهنا عرفنا فقال إنه
كان يتعوذ من طارق السوء، وإنكما لمن طارق السوء، قال الحارث : فقلنا
أُتخرج رجلا قد دخل اليك متعوذا بك، قال : فأمره فدخل بيت عبد
الغافر بن مسعود وامرأته خيرة بنت خفاف بن عمرو ثم ركب مسعود من
تحت ليلته ومعه الحارث وجماعة من قومه فطافوا في الأزد وهم في مجالسهم
فقالوا إن ابن زياد قد فُقد ولا نأمن أن تُلطخوا به فأصيحوا في السلاح فأصبحت
الأزد في السلاح وفقد الناس ابن زياد فقالوا أين توجه ما هو الآ في
الأزد، فقالت عجوز من بني عقيل اندحس والله في أجمّة ابيه، يعني
١٥ الأزد لأنّ اياه كان استخفى فيهم أيام دار ابن الحضرمي *

قال وهب فقال جرير بن حازم : اقبلت الحرورية الى الأزد فخرجوا اليهم
فقاتلوهم حتى نفوهم ومرج امر الناس * وحدثني احمد بن ابراهيم حدثنا
وهب بن جرير "حدثنا غسان بن مضر عن سعيد بن يزيد : ان ابن زياد قال
لمسعود في بعض الليالي أبعث اليّ رجلا من الأزد نستشيره فبعث الى رجل
٢٠ منهم يقال له حدش الأعور فجاء بجرّ ملحفته فقال له مسعود هذا ابن زياد وقد
بعث اليك يستشيرك فقال لابن زياد والله ما اتيتنا لمعرفٍ صنعته الينا ولقد
كنت تُقصينا وتُهيننا وتذمنا وتقع فينا ثم لم ترض حتى جئتنا لتهريق دماءنا

ثم اقبل على مسعود فقال له ايها الشيخ الاحمق ادفن هذا ولا تُره احدًا من الناس حتى تدسه فينطلق فيكون كطائر وقع ثم طار ، فقال ابن زياد اين كنا عن مثل هذا الرأي قبل اليوم فأخرجه في نحو من ستين او سبعين من الأزد معه *

حدثنا ابو خَيْثَمَةَ حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن الزبير بن خريث عن خيرة بنت خفاف قالت : كان ابن زياد يُقبل عليّ فيشكوا ببة وهو في حَجَلتي فاذا اتته امراته هند بنت اسما الفزارية ضاحكها وحدثها وذهب عنه الهم حتى كآته لم يصبه شيء ، وكان ارفق الناس كفاً رقت يوماً ثوباً لي فقال ما ارى لك رقعا وأخذه فعالجه فاذا أَرْفَقَ * حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن الزبير بن خريث قال : " بعث مسعود مع ابن زياد مائة 444b عليهم فروة بن عمر حتى قدموا به الشام * وحدثني ابو خَيْثَمَةَ حدثنا وهب عن ابيه عن الزبير بن خريث قال : اقام ابن زياد عند مسعود نحواً من ثلاثة اشهر *

وحدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي ^٣ حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن الزبير ابن خريث عن ابي لبيد : ان اهل البصرة اجتمعوا فقلدوا امرهم النعمان بن ١٥ صُهبان الأزدي ثم الراسبي ورجلا من مضر ليختارا لهم رجلا يوتونه عليهم فقالوا من رضىتماه لنا فقد رضىنا به ؛ قال وهب وقال غير ابي لبيد : ان الرجل قيس بن الهيثم السلمى ، قال : وكان رأي المضري في بني امية ورأي النعمان في بني هاشم فقال النعمان للمضري ما ارى احدا اولى بهذا الأمر من فلان يعني رجلا من بني امية قال أوذاك رأيك قال نعم قال فقد قلدتك ٢٠ امري ورضيتُ بمن رضىت به ثم خرجا الى الناس فقالوا لهما ما صنعتما فقال المضري رضىتُ بمن رضى به النعمان فمن سمى فانا راض به فقال الناس للنعمان

ما تقول فقال ما ارى احدا غير عبد الله بن الحارث يعني ببة فقال المضري ما هذا الذي سميت فقال إنه لهو فرضي الناس بببة وبايعوه * قال وهب فحدثني ابن ابي عيينة عن سبرة بن النخف قال : بايعوا عبد الله بن الحارث وغدت الأزد مع مسعود للبيعة *

وحدثني خلف بن سالم المخزومي حدثنا وهب بن جرير حدثنا غسان بن مضر عن سعيد بن يزيد عن ابراهيم بن عبد الله قال : سارت الأزد وربيعه حتى اتوا المسجد وصعد مسعود بن عمرو المنبر ثم خرج وخرجنا فإذا بمسعود على بغلته وقد ازدحم الناس عليه حتى سقط وأقبل ابن الأزرق من قبل بني سليم في نحو من اربعين يحكمون فقصدوا له فضربوه بأسياهم حتى قتلوه *
 ١٠ قال خلف قال وهب : فكان يقال ان الأحنف بعث الى الخوارج فخرضهم عليه *
 وحدثني احمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا وهب بن القاسم بن الفضل الحداني قال : لما بايعوا عبد الله بن الحارث انطلقت الأزد مع مسعود للبيعة ووقفت بكر بن وائل بالمربد فلما كان الغد أراد بنو بكر أن ينطلقوا للبيعة فاتاهم ناس من قومهم حرورية فقالوا لا تنطلقوا فإننا نخاف عليكم الحرورية ألا أن ينطلق معكم الأزد فكلمت ربيعة مسعودا في ذلك فقال له عبد الله بن حوذان ألا يسير معهم قال قد بايعنا امس ووقفوا بالمربد فدعهم فليطلقوا ونقف لهم بالمربد فإن اتاهم شيء اعناهم وأعثناهم فقالوا لمسعود لا بد من أن تسير معنا فقال له ابن حوذان والله لئن ذهبت لا ترجع والله لا اسير معك فإننا لم نخرج امس حتى ظننا أنك لا ترجع فسار مسعود معهم وتحلف ابن حوذان وناس من الأزد فلما كان مسعود بالرحبة ازدحم الناس عليه فلم يشعر حتى اتاه قوم من الحرورية فقتلوه وهرب الناس *

حدثني احمد بن ابراهيم حدثني وهب بن جرير عن ابيه عن مصعب بن

يزيد قال : كان مسعود يدعو الى بني امية وقد بايعه قوم وكانت الخوارج قد ظهرت بالبصرة وكانت تطلبه فقتله قوم منهم وقد انصرف من المسجد فلما انصرفت الأزد وجدته في بني منقر وقد مثل به فرميت به بنو تميم فاقتتلوا ثم اصطلحوا واجتمع اهل البصرة على عبد الله بن الحارث ببة فبايعوه ثم 445 a إنه كثر الشر والقتال فاعتزلهم *

حدثنا خلف بن سالم حدثنا وهب بن جرير عن محمد بن ابي عيينة قال : حدثت ان مسعودا لما قُتل اجترّ الى دور بني ابراهيم فأصبح وقد مثل به فأصبحت بنو تميم تُرمى بقتله * حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا وهب اخبرني القاسم بن الفضل الحداني عن اشياخه قالوا : لما قُتل مسعود جعلت الأزد زياد بن عمرو العتكي رئيسا عليهم والمهلب بن ابي صفرة يومئذ ١٠ غائب فلما قدم اتاه زياد فقال له إني قد كفيتك امر قومك ما غبت فأما إذ شهدت فشأنك بهم وجاءت الأزد فدخلت على المهلب فقال لهم ألبأتم هذا العبد وناويتم اهل بلدكم فغضبت الأزد وقالت انما سيدنا من غضب لغضبنا ورضي لرضانا ثم انطلقوا فشق ذلك على المهلب ومضى الى ابن الزبير وأظهر آته كاتبه في القدوم عليه واجتمعت تميم الى الأحنف فقالوا إن الأزد قد ١٥ اجتمعت علينا ولا بُد من أن تلي امرنا فقال لا آلا أن تجعلوا الأمر اليّ فما أمضيته قبلتموه وأمضيتموه أتهمتم بقتل مسعود ولم تتفلوا من دمه فوّلوه امرهم فسار بهم الى المرّبد واجتمعت الأزد وبكر بن وائل فاقتتلوا ثم توافقوا فبعث الأحنف الى زياد بن عمرو أن هلمّ فرسوا بيننا صلحا وبعثوا بالفضبان [بن] القُبَيْرِي الشيباني فأتى الأحنف فقال تدي قتلاهم وتهدر قتلاك ٢٠ وتدي مسعودا بائة الف فقال الأحنف أما قتلانا فندعهم وأما قتلاهم فنديهم وأما دية مسعود فكدية رجل مسلم *

وحدثني احمد بن ابراهيم وأبو خَيْثَمَةَ زهير بن حرب قالوا حدثنا وهب بن جرير انبأنا حمّاد بن زيد انبأنا خالد الحذاء عن المشنّى بن عفّان قال: رأيت الأحنف يطوف في المسجد على الخلق وهو يقول إنكم تلقون عدوكم غدا فأصبروا فإنهم يألمون كما تألمون *

وحدثني احمد بن ابراهيم حدثنا وهب حدثنا محمد بن ابي عيينة قال: حدثت ان الأحنف قال يا معشر الأزد أتقوا الله فإننا والله ما نحن قتلنا مسعودا إنما قتله الخوارج، قالوا فإننا وجدناه عندكم في دوركم وما نطلب به إلا من وجدناه عنده قتيلا وفي داره قال الأحنف فما الذي يرضيكم قالوا واحدة من ثلاث، ترحلون فتلحقون بباديتكم وتخلّون بيننا وبين المصر، او تقيمون الحرب بيننا وبينكم حتى تكون الدار لنا او لكم، او تدون مسعودا عشر ديات وتهدرون قتلاكم وتدون قتلانا فقال الأحنف أما هذه فقد قبلناها وأما الأخرى ان فلا فداها أناسا من قومه فأبوا أن يحملوها فداها إياس بن قتادة فتحملها وأداها كلّها من عطائه وأعطيات قومه وأمواله فقال الفرزدق

ومنا الذي أعطى يديه رهينة
لغار نزار يوم ضرب الجاجم
كفى كلّ أمّ ما تخاف على أبنها
وهنّ قيام رافعات المعاصم

قال: وكان الأحنف قام في قومه يجرّضهم على الأزد في الليلة التي اقتتلوا في صبيحتها فكان ذلك مما تُعلّق به عليه *

وحدثني احمد بن ابراهيم الدؤرقي حدثنا وهب عن القاسم بن الفضل الحدّاني عن اشياخه قالوا: لم يزالوا في امرهم وقد ابوا أن يدوا مسعودا إلا 445b دية رجل من المسلمين حتى قدم البُباع وهو الحارث بن عبد الله المخزومي اميرا من قبل عبد الله بن الزبير فأخبر بأن الأحنف كره أن يحمل دية مسعود مائة الف فقال قد تحمّلتها من بيت المال فقالت له الأزد فمن يقوم لنا بذلك

فدعا الأحنف إياس بن قتادة وهو ابن اخته فاصطلح الناس وودوا قتلى الأزد
وهدرُوا قتلاهم وأعطى الثُّبَاع وهو الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة
مائة الف درهم من بيت المال فقام بذلك إياس بن قتادة *

وحدثني احمد بن ابراهيم الدَوْرَقِي حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن محمد
ابن الزبير قال : وليهم عبد الله بن الحارث بَبَّة اربعة اشهر وخرج نافع بن
الأزرق الى الأهواز فقال الناس لَبَبَّة قد اكل بعض الناس بعضا نُؤْخَذ المرأة
من الطريق فنُقْضِح فما يمنعها احد قال فتريدون ما ذا ، قالوا تشهر سيفك
وتبسط يدك فقال ما كنت لأصلح امركم بفساد امري ثم انتقل ولحق بأهله
وأمر الناس عليهم عبيد الله بن عبيد الله بن معمر التيمي اخا عمر بن عبيد الله *

وحدثني احمد بن ابراهيم حدثنا وهب بن جرير بن حازم حدثني ابي عن ١٠
صَعْب بن يزيد : ان الطاعون الجارف وقع بالبصرة وعبيد الله بن معمر التيمي
عليها فانت امه فما وجدوا من يحملها حتى استأجروا لها اربعة اعلاج فحملوها
الى حُفْرَتِهَا وهو الأمير يومئذ * وقال هشام ابن الكلبي صلى بهم بَبَّة
اشهرا ثم أمروا عليهم عمر بن عبيد الله فاستخلف اخاه *

قالوا : وكان من موالي آل ابي سفيان بن حرب عبد الله بن هُرْمُز مولى ١٥
عنبسة وكان على ديوان الجند زمن الحجاج ثم ولدته من بعده وله يقول القائل
أَعُوذُ بِاللَّهِ الْأَحَدِ مِنْ هُرْمُزٍ وَمَا وَلَدَ
وكان قدرهم بالبصرة عظيما وكان لهم يسار ، * وعبد الله بن دراج مولى معاوية
ولاه خراج الكوفة مع معاونتها * وكان قدم مكة أيام ابن الزبير فقتله ، فقال

٢٠ ابن الزبير الشاعر

أَيُّهَا الْعَائِدُ فِي مَكَّةَ كَمْ مِنْ دَمٍ تَسْفِكُهُ مِنْ غَيْرِ دَمٍ
أَيْدُ عَائِدَةٍ مُعْصِمَةٌ وَيَدُ تَقْتُلُ مَنْ جَاءَ الْحَرَمَ

وولد سفيان بن امية

الحارث، وطليقا، وحننة وهي ام سعد بن ابي وقاص؛ وكان لسفيان قدر في زمانه،^٤ وكان حكيم بن طليق من المؤلفة قلوبهم اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين مائة من الإبل وكان له ابن يقال له مهاجر تزوج ابنته زياد ابن سمية فدرج عقبه *

وكان من بني ابي سفيان بن امية

[سفيان بن] امية بن ابي سفيان بن امية وهو الذي قدم بموت علي عليه السلام الى الحجاز *

وولد العاص بن امية

١٠ سعيدا ابا أحيحة، وأم حبيب تزوجها عمر بن عبيد الله بن ابي قيس من بني عامر بن لؤي خلف عليها بعد اخ له؛ وكان ابو أحيحة عظيم القدر عزيزا في قومه^٥ وكان اذا اعتم لم يعتم احد بمكة بلون عمامته إعظاما له وكان يقال له ذو التاج وذو العمامة وكان عظيم النخوة وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم^٥، فلما ^{446 a} احتضر بكى فقال له ابو جهل | وأبو لهب ما يُكيك فقال والله ما ابكي^{١٠} جزعا من الموت ولكن اخاف أن يُعبد إله ابن ابي كنبشة بعدي فأبكي على العزى ومفارقتها^٥، ومات فدفن بالظربية، وأم ابي أحيحة ربيعة بنت البياع ابن عبد ياليل من كنانة *

فمن ولد ابي احيحة أحيحة بن سعيد، قُتل يوم الفجار قتلته

خزاعة وله عقب وأمه هند بنت المغيرة، والعاص بن سعيد، وعبيدة بن سعيد

قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرِينَ فَأَمَّا عَبِيدَةُ فَقَتَلَهُ الزَّبِيرُ وَأُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ الْمُغِيرَةِ وَأَمَّا
العاص فقتله علي بن ابي طالب وأمه هند بنت المغيرة ،

وخالد بن سعيد بن العاص ويكنى ابا سعيد وأمه ثقفية وكان

قديم الإسلام رأى في منامه كأنه وقف على سفير جهنم فذكر من نعتها ما الله به
اعلم ورأى كأن اباہ جعل يدفعه فيها ورسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بحقويه .
لئلا يقع فيها فلقى ابا بكر فأعلمه ذلك فقال له ابو بكر تدرك خيراً هذا رسول
الله فاتبعه فإن الإسلام هو الذي يمنعك من الوقوع في النار وأبوك واقع فيها
فإن اطعته واتبعته كنت معه فلقى خالد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له يا محمد الى ما تدعو فقال الى الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله
وخلع ما انت عليه من عبادة حجر لا يسمع ولا يبصر ولا ينفع ولا يضر ولا
يعرف من عبده ممن لم يعبده فقال خالد فإني اشهد أن لا اله الا الله وأنتك
رسول الله فسر النبي صلى الله عليه وسلم بإسلامه ؛ ويقال : انه رأى نارا
خرجت من زمزم فلات الأفقين وسمع قائلاً يقول هلكت اللات والعزى فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقص عليه رؤياه ثم اسلم ولما اسلم خالد تغيب وبلغ
اباه خبره فأرسل في طلبه الى الطائف فلم يوجد بها فأخبر أنه بأعلى مكة ١٥
في شعب ابي دُب الخزاعي فأرسل اليه أبان وعمرا اخويه ورافعا مولاه فوجدوه
قائماً يصلّي فاتوه به فأتبه وبكته وضربه بعصا كانت معه حتى كسرها وقال
اتبع محمدًا وأنت ترى خلافة لقومه وما جاء به من عيب آلهم والزري على
من مضى من آبائهم وزعمه أن بعد موتهم نارا يخلدون فيها فقال خالد قد اتبعته
وهو والله صادق فقال أو تصدقه ايضاً فحدثه رؤياه فشتمه ابو أحيحة وقال ٢٠
أذهب يا لكع حيث شئت فوالله لا تمنعك القوت وأمر بنيه أن لا يكلموه ،
ولقي ابا سفيان بن حرب فقال له هدمت شرفك قال بل شيدته وعمرتة فقال

انت غلام حدث ولو بُسِطَ عليك العذاب لأَقصرتَ ، فانصرف خالد فلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم^١ ، وكثر تأنيب قريش له ودخل ابو جهل على ابي أحيحة فقال له والله ما ادري أضعفت أم ضجعت الرأي أم ادر كنتك المنافية فقال ابو أحيحة والله لقد غاظني امر محمد وإنه لأوسطنا نسبا ولقد نشأ صادق الحديث مؤدياً للأمانة ولقد جاء بدينٍ مُحدثٍ فَرَّقَ به جماعتنا وشَتَّت امرنا وأذهب بهائنا ولئن صدقني ظني فيه ليخرجنن الى قوم يقوى بهم علينا فقال ابو جهل لا تقل هذا فما الفرح لنا إلا في خروجه عنا وتحوله من دارنا حتى تعود ألقننا *

^٢ ورؤي عن ام خالد بنت خالد بن سعيد أنها قالت : كان ابي خامسا في 446b الإسلام تقدمه ابن ابي طالب وزيد بن حارثة وابن ابي قحافة وسعد | بن ابي وقاص *

قالوا : ^٣ وقدم عثمان بن الحُوَيْرِث بن أسد بن عبد العزى بن قُصَيِّ على قيصر وكان قد رفض الأوثان ومات على النصرانية فكان ترجمان قيصر يحرف ما يقول له عثمان فلا يرى عند قيصر ما يجب فبينما هو يمر يوماً في مدينة قيصر إذ سمع رجلاً في زي الروم يتكلم بالعربية وينشد بيتا فقال له يا هذا ممن انت قال انا عربي من بني أسد فأكتهم ما سمعت فشكا اليه جفوة قيصر فقال قد بلغني خبرك وإنما تؤتى من الترجمان فدخل عثمان على قيصر فدعا له الترجمان فقال قل للملك إن الكذوب الفاجر الغادر قال الملك هيه فالتزم عثمان الترجمان يريد أنه الموصوف بهذه الصفة فقال إن لهذا العربي لقصة فدعا له ٢٠ ترجمانا آخر فكلمه وأدى عنه الى قيصر^٤ فقال إني ضارب للملك ضريبة على قريش يوَدونها اليه كل عام اذا جاءوا بتجاراتهم فأتى مكة فقال لقريش وغيرها إن قيصر يأمركم أن تجعلوا له ضريبة عليكم وإلا منعكم من الدخول

الى بلاده فزبروه وأغلظوا له وعابوا دينه وكان اشدهم عليه ابو اُحِيحة والوليد ابن المغيرة ثم إن ابا اُحِيحة قدم الشام ومعه ابو ذُوَيْب هشام بن شُعبة بن عبد الله ابن ابي قيس احد بني عامر بن لُوَيّ وكان ابو ذُوَيْب ابن اخته فسعى بها عثمان الى قيصر وقال إن هذين اعترضا عليّ وحملوا قريشا على مخالفتي فحبس قيصر ابا اُحِيحة والوليد وعدة من قريش فأت ابو ذُوَيْب في الحبس وتكلم عثمان في .
الباقيين فخلّوا فقالت ^١ أروى بنت الحارث بن عبد المطلب

أَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنِي عَمِّي مُغْلَقَةً	حَرْبًا وَعَقَانَ أَهْلَ الصَّيْتِ وَالْحَسَبِ
وَأَبْنِي رَبِيعَةَ وَالْأَعْيَاصَ كُلَّهُمْ	وَأَعْمَمَ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ سَادَةَ الْعَرَبِ
مَا لِي أَرَاكُمْ قُعُودًا فِي بُيُوتِكُمْ	وَخَيْرُكُمْ مِنْكُمْ لِلجَارِ ذِي الْجَنْبِ
وَذُو الْحِفَاطِ عَلَى جُلِّ الْأُمُورِ إِذَا	نَابَتْ نَوَائِبُهَا فِي شِدَّةِ الْكُرْبِ
أَبُو أَحِيحَةَ مَخْبُوسٌ لَدَى مَلِكٍ	بِالشَّامِ فِي غَيْرِ مَا ذَنْبٍ وَلَا رِيْبِ
لَوْ كَانَ بَعْضُكُمْ فِي غَيْرِ مَخْبِسِهِ	أَلْفَيْتُمُوهُ شَدِيدَ الْهَمِّ وَالنَّصَبِ
إِنَّ الَّذِي صَدَّهُ عَنْكُمْ وَثَبَّطَكُمْ	عَبْدٌ لِعَبْدٍ لَيْمٍ حَقٌّ مُجْتَلَبِ
لَوْ كَانَ مِنْكُمْ صَمِيمًا فِي أَرْوَمَتِكُمْ	لَشَفَّهُ مَا عَنَاكُمْ غَيْرَ مَا كَذِبِ

ومن ولد ابي احيحة عمرو بن سعيد بن العاص ١٥

ويكنى ابا عتبة سمع قول اخيه خالد ودعاه الى الإسلام فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم وهاجر خالد وعمرو الى ارض الحبشة^١ وأقاما بها حتى قدما مع اصحاب السفينتين حين قدم جعفر بن ابي طالب فوافوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر وكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين في خالد وعمرو فأسهموا لهما في الغنيمة^٢ ، ويقال : ان خالدًا هاجر الى ٢٠
الحبشة ثم اتى عمرو النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ولحق بخالد بالحبشة

وولى رسول الله صلى الله عليه وسلم خالدا صدقات اليمَن، ويقال: "ولاه امر بني زبيد خاصة"، فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو باليمن "وقدم 447a منها بعد أن بويع ابو بكر | فكان جالسا في بيته نحو من ثلاثة اشهر فرّ عليه ابو بكر مُظهِرا وهو في داره فسلم فقال أتُحِبُّ أن ابايعك قال ابو بكر . احبّ أن تدخل فيما دخل فيه الناس فقال له مَوَعِدُكَ العَشِيَّةَ فجاءه وهو على المنبر فبايعه وكان قال حين قدم من اليمن لعلّي وعثمان أَرْضِيْتُمْ يا بني عبد مناف بأن يلي عليكم الأمر غيركم فاحتملها ابو بكر وحقدتها عمر رضي الله عنهم"، واستشهد خالد يوم مَرَجِ الصُّفْرِ بالشَّام، ويقال: أنه استشهد يوم اليرموك وكان ممن كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم° ووهب عمرو بن ١٠ معدي كُرب لخالد سيفه الصنصامة وقال

حَبَوْتُ بِهِ كَرِيْمًا مِنْ قُرَيْشٍ فَسُرَّ بِهِ وَصَيْنَ عَنِ اللِّثَامِ°
فأعطاه خالد خاتم ذهب كان عليه وولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن سعيد قُرَى عُرَيْبَةَ منها تَبُوكُ وخَيْبَرُ وفَدَاكَ واستشهد يوم أَجْنَادِينَ بالشَّام، ويقال: يوم فِخْلٍ بالأزْدُنْ، وأمه صَفِيَّة بنت المغيرة بن عبد الله ١٥ ابن عمر بن مخزوم*

وابان بن ابي احيحة

ويكنى ابا الوليد وأمه صَفِيَّة بنت المغيرة وكان مقبلا بمكة حتى قدم خالد وعمرو ابنا ابي اُحِيْحَةَ من ارض الحَبَشَةِ فكتبوا اليه يدعوانه الى الإسلام فأجابها وخرج حتى اتى المدينة مسلما وصار معها الى خَيْبَرِ وكان أبان اجار ٢٠ عثمان بن عفان وأنزله حين دخل مكة في عمرة القضيّة وأبان يومئذ كافر ولما رأى ابو اُحِيْحَةَ أن عمرا وخالدا قد اسما غمه ذلك فشنخض الى الطائف

فاعتزل في مال له هناك ومات بعد الهجرة بسنة او سنتين وله تسعون سنة
 فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف رأى ابو بكر قبر ابي احيحة
 مشرفاً قال لعن الله صاحب هذا القبر فإنه كان ممن يحاد الله ورسوله فقال ابناه
 عمرو وأبان وهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بل لعن الله ابا فحافة فإنه
 كان لا يفترى الضيف ولا يمنع الضيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سب
 الأموات يؤذي الأحياء فإذا سببتهم فعموا * وحدثني عباس بن هشام الكلبي
 عن ابيه عن ابن خربوذ عن مشايخ اهل مكة: ان ابا احيحة مات بالظريية
 وكان عمرو وخالد ابناه مهاجرين بالحبشة فكتبوا الى أبان اخيها يدعوانه الى
 الإسلام واللحاق بها فقال^٩

أَلَا لَيْتَ مَيْتًا بِالظَّرِيَّةِ شَاهِدُ لِمَا يَفْتَرِي فِي الدِّينِ عَمْرُو وَخَالِدُ ١٠
 أَطَاعَا بِنَا أَمْرَ الْغَوَاةِ فَأَصْبَحَا يُعِينَانِ مِنْ أَعْدَائِنَا مَا نُكَايِدُ
 فأجابه خالد

أَخِي مَا أَخِي لَا شَاتِمٌ أَنَا عَرَضُهُ وَلَا هُوَ عَن سُوءِ الْمَقَالَةِ يُقْصِرُ
 يَقُولُ إِذَا شَدَّتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ أَلَا لَيْتَ مَيْتًا بِالظَّرِيَّةِ يُنْشَرُ
 فَدَعُ عَنْكَ مَيْتًا قَدْ مَضَى لِسَبِيلِهِ وَأَقْبِلْ عَلَى الْحَقِّ الَّذِي هُوَ أَحْضَرُ ١٥
 فأسلم حين قدم اخوه من الحبشة مع جعفر بن ابي طالب ولحق برسول الله صلى
 الله عليه وسلم وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم البحرين واستشهد أبان يوم
 أجنادين بالشأم، وقال بعضهم: توفي في سنة تسع وعشرين، وقيل: انه توفي
 يوم فحل بالشأم، والأول اثبت *

ومن ولد ابي احيحة | سعيد بن سعيد بن العاص وأمه هند بنت المغيرة 447b
 اخت صفية أم عمرو فلحق سعيد بالمدينة بعد أبان فقلده النبي صلى الله عليه
 وسلم بعض امره واستشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف؛

والحكيم بن ابي احيحة وأمه هند بنت المغيرة لحق باخوته مسلماً قبل الفتح
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وجعله يعلم الحكمة بالمدينة
واستشهد يوم مؤتة ، ويقال : يوم اليمامة ، ويقال : انه تلقى رسول الله صلى
الله عليه وسلم مسلماً فيمن تلقاه وهو يريد مكة ؛ وكان لأبي احيحة فيما
ذكر عن غير الكلبي ابن يقال له عياش درج *

ومن بني ابي احيحة سعيد بن العاص

ابن سعيد بن العاص بن امية وأمه أم كلثوم من ولد عامر بن لوئي ويكنى
ابا عثمان ، ويقال : ابا عمرو ، وكان جواداً مبرزاً ، وولاه عثمان بن عفان
الكوفة فقال ويل للأشراف مني وقال انما السواد بستان لقريش ، فأخرجه
١٠ اهلها عنها وولاه معاوية المدينة وولاه الموسم وفيه يقول الحطيئة
سعيدٌ وما يفعلُ سعيدٌ فإنه نجيبٌ فلاه في الرباطِ نجيبٌ
سعيدٌ فلا يغرركِ قلةٌ لحمه تخذدُ عنه اللحمُ وهو صليبٌ
إذا غابَ عنا غابَ عنا ربيعنا ونسقى الغمامَ العرَّ حينَ يؤوبُ
وكان سعيد آدم خفيف اللحم لا ينزع قيصه ، ومات في سنة تسع وخمسين
١٥ " فقال فيه ابراهيم بن متم بن نويرة

فدى لسعيد من أميرٍ وخلةٍ رداي وما ضمت عليه الحائلُ
أتاني ورخلي بالشربة أنه توفني والأخبارُ حقٌ وباطلُ
فأصبحتُ لا أدري أحيٌ يغبطةٍ فأفرحَ أم غائتُه ثم الغوائلُ
وحدثني محمد بن الأعرابي عن المفضل الضبي : ان عبيد بن الحصين

٢٠ الراعي لما مدح سعيدا بقصيدته التي يقول فيها

كريمٌ تغزبُ العيلاتُ عنه إذا ما حان يوماً أن يُزارا^١

قال لو كيله كم عندك قال ثلاثة آلاف دينار قال أَدْفَعُهَا إِلَيْهِ وَاعْتَذِرْ مِنْ قَلْتِهَا ،
 " وكان سعيد بن العاص حين قُتِلَ أبوه العاص بِبَدْرٍ صَغِيرًا فَكَفَلَهُ عَمَّهُ الْحَكَمُ
 ابن سعيد فرآه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ معه بالمدينة أو بمكة في أيام الفتح
 فقال له مَنْ هَذَا الصَّبِيِّ قَالَ ابن اخي فَمَسَحَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ
 ودعا بشوب يمانٍ مُسَهَّمٍ فَكَسَاهُ إِيَّاهُ فَفُطِعَتْ لَهُ مِنْهُ جُبَّةٌ فَسُمِّيَ كُلَّ ثَوْبٍ مَسَهَّمٌ .
 مُذْ ذَاكَ سَعِيدِيًّا بِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، وَيُقَالُ : أَنَّهُ كَسَاهُ جُبَّةً مَسَهَّمَةً مُخَيَّطَةً *
 وقال هشام ابن الكلبي : كان سعيد يوجه في كل قليل إلى اليمن فيعمل له ثياب
 مسهمة تبركا بكسوة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فكان يلبسها ويكسو
 منها ويهدي * وحدثني العمري عن الهيثم بن عدي عن ابن عياش عن رجل
 من آل سعيد بن العاص : أن الجبة التي كانت لسعيد من كسوة النبي صَلَّى
 اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لم تزل عنده حتى دُفِنَتْ مَعَهُ *
 ١٠

وحدثني | المدائني عن أبي اليقظان قال : * كان سعيد بن العاص أول من 448 a
 خَشَّ الْإِبِلَ ، وَالْخَشَّ أَنْ تُجْعَلَ الْبُرَّةُ فِي جَوْفِ عَظْمِ الْأَنْفِ وَهُوَ الْخِشَاشُ
 وذلك لأنه كان يسير إلى معاوية فجذف زمام ناقته فانخرمت البرة فألى أن لا
 يركب بعيرا إلا وفي يده عظم نخش إبله * المدائني عن ابن جعدبة عن أبي ١٥
 الزناد ، قال : قال عبد الله بن الزبير أرسل الزبير إلى سعيد بن العاص يسأله
 قرض مائة الف درهم فبعث بها إليه فلما قُتِلَ الزبير قُتِلَتْ لِسَعِيدٍ أَقْبِضُ مَالِكَ
 فإنه يخواتيمه قال أبعث به قلت أحب أن تتولى قبضه فلما صار إلي أخرجت
 المال إليه فقال ما تريد قلت أريد أن تدعه فتركه ولم يأخذ منه درهما * وحدثني
 عبد الله بن صالح العجلي قال سمعت سفيان بن عيينة قال : كَلِمَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ٢٠
 فِي يَتِيمٍ كَانَ يُمُونَهُ أَنْ يَزُوجَهُ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا عِنْدِي مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِتَزُوجَهُ فَأَدَّانُوا
 عَلَيَّ مَا يُصْلِحُهُ فَاسْتَقْرَضُوا عَشْرَةَ آلَافِ دَرَاهِمٍ فَأَتُوا ابْنَهُ عَمْرُو بْنَ سَعِيدٍ وَهُوَ

الأشديق حين مات فأخبروه بالقصة فقال سبحان الله والله لو أنها مائة الف
لقضيتها فقضاها * قال : وكان سعيد يُسأل المال بالغا ما بلغ مما يُسأله
مثله ؟ فإذا لم يكن عنده مال [قال] لسائله أكتب به عليّ ذكر حق *
وحدثني منصور بن ابي مزاحم عن شعيب بن صفوان قال : لما احتضر

٥ سعيد بن العاص قال لابنه عمرو الأشديق انظروا في ديني فوجدوه تسعين الف
دينار منها سبعون الفا لمن سأله الرّفد والصلة فإذا هو قد كتب بذلك أجمع
على نفسه صكاً كما خول عمرو تلك الصكك على نفسه وقضاها * وحدثني
منصور عن شعيب وحدثني عمر بن بكير عن الهيثم بن عدي عن الضحّاك بن
رمل السكسكي قال : "خرج سعيد بن العاص ذات يوم من عند معاوية مُظهِراً
١٠ فبصر به رجل وهو وحده فسار معه نحو منزله فلما قرب منه قال لك حاجة
قال لا ولكني رأيتك وحدك فأجبت أن أونسك وأصل جناحك فتركه حتى
إذا وصل الى منزله قال لخازنه كم عندك قال الف دينار قال أعطه منها الف وأحس
لنفتتنا الف وقال هذا لك عندي في كل سنة * المدائني عن ابن ابي الزناد،
قال : سال ميزاب لسعيد بن العاص في الطريق فقال رجل من الأنصار لقد
١٥ آذنتنا ميازيب سعيد فأمر بكل ميزاب أن يُحوّل الى داره * حدثني عبد
الله بن صالح العجلي حدثني ابن كُناسة الأسدي عن بعض ولد عنيسة بن يحيى
ابن سعيد بن العاص قال : كان سعيد سخياً على كِبَرٍ فيه وكان يقول إن رجلاً
بات ليلة متمللاً يراوح بين شقيقه يعرض الناس على نفسه أيهم يراه موضعاً
لحاجته ورغبته فأعتمدني دونهم بأمله واختارني لتنفيس كُرْبته لأعظم منة عليّ
٢٠ من منّي عليه إذا قضيت حاجته وبلغته أمله *

وحدثني منصور بن ابي مزاحم عن شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن
عُمير قال : لما حضرت سعيد بن العاص الوفاة دعا ولده فقال أيكم يكفل

دَينِي فقال عمرو الأشدق انا اكفله وكم هو يا ابة قال سبعون الف دينار او
تسعون الف دينار فقال فيما أدنّت هذا المال يا ابة قال في لثيم اشتريت
عرضي منه او كريم وقرت عرضه وسددت خلته فدعا غرماه فحول صكاكهم
على نفسه ثم قال سعيد يا بُني لا تزوج بناقي الا من اكفائهن | ولو يفلق خبز 448b
الشعير وانظر أخواتي فلا تقطع وجوههن عنك ولا معروف في الذي كنت آتية .
اليهم عنهم * وحدثني ابو الحسن المدائني عن ابن جعدبة وغيره قالوا : قال
سعيد بن العاص لابنه يا بُني إني والله ما شتمت رجلا مذ كنت رجلا ولا
زحمته بر كيتي ولا كلّفت راجيا لمعروف أن يسألني فيبذل وجهه الي *
المدائني عن عوانة ، قال : [كان] سعيد بن العاص يقول اربعة لا ابلغ مكافأتهم
ولو خرجت اليهم من مالي كلّه رجل قام لي في مجلس غاص بأهله فأجلسني ١٠
مكانه " ورجل تخطى الناس اليّ حتى اتاني مسلما عليّ لغير رغبة ولا رهبة
ورجل رأي منفردا فأنسني بمديته " ووصل جناحي بمسأيرته ومهاشاته
ورجل فكّر ليلة فرآني موضعا لحاجته ورغبته فعدا اليّ حتى واجهني بمسئلته *
وحدثني عباس بن هشام الكلبي عن ابيه عن عوانة وابن خربوذ وغيرهما قالوا :
كان سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن امية يقول " قبح الله المعروف إلا ١٥
ابتداءً فأما إذا سألك الرجل حاجته وجبينه يرشح رشح السقاء والدم يكاد
يبرز من وجهه مخاطرا لا يدري أنقضها له ام لا ولسانه معتقل بحصر المسئلة
وذالّ الطلّب فوالله لو خرجت اليه من جميع ما املكه ما كافأته ولا
بلغت ما يستحقّه *

حدثني عليّ بن [المغيرة] الأثرم عن ابي عبيدة قال : لما طلب زياد ٢٠
الفرزدق وهرب من البصرة اتى المدينة فدخل على سعيد بن العاص فأشده
قوله فيه وهو وال يومئذ على المدينة "

إِلَيْكَ هَرَبْتُ مِنْكَ وَمِنْ زِيَادٍ وَلَمْ أَحْسِبْ دَمِي لَكُمْ حَلَالًا
تَرَى الْفُرَّ الْجَحَاجِحَ مِنْ قُرَيْشٍ إِذَا مَا الْأَمْرُ فِي الْأَحْدَاثِ عَالَا
قِيَامًا يَنْظُرُونَ إِلَى سَعِيدٍ كَأَنَّهُمْ يَرَوْنَ بِهِ الْهَلَالَا"
فقال له مروان بن الحكم وكان حاضرا لو جعلتنا قعودا فقال كَلَا يَا ابا عبد
• الملك وإِنَّكَ فِيهِمْ أَصَافِنُ" وَأَنشَدَ الْفَرَزْدَقُ بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ شِعْرًا لَهُ فِيهِ فَقَالَ
لَهُ هَلَا مَدَحْتَنِي بِمَثَلِ مَا مَدَحْتَ بِهِ سَعِيدَا وَفَلَانَا وَفَلَانَا فَقَالَ جِئْنِي بِحَسَبِ
كَأَحْسَابِهِمْ حَتَّى أَقُولَ فِيكَ مِثْلَ قَوْلِي فِيهِمْ *

وحدثني العمري عن الهيثم بن عدي عن ابن عيَّاش الهمداني : ان سعيد
ابن العاص كان جالسا ومعه قوم وهو يحدثهم فسقط جدار على قوم فانفضوا الآ
١٠ فتى ثبت معه حتى استتم حديثه فقال لعلامة ادعُ وكيلنا فلما جاءه قال أعطِ
الفتى عشرة آلاف درهم لإعظامه حننا وحسن مجالسته إيانا *

وحدثني بعض اهل العلم قال : "خرج هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمَ بْنِ كُرَيْزٍ [بن] ابي
حَبَّةَ بْنِ الْأَسْحَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ قُرَّةَ بْنِ حَبِيشِ بْنِ عمرو بن ثعلبة بن عبد
الله بن ذبيان بن الحارث بن سعد بن زيد اخي عُدْرَةَ بن زيد في نفر من بني
١٥ عمّه وزيادة بن زيد بن مالك بن ثعلبة من ولد الحارث بن سعد ايضا في نفر من
بني عمّه في سفر ومع هُدْبَةُ اخته فاطمة بنت خَشْرَمَ ومع زيادة اخته امّ القاسم
وكان هُدْبَةُ وزيادة شاعرين راجزين فساق بهم زيادة وهو يقول

عوجي عَلَيْنَا وَأَرْبَعِي يَا فَاطِمَا أَلَا تَرَيْنَ الذَّمْعَ مِنِّي سَاجِمَا
فَطَنَّ هُدْبَةُ أَنَّهُ عَرَضَ بِأَخْتِهِ فَاطِمَةَ ثُمَّ إِنَّ هُدْبَةَ سَاقَ بِهِمْ فَقَالَ "

449 a | لَقَدْ أَرَانِي وَالْفَلَامَ الْحَازِمَا نُزْجِي الْمَطِيَّ ضَمْرًا سَوَاهِمَا
مَتَى تَطْنُ الْقُلُصَ الرَّوَاسِمَا يُدْرِكُنْ أُمَّ قَاسِمٍ وَقَاسِمَا"
فغضب زيادة وقال هُدْبَةُ أَيُّ وَاللَّهِ مَا ذَهَبْتُ حَيْثُ ذَهَبْتَ وَلَا عَنَيْتُ اخْتِكَ

ولقد عنيت اختي وتشاتبا ثم تناصبا ووثب رهط هذبة ورهط زيادة فتضاربوا
بالنعال ثم اقبل كل واحد منهما يهجو صاحبه وجعلا يتفاخران وجاء زيادة في
قومه ليلا الى هذبة فشجوا اباه عشرا وعقروه فقال 'زيادة

شَجْنَا خَشْرَمًا فِي الرَّأْسِ عَشْرًا وَلَمْ نَرْهَبْ هُدَيْيَةَ إِذْ هَجَانَا'

ثم اقتتل هذبة ورهطه وزيادة ورهطه فقتل هذبة زيادة وجدع زيادة انف ه
هذبة وهرب هذبة والنفر الذين كانوا معه فلحقوا باليمن وقال ^k

أَلَا لَيْتَ الرِّيَّاحَ مُسَخَّرَاتٌ لِحَاجَتِنَا تُبَاكِرُ أَوْ تَوُوبُ
فَتُخَيِّرُنَا الشِّمَالَ إِذَا التَّقَيْنَا وَتُخَيِّرُ أَهْلَنَا عَنَّا الْجَنُوبُ ^k

ثم إن رهط زيادة استعدوا معاوية بن ابي سفيان على هذبة فكتب لهم الى
سعيد بن العاص وهو عامل المدينة يأمره بإعدادهم على هذبة وأن ينظر في ١٠
دعواهم عليه وأن يطلبه طلبا حثيثا وأن يأخذ به اولياءه ، فأخذ عمه وأهله
فحبسهم في السجن حينئذ فلما بلغ هذبة ذلك اتى السلطان فوضع يده في يده كراهة
أن يسلم عمه وأهله فأمر سعيد بحبس هذبة وخلقى سبيل من حبس بسببه
ووهب لهم مالا وسأل اولياء زيادة سعيدا أن ينظر في امرهم فأخر ذلك
وأبطأ به وكان هذبة قد مدحه وعرض عليهم أن يدي صاحبهم عنه ثلاث ١٥
ديات فأبوا وقالوا أرفعنا الى امير المؤمنين معاوية فقال 'هذبة

أَلَا يَا لِقَوْمٍ لِلنَّوَابِ وَالدهْرِ وَلَلْمَرْءُ يُرْدِي نَفْسَهُ وَهُوَ لَا يَدْرِي
وَاللَّأَرْضِ كَمِ مِنْ صَالِحٍ قَدْ تَلَاءَمَتْ عَلَيْهِ فَوَارَتْهُ بِدَاوِيَةَ قَفْرِ
وَلَمَّا دَخَلْتُ السِّجْنَ يَا أُمَّ مَعْمَرٍ ذَكَرْتُكَ وَالْأَطْرَافُ فِي حَلْقِ سُمْرٍ'

ولم يزالوا بسعيد حتى حملهم الى معاوية ودس الى هذبة صلة وكسوة ونظر ٢٠
معاوية في امرهم فقضى يقود هذبة وكتب بذلك كتابا مع اولياء زيادة الى
سعيد [فعرض عليهم سعيد] عشر ديات على أن لا يقتلوه فأبى اخوه وأهل

بيته ذلك فأخرج فقتل وقال " حين أخرج
 إن تَقْتُلُونِي فِي الْحَدِيدِ فَإِنِّي قَتَلْتُ أَخَاكُمْ مُطَلَقًا غَيْرَ مَوْثُقٍ " *
 فقيل لسعيد لا تقتله إلا مطلقاً فأطلق عنه حديده ثم قُتل *

ومن ولد سعيد بن العاص عمرو بن سعيد

٥ وكان سخياً لسيينا وقيل له الأشدق للثروة عرضت له فأملت شدقه وسُمي
 ايضاً لطيم الجن ولطيم الشيطان ، ويقال : ان معاوية دعاه في غلمة من بني
 امية فاستنطقهم فقال عمرو إنَّ الْإِبْتِدَاءَ مَرَكِبٌ صَعْبٌ وَمَعَ الْيَوْمِ غَدٌ " ، ثم
 449b دعاه فتكلم بكلام اعجبه فقال إن ابن سعيد لأشدق ، وهذا مما يقوله | ولده ؛
 وكان عمرو يُكنى ابا امية وأمه ام البنين بنت الحكم بن ابي العاص وهي اخت
 ١٠ مروان وعمّة عبد الملك بن مروان وقد ولي المدينة ليزيد بن معاوية *
 حدثني ابو هشام محمد بن يزيد الرفاعي حدثني عمي كثير بن محمد اخبرني عبد
 الله بن عيَّاش الهمداني حدثني امية بن عمرو عن ابيه عن محمد بن عمرو المعيطي
 قال : كتب ابن الزبير الى عبد الله بن مطيع في نفي بني امية عن المدينة الى
 الشام ومروان يومئذ شيخهم وابنه عبد الملك ناسكهم ومن يصدرون عن
 ١٥ رأيه وكان بعبد الملك يومئذ جدري يظهر به فدخلهم من إخراجهم عن المدينة
 امرٌ عظيم وكان ابن الزبير رجلاً اذا عرض له الرأي امضاه من غير روية ولا
 مشاورة فأشخصهم ابن مطيع وحمل مروان ابنه عبد الملك على حملٍ وشدّه
 عليه شداً ثم إن وجوه قريش ومشايخهم اجتمعوا الى ابن الزبير فقالوا بلغنا
 ما امرت به من إلحاق بني امية بالشام وإنما بعثت عليك أفاعي لا يُبلُ
 ٢٠ سَلِيمُهَا أَمِثْلُ مَرْوَانَ وَبَنِي أَمِيَّةٍ يُشَخِّصُونَ إِلَى الشَّامِ فَوَجَّهَ ابْنُ الزَّبِيرِ رَسُولًا
 الى ابن مطيع بكتاب منه يأمره فيه بإقرار بني امية بالمدينة وترك إشخاصهم

فاتبهم حتى وافاهم بأداني ارض الشام فعرض عليهم الانصراف فأبوا ° وقال
عبد الملك وقد نقه من مرضه للرسول قل لأبي خبيب إنا نقول لا حول ولا
قوة إلا بالله يصنع الله ° ؟ وكان فيمن شخص معهم عمرو بن سعيد الأشدق
وخاله مروان بن الحكم وكان معهم خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن ابي العاص
ابن امية فكانا خاصين بمروان وبعبد الملك فوافوا الشام وقد بايع الناس لمعاوية بن
يزيد وهو كاره لذلك فلم يلبث مروان بعد ذلك [أ] لا يسيراً حتى مات معاوية
ابن يزيد وبويع له بالخلافة فبايع لابنه عبد الملك بن مروان ولعبد العزيز من
بعده وكان عمرو الأشدق اجدّ الناس في امر مروان وأحسنهم مُعاونةً
وُمُكافئةً له واجتهادا في صلاح امره وإفساد امر ابن الزبير فقاتل معه يوم
المرج ° ووجه ابن الزبير اخاه مصعب بن الزبير الى فلسطين فوجه مروان ١٠
عمرا الأشدق في جيش لهم فلقية قبل أن يدخلها فهزم مصعبا وأصحابه حتى
رجعوا الى المدينة وكان مروان يعدّ عمرا بالخلافة بعده يستدعي بذلك طاعته
ويستنزل نصيحته فكان يقول الأمر لي بعد مروان فقد ولاني العهد فلما
استقام لمروان امره ° ووجه عمرا الى ابن جندم عامل ابن الزبير على مصر وهو
عبد الرحمن بن عتبة بن ابي إياس بن الحارث بن عبد بن أسد بن جندم بن عمرو ١٥
ابن عابس بن ظرب بن الحارث بن فهر وفتحت مصر ° ورجع مروان الى
دمشق قال لحسان بن مالك بن بحدل الكلبي إني اريد تولية عهدي عبد الملك
وبعده عبد العزيز وإن عمرو بن سعيد يدعي أنه الخليفة بعدي وخالد بن يزيد
يدعي مثل ذلك فقال حسان انا أكفيك امرهما وجمع الناس ثم قام فقال يبلغ
امير المؤمنين ويبلغنا أن رجالاتنا يتمنون الأمانى ويدعون الأباطيل ويحدثون ٢٠
انفسهم بما لم يجعله الله لهم وما أولئك بالراشدين ولا المُسددين فقوموا أيها
الناس فبايعوا لعبد الملك ابن امير المؤمنين ولعبد العزيز من بعده فقام الناس

فبايعوا مسارعين غير مثقلين من عند آخرهم^{١٠} حتى لم يبق منهم احد *
 المدائني عن خالد بن عطية، قال: ولّى يزيد بن معاوية عمرو بن سعيد
 450 a المدينة فشكوه إلى يزيد فعزله وولّى مكانه عثمان بن محمد بن ابي سفيان فلما
 قرب من المدينة تلقوه بذئ خُشِب فشكوا اليه عمرًا فلما قدم عثمان خطبهم
 ه فتأهم ووعدهم ونال من عمرو وقال ما كان قُرشي ليفعل هذا بقريش فقال عمرو
 من تحت المنبر مهلاً يا عثمان فوالله ما انا بحلُو المَداق وإني لَقَمَنُ المَضْرَةَ ولقد
 ضَرَسْتَنِي الأُمُور وجَرَسْتَنِي الدهُور فَرَعَا مَرَّةً وَأَمَنَا مَرَّةً وَإِنَّ قَرِيشًا لتعلم أَنِّي
 ساكن الليل داهية النهار لا أَتَّبَعُ الظلال ولا انمُص حاجبي ولا يُسْتَنكِر
 شِبهِي ولا أَدْعَى لغير ابي * وقيل لعمر بن سعيد الى من اوصى بك
 ١٠ ابوك قال اوصى اليّ ولم يُوصِ بي *

مقتل عمرو بن سعيد بن العاص

قال ابو مخنف في روايته وغيره: كان عمرو بن سعيد اشدّ الناس في امر
 مروان حتى ولي الخلافة وقاتل معه الضحّاك بن قيس الفهري يوم مرج راهط
 فلما مات مروان وبويع عبد الملك بالخلافة بلغه أن مصعب بن الزبير بن العوام
 ١٥ يريد الجزيرة متوجّها من العراق فسار عبد الملك حتى شارف الفرات ومعه عمرو
 ابن سعيد الأشدق فقال له عمرو إنك تشخص الى العراق فقد كان ابوك اوعدني
 أن يولياني الأمر بعده وعلى ذلك قتت بشأته وحاربت معه فأجعل لي الأمر
 بعدك فلم يجبه عبد الملك بشئ مما يسره فانصرف عن عبد الملك وقصد الى
 دمشق حتى دخلها وقال إن مروان كان ولاني عهده ولذلك قمت بنصره
 ٢٠ وصنعت ما انتم عالمون به فبايعه عبد الله بن يزيد بن اسد بن كرز وهو ابو خالد
 ابن عبد الله البجلي ثم القسري ثم بايعه وجوه اهل دمشق ومالوا اليه لسخائته

ووجود كفه وألقى على سور دمشق المُسوح والخشب والكرابيس والفُرُش
المحسوة وتبياً للحصار واستعد له وبلغ عبد الملك خبره فانكفاً راجعاً يُغذّ السير
ويجد فيه حتى اتى دمشق وقد اغلق عمرو ابوابها وجعل على شرطه عبد الله
ابن يزيد فحاصره عبد الملك ولم يزل يرأسه ويمنيه ويعدده وضمن له أن يوليّه بيت
المال والديوان ويجعل له ولاية الأمر بعده مُقدّماً على عبد العزيز وكتب بينه
وبينه بما شرطه له كتاباً نخرج عمرو اليه وهو في عسكره وكان نازلاً في
قصر بالمعسكر وأصحابه حوله فلما دخل عليه بسطه ووانسه ثم قال يا ابا امية
إني حلفت أن اجعل في عنقك سلسلة وأوثقك بجامعة ثم لا بأس عليك فأوثق
وجعل السلسلة في عنقه فقال عمرو يا امير المؤمنين أخرجني الى الناس لأقوم
فيهم بما تحب وأقول ما تريد وإتما التمس أن يُخرجه من عنده فيخلصه اصحابه ١٠
وكانوا مطيفين بالقصر فقال عبد الملك هيهات أمكراً في السلسلة ابا امية
ثم قال عبد الملك لبشر بن مروان قم فأقتله فأبى وقال لعبد العزيز اقتله فأبى
فأسمعها وشتمها وعجزها ثم قال لأبي الزعيزعة البربري مولاه خذ اليك فأقتله
فجره بالسلسلة فقال ارفق ارفق وأصاب فيه الأرض وجذبه فقال في في فقال
عبد الملك اللهم أخزه فما احقه يسأل الرفق ويشكو فيه وهو يُجرّ للقتل ثم قال ١٥
لأبي الزعيزعة لا أنصرفن من الصلاة الآ وقد كفيته فقتله ابو الزعيزعة قبل 450b
انصرافه ذبحه ذبحاً فلما انصرف عبد الملك من صلاته امر برأسه فاحتز ورُمي
به الى اصحابه الذين حضروا باب القصر ومعهم يحيى بن سعيد اخوه فشد
يحيى على الوليد بن عبد الملك وهو قائم على باب القصر بالسيف فلما رآه ادبر
فضرب به أليته فبادر الوليد فدخل وأمر عبد الملك الناس اسودهم وأبيضهم ٢٠
[....] ولم يعرض ليحيى في ذلك الوقت ولا لغيره ودعا الناس الى العطاء ولحق
يحيى بن سعيد بمصعب بن الزبير فصار معه فلما رآه مصعب قال يا يحيى أفلت

العيرُ والنحصَ الذنبُ قال إنه ليهليه *

وحدثني هشام بن عمار الدمشقي انبأنا صدقة بن خالد القرشي عن خالد بن
دهقان قال : كان عمرو بن سعيد في عسكر عبد الملك وقد فصل من دمشق
وهو يريد العراق فقال له إن أباك وعدي أن يجعل لي الأمر بعده فبايع لك
ولعبد العزيز إن كان بعدك فأجعل لي العهد بعدك فقال له يا لطيم الشيطان
أوأنت تصلح للخلافة أنت ذو كبر وجبن وسرف وعجب وإفك ظاهر لا ولا
كرامة ولا نعمة عين فأنزل عنه وأتى دمشق ودعا الى نفسه وكان سخيًا
فبويع وأغلق ابواب المدينة واستعد للحصار فرجع عبد الملك وترك وجهه
ذلك فحاصره وجعل يرسل اليه ويعدده ويرفق به ويخلف له ليواليته عهده فقبل
١٠ ذلك وسكن اليه وخرج الى عبد الملك ، فيقال : أنه دخل عليه وهو في
قصر كان في عسكره وأصحابه مطيفون به فقتله من يومه * قال صدقة
وقال غير خالد بن دهقان : أنه فتح ابواب دمشق لعبد الملك فدخلها ونزل في
دار الخلافة وكان عمرو يركب اليه أياما ثم إنه جعل في عنقه جامعة فقال له يا
امير المؤمنين انشدك الله أن تُخرجني الى الناس في هذه الجامعة فيروني وإنها
١٥ اراد يُريه كراهته للخروج يُغريه ذلك بإخراجه فيخلصه اصحابه فقال أمكراً في
الجامعة ابا امية ثم امر ابا الزعيزعة بقتله فقتله وجعل يحيى بن سعيد اخوه
ومن كان على باب القصر من اصحابه يقولون يا ابا امية ما خبرك أسمعنا
كلامك فأمر عبد الملك برأسه فاحتز ورُمي به اليهم فسكتوا ووثب اصحاب
[عمرو] على بيت المال بدمشق فانتهبوه فلم يعرض لهم عبد الملك فيه حتى إذا
٢٠ استقام الأمر اخذهم به فارتجعه وفضل مائة الف درهم *

قال هشام وسمعت بعض مشايخنا يحدث : ان عبد الملك خرج الى الصلاة
وأمر ابا الزعيزعة أن يقتله قبل انصرافه من الصلاة فلما ابتدأ عبد الملك

صلاته ضج أصحاب عمرو فقالوا أخرجوه الينا فوضع عبد الملك يده على انفه كأنه قد رعف ثم انسل فدخل القصر وأمر برأس عمرو فاحترت وألقاه الى أصحابه فسكتوا * وحدثني هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم حدثني رجل من ولد سعيد بن العاص قال : خرج عبد الملك الى صلاة العصر وأقبل يحيى ابن سعيد في خلق ينادون يا ابا امية اين انت أخرج الينا أسمعننا كلامك . فراع ذلك عبد الملك فقال ما أحسبني على طهر للصلاة ودخل القصر كأنه يريد الطهور وإذا عمرو مقتول فأمر برأسه فألقي الى أصحابه والناس ثم وضع لهم المال ودعاهم الى العطاء فسكتوا *

المدائني عن علي بن مجاهد عن عبد الأعلى بن ميمون بن مهران ، قال : لما صالح عمرو بن سعيد عبد الملك دخل عبد الملك دمشق فأقام بها وعمرو يدخل عليه مكرماً فدخل عليه ذات يوم فكلمه بكلام شديد فأغلظ له عمرو وقال إنني لأحق بالخلافة منك فإن شئت فافسخ الصلح وأعد الحرب فأمر به 451 a فجعلت في عنقه سلسلة وأوثق بجامعة من فضة ثم قال لعبد العزيز بن مروان قم فأضرب عنقه فأبى فقال لأبي الزعيرة مولاة لا أرجع من الصلاة الآ وقد قتلته وأرحتني منه فخرج الى صلاة العصر فلما انصرف وجد ابا الزعيرة ١٥ قد ضرب عنقه فأمر برأسه فألقي الى أصحابه وكانوا مجتمعين يطلبونه ومعهم يحيى بن سعيد اخوه * وقال هشام بن عمار : سمعت من يذكر أن ابا الزعيرة ادخل سيفه في ظهر عمرو حتى اخرجته من بطنه ثم جذبه ففاضت نفسه *

وحدثني حفص بن عمر عن الهيثم بن عدي عن ابن عياش الهمداني وأبي خباب قالوا : قال قبيصة بن ذؤيب الخزاعي كنت عند عبد الملك بن مروان انا وحسان بن مالك بن بحدل الكلبي وولده وإخوته وأبو الزعيرة مولاة فجاء

الآذن فاستأذن لعمرو بن سعيد فأذن له وجعل يقول

إِحْذَرِ عَدُوَّكَ أَنْ يَكُونَ صُدَيْقًا وَإِذَا هَمَمْتَ بِقَتْلِهِ فَتَمَكِّنْ
أَذْنِيَّتَهُ مِنِّي لَيْسَ كَنْ رُوْعُهُ فَأَصُولَ صَوْلَةَ حَازِمٍ مُسْتَمَكِّنِ
غَضَبًا وَمَحْمِيَّةً لِدِينِي [إِنَّهُ] لَيْسَ الْمُسِيءُ سَبِيلُهُ كَالْمُحْسِنِ

٥ ثم التفت اليّ وإلى حسان فقال إن شئتما فقوموا فلهما نهضنا وقد اقبل عمرو قال عبد الملك وهو يتضحك يا حسان انت اطول من قبيصة ثم خرجنا فقال حسان هو والله قاتله إن عبد الملك رجل ليس في منطقته فضل وإنما مازحنا ليؤنسه ثم يثب به، قال: وسلّم عمرو ثم جلس مع عبد الملك على سريره فحادثه ساعة ثم اقبل ابو الزُعَيْرَةَ فأخذ السيف عن عاتقه فقال ١٠ يا امير المؤمنين أيؤخذ سيفي فضحك عبد الملك ثم قال أَوَتَطْمَعُ لَا ابا لغيرك أن تقعد معي بسيف بعد الذي كان منك فأطرق عمرو ثم قال له عبد الملك يا ابا امية إني كنت اعطيت الله عهدا إن ملأت عيني منك مستمكنا أن اجمع يديك الى عنقك ثم أثقلت حديدا فقال عبد العزيز بن مروان ثم تصنع ما ذا يا امير المؤمنين قال ثم أطلقه وما عسيت أن اصنع ١٥ بأبي امية قم يا ابا الزُعَيْرَةَ فَأَتِ بِجَامِعَةٍ وَقِيدِ فَأَتِي بِهَا وَكَانَا قَدْ أَعْدَا لَهُ فَصَيَّرَهُمَا فِي عُنُقِهِ وَرَجْلَيْهِ فَقَالَ عَمْرُو نَشَدْتُكَ اللَّهُ يَا امير المؤمنين أن تُخْرِجَنِي فِيهَا عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ فَقَالَ أَوْ مَكْرًا يَا ابا امية لعمري ما أخرجك فيها ولا أخرجها منك إلا صُعْدًا ثم جذبه ابو الزُعَيْرَةَ جذبة سقط منها على وجهه فأصابته قائمة السرير ثنيته فانكسرت فقال يا عبد الملك نشدتك الله ٢٠ أن يدعوك كسر عظم مني الى أن تركبني بأشد منه فقال يا ابا امية لو علمت أن العرب والعجم يبقون هملاً ويصلح امر قريش فقط لفديتك بدم النواظر ولكنه والله ما اجتمع فخلان في هجمة قطّ الآ قتل احدهما صاحبه

قم يا عبد العزيز فأضرب عنقه، وخرج عبد الملك لصلاة العصر فإذا يجيى
ابن سعيد قد وانى في الف من مواليه من اهل حِمْص فلما احس به عبد
الملك امسك انفه بيده كالرعييف وقدم ابن ام الحَكَم الثقيي وكان خلفه
فصلّى ابن ام الحَكَم بالناس ودخل عبد الملك القصر فقال لعبد العزيز ما
صنعت قال يا امير المؤمنين ناشدني الله والرحم فكرهت قتله فقال اخزى
الله امك البوّالة على عقبها فانك لم تُشبه غيرها، وكانت امه ليلى
بنت زبّان بن الأصبغ الكلبي، أذنه يا غلام فأضجع له ثم ذبحه بيده بالسيف
وهو يقول^٥

يا عمرو إلاتدع شتمي ومنقصتي أضربك حيث تقول الهامة أسقوني^٥ 451b

قال : وانقضت الصلاة وخرج يجيى بن سعيد الى الباب في مواليه وأصحابه ١٠
فكثروا ضجيجهم وجعلوا يقولون أسمنا صوتك يا ابا امية نخرج اليهم الوليد
ابن عبد الملك في موالي عبد الملك وغيرهم فناوشوهم فأصابته ضربة على
أليته وذلك الصحيح، ويقال : على رأسه، فأخذه ابن أرقم فأدخله بيتا
وأجاف عليه الباب ودخل عبد الرحمن بن ام الحَكَم من باب المسجد فقال
لعبد الملك ايها الرجل ما صنعت فقد حلّ الخطب قال قتلته قال اصاب الله ١٥
بك الخير والرشد فأخذ ابن ام الحَكَم الرأس فرمى به الى اصحاب الأشدق
فانكسروا حين يشوا منه وأمر عبد الملك ببيت المال ففتح ونادى في
الناس أن احضروا اعطياتكم فأقبل الناس وتركوا ما كانوا فيه ووضع لعبد
الملك سرير نخرج فجلس عليه وهو يقول اين الوليد والله لئن كانوا اصابوه
لقد ادركوا ثأرهم فأخبر بمكانه وأته لم يُصب فأمسك وأمر عبد الملك ٢٠
فنودي من اتى بيحيى بن سعيد او بأحد من ولد سعيد فله الف دينار
فأخذوا جميعا من ساعتهم فأمر باشخاصهم الى الكوفة فصار يجيى مع

مصعب بن الزبير *

المدائني عن سُحَيْمِ بْنِ حَفْصٍ، قَالَ: "انْتَدَبَ قَوْمٌ يُقَاتِلُونَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ فَبِعِثَ إِلَيْهِمْ عَبْدُ الْمَلِكِ قَوْمًا فَقَاتَلُوهُمْ وَعَلَيْهِمْ خَالِدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ * قَالُوا وَقَالَ عَوَانَةُ بْنُ الْحَكَمِ: كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ يَتَمَثَّلُ قَبْلَ ه. قَتَلَ عَمْرٍو *

يَا عَمْرُؤُ إِلا تَدْعُ شَتْمِي وَمَنْقَصِي أَضْرِبُكَ حَتَّى تَقُولَ الْهَامَةَ أُسْقُونِي
وحدثني عباس بن هشام الكلبي عن ابيه عن جده عن ابي صالح عن ابن عباس: انه بلغه قتل عبد الملك عمراً الأشدق فقال ايها الناس إن عبد الملك قتل ابن عمه وابن عمته بعد أن آمنه فلا تأمنوه ولا تصدقوه *
١٠ قالوا: وكان ابن الحنفية قد شخص يريد عبد الملك بن مروان فلما بلغه قتله عمراً بعد الذي اعطاه من الموائيق استوحش فانصرف الى الحجاز *

وقال يحيى بن الحكم بن ابي العاص، ويقال: بشر بن مروان *

أَعْيَنِي جُودًا بِالدُّمُوعِ عَلَى عَمْرٍو عَشِيَّةَ شَدَّذْنَا الْخِلَافَةَ بِالغَدْرِ
كَأَنَّ بَنِي مَرْوَانَ إِذْ يَقْتُلُونَهُ بَغَاثٌ مِنَ الطَّيْرِ اجْتَمَعْنَ عَلَى صَفْرِ
١٥ فَرُحْنَا وَرَاحَ الشَّامِتُونَ بِنَعْسِهِ كَأَنَّ عَلَى أَكْتَانِهَا فَلَقُ الصَّخْرِ
لَحَا اللَّهُ دُنْيَا تُدْخِلُ النَّارَ أَهْلِهَا وَتَهْتِكُ مَا دُونَ الْمَحَارِمِ مِنْ سِتْرِ
وَمَا كَانَ عَمْرُؤُ عَاجِزًا [أ] غَيْرَ أَنَّهُ أَتَتْهُ الْمَنَايَا بَغْتَةً وَهُوَ لَا يَدْرِي

وقال يحيى بن سعيد اخو الأشدق

عَدَرْتُمْ بِعَمْرٍو يَا بَنِي خَيْطٍ بَاطِلٍ وَمِثْلَكُمْ يُبْنِي الْبُيُوتَ عَلَى الْغَدْرِ
٢٠ وَدِدْتُ وَبَيْتَ اللَّهِ أَنِّي فَدَيْتُهُ وَعَبْدَ الْعَزِيزِ يَوْمَ يُضْرَبُ فِي الْخَمْرِ

وكان مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ضرب عبد العزيز في شراب، ويقال: بل حده عمرو بن سعيد *

وحدثني احمد بن ابراهيم الدوزقي حدثنا وهب بن جرير بن حازم عن
 ابيه عن اشياخه قال: بايع عبد الملك اهل الشام والجزيرة الا زُفر بن الحارث
 الكلابي فإنه غلب على قرقيسيا وتحصن بها فخرج اليه عبد الملك وخلف 452 a
 يعقبه عمراً الأشدق فغلب على دمشق وأغلق ابوابها وأعطى اهلها عطايا
 كثيرة فرجع عبد الملك حين اتاه الخبر فأغلق عمرو ابواب المدينة وتحصن فقال
 له عبد الملك إنك قد افسدت امر اهل بيتك وأطمعت فيهم عدوهم [و] فيما
 صنعت قوة لابن الزبير أرجع الى بيعتك وطاعتك فإني اجعل لك العهد وأنفذ
 كل ما اعطيت من الأموال فرضي وفتح الأبواب ودخل عبد الملك المدينة ومع
 عمرو خمس مائة رجل ينزلون حيث نزل فقال عبد الملك لحاجبه ويحك
 أتستطيع اذا جاء عمرو بن سعيد أن تغلق الباب دون اصحابه قال نعم قال فأفعل ١٠
 وكان عمرو عظيم الكبر لا يرى لأحد عليه فضلا ولا يلتفت اذا مشى فلما
 جاء فتح له الحاجب وأعوانه بالباب دون اصحاب عمرو ومضى وهو لا يلتفت
 وهو يظن أن اصحابه قد دخلوا معه كعادتهم فعاتبه عبد الملك طويلا وكان قد
 اوصى ابا الزعيزعة صاحب شرطه أن يضرب عنقه فكلمه عبد الملك فأغلظ له
 فقال [يا] عبد الملك أتستطيل علي كأنك ترى أن لك علي فضلا إن شئت ١٥
 نقضت العهد بيني وبينك ثم نصبت لك الحرب فقال عبد الملك فقد شئت
 فقال عمرو قد فعلت ثم قال عبد الملك يا ابا الزعيزعة شأنك به فنظر عمرو
 فإذا ليس اصحابه في الدار فسقط في يده فدنا من عبد الملك فقال وما يُدنيك
 مني قال أستعطفك بما بين الرحم والقربة فقال لأبي الزعيزعة إيه فقتله ابو
 الزعيزعة فقال عبد الملك أرموا برأسه الى اصحابه فلما رأوه تفرقوا وخطب ٢٠
 عبد الملك فذكر عمراً وشقاقه وما جنى بعقوقه ومروقه وادعائه ما ليس له حتى
 قتله وأنشد^b

أَذْنَيْتُهُ مِنِّي لَيْسَكُنْ نَفْرُهُ وَأَصُولَ صَوْلَةَ حَازِمٍ مُسْتَمَكِنٍ
 غَضَبًا وَمَحْمِيَةً لِدِينِي إِنَّهُ لَيْسَ الْمُسِيُّ سَبِيلُهُ كَالْمُحْسِنِ
 ° وكان عبد الملك اذا تواعد رجلا قال إن جامعة عمرو عندي والله لا
 يدخل فيها عنق رجل فيخرج منها إلا صعدًا وقال هذه المقالة في
 ه خطبته بالكوفة *

ومن ولد سعيد بن العاص سوى الاشدق

يحيى بن سعيد

ويكنى ابا أيوب وهو الذي ضرب الوليد بن عبد الملك ولحق بمصعب
 ١٠ فكان عبد الملك مغيظا عليه فلما قُتل مصعب آمن الناس كلهم إلا نفرا يحيى
 احدهم ثم كُلم فيه فتركه ، وولده بالكوفة وواسط * قال هشام ابن
 الكلبي : لما ولد يحيى بن سعيد استرضع في بني كنانة فأتاه قوم من كنانة
 في جمالة فمَنُوا اليه بالرضاع فلم يصنع بهم خيرا فقال بعضهم
 ١٥ وَرَبَّتْكَ مِنَّا كَهَلَّةٌ نَوْفَلِيَّةٌ لَهَا فِي بَنِي الدَّيْلِ الْكِرَامِ عُرُوقُ
 رَأَيْتُ أَبَا أَيُّوبَ لِلصَّهْرِ مُنْكَرًا وَمَا أَنْتَ يَا يَحْيَى لِذَلِكَ خَلِيقُ
 غَدُونَاكَ يَا يَحْيَى فَكَانَ جَزَاءَنَا لَكَ الْخَيْرُ فِيكُمْ جَفْوَةٌ وَعُقُوقُ
 فاعتذر وقضى حاجتهم *

452b ومن ولد يحيى بن سعيد هذا | عَبَسَةَ بَن يَحْيَى الَّذِي يَقُول فِيهِ

الشاعر^ه العدواني

٢٠ إِذَا مَا جِئْتَ عَبَسَةَ بَن يَحْيَى رَجَعْتَ مُقَلِّدًا خُفْيَ حُنَيْنِ
 يَظُنُّكَ حِينَ تَطْلُبُهُ لِأَكْلِ غَرِيمًا جَاءَ يَطْلُبُهُ بِدَيْنِ
 فَمَا هُوَ بِالمُؤْمَلِ مِنْ قُرَيْشٍ وَلَا هُوَ فِي بَنِي الْعَاصِي بَزَيْنِ

وسعيد بن يحيى بن سعيد وولده في جُفَيِّ وكان شريفاً ؛ وحدثني المدائني عن علي بن مجاهد عن عبد الأعلى بن ميمون بن مهران قال : ' حبس عبد الملك سعيد بن يحيى بن سعيد اربعين ثم دعا به وعنده رجال من خاصته فشاورهم في قتله فقال بعضهم أقتله وقال بعضهم لا تقتله فقال عبد الله بن مسعدة الفزاري إن له يا امير المؤمنين رحماً وقرابة والعفو اقرب للتقوى وأنت أحق بالفضل فمن عليه وسيره الى عدوك تكف امره بخيل من خيلك فلحق بعبد الله بن الزبير فقال له ألحق بمصعب ؟

ومحمد بن سعيد بن العاص وولده بالشأم وأمه ام الأشدق ؛
وعبد الله بن سعيد وولده بالكوفة وواسط وهو الذي مدحه
الأخطل فقال

١٠

فَمَنْ يَكُ سَائِلاً بَيْنِي سَعِيدٍ فَعَبِدُ اللَّهِ أَكْبَرُهُمْ نِصَاباً
أَيَجْمَعُ نَوْقاً وَبَنِي عِكَبٍ كِلَا الْحَيَيْنِ أَفْلَحَ مَنْ أَصَابَ
فقال عبد الملك كذب الأخطل عثمان بن سعيد أكبرهم نصاباً وأم عبد الله بنت جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف وأم أمه من بني عكب من بني تغلب وأم عثمان بن سعيد ابنة عثمان بن عفان وولده بالكوفة *

١٥

وعنيسة بن سعيد بن العاص

وكان اثيراً عند الحجاج ولم يزل معه لا يفارقه وأمه أمة يقال لها عصماء وولده بالمدينة والكوفة وبقي بعد الحجاج ومات وقد هزم ويكنى ابا خالد قالوا : ولما ولد عنيسة قال سعيد ليحيى ابنه أنخله قال وما أنخله وهو ابن أمة ٢٠ فنخله دجاجة فقال سعيد لئن صدق القائل ليكونن أكثرهم ولدا *
ومن ولد عنيسة عبد الله بن عنيسة وكان بمكة قبل أيام داود بن علي وهو

والي الحجاز ، وعبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد كان شريفا بالكوفة *

وابان بن سعيد بن العاص بن احيحة

« وكان ينزل أيلة للعزلة فخطب عائشة ابنة عثمان بن عفان فقالت ما أنزله أيلة
إلا سقوطه وتمثلت

« مُقِيمٌ بِحُجْرِ الضَّبِّ لَا أَنْتَ ضَائِرٌ عَدُوًّا وَلَا مُسْتَنْفَعًا أَنْتَ نَافِعٌ »

^{هـ} وله يقول عبد الله بن عنبسة بن سعيد وهو ابن اخيه

أَتَرَكْتَ طَيِّبَةَ رَغَبَةٍ عَنْ أَهْلِهَا وَنَزَلْتَ مُنْتَبِذًا بِدَيْرِ الْقُنْفُذِ

فأجابه

أَوْطَنْتُ أَرْضًا بُرْهَا كَثْرَائِهَا وَالْفَقْرُ مَعْدِنُهُ يَقْصِرُ الْجُنُبُذِ^{هـ}

453a | أوولده بالكوفة *

وعبد الرحمن بن سعيد

كان ابنه سعيد بن عبد الرحمن بن سعيد مع يزيد بن عمر بن هبيرة وفيه يقول
وأما سعيد إذا ما مشى فحُبْلِي تُرَادُ لَهَا قَائِلُهُ
وكان عظيم البطن وقُتِلَ مع ابن هبيرة ، وكان لعنبسة بن سعيد ابن يقال له
١٥ الحجاج بن عنبسة سماه الحجاج بأسمه فأمنه المنصور وله عقب *

ومن بني عمرو الأشدق

موسى بن عمرو الذي يقول فيه ^{هـ} ابن قُتَيْبِ النَّصْرِيِّ

وَكُلُّ بَنِي الْعَاصِي حَمِيدٌ عَطَاءُهُ وَإِنِّي لِمَوْسَى فِي الْعَطَاءِ لَلْأَيْمُ

وَلَيْسَ بِمُعْطٍ نَائِلًا وَهُوَ قَاعِدٌ وَحَسْبُكَ مِنْ بُخْلِ أَمْرِهِ وَهُوَ قَائِمٌ

فَإِنْ يَكُ مِنْ قَوْمِ كِرَامٍ فَإِنَّهُ ذُنَابِي أَبْتُ أَنْ تَسْتَوِي وَالْقَوَائِمُ

فزعوا أن خالد بن سعيد قال والله ما أعطى أحدٌ خيراً قط حتى يقعد؛

ومنهم^١ اسماعيل بن عمرو بن سعيد وهو صاحب الأعوص الذي قال فيه عمر

ابن عبد العزيز لو أن لي من الأمر شيئاً لوليت صاحب الأعوص^١؛

ومنهم اسماعيل بن أمية بن عمرو الأشدق الفقيه وكان بمكة؛ وسعيد بن

عمرو الأشدق وكان اعلم قريش بالكوفة وولده بها وفيه يقول^٢ داوود بن

مُتَمِّم بن نُويرة

إِنْ تَجُنِّفِي بِشْرُ بِنِ مَرْوَانَ يَكْفِينِي سَعِيدُ بِنِ عَمْرٍو ذُو النَّدَى ابْنُ سَعِيدِ

فَتَى وَجَدَ الْخَيْرَاتِ قَدْ قَدَّمَتْ لَهُ مَسَاعِي آبَاءَ لَهُ وَجُدُودِ

وعمر بن أمية بن عمرو بن سعيد الشاعر * وزعم أبو اليقظان : ان مُعَيْقِبَ ١٠

ابن ابي فاطمة الدؤسي كان مولى او حليفا لأبي أحيحة وكانت له صحبة وكان

به جذام؛^١ وكان لسعيد بن ابي العاص مولى له يقال له ابو رافع وله ابن يقال له

رافع وله ابن يقال له عبيد الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق رافعا

فكان يدعي ولأول رسول الله صلى الله عليه وسلم فضر به الأشدق بالسياط حتى

قال انا مولاك وقد ذكرنا خبره في موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم^١، فله ١٥

قُتِلَ الْأَشْدَقُ قَالَ^٣ عَبِيدُ اللَّهِ بِنِ أَبِي رَافِعٍ

صَحَّتْ وَلَا شَلَّتْ وَضُرَّتْ عَدُوُّهَا يَمِينُ هَرَاقَتْ مُهْجَةَ ابْنِ سَعِيدِ

وَجَدْتُ ابْنَ مَرْوَانَ الرَّشِيدَ فِعَالُهُ أَيْبَاءُ حَدِيدِ الْعَزْمِ غَيْرِ بَلِيدِ

هُوَ ابْنُ أَبِي الْعَاصِي مَرَارًا وَيَنْتَمِي إِلَى عُصْبَةِ طَابَتْ لَهُ وَجُدُودِ

٢٠ وولد ابو العيص بن أمية أسيد بن ابي العيص

أمه أزوى بنت أسيد بن علاج الثقفي وأمها صفية بنت وهب بن الحارث بن

زهرة وكانت امّ أسيد الثقفي سوداء فكان ابو سفيان وولده يُسَبَّون بالسواد،
وأزوى بنت ابي العيص امها رقية مخزومية فتزوج أزوى ابو جهل بن هشام،
وعمي أسيد بن ابي العيص ولم يدرك الإسلام *

فن ولد أسيد بن ابي العيص عتاب بن أسيد بن ابي العيص اسلم يوم فتح
مكة فحسن إسلامه واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على مكة فقال يا
رسول الله اصحبك وأكون معك فقال له أو ما ترضى بأن استعملتكم على اهل
الله فلم يزل عليها | حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاه رسول الله
الطائف ايضا وأمره أن يخرج اصناف ثقيف كخرص النخل " ولما استخلف
ابو بكر رضي الله تعالى عنه اقره خلافته كلها فاتا جميعا لم يعلم واحد منها
١٠ بموت صاحبه " ، ولما حضرت عتابا الوفاة استخلف مخرز بن حارثة بن ربيعة بن
عبد العزى بن عبد شمس فأقره عمر بن الخطاب رضي الله عنه ؛ وقال الهيثم
ابن عدي : بقي عتاب الى خلافة عمر ومات بمكة وذلك وهم ؛ وقال مصعب
ابن عبد الله الزبيري : جاء نعي ابي بكر حين توفي عتاب * وحدثني عمر
ابن شبة عن ابي عاصم النبيل عن خالد بن ابي عثمان قال : قال عتاب بن أسيد
١٥ ما اصبحت من عملي الا ثوبين معقدين كسوتها غلامي كيسان *

وولد عتاب بن أسيد عبد الرحمن بن عتاب و أمه جويرية بنت ابي جهل
وأمها أزوى بنت ابي العيص وكان من رجال قريش وشهد الجمل مع عائشة
فقتل فر به علي بن ابي طالب عليه السلام فقال هذا يعسوب قريش ، ويقال ان
كفه قطعت فاحتملها عقاب فأصيبت ذلك اليوم بحجر من اليمامة فعُرفت
٢٠ بخاتمه ، وكان لعبد الرحمن هذا ابن يقال له سعيد ويُلقب الطرس لسواده وفيه

يقول عبيد بن حصين الراعي

أبلغ سعيد بن عتاب مغلغلة إن لم تغلك بأرض دونه غول

وكان معبد بن عاقمة المازني عنده نخرج فوجد سرجه مكسورا فلم يعطه
سرجا مكانه فقال

ألا لا فأبلغنا ابن أبي سعيد جزاهُ اللهُ شراً من عميد
فلو في دارٍ طلحة دق سرجي لآداني على سرجٍ جديد
وما أعروزيت تحت الليل لبداً على بغلٍ وسيساء حديد
يقال إعروزيت الدابة إذا ركبها عرياً ؛

ومن ولده أم الحلاس بنت سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب وأمها من تيم
قريش تزوجها الحجاج بن يوسف الثقفي *

ومن ولد عتاب بن أسيد حليان وهو عتاب بن عتاب بن سعيد بن عبد
الرحمن بن عتاب بن أسيد بن أمية وأمهم أمة وكان من فتيان أهل البصرة وكان
صاحب حمام وصيد ولهو وشرب ينتابه الفتيان والمغنون وأصحاب الشطرنج
والنرد واستشهده رجل على رجل بمال فدعاه إلى الشهادة عند سوار بن عبد
الله العنبري قاضي أمير المؤمنين المنصور بالبصرة يخاف ألا يُجيز شهادته فغرم
المال افتداءً من الشهادة وكان ذا يسار وسخاء يصوغ الغناء ويتغنى للناس
ايضاً ؛ وكان للحليان ابن يقال له سعيد صاحب نبيذ وكان حسن المذهب
سخياً ، وكانت كنية عتاب بن أسيد ابا عبد الرحمن وأمهم وأم خالد بن أسيد بن
ابي العيص زينب بنت ابي عمرو بن أمية وأسلم خالد بعد فتح مكة وتوفي
بمكة ، ويقال : أنه استشهد باليامة " ويؤمن قوم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم مرّ به فسلم عليه فلم يردّ فقال اللهم جنبهم النصر وألزمهم العجز " ، فلم
يلق | احد من ولده احداً الا هزمه العدو *
454 a

فولد خالد بن أسيد أمية بن خالد ، وعبد الله بن خالد ، وأبا عثمان ، فأما عبد
الله بن خالد فكان ذا قدر وآله زياد أردشير خره من فارس ، ويقال : وآله

فارس بأسرها ، ووهب له ابنة جُوَانِبُوذَان بن المُكْعَبِر فولدت له الحارث ابن عبد الله وكتب زياد الى معاوية وعبد الله بن خالد عنده أن أبعث الي رجلًا من قريش يكون بقربي فإن حدث بي حدث استخلفته فكتب اليه أختَر من شئت فاختر عبد الله بن خالد فكان عند زياد وهو صلى عليه حين مات وجعله خليفته فلم يزل قائما بعمله حتى قدم الضحّاك بن قيس الفهري واليا على الكوفة ،

فلعبد الله بن خالد يقول قُنَيْع النَّصْرِي

وَأَنْتَ كَرِيمٌ مِنْ لُؤْيِي بْنِ غَالِبٍ وَقَوْمُكَ أَقْوَامٌ وَأَنْتَ شَرِيفٌ

فولد عبد الله بن خالد بن أسيد امية بن عبد الله ، وخالد بن عبد الله ، وعبد الرحمن ، وأمهم بنت شيبه بن عثمان العبدري يقال لها أم حجر ؛ وعبد العزيز بن عبد الله ، وعبد الملك بن عبد الله ، وأمها أم حبيب بنت جبير بن مُطْعِم ؛ وعمران ، والقاسم ، وعمر ، ومحمدا ، والمُخَارِق ، والحصين ، وأبا عثمان لأمهات اولاد شتي ؛ فأما امية بن عبد الله بن خالد فكان يكنى ابا عبد الله استعمله زياد على السوس ثم على الأبلّة وكور دجلة وزوجه رَملة بنت زياد وكان امية جوادا فتوجه الى ابي فديك عبد الله بن نوفل الخارجي وهو بالبحرين ففرّ ابو فديك ١٥ فقال^٩ الفرزدق

جاءوا على الريح أو طاروا بأجنحةٍ ساروا ثلاثًا الى الجَلَاءِ مِنْ هَجْرَا

حدثنا خلف بن سالم حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن عمه مصعب بن زيد ومحمد بن ابي عيينة قالا : أخرج ابو فديك بالبحرين فلقيه امية بن عبد الله فهزم فركب امية فرسا له جوادا كان يقال له المِهْرَجَان فدخل البصرة ٢٠ عليه في ليلتين فقال يوما وهو بالبصرة لقد سرت على المِهْرَجَان الى البصرة فدخلتها في ليلتين فقال بعضهم هذا المِهْرَجَان فلوركبت النوروز لم تسر الا ليلة حتى تدخلها * وحدثنا خلف وأحمد بن ابراهيم الدورقي قالا : حدثنا

وهب بن جرير عن ابيه عن مصعب بن زيد وغيره : ان خالد بن عبد الله قدم
البصرة فتجهز لقتال الحرورية ثم خرج اليهم وهم ينهر تيرى وكان بازائه قطري
وخرج ابو فديك بالبحرين فبعث اليه خالد اخاه امية فهزم فبعث عمر بن عبيد
الله بن معمر فقتله ثم استعمل عبد الملك امية على خراسان فكث عليها حيناً
ثم اتى دمشق فات بها وصلى عليه عبد الملك وقال أما إني اعلم أن بقائي بعده
قليل وكان امية ولى ابنه عبد الله بن امية سجستان فقال ابو حزانة

إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ كَبِيرًا نَازِحًا يَطْرَحُ الْفَتْقُ بِي الْمَطَارِحَا
أَلْقَى مِنَ الْعُرَامِ بَرَحًا بَارِحًا لِمَادِحِ إِيَّيْ كَفَى بِي مَادِحَا
أَمَنْ لَمْ أَجِدْ فِي الْعِرْضِ مِنْهُ قَادِحَا إِنَّ لِعَبْدِ اللَّهِ وَجْهًا وَاضِحَا 454 b
وَنَسَبًا فِي الصَّالِحِينَ صَالِحَا النَّافِعِينَ بِالنَّدَى الْمَنَافِحَا ١٠

وخرج عبد الله بن امية مع ابن الأشعث فأمنه الحجاج وبعث به الى عبد الملك
فلما دخل عليه قال ويلك أخرجت مع ابن الأشعث فقال إنما مثلي ومثلك
قول الشاعر

إِذَا نَزَوَاتُ الْحُبِّ أَحَدَثْنَ بَيْنَنَا عِتَابًا تَرَاجَعْنَا وَعَادَ الْعَوَاطِفُ
فَقَالَ لَهُ كَذَبْتَ يَا أَحْمَقَ وَعَفَا عَنْهُ *

١٥
وولد لعبد الله بن امية عبد الله أمه ابنة ضرار بن القعقاع؛ وأبو عثمان،
وإبراهيم، وعبد العظيم وكان عبد العظيم فاضلاً ناسكاً وذكروا أنه سأل الحسن
البصري عن لعب الشطرنج فقال لا بأس ما لم تحلفوا عليها وتزوج محمد بن
سليمان بن علي ابنته نهيية ثم خلف عليها اسحاق بن سليمان وماتت عنده
وكان عبد الله بن ابي عثمان بن عبد الله بن امية بن خالد بن أسيد ولي البصرة ٢٠
وذلك أن اهلها اصطلحوا عليه حين قُتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك وهرب
القاسم بن محمد الثقفي عامل يوسف بن عمر عليها وهو القائل

خالد فقال عبد الله والله ما وطئتها قطّ أو مثلي يظاً مثلها وخلف على كذبها فولدت غلاما فسُمي رشيدا فكان يُخدمهم ومات عبد الله وبلغ رشيد اربعين سنة فأعتقته أم حَجْر فاكنتي ابا عثمان وادعى آتة ابن عبد الله | بن خالد؛ وأمر 455 a عبد الأعلى بن ابي عثمان لِحَلْفِ الأَقْطَعِ بشي ولم يُنفذه فقال

أراك إذا هَمَمْتَ بِفِعْلِ خَيْرٍ هَمَمْتَ لِذَفْعِ ذَلِكَ بِأَمْرِ شَرٍّ
 أبت لك ذاك أُمَاتُ ثَلَاثٍ مِنَ الأَحْبُوشِ هُنَّ لَشَرُّ نَجْرٍ
 ولم يُعْتَقْ أبوكَ مِنْ أَعْتِبَادٍ أَبُو عُثْمَانَ إِلَّا بَعْدَ ذَهْرٍ
 ألم تك أمه أمة لكاءاً مِنَ الفَزَانِ قَيْنَةَ أُمِّ حَجْرٍ
 تَعَمَّمَتِ العَجَبِيثَ عَلَى أَعْتِدَاءِ بِلا إِذْنِ الحَلِيلَةِ أَوْ بِمَهْرٍ

وأبو عثمان جدّ الحسن بن محمد بن ابي الشوارب عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن ١٠ ابي عثمان بن عبد الله بن خالد بن أسيد قاضي سرّ من رأى *

خبر يوم الجفرة بالبصرة في سنة تسع وستين

كان يقال لها جفرة نافع [ف] سُميت جفرة خالد، قالوا: وأما خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد فكان جوادا ويكنى ابا سعيد وكان بالشام مع عبد الملك يحبه ويستصعبه * فحدثني عباس بن هشام عن ابيه عن ابي مخنف باسناده : ١٥ انّ خالدًا قال لعبد الملك وجّهني الى البصرة في جماعة من اهل الشام آخذها لك وأدعو الناس الى طاعتك فقال له أذهب بكتبي الى وجوه اهلها وأمض مستخفيا وأنا مُتبعك جندا كشيئا مع رجل اثق به فسار خالد حتى دخلها وعليها من قبل مصعب بن الزبير عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي ثم التيمي وجّهه اليها من الكوفة عند مقتل المختار بن ابي عبيد وكان صاحب شرطته ٢٠ عبّاد بن الحُصَيْنِ الحَبْطِيِّ من بني تميم وكان مصعب يستخلفه عليها ويوليه

تدبير الأمر فيها اذا حضرها او غاب عنها فنزل خالد على علي بن أصمع
الباهلي فعجز علي عن الذب عنه ومنعه من عبّاد إن اراده فدله على مالك بن
مسمع بن شهاب احد بني جحدر بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة فأتى
مالكا فاستجار به وأوصل اليه كتابا من عبد الملك فسرّه ما وعده فيه ومناه
فأجاره وبعث الى من يشق به من اهل البصرة ممن كتب اليه عبد الملك بن
مروان وغيرهم فأتاه زياد بن عمرو العتكي في الأزد الآ آل المهلب ووافته
خيول بكر بن وائل آل شقيق بن ثور السدوسي واجتمعت اليه شيعة بني
امية من العثمانية وأتاه صعصعة بن معاوية عم الأحنف وكان ممن كتب اليه
عبد الملك وأتاه عبيد الله بن ابي بكر ثم قدم عليه عبيد الله بن زياد بن ظبيان
١٠ من الشام في جيش سرحه معه عبد الملك الى خالد كما وعده وكان عبيد الله
ابن زياد بن ظبيان قد خلع مصعبا وخلق بعبد الملك بن مروان لأن مصعبا قتل
اخاه النابى بن زياد فكان حنقا عليه فسأل عبد الملك أن يكون الذي يوجهه
الى العراق لمحاربتة فسرحه الى خالد بذلك الجيش وأمره أن يسمع له ويطيع
فاجتمعوا بالجفرة التي تعرف بجفرة خالد وزحف اليهم عمر بن عبيد الله بن معمر
١٥ في الزبيرية ومن معه من اهل البصرة فاقتتلوا اشد قتال وأبْرَحَه وفُقت عين
مالك بن مسمع يومئذ ثم إن القوم كرهوا الحرب وخافوا أن يتفانوا فتحاجزوا
وأقبل مصعب بن الزبير من الكوفة حين بلغه خبر خالد بن عبد الله بن خالد
455b وشغل عبد الملك بن مروان عنه بعمرو | وبزفر بن الحارث وكتابه الى خالد
أنه لا يمكنه ورود العراق في عامه لما انتشر عليه من الأمور فوهن امر
٢٠ خالد وطلب مالك بن مسمع بن شهاب ومن معه ممن أنجد خالدا الأمان من عمر
ابن عبيد الله فآمنهم وهرب خالد بن عبد الله حتى اتى عبد الملك وهرب ايضا
مالك بن مسمع الى قرية من قرى اليمامة لبكر بن وائل يقال لها ثاج فلم يزل

بها الى أن صالح عبد الملك زُفر بن الحارث الكلابي وانصرف الى الشام ثم شخص الى العراق فقتل مصعبا ، ويقال : أنه رجع الى البصرة في أيام حمزة ابن عبد الله ثم رجع الى تاج ، ويقال ايضا : ان مصعبا استؤمن له حين رجع الى البصرة ؛ وولى عبد الملك خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد بعد استقامة الأمور له بالبصرة فأكرم مالكا [و] من كان اجاره وقاتل معه فكان عبيد الله . ابن زياد بن ظبيان اتى الشام بعد الجفرة ثم قدم العراق مع عبد الملك ، ويقال : انه اعتزل في بعض النواحي حتى اقبل عبد الملك الى العراق فاتاه *
 وحدثني علي بن المغيرة الأثرم عن معمر بن المثنى عن ابي عمرو قال : كان قيس بن الهيثم ويكنى ابا كبير خليفة للحارث بن ابي ربيعة وهو القباع على البصرة أيام ابن الزبير وكان ممن قاتل مالك بن مسمع مع الزبيرية وهو ١٠ على فرس مجلجل وقد استأجر قوما يقاتلون معه فكانوا يرتجزون "
 لَسَاءَ مَا تَحْكُمُ يَا جَلِجِلُ النَّقْدُ دَيْنٌ وَالطِّعْمَانُ عَاجِلُ
 وَأَنْتَ بِالمَاءِ ضَنِينٌ بِاخْلُ *

وحدثنا خلف بن سالم حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال ولا اعلمه الا عن مصعب بن زيد : ان اشراف اهل العراق كتبوا الى عبد الملك بن مروان يدعونه الى انفسهم ويخبرونه أنهم مبايعوه فلم يبق بالبصرة شريف الا كتب اليه غير المهلب بن ابي صفرة فبعث عبد الملك خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد ليقاتل في طاعته فقدم وقد كان الطاعون الجارف وقع بالبصرة وذلك في سنة تسع وستين فكثر الموت بالبصرة حتى جعل اهل الدار يموتون عن آخرهم لا يجدون من يدفنهم وأمير البصرة يومئذ عمر بن عبيد الله بن معمر بها استعمله عليها مصعب فقدم خالد على مالك بن مسمع وعسكر بجفرة خالد ومال اليه كثير من الناس فكان ممن اتاه من الأزد ممن بن المغيرة بن

ابي صُفْرَةَ وكان قد عتب على المهلب في تأخير صلته فكان القوم يغدون الى
 الميربد ثم يفترقون فرقةً الى خالد وفرقة الى المُصْعَبِيَّة فإذا رجعوا رجع
 الأخوان احدهما من هؤلاء واحدهما من هؤلاء فيقول هذا فعلنا بكم ويقول
 هذا فعلنا بكم فلم يزالوا على ذلك حتى هرب خالد بن عبد الله وتفرق اصحابه
 . وهرب مالك الى اليمامة فلما قتل عبد الملك مصعبا ودخل الكوفة بعث خالد
 اميرا على البصرة واستعمل بشر بن مروان اخاه على الكوفة وبلغ ذلك
 مالك بن مسمع وهو باليمامة فأقبل حتى دخل البصرة فأتى دار الإمارة على
 ناقته ففتح له الباب فدخل حتى اتاخ على يساط خالد وأقطعه عبد الملك قطائع
 كثيرة ووصله وكتب عبد الملك الى المهلب وهو بازاء الحرورية إن الناس
 ١٠ مجتمعون على بيعتي فإن دخلت فيما دخل الناس فيه عرفنا لك منزلتك وشرفك
 وإن لم تفعل استعنا بالله عليك فكتب اليه أما إذا اجتمع الناس فإني لم اكن
 456 a أشق | عصا المسلمين ولا اسفك دماءهم ولا افرق جماعتهم فكتب اليه باقراره
 على ما هو بسبيله *

وحدثني العمري عن الهيثم بن عدي قال : التقى الأموية والزبيرية
 ١٥ بالبصرة ففقت عين مالك بن مسمع وقال ^١ وهب بن أبجر العجلي
 وَنَحْنُ صَرَمْنَا أَمْرَ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَأَنْتَ يَتَّجِجُ لَا تُمِرُّ وَلَا تُحْلِي
 هَجَرْتَ لُجَيْمًا إِنْ أَصَبْتَ زِيَادَةَ وَعُدْتَ بِهِمْ عِنْدَ الزَّلَازِلِ وَالْأَزْلِ
 فَلَا تَرُجُ خَيْرًا عِنْدَ بَابِ ابْنِ مَسْمَعٍ إِذَا كُنْتَ مِنْ حَيِّي حَنِيفَةً أَوْ عَجَل
 قال : فقال ^٢ جرير

٢٠ وَفِينَا كَمَا أَدَّتْ رَبِيعَةُ خَالِدًا إِلَى قَوْمِهِ حَرْبًا وَلَمَّا يُسَالِمُ
 وحدثنا خلف بن سالم حدثنا وهب بن جرير عن محمد بن عيينة عن
 ذكوان مولى ابن عيينة قال : لما قدم خالد البصرة واجتمعت الحرورية

بالأهواز خرج اليها خالد في نحو تسعين الفا من اهل البصرة والكوفة ومن امده به بشر بن مروان فقاتلته الخوارج وقلوه ونادوا يا خالد يا مُخَنَّث فأتى البصرة وكان رئيسَ الخوارج قَطْرِيَّ وكان خالد قد وجّه اخاه عبد العزيز الى جماعة من الخوارج انحازوا الى فارس بعد قتل ابي فُدَيْك فهزموه اقبح هزيمة وفضحوه فكتب خالد بأمر الخوارج الى عبد الملك ^٥ وقال للمهلب ما ظنك بأمير المؤمنين قال احسبه سيعزلك فما كنت صانعا فأصنعه فقال أترأه ينسى بلأني ويستخف بحق قرابتي قال المهلب إن الناس حديثو عهد بفتنة وتبلغه ما لقيته من الخوارج ويأتيه خبر اخيك عبد العزيز فيخاف أن يطمع فيما قبلك ويُجترأ عليك فتنتشر الأمور ويضيع العمل فعزله عبد الملك وجمع البصرة والكوفة ^{١٠} لبشر بن مروان *

قالوا: ولما قتل عبد الملك مصعبا ^٧ ودخل الكوفة ولأها حين اراد الرجوع الى الشام قطن بن عبد الله بن الحُصَيْن الحارثي اربعين يوماً او شهرين ثم عزله وولى يشرا اخاه فاستخلف بشر على الكوفة حين ولي البصرة عمرو ابن حريث ثم قدم البصرة فأقام اشهرا ثم احتضر فاستخلف خالد اعل ^{١٥} عمله ، حتى [اذا] قدم الحجاج اراد حبسه ومحاسبته فأمر عبد الملك أن لا يعرض له فتركه فلما شخص عن البصرة شيعة القرشيون ففرق فيهم ثلاث مائة الف درهم *

وقال المدائني وأبو عبيدة: ^٢ اقبل عبد الملك من الشام يريد العراق ومعه خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد فقال له إن وجهتني الى العراق وأتبعني ^{٢٠} خيلا يسيرة كفيتك البصرة ، فوجهه عبد الملك فقدمها مستخفيا في خاصته ومواليه حتى نزل على [علي] بن أصمع الباهلي فأرسل الى عباد بن

الحُصَيْن وهو على شرطة ابن مَعْمَرِ إِنِّي قد أَجرتُ خالدا وأنا احبّ أن
تعلم ذلك وتكون لي ظهيرا فبعث اليه والله لا انزل عن فرسي حتى
أتيك في الخيل فقال ابن أَصَمَعِ لخالد لا اغرك إنَّ عبادا يأتينا الساعة
ولا اقدر على منعك ولكن عليك بمالك بن مِسمع ، ويقال : ان نزوله
كان على عمرو بن أَصَمَعِ وإنَّ عبادا ارسل اليه ابتداءً إنَّه قد بلغني
نزول خالد عليك وأنا موافيك في الخيل *

456b المدائني عن مسلمة "وعوانة" | قالوا : نخرج خالد من عند ابن أَصَمَعِ
يركض وعليه قميص قُوهي رقيق وقد حسر عن نَحْدَيْهِ وأخرج رجله من
الركابين حتى اتى مالكا فقال إِنِّي قد اضطررتُ اليك فأجرني قال
١٠ نعم وخرج وبنو امية فأرسل الى بكر بن وائل والأزد فكانت اول
راية اتته راية بني يَشْكُرُ وأقبل عباد بن الحُصَيْن في الخيل فتواقفوا
ولم يقتتلوا فلما كان الغد بدروا الى جفرة نافع بن الحارث التي نسبت
بعدُ الى خالد ومع خالد رجال رجل من بني تميم وافوه وهم صَعَصَعَة بن
معاوية وعبد العزيز بن بشر ومرة بن مِحْكان الرِّبَيعي ومعه عبيد
١٥ الله بن ابي بَكْرَة وُحْمران ومغيرة بن المهلب وكان على الزبيرية قيس
ابن الهيثم السلمي وكان يستأجر الرجال يقاتلون معه فتقاضى رجل أجرته
فقال غدا أعطيك إياها وكان في عنق فرسه جلاجل فقال رجل يقال له
غطفان بن أنيف احد بني كعب بن عمرو بن تميم^٥
لَبْسَ ما حَكَمْتَ يا جَلاجلُ النَّقْدُ دَيْنُ والطَّعَانُ عَاجِلُ
وأنتَ يا بَئِداً صَنِينُ باخِلُ ٢٠
وكان على خيل بني حنظلة عمرو بن وبرة العَجِيني وكان [له] عبيد يؤاجرهم
كلَّ يوم بثلاثين فيعطهم عشرة عشرة فليل له

لَيْسَ مَا حَكَمْتَ يَا [ابْنَ] وَبَرَّةَ تُعْطَى ثَلَاثِينَ وَتُعْطَى عَشْرَةَ
 وَوَجْهَ مَصْعَبُ بْنُ الزَّبِيرِ زَحْرُ بْنُ قَيْسِ الْجُعْفِيِّ مَدَدًا لِابْنِ مَعْمَرٍ فِي الْفِ
 وَوَجْهَ عَبْدِ الْمَلِكِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادِ بْنِ ظَبْيَانَ بْنِ الْجَعْدِ أَحَدَ بَنِي عَائِشِ بْنِ مَالِكِ
 ابْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ مَدَدًا لِخَالِدِ الْفَوَافِي وَقَدْ تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ فَلَحِقَ بِعَبْدِ
 الْمَلِكِ * أبو الحسن المدائني عن رجل عن السكّن بن قتادة قال : اقتتلوا
 أربعة وعشرين يوما فأصابت عين مالك بن مسمع فضجّوا من الحرب ومشت
 السفراء بينهم وفيهم يوسف بن عبد الله بن عثمان بن أبي العاص الثقيفي فصالحهم
 ابن معمر على أن يخرج خالدًا من البصرة وهم آمنون فخرج خالد فلحق بالشام
 وخاف مالك ألا يُجيز مصعبُ أمانَ عمر بن عبيد الله أو عبيد الله بن عبيد
 الله بن معمر فلحق مالك بشاج فقال الفرزدق

١٠

عَجِبْتُ لِأَقْوَامٍ تَمِيمٌ أَبُوهُمْ وَهُمْ فِي بَنِي سَعْدِ عِظَامُ الْمَبَارِكِ
 وَكَانُوا أَعَزَّ النَّاسِ قَبْلَ مَصِيرِهِمْ إِلَى الْأَزْدِ مُصَفَّرًا لِحَاهَا وَمَالِكِ
 وَمَا ظَنُّكُمْ يَا بَنِي الْحَوَارِيِّ مَصْعَبِ إِذَا أَفْتَرَّ عَنْ أَنْيَابِهِ غَيْرَ ضَا حِكِ
 وَنَحْنُ نَفِينَا مَا لِكَا عَنْ بِلَادِهِ وَنَحْنُ قَفَّانَا عَيْنُهُ بِالنِّيَّازِكِ

١٥

وقال بعض بني حنظلة
 أَيْلُغُ أَبَا غَسَّانَ أَنَّكَ إِنْ تَعُدُّ تَعُدُّ لَكَ بِالْبَيْضِ الْخِفَافِ تَمِيمُ
 تَقَاضُوكَ عَيْنًا مِنْكَ حَتَّى قَضَيْتَهَا وَرُحْتَ فِي الْأُخْرَى عَلَيْكَ خُصُومُ
 وَقَالَ غَطَفَانُ بْنُ أَنْيْفٍ

٢٠

كَيْفَ رَأَيْتَ نَصْرَتَنَا الْأَمِيرَا يَصْرَحَةُ الْمِرْبَدِ إِذْ أَبِيرَا
 نَقُودُ فِيهِ جَخْفَلًا جَرُورَا الْخَيْلَ وَالصَّلَادِمَ الذُّكُورَا
 وَصَارِمًا ذَا هِبَّةٍ مَأْثُورَا فَأَصْبَحَ ابْنُ مِسْمَعٍ مَحْضُورَا

وقال الشاعر لمصعب^٨

أَلْحِقْ أُمَّةً بِالْحِجَازِ وَخَالِدًا وَأَضْرِبْ عِلاوَةَ مَالِكٍ يَا مُصْعَبُ
فَلَنْ فَعَلْتَ لَتَحْزَمَنَّ بِقَتْلِهِ وَيَصْفُونَ لَكَ بِالْعِرَاقِ الْمَشْرَبُ

وقال آخر^٩

أَخَافُ عَلَيْكَ زِيَادَ الْعِرَاقِ وَأَخْشَى عَلَيْكَ بَنِي مِسْمَعٍ
فَقَالَ مُصْعَبٌ يَكْفِي اللَّهُ مُؤْتِنَهُمْ*

قالوا: ^١ ولما بويع مصعب وانصرف عبد الملك الى دمشق بسبب عمرو الأشدق لم يكن له همّة إلا البصرة وطمع أن يدرك خالدًا فلما قدمها وجده قد خرج ووجد ابن معمر قد آمن الجفريّة فغضب على ابن معمر وحلف أن لا يولّيه وأرسل الى الجفريّة فشتّمهم وأنّبهم وقال نصرتم ابن طريد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن حواريه^٢ وأقبل على عبيد الله بن ابي بكره فقال يا ابن مسروح انما انت ابن كلبه تعاورتها الكلابُ فجاءت بأحمر وأسود وأصفر من كل كلب ما يشبهه^٣ وإنما كان ابوك عبدا نزل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من حصن الطائف تدعون أن ابا سفيان زنى بأممكم أما والله لئن بقيت^٤ ١٥ لَأَلْحِقَنَّكُمْ بِنَسَبِكُمْ، ثم دعا بجمران فقال يا ابن اليهودية انما انت عليج نبطي سبيت من عين التمر وكان ابوك يدعى امي، ثم قال للحكم بن المنذر بن الجارود يا ابن الخبيثة اللخناء أتدري من انت ومن الجارود انما كان علجا بجزيرة ابن كاوان فارسيا فقطع الى ساحل العرب فانتمى الى عبد القيس ولا والله ما اعرف حيا اشد اشتمالا على سوءة منهم ثم انكح اخته المكعبير الفارسي فلم^٥ ٢٠ يُصِبْ شَرَفًا قَطَّ اعْظَمَ مِنْ ذَلِكَ فَهَوْلَاءُ وَلِدهَا يَا ابْنَ قَبَازٍ، ثم أتى بعبد الله بن فضالة الزهراني فقال ألسنت من اهل هجر ثم من اهل سماهيج أما والله لأردنك الى نسبك، ثم أتى بعلي بن أصمغ فقال انت عبد لبني تميم مرة وعربي

من باهلة مرة ، ثم أتى بعبد العزيز بن بشر بن حناط فقال يا ابن المشطور ألم يسرق عمك في زمن عمر فأمر به فسير ليقطعه أما والله ما أعيب إلا من نكح اختك وكانت اخته تحت مقاتل بن مسمع ، ثم أتى بأبي حاضر الأسدي فقال يا ابن الإصطخرية وما انت والأشراف إنما انت دعيت في بني أسد ، ثم أتى بزياد بن عمرو فقال يا ابن الكرماني إنما انت عالج من اهل كيرمان قطعت الى فارس فصرت ملاحا ما لك وللحرب انت يجر القلس أعلم ، ثم أتى بعبد الرحمن بن عثمان بن ابي العاص فقال أعلي تكثر وأنت عالج من اهل هجر لحق ابوك بالطائف وهم يضمون من تأشب اليهم ليتعزوا به أما والله لأردنك الى أصلك ، ثم أتى بشمخ بن النعمان فقال يا ابن الخبيثة انت عالج من اهل زندوزد هربت أمك وقتل ابوك فتزوج اخته رجل من بني يشكر فجاءت ١٠ بنلامين فألحقت بنسبها ؛ ثم ضربهم مائة مائة وحلق رؤوسهم ولحاهم وهدم دورهم وصهرهم في الشمس ثلاثا وحملهم على طلاق نسائهم وجمر اولادهم في البعوث وطاف بهم في اقطار البصرة وأحلفهم أن لا ينكحوا الحرائر ، فلما استقام الأمر لعبد الملك امر ببناء دورهم ، وبعث مصعب خدش بن يزيد في طلب من هرب من اصحاب خالد فأدرك مرة بن مخرن فقال ١٥

أبني أسد إن تقتلوني تجاربوا تيمما إذا الحرب العوان أشمعلت
بني أسد هل عندكم من هواده فتعفوا وإن كانت بي النعل زلت
أيمشي خدش في الأزقة آمنا وقد نهلت مني الرماح وعلت

فضربه خدش فقتله وكان على شرط مصعب يومئذ ، وهدم مصعب دار مالك

ابن مسمع وأخذ ما كان فيها فكان مما اخذ جارية ولدت عمر بن مصعب ولم ٢٠
يزل مصعب بالبصرة حتى اتى الكوفة ثم مسكن فقتل *

قالوا : " ولما قُتل مصعب وثب حمران بن أبان وعبيد الله بن ابي بكره

فتنازعا ولاية البصرة فقال ابن ابي بكره انا اعظم غناء منك انا كنت أنفق على اصحاب خالد بن عبد الله يوم الجفرة فليل لحمران إنك لا تقوى على ابن ابي بكره فأستعن بعبد الله بن الأهمم فاستعان به فغلب حمران على البصرة وجعل [ابن] الأهمم على شرطها وكانت لحمران عند بني امية منزلة ، وزعموا ان رداء حمران زال عن كتفه فابتدره مروان وسعيد بن العاص ايها يسويه^{١١} ، وقيل : " انه مدّ رجله فابتدرها معاوية وابن عامر ايها يغمزها ؛ وكان الحجاج حبس حمران لأنه ولي لخالد بن عبد الله سابور فكتب الى عبد الملك^{١٢}

لَوْ يَغْيِرِ الْمَاءَ حَلْقِي شَرِيقُ كُنْتُ كَالْفَصَّانِ بِالْمَاءِ اعْتِصَارِي^{١٣}
فكتب الى الحجاج إن حمران اخو من مضي منا وعم من بقي وهو ربع من ارباع بني امية فلا تعرض له وأكرمه واعرف له حقه ففعل واعتذر اليه ورد عليه ما استأداه وبعث بذلك مع غلمان وهبهم له وكان الذي اغرمه مائة الف درهم فقسّمها في اصحابه وقال للغلمان انتم احرار^{١٤} *

المدائني ، قال : ولي خالد بن عبد الله البصرة سنتين فوجه في ولايته اخاه امية الى ابي فديك الى البحرين فهزمه ابو فديك^{١٥} ووجه اخاه عبد العزيز بن عبد الله الى الأزارقة بفارس فهزموه ايضا وأخذوا امرأته أم حفص بنت المنذر بن الجارود فقتلوا^{١٦} ، فقال^{١٧} الفرزدق

كُلُّ بَنِي السَّوْدَاءِ قَدْ فَرَّ فَرَّةً فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا فَرَّةٌ عِنْدَ خَالِدِ
فَضَحْتُمْ قُرَيْشًا بِالْفِرَارِ وَأَنْتُمْ لَدَى الْحَرْبِ أَنْكَاسُ قِصَارِ السَّوَاعِدِ^{١٨}

فطلبه خالد فلحق ببشر بن مروان وقال^{١٩}

وَمَا كَفَّ عَنِّي خَالِدٌ عَنِ تَيْبَةٍ وَلَكِنْ بَدَتْ دُونِي الْبُيُوتُ الْهَوَاصِرُ
عَدَاةَ رَأَى مِنْ مَالِكٍ تَحْتَ غَايِبِهَا وَرَأَى دُونِي مَنْ يَخَافُ الْمُحَازِرُ
تَحَلَّلْتَ إِذْ أَقْسَمْتَ أَنَّكَ قَاتِلِي وَكَفَّرْتَ إِذَا آلَيْتَ أَنَّكَ قَادِرُ^{٢٠}

أَتَوَعِدُنِي وَالْمَالِ كَانَ كِلَاهُمَا وَرَأَى وَسَعْدُ وَالْحُلُولُ الْكِرَاكِرُ
 هُمْ مَنَعُونِي مِنْ زِيَادٍ وَقَدْ رَأَى زِيَادُ مَكَانِي وَهَوَى لِلنَّاسِ قَاهِرُ
 وَمِنْ مُصْعَبٍ حَيْثُ الْقُبَاعُ يَحُضُّهُ عَلِيٌّ وَلَمَّا تَسْتَطَعْنِي زَمَاخِرُ
 وَقَالَ فِي ابْنِ [أَبِي] بَكْرَةَ ٥

تَدَارَكْنِي مِنْ خَالِدٍ بَعْدَ مَا أَلْتَقَتْ عَلِيٌّ وَدَجِي أَنْيَابُهُ وَمَخَالِبُهُ ٥
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَلَمَّا قُتِلَ مُصْعَبٌ خَرَجَ رَسُولُ فَطَمَ إِلَى مَالِكِ بْنِ مِسْمَعٍ
 وَهُوَ بِشَاحٍ يَبْشُرُهُ بِقَتْلِهِ فَقَدِمَ وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِالْبَصْرَةِ قَدْ قَدِمَهَا وَالْيَاغْجَاءُ
 يَسِيرُ حَتَّى إِذَا نَاقَتْهُ عَلَى بَسَاطِ خَالِدٍ فَقَالَ الْعُدَيْلُ بْنُ الْفَرَّخِ

أَلْأَنْخَتَ عَلَى ظَهْرِ الْبَسَاطِ فَلَمْ تَسِرْ عَلَى رَغَمٍ مَنْ أَمَسَى عَدُوًّا لِخَالِدٍ 458 a
 ثُمَّ انصَرَفَ مَالِكُ إِلَى دَارِهِ وَقَدْ هُدِمَتْ فَعَدَلَ عَنْهَا فَتَزَلَّ فِي بَنِي جَعْدَرٍ وَلَمْ يَمُكِّثْ ١٠
 مَالِكُ إِلَّا سَبْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حَتَّى هَلَكَ فَدُفِنَ عِنْدَ دَارِ عَيْسَى بْنِ سَلِيمَانَ حَيْثُ دُفِنَ
 بَعْدَهُ بِشَرِّ بْنِ مَرْوَانَ ، وَجَاءَ مَالِكُ نِخَاصِمَ فِي الْجَارِيَةِ الَّتِي أَخَذَهَا مُصْعَبٌ فَمَاتَ
 قَبْلَ أَنْ يُحْكَمَ لَهُ بِهَا ؛ وَقَالَ ' الْأَخْطَلُ يَمْدَحُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ
 وَقَدِمَ إِلَيْهِ وَهُوَ بِالْبَصْرَةِ

إِلَى خَالِدٍ حَتَّى أَنْخَنَ بِخَالِدٍ فَنِعْمَ الْفَتَى يُرْجَى وَنِعْمَ الْمُؤَمَّلُ ١٥
 أَخَالِدُ مَاوَاكُمُ لِمَنْ حَلَّ وَاسِعُ وَجَدُواكَ غَيْثُ لِلصَّعَالِيكِ مُرْسَلُ
 أَبِي عَوْذُكَ الْمَعْجُومُ إِلَّا صَلَابَةٌ وَكَفَّاكَ إِلَّا نَائِلًا حِينَ تُسْأَلُ
 إِلَّا أَيُّهَا السَّاعِي يُذِرُكَ خَالِدًا تَنَاهَ وَأَقْصِرْ بَعْضَ مَا كُنْتَ تَفْعَلُ
 فَهَلْ أَنْتَ إِنْ مَدَّ الْمَدَى لَكَ خَالِدُ مُوَازٍ لَهُ أَوْ حَامِلُ مَا يُحْمَلُ

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحِ الْعِجْلِيِّ عَنْ ابْنِ عَوَانَةَ عَنْ عَوَانَةَ قَالَ : " كَانَ ٢٠
 خَالِدٌ وَأُمِّيَّةُ ابْنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ عِنْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَقَدِمَتْ
 عَلَيْهِ عَيْرٌ مِنَ الْعِرَاقِ عَلَيْهَا مَالٌ حَمَلَهُ الْحَبَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ هَذَا

والله الجلب الأغر لا جلبكما أما انت يا خالد فاستعملتكم على البصرة وهي
تهدم بالأموال فاستعملت كل ذئب فاجر يحمل من العشرة درهما ويحتجن
التسعة لنفسه وأما انت يا أمية فإني وليتك خراسان وسجستان وهما يقلسان
الذهب والفضة فبعثت الي بيرزون حطيم وحريرتين ومفتاح فيه رطل من ذهب
. زعمت أنه مفتاح مدينة الفيل وما مدينة الفيل قبجها الله فإذا استعملناكم اسأتم
وقصرتم وإذا استعملنا غيركم قلم حرمنا وقطع ارحامنا وآثر علينا غيرنا
والملك لا يصلح إلا بالرجال والرجال لا يُقيمها إلا الأموال والأموال لا
تجتمع إلا بالتوفير والاحتياط وأداء الأمانة ، فقال خالد بعثتني الى البصرة
والناس بها رجلان رجل هوامعك ورجل هوام لسواك فأعطيت الذي هوامعك
١٠. لأستبب مودته وأستديم طاعته وأعطيت الذي يهوى غيرك متألفاً لأجتر
هوام وأعطف قلبه وأستنزل نصيحته وكان اتخاذا الرجال احب الي وأصوب
عندي من جمع الأموال وإن الحجاج جمع الأموال وأوغر صدور الرجال فكأنا
بهم قد انتقضوا عليه فأنفقت هذه الأموال وأضعافها ، فلما خرج اهل العراق
على الحجاج قال عبد الملك يا خالد هذا مصداق ما قلت *

١٥. وحدثني الحسين بن علي الحرمازي عن ابي الحسن المدائني عن عبد الله بن
مسلم قال : قال عبد الملك بن مروان إنا لنولي الرجل فيخون ويعجز كأنه
يعرض بخالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد فقال خالد أما العجز فإياه
لم يعجز من وطأ لك مجلسك هذا وأما الخيانة فما طلب العمل إلا لإصطناع
المعروف وما زال الناس من لدن عثمان يصيبون من هذا المال انت وغيرك
٢٠. فسكت عبد الملك *

وحدثني عباس بن هشام الكلبي عن ابيه عن ابي مسكين المدني قال : باع
خالد بن عبد الله ثمرة ابيه وحمل ثمنها في كمة فلقه ابو صخر الهذلي فقال له هب

لي هذه الدنانير التي في كَمَك فقال والله ما مدحتني قط قال بلى والله قبل أن 458b
تولد قال وما قلت قال قلت

إِذَا نَفْسَ الْمَوْلُودِ مِنْ آلِ خَالِدٍ بَدَا كَرَمٌ لِلنَّاسِ يَطِيبُ
قال خذها فهي لك فأتى أباه عبد الله بن خالد فسأله عن ثمن الشمرة فأخبره بخبرها
فقال احسنت وكانت ثلاثمائة دينار *

وكان سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد جوادا يقال له عقيد
الندى فمدحه^٧ موسى شهوات فقال

فَدَى لِكِرِيمِ الْعَبْشَمِيِّ ابْنَ خَالِدٍ بَنِيَّ وَمَالِي طَارِفِي وَتَلِيدِي
عَقِيدُ النَّدَى مَا عَاشَ يَرْضَى بِهِ النَّدَى فَإِنْ مَاتَ لَمْ يَرْضَ النَّدَى بِعَقِيدِ
أَبَا خَالِدٍ أَعْنِي سَعِيدَ بْنَ خَالِدٍ أَخَا الْعُرْفِ لَا أَعْنِي ابْنَ بِنْتِ سَعِيدِ ١٠
وَلَكِنِّي أَعْنِي ابْنَ عَائِشَةَ الَّذِي كَلَا أَبَوَيْهِ خَالِدُ بْنُ أَسِيدِ
دَعَوْهُ دَعْوَهُ إِنْكُمْ قَدْ رَقَدْتُمْ وَمَا هُوَ عَنْ إِحْسَانِكُمْ بِرَقُودِ

^٨ وأم عقيد الندى عائشة بنت عبد الله بن خلف الخزاعي اخت طلحة الطلحات
الجواد وأبوه خالد وجده خالد بن أسيد وكل واحد منهما ابن أسيد ، وابن بنت
سعيد سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان أمه آمنة ، ويقال : حميدة بنت ١٥
سعيد بن العاص بن ابي أحنحة فهو ابن بنت سعيد^٩ ، ويقال : أنه كان يُغلب
على عقله ستة أشهر ويُفوق ستة فيكون اصح الناس وأسخاهم وقد ذكر ذلك
ابو اليقظان *

^٧ وحدثني عبد الله بن صالح المقرئ عن ابن عوانة عن ابيه عن جده قال :

شكا سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان موسى شهوات الى سليمان بن عبد ٢٠
الملك وقال هجاني فقال سليمان لموسى لا أم لك أتتهجو سعيد بن خالد وهو ابن
امير المؤمنين عثمان فقال يا امير المؤمنين احديثك بقصتي وقصته عشقتُ جارية

لبعض اهل دمشق فأبى اهلها أن ينقصوها من مائتي دينار فأتيتُ سعيد بن خالد هذا فأخبرته بذلك وسألته أن يشتريها لي فقال بُوركَ فيك فقال سليمان ما هذا بموضع بُوركَ فيك قال ثم أتيتُ سعيد بن خالد بن عبد الله [بن خالد] بن أسيد فشكوتُ إليه ذلك فدعا بمطرف خز فبسط ثم قال يا جارية صُري في كل جانب . منه مائتي دينار وفي وسطه مائتي دينار ثم قال خذ المطرف بما فيه فأخذته وفيه [الف] دينار فقلتُ وأنشدته الأبيات التي قد تقدم ذكرها ، وزاد فيها بيت وهو^٢

فَقُلْ لِبُغَاتِ الْخَيْرِ قَدْ مَاتَ خَالِدٌ وَمَاتَ النَّدَى إِلَّا فُضُولَ سَعِيدٍ^٢

فقال سليمان بن عبد الملك قُل ما بدا لك فلن تلام *

١٠ المدائني عن سُحَيْمٍ ، قال : كان عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد سيِّداً^١ وجهه اخوه خالد الى الخوارج بفارس وعليهم قَطْرِي فهُزَمُوهُ وَقَتَلُوا اصْحَابَهُ وَأَخَذُوا امْرَأَتَهُ امَّ حَفْصِ بِنْتِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ فَمَرَّ بِالْمُهَلَّبِ فَكَسَاهُ وَوَصَلَهُ وَحَمَلَهُ^٢ ، فقال الشاعر^٣

عَبْدَ الْعَزِيزِ فَضَحْتَ جَيْشَكَ كُلَّهُمْ وَتَرَكْتَهُمْ صَرَعى بِكُلِّ سَبِيلٍ

١٥ هَلَّا صَبَرْتَ مَعَ الشَّهِيدِ مُقَاتِلٍ إِذْ رُحْتَ تُمَعِنُ هَارِبًا بِأَصِيلٍ

459 a | وَتَرَكْتَ عِرْسَكَ وَالرِّمَاحُ شَوَارِعُ عَارُ عَلَيْكَ إِلَى الْمَمَاتِ طَوِيلُ

الشهيد مُقاتل بن مِسمع كان معه فقتل * وولى عبد الملك عبد العزيز بعد

ذلك مكة فدحه رجل من بني الحارث بن كعب فقال

أَبَا خَالِدٍ إِنِّي أَعُوذُ بِخَالِدٍ وَمَا جَارُهُ بِالْمُسْتَنْدَلِ الْمُغَرَّرِ

٢٠ أَعُوذُ بِبُرْدِيهِ الَّذِينَ أَرْتَدَاهَا كَرِيمُ الْمُحْيَا طَيِّبُ الْمَتَأَزَّرِ

وعزل عبد الملك عبد العزيز وولى بعده اخاه عمرو بن عبد الله وبقي عمرو الى

دولة بني العباس *

وأما عبد الملك بن عبد الله بن خالد بن اسيد فله شرف وعقب بالبصرة *
 ومن ولد عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن اسيد العالية بنت عبد
 الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن أسيد تزوجها
 المنصور امير المؤمنين وبعث اسحاق الأزرق مولاه فحملها من الحجاز وحمل
 اليه امرأة اخرى تزوجها من ولد طلحة بن عبيد الله التيمي *

وولد ابو العاص بن امية

عقان وعفيف بن [ابي] العاص درجا، وعوقفا درج في الجاهلية، وصفية، امهم آمنة
 بنت عبد العزيز بن حارث من بني عدي، والحكم، والمغيرة، وريحانة
 تزوجها بشر بن عبد ذهمان الثقفي، امهم رقية بنت الحارث بن عبيد بن عمر بن
 مخزوم؛ فأما صفية فتزوجها ابو سفيان بن حرب؛ وسعيد بن ابي العاص
 درج، وخالدة تزوجها الأحنس بن شريق الثقفي، ولبابة امها صفية بنت
 ربيعة بن عبد شمس تزوجها غيلان بن سلمة بن معتب الثقفي، وأم حبيب بنت
 ابي العاص تزوجها امية بن ابي الصلت الثقفي الشاعر *

وأما المغيرة بن ابي العاص

فولد معاوية بن المغيرة وأمه ابنة صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى؛
 فولد معاوية بن المغيرة عائشة أم عبد الملك بن مروان، وكان معاوية بن المغيرة
 جدع انف حمزة بن عبد المطلب فقتل بأحد بعد انصراف قريش بثلاث ولا
 عقب له سوى عائشة، وأم عائشة ابنة عتبة بن ابي معيط؛ وكانت لمعاوية بن
 المغيرة بن ابي العاص ابنة يقال لها أم جميل تزوجها سفيان بن عبد الأسد

المخزومي ؛ وكانت له ابنة ثالثة يقال لها عمرة تزوجها ابو نجداه النصراني
فهم يُعابون بذلك * وقال المدائني : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم
وولده الا المؤمنين منهم وسيّره النبي صلى الله عليه وسلم الى بطن وجّ ؛
وقال المدائني في آل الحكم يقول حسان وكانوا في الجاهلية فقراء

ه . لَقَدْ أَبْصَرْتُكُمْ عَنْ غَيْرِ بُعْدٍ وَمَا تَلْقَوْنَ فِي بَيْتِ بَسَاطَا
وكان أبي لكم في الدهر نكلاً وفي الإسلام كنت لكم علاطا
فقال عبد الله بن عمر علاط سوء ؛ وقال عبد الملك ما كان ابن الزبير يعيرنا به
قالوا الفقر *

فولد عقان بن ابي العاص عثمان بن عقان ويكنى ابا عمرو وأبا عبد الله ،
١٠ وآمنة ، وأزنب وهي ام طلحة ، أمهم أزوى بنت كرز بن ربيعة بن حبيب بن
عبد شمس ؛ فأما آمنة فتزوجها الحكم بن كيسان حليف بني المغيرة ثم تزوجها
459b عبد الله بن ابي سعد ، ويقال : ابن سعد | حليف ابي امية بن المغيرة ، ويقال :
انه من سعد العشيرة *

وُقُتِلَ عَقَانُ بِالغَمِيصَاءِ مَعَ الْفَاكِهَةِ بْنِ الْمَغِيرَةِ ، وَيُقَالُ : أَنَّهُ مَاتَ بِالشَّامِ فِي
١٥ تجارة ومات عقان وحرب بن امية في شهر واحد فقال الحارث بن امية الأصغر
ابن عبد شمس وكان شاعرا

وَاللّٰهُ لَوْلَا أَنَّ حَرْبًا دَعَامَةً لَقُلْتُ عَلَى عَقَانَ مَا يُسْمَعُ الصَّمَا
أَفِي نِصْفِ شَهْرٍ كَانَ مَوْتُهُمَا مَعًا لَقَدْ جَاءَ أَهْلَ اللَّهِ مَا يُنْطَقُ الْبُكْمَا
وإخوة عثمان بأمه الوليد ، وخالد ، وعُمارة ، وأم كلثوم بنو عتبة بن ابي معيط *
٢٠ وقال المدائني : لم يكن لعقان نباهة فقال الشاعر

عَقَانَ أَوْلُ حَائِكِ لِيَابِكُمْ قَدَمَا وَقَدْ يُدْعَى أَخَا الْأَشْرَارِ
ولكن جاء والله الإسلام فشرّف عقان بعثمان رحمه الله *

ADDITIONS AND CORRECTIONS.

Vol. Four, Part B.

(See also the corrections (اصلاح خطأ) at the end of the Arabic text).

2,19 h: add M. J. Mueller, Beitrage zur Geschichte der westlichen Araber, Muenchen 1866, I, 229,5.

22,19: for the meaning of احتلم ذلك علينا cf. Lane s.v. 8 جمل احتلمه الغضب: 'anger disquieted or flurried him'. Cf. also فاحتلم علينا غيظا page 78,20 (where perhaps فاحتلم should be read, cf. Lane ib.).

58,13: أمست: read with Ms أضححت.

66,2 (Annotations to (بلغم): see also Bukhari (ed. L. Krehl) I, 42,17-18 عن ابي هريرة قال حفظت من رسول الله صلعم وعامين ... فأما احدهما فبشته وأما الآخر فلو بشته فطعم هذا البلعم قال ابو عبد الله البلعم مجرى الطعام Cf. also Goldziher, Richtungen der islamischen Koranauslegung p. 214 note 3.

108,18: لو أن: better read لو أن.

114,7 (Parallels): read l'As Ms. Damascus s. v. عبيد الله بن زياد.

138,9 (Parallels): read Djahiz, Rasa'il ed. Sandubi, Cairo 1933.

152,21: read with Ms النوروز.

169, 16 c) Ms fol. 580a (Ahlwardt 151,6); Djamh fol. 14 r.
170, 14 d) cf. I Hish 835,19.

raphy of *اسيد*. Perhaps *قد* should be read instead. — *ابوه*: Ms *ابوه*.
15 *مقاتل*: cf. infra l. 17, 'Iqd 2,91,7. Diwan, Tab, IA *مقاتلاً*. 21 *عمرو بن عبد الله*:
amongst the sons of *اسيد بن خالد بن الله* supra page 152,8-11 not *عمرو*, but
عمر is mentioned. It is possible that in one of the two passages the text is
corrupt.

169, 3 *تزوجها*: Ms here and infra l. 5 *تزوجها*. 7 [ابي]: Prof.
Krenkow. 8 *حارث*: Ms has *بن عدي* after *حارث*, but deleted. 9 *عبد دهان*:
Ms *عبد بن دهان*, cf. IS 5,373,21, Wellhausen, Reste² page 3. 10 *مخزوم*: Ms
مخزوم s. p. — *حرب*: Ms *حرب*, cf. Tab 3,2444,5, IS 8,68,2. 17 *بنات*: i. e.
بنات ليل. *ولا عقب له سوى عائشة*: a sentence belonging to *فقتل*, 'when Mu'awiya
ibn al-Mughira fell at Uhud, he had only one daughter, 'A'isha, left' (since
the other two, mentioned infra l. 19 and page 170,1 had died before). If
this interpretation is not acceptable, we must assume that the words
عائشة *ولا عقب له سوى* are a later addition.

170, 1 *ابو نجذاه*: I have not found this name elsewhere. Prof. Krenkow
supposes that it is mutilated and that it ended in *خناه*, cf. e.g. *بخارخناه*, see
Tab Index. 9 *ويكنى*: cf. vol. 5,1,5-7. 10 *وارب*: Ms *وارب*, cf.
Wuest Tabell U 23. — *بن عبد شمس*: from here to the end of line 11 in
marg. 14 *بالعبيصا*: Ms *بالعبيصا*. 15 *الحارث بن امية*: in Ms the words
في شهر واحد are here repeated, but also properly deleted.. 17 *حربا*: Ms
حرب. 19 *واخوة*: Ms *واخو*.

165, 4 s) Ms fol. 121b; Sharh Diwan al-Farazdaq by 'Abd Allah Isma'il as-Sawi, Cairo 1936 p. 58,7. 13 t) Diwan 8,3,4,6,7,8 and parallel sources. v. 1 also: Djahiz, Rasa'il ed. Sandubi 94,7; 'Iqd 1,117,19. 20 u) cf. 'Iqd 2,141,31.

167, 7 v) Yaqut, Learned Men 7,195,2, 194,20,18,19, 195,1. v. 1,5 also: Agh, 3,120,4,7, 3,355,13,16. v. 2,3,4,5 also: Agh 3,118,22-25, 119,20-23, 3,352,13-16, 354 13-16; I'As 6,125,6-9. v. 2,3,5 also: 'Iqd 1,121,1, 120,33, 121,2. v. 2,3,4 also: Djamh fol. 15 v; Shi'r 367,6,4,5; Djahiz, Rasa'il ed. Sandubi 94,13,11,12. v. 3 also: vol. 5,107,21. 13 w) l. 13 = Djamh. For the rest cf. Agh 3,120,13, 3,356,4. 16 x) cf. Djahiz, Rasa'il ed. Sandubi 94,8; Agh 3,119,2, 3,353,8. 19 y) cf. 'Iqd 1,120,28; Agh 3,118,27, 3,353,1.

168, 7 z) Agh 3,120,12, 3,356,3; I'As 6,125,11; Yaqut, 7,195,9. 11 a) cf. supra page 164,14. 13 b) Ibn Qais ar-Ruqayyat, Diwan p. 293; Ms fol. 631a; Tab 2,828,13; IA 4,279,24, 280,2,3.

فاتندرها, cf. I'As. 15 ام حفص بنت المنذر بن الجارود in 'Iqd the name of the woman is بحريّة بنت المنذر الجارود in Agh 17,56,7. 20 بحريّة بنت المنذر الجارود العبدى. 21 ورائي Ms: ورائي. 22 آليت: after this word Ms inserts انت which may be dittography of آليت. 23 قصر: Diwan طوال. 24 ثبة Ms: ثبة. 25 ورائي Ms: ورائي.

165, 1 والمالكان: i. e. the tribes مالك بن زيد مناة and مالكة بن حنظلة, see Naq Index s. v. المالكان. 2 وهو Ms inserts اذران. 3 يحضه Ms: يحضه. 4 زماجر Ms: زماجر. 5 وديجي Ms fol. 121b. 6 [ابي]: cf. Ms fol. 121b. 7 اتيانه Ms: اتيانه. 8 جنتي في sense of مبيّرة — عبد الله Ms: عبد الملك. 9 حتى اناخ الخ: cf. supra page 158,8. — الفرج Ms: الفرج, cf. vol. 5,265,4 and Annotations. 10 انخت Ms: انخت. 11 الصماليك Ms: للصماليك. 12 بنخلد Diwan: بنخلد. 13 بنخلد Ms: بنخلد. 14 بنخلد Ms: بنخلد. 15 بنخلد Ms: بنخلد. 16 بنخلد Ms: بنخلد. 17 بنخلد Ms: بنخلد. 18 بنخلد Ms: بنخلد. 19 بنخلد Ms: بنخلد. 20 بنخلد Ms: بنخلد. 21 بنخلد Ms: بنخلد. 22 بنخلد Ms: بنخلد. 23 بنخلد Ms: بنخلد. 24 بنخلد Ms: بنخلد. 25 بنخلد Ms: بنخلد.

166, 2 تهمد: synonymous with يقلسان infra l. 3. — تحمل Ms: تحمل. — مدينة الفيل cf. 5 ويحتجن Ms: ويحتجن. 6 خطام Ms: خطام, cf. 'Iqd. 7 خطام Ms: خطام. 8 خطام Ms: خطام. 9 خطام Ms: خطام. 10 خطام Ms: خطام. 11 خطام Ms: خطام. 12 خطام Ms: خطام. 13 خطام Ms: خطام. 14 خطام Ms: خطام. 15 خطام Ms: خطام. 16 خطام Ms: خطام. 17 خطام Ms: خطام. 18 خطام Ms: خطام. 19 خطام Ms: خطام. 20 خطام Ms: خطام. 21 خطام Ms: خطام. 22 خطام Ms: خطام. 23 خطام Ms: خطام. 24 خطام Ms: خطام. 25 خطام Ms: خطام.

167, 8 طارفي Ms: طارفي, cf. Agh, Yaq. 9 بعقدي Ms: بعقدي. 10 اعني Ms: اعني, cf. the parallel sources. 11 اسيد Ms: سعيد, cf. the parallel sources. 12 احسانكم: the parallel sources read احسابكم — ارفود: in Ms there follows here another verse فقل ليناة الخير الخ which is quoted in its proper place infra page 168,8. 17 واسخام Ms: واسخام s. p.

168, 3 [بن خالد]: cf. Agh 3,352,9. 6 [الف]: an open space is left here in Ms. 9 فلم Ms: فلم. 11 سيد: possibly due to a dittog-

162, 1 g) vol. 5, 282, 6-7 and parallel sources. 4 h) vol. 5, 202, 5, 282, 9. The poet is الحارث بن ضبب العنكي. 7 i) from here to page 163, 21 = Tab 2, 801, 5 — 804, 2; IA 4, 253, 3-19. Cf. Naq 751, 1 (IA and Naq without the verses infra page 163, 16-19). 11 k) cf. also fol. 818b.

163, 15 l) v. 1 also Kamil 113, 4. 22 m) Tab 2, 817, 10.

164, 6 n) cf. I'As 4, 436, 19 (without the verse). 7 o) supra page 16, 10 and parallels. The poet is عدي بن زيد. 14 p) cf. Kamil 657, 8; 'Iqd 2, 91, 6; Tab 2, 822, 19; infra page 168, 11. 16 q) Diwan ed. Boucher 183, 2; Ms fol. 637a; 'Iqd 1, 57, 7. 19 r) v. 5: Ms fol. 396b.

originally هبة, but one point seems to be deleted. 22 دونه: Ms دوية, cf. Naq, Tab.

162, 3 لتجرمن: vol. 5 لتجرمن. 9 الجفريّة: here and infra l. 10 الحفريّة, cf. supra page 155, 12. 10 ابن طريد: ابن طريد, the grandfather of عبد الملك, was banished by the prophet, cf. vol. 5, 125, 14. 12 ابن مسروح: cf. Mrif 147, 14. — وأصفر: Ms fol. 818b اعفر. 13 يشبهه: Ms يشبه, cf. Tab, IA. 14 تدعون الخ: the grandmother of 'Ubaid Allah ibn Abi Bakra was سبيّة, the mother of زياد بن ابي سفيان, cf. IS 7, 1, 8, 25. 15 بحمران: i. e. حمران بن ابان. 16 امى: Naq 751, 6. Read أمي (L.D.V.). امى calls to mind the Talmudic proper name אמא. The passage does not occur in Tab, but in Fut 247, 3. وقوم يقولون كان اسم ابيه ابا: This might be אמא. Probably امى, in accordance with Fut and Naq, is the correct reading in our passage (L. D. V.). 17 بجريّة: Ms بجريّة. 20 قباز: Ms قتادة, cf. Tab 2, 802, 3. 21 الزهراني: Ms الزاهري, cf. Tab, IA, Naq 1092, 2, Lubb al-Lubab s. v. 22 وعلمي: Tab text وعزّي, cod. C and Pet. علمي.

163, 1 باهله: Ms باهل, cf. Tab. — المشتور: Ms حناط: Ms خياط, cf. Tab. — أعييت: Tab أعيت. 2 يسرق: Ms تسرف, cf. Tab. — ابو حاضر الأسدي: Ms Kitab al-Mathalib by Ibn al-Kalbi mentions قاضي الجماعة بالبصرة (Prof. Krenkow). 6 بعد الرحمن: Tab عبد الله, Naq 1092, 3. Probably عبد الله is to be read, cf. Tab, see also supra page 109, 14, Fut Index. For عبد الرحمن بن عثمان cf., however, Mas 5, 69-70. 8 تأسب: Ms مرة: Ms مرة. 14 خدش: Ms خدش. 15 مرة: Ms مرة بن محكان. فقال: i. e. مرة بن من or بن before مرة, cf. supra page 160, 14. — 16 يقتلونني: Ms يقتلونني. 17 بي: Ms في, cf. Tab. 18 الأزقة: Ms الازمة, Tab الأسكة. — وقد نهلت الخ: the same hemistich I Hish 838, 9. 20 عمر: so Tab (see note), Ms fol. 818b. Ms here and IA عمرو.

164, 2 الجفرة: Ms الحفرة, cf. supra page 155, 12 Annotations. 3 الأهم: Ms فابتدره. 4 [ابن]: cf. Tab. 5 فابتدره: Ms فابتدرها. 6 فابتدره: Ms فابتدرها, cf. Tab. — فابتدرها: Ms فابتدرها, cf. Tab. — فابتدرها: Ms فابتدرها, cf. Tab.

- 158, 15 v) v. 1,3: Ham 679,4,5. v. 1 also: Marzubani 242,1; LA 18,209,16; TA 10,96,26. v. 1b also: Yaq 1,914,1. In Ham, TA the name of the poet is quoted as عمرو بن الهذيل العبدى, in Marzubani عمرو بن الهذيل الرعي. The Ham commentary adds the information وقال ابو رياش هي ارجل من بني عجل. 19 w) Diwan 2,131,5; Naq 766,6.
- 159, 6 x) cf. Kamil 661,15. 18 y) cf. vol. 5,351,6. 19 z) Tab 2,798,4; IA 4,252,3. Cf. Naq 749,8, 1089,4.
- 160, 7 a) Tab 2,799,2; IA 4,252,14. 18 b) supra page 157,12; Tab 2,799,15.
- 161, 5 c) Tab 2,800,7; IA 4,252,26 (the latter without the verses infra l. 11-14). 10 d) also Diwan ed. Boucher 157; Naq 751,12; I'As 5,64,24.
- 15 e) Naq 750,8,5, where the name of the poet is عرهم بن قيس احد بني العدوية.
- 18 f) v. 1-6 (l. 19-21): supra page 110,21-22, 111,1-2b; v. 6-7 (l. 21b-22): Naq 735,5; Tab 2,456,5. v. 7 (l. 22) also: Isaba, vol. 1 no. 488 s.v. انيف (L.D.V.).

158, 6 بشر: Ms here and infra page 159,2,11,14. بشير. 12 اشق: one expects لأشق. 16 تمر: Ms يمر. 17 هجرت: Ms هجرت — لجيها. i.e. the father, whom the two tribes حنيفة and عجل (v. 3) have in common. 20 يسالم: Ms نسالم.

159, 6 يا امير: Ms يا امير. سيير: Ms سيعزلك. 7 بلاتي: Ms ثلاثي. Cf. for the same mistake vol. 5,103,18 Annotations, supra page 40,13. 8 وتبلغه: one expects وشهرها or ويبلغه. 15 اشهرا: in marg., as a variant. In the text شهرها. 16 [اذا]: probably more than one word is missing. 22 [علي]: cf. supra page 156,1. — اصمغ: Ms here and infra page 160,3,5. اصبيغ.

160, 2 وتكون... يعلم... ويكون: Ms تعلم... وتكون... ويكون. cf. Tab, IA. 10 وبنو امية: Tab هو وابنه. 13 رجل: missing in Tab. — وم: Tab منهم, which seems to be a better reading. 14 ومرة: Ms بن مرة, so also infra page 163,15; cf. Tab, IA, Naq 741,5. — عيد الله: Ms عبد الله, cf. supra page 156,9 and Tab. 21 العجيني: so also Tab 2,800,1 cod. C; Cod. O, B and Co القعيني, cod. Pet. العجيني. The بنو عجيف are a subtribe of the حنظلة, cf. Wuest Tabell K 15. — [ه]: supplied from Tab ib. — مؤجرم: Ms مواجرم.

161, 1 [بن]: cf. Tab 2,800,3. 2 زحر: Ms زجر, cf. Tab 2,800,4, Naq 1092,8. 4 ثعلبة: Ms ثعلبة. — تفرق: Ms تعرف or تعرف. — عنه: Ms عنده. 6 فضجوا: Tab, IA فضجر (scil. مالك بن مسمع), which may be a better reading. 10 بتاج: Ms بتاج, cf. supra page 156,22. 12 مصيرم: all parallel sources read لجأها. Ms لجأها. 13 افترا: Ms افترا, cf. the parallel sources. — غسان: Ms غسان. 14 بالتيازك: Ms بالتيازك, cf. the parallel sources. 16 تحيي: Ms حتى. — قاضوك: Ms قاضوك, cf. Naq. — حسان: Ms حسان, cf. Naq. 17 قاضوك: Ms قاضوك, cf. Naq. — حتى: Ms حتى. 19 المرید: Ms المرید, cf. supra. 20 نقود: Ms نقود, cf. supra. 21 هبة: Ms هبة.

154, 2 r) cf. Fut 370,10. 4 s) cf. vol. 5,185,8.

155, 13 t) for the Djufra incident cf. Chronographia 822,839.

157, 11 u) Ms fol 1191b; infra page 160,19 and parallel sources. The poem is ascribed to غطفان بن أتيّف.

النيروز²¹: also the name of a Persian festival, cf. EI s.v. Mihr. 21
so 'Iqd. Ms النوروز, which should be retained. 22 يدخلها Ms تدخلها.

153, 2 الحورورية Ms الحورويه — تيزى Ms تيزى. 6 ابو حزانة Ms
Evidently ابو حزانة التميمي الوليد بن حنيفة ابو حزانة is meant, cf. Agh Index, Musht
160,2, TA 9,175,21, Muf 772,8. In Amidi 64,9, however, the name is
ابو حزانة. 7 الفتق Ms الفتق. — المطارحا Ms المطارحا, cf. Lane s. v.
الغرام Ms admits also the reading الفرام 8 طرح به الدهر كل مطرح 1: طرح
which would likewise make good sense. 12 مثلي ومثلك perhaps [مثل] should
be supplied after ومثلك. 18 ما لم تحلفوا عليها cf. Libro del Ajedrez, ed.
I.M. Pareja Casañas, Madrid 1935, 1,10,7-10 وقال الضحك رأيت الحسن وقد مرّ على قوم
يلعبون بالشطرنج فقال ارفع هذا وضع هذا وسئل عنها فقال لا بأس بها ما لم يقامر عليها او يشغله عن صلاة
(L.D.V.) او يحلف عليها.

154, 2 عبد الله: in marg. In the text عبد الملك. 4 عمر Ms عمرو
cf. vol. 5,185,8. 5 يشدّ 'he used to run away', cf. Fut Gloss, Tab
Gloss. Ms يشدّ. — في كل ايام 'every few days', cf. Reckendorf, § 88,4.
9 التزوج: one expects يعيش Ms ويردها. — يعيس Ms ويردها. 13
14 كنت Ms كتب. 16 [...] ولا يشرب إلا]: the name of the dish is missing.
19 نسبة الى حجابة الكعبة: الحجبية — ام حجر Ms كعت. — cf. supra page 152,9 Annotations. —
(Lubb al-Lubab). Cf. also her genealogy IS 5,347,7 (... بن عبد الدار).
21 قرآنية cf. Yaq 3,890,16. Ms قرآنية.

155, 4 الأقطع Ms لاقطع cf. Hamasa 769,10, 'Iqd 2,357,3, Shi'r 448,8.
7 اعتياد Ms اعتياد. 8 القرآن Ms القرآن, cf. supra page 154,21 Annotations.
9 الحليّة Ms الحليّة — الحليّة Ms الحليّة. 10 الحسن بن محمد ... عبد الملك probably
الحسن بن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب محمد الخ is to be read, cf. Ta'rikh Baghdad
7,410,6, Tahdh 9, no. 521. 12 الجفرة Ms الحفرة, so also infra l. 13 (twice),
page 157,6,21, 160,12, 164,2. Cf. also page 162,9 الجفريّة. 13 [ف] سميت Ms
وأنزع Ms وأدع: possibly to be read 17 عامر Ms عباس. 15 سميت Ms سميت.

156, 3 ججدر Ms حجر, cf. Wuest Tabell C 16-19, Naq 749,13. 22 تاج Ms
Ms here and infra page 157,3 158,16, 161,10 وتاج, cf. Yaq 2,93,11, Ahlwardt
146,14, Naq passim, Ham 679,6.

157, 5 [و] من Ms من. 13 بالماء 'you are stingy even with water'.
Ms fol. 1191b بالمال, which is certainly a more usual expression, but such
simplicity would not account for the diversity of readings as infra
بالباب Tab بالبدل. 15 اسراف Ms اسراف. 16 ميايموه Ms ميايموه.

149, 3 i) cf. Djahiz, Rasa'il ed. Sandubi 98,10; Bekri 112, s. v. الأعرس; I'As 3,38,4; Tahdh 1 no. 581, p. 320,4. 6 k) Ms fol. 1061b. 12 l) cf. Ms fol. 118a; Tab 1,1778,19; I'As, Ms Damascus s.v. عمرو بن سعيد. Cf. also supra page 125,16. 16 m) I'As, Ms Damascus ib. (with many variants in v. 2); I Kathir 8,310,17 (= last version, quoted in I'As ib.). V. 1,3 also: Tab 1,1779,12, where the poet's name is stated to be البهي بن ابي رافع, a brother of عبيد الله. In I'As both traditions as to the authorship are quoted, except that instead of البهي I'As (and I Kathir ib. l. 12) read الضبي. v. 1 also: al-Kutubi, Fawat al-Wafayat 2,15,21.

150, 8 n) Mrif 144,14. 16 nn) Djamh fol. 16 r. 21 o) I'As 6,151,18.

151, 18 p) cf. Ms 786a. The same passage is quoted in Isaba 1 no. 2133 p. 824,5 in the name of Baladhuri. 21 pp) cf. Djamh fol. 15 v.

152, 15 q) Diwan ed. Hell no. 507 l. 1; Ms fol. 637a, 638a. 18 r) cf. 'Iqd 1,54,10 (where بن خالد is to be read in place of خلف بن).

149, 1 من: Djamh في. — ذنابي: so Djamh. Ms دماي, cf. Naq 400,5b ورش الذنابا تابع للقوام and Diwan des Abu Dhu'aib, ed. Hell, 13,10. وقوام ذنابي: Djamh وقوام. — موقفة القوام والذنابي: in marg., as a variant. In the text بقعه. — اسماعيل: in marg., as a variant. In the text سمعده. — الاعوس: Ms here and l. 4 الاحوس, cf. Bekri. Djahiz الاعواس, Tahdh الاعوس. فراد او مرارا وينتهي: Ms 19. نليد: Ms 18. البقطان: Ms, as always. 10. ينتمى, cf. Tab, I'As.

150, 10 محرز: in marg., as a variant. In the text محمد, cf. Tab 2,132,17. — حارثة: so also Djamh fol. 19 v. Tab جارية. — بن عبد العزى: Ms repeats these words. 20. وتلقب: Ms وتلقب. 21. عبيد: Ms عبيدة. 18. ويقال الخ: cf. Annali AH. 36 § 212 (L.D.V.).

151, 4 لآداني: Ms لآداني. 9. خليلان: Djamh fol. 16 r. 10. بن اسيد بن امية: read [بن ابي العيص] بن اسيد, cf. Djamh ib., Wüst Tabell U 22. — امه: Ms امه, cf. supra page 147,17 Annotations. 14. يصوغ الغناء: 'he used to compose', like صاغ الشعر. Possibly يصوغ للغناء should be read. 22. ازد شيرخره: Ms ازد شيرخره.

152, 1 جوانبودان: Djamh fol. 15 v جوانبودان. 6. قنيع النصرى: probably to be read [ابن] قنيع النصرى, cf. supra page 148,17 Annotations. 7. وقومك: Ms وقومك. 9. ام حجر: so here and infra page 154,19,20, 155,8. IS 5,347,7, 352,4 reads ام حجير. 11. وعمر: IS 5,347,11 وعمر. — ومحمدا: Ms ومحمدا. — والمخارق: Ms والمخارف, cf. IS ib. l. 13. 14. ابو فديك: according to the continuation of the poem in the Diwan and all other reports on the event (see e.g. infra l. 18, page 153,8, 164,14 and Ms fol. 637a) it was امية who fled and not Abu Fudaik. The words ابو فديك are probably a gloss here. 16. الجلماء: Diwan الجلماء (see for this name Bekri).

6,218,7,10, 219,3,1, 218,9. v. 1-4 also: I'As, Ms Damascus s.v. عمرو بن سعيد. v. 2,3,5 also: Dinawari 295,14,12,13. v. 2 also: Hayawan 6,103,20; Buht p. 139,3 (no. 713). v. 5 also: Ms fol. 281a. In Mas the poem is ascribed to 'Amr's sister, the wife of عبد الملك الوليد بن عبد الملك. 18 z) Ms fol. 281a. v. 1 also: Buht ib. 2; Mas ib. 8 (in the same poem which contains the preceding verses); Dinawari ib. 11. v. 2 also: vol. 5,184,12.

145, 2 a) Mas 5,234,8. 22 b) also supra page 142,3.

146, 3 c) vol. 5,352,20 and parallels, also Bayan 2,176,6. 19 d) v. 1,3: Amidi 192,24-25. v. 1 also Freytag, Prov 1, page 540. According to Amidi the name of the poet is النابتة العدواني.

147, 2 e) cf. Tab 2,792,18. 10 f) Diwan 55,7,10.

148, 1 ff) cf. Djamh fol. 15 r. 3 g) cf. Djahiz, Hayawan 6,33,2; Bayan 3,173,8; Buht 213,19 (no. 1123); Agh 10,62,4. 6 h) Djamh fol. 15 r; Bekri 359,9. 17 hh) Djamh fol. 15 r.

بالقهر. 17 عاجز [أ]: Ms عاجز, cf. Ms fol. 281a, Mas. 19 بمعمرو: Ms fol. 281 a ويجيبى — ومثلكم: Ms fol. 281a, Buht, Mas خيط باطل — nickname of Marwan, cf. vol. 5,126,7. — يبيحى Ms fol. 281a, Buht, Mas يبيحى: Ms يبيحى (sic), cf. Ms fol. 281a.

145, 3 غلب: Ms قلب. 4 بعقبه عمرو: Ms بعقبه عمرا. 6 واظمعت: Ms واظمعت. [و]فيها: cf. Mas. 15 [ب]: cf. Mas.

146, 1 نقره: so also Bayan, Buht, Mas. Supra and other parallel sources وهو الذي... عبد الملك 9: in Ms text جا, in the margin منه. 3 جامعة: cf. supra page 143,11. 16 جزاونا: Ms جزاونا — جزاونا: a blessing in order to soften their reproach (L.D.V.). 17 حاجتهم: Ms حاجته. 20 خفي حنين: cf. Freytag, Prov 1, page 461,540, Ms fol. 345a, The Fakhir of al-Mufaddal ibn Salama ed. Storey p. 79.

147, 6 عكب: so Diwan وتجمع: 19 عكب: Ms عكب. Ms in marg., as a variant. Ms text على. 13 عبد الملك: Ms عبد الله. 14 وامه امه: Ms وامه امه. 17 وامه امه: Ms وامه امه, cf. infra l. 20. 21 ليكون: the hen is regarded as a symbol of fecundity, cf. e. g. Damiri 1,289,36 ورتبها دلت الدجاجة على المرأة ذات الأولاد.

148, 3 عائشة: according to Agh عائشة was the daughter of طلحة. 7 اوطنت: Ms اوطنت, cf. Bekri. بدير القنفذ: Ms بدير القنفذ, cf. Bekri. 9 منتبدا: Ms منتبدا, cf. Bekri. 10 بقصر الجنبذ: Ms بقصر الجنبذ. والفقر: Djamh والفقر. — نزلت: Djamh نزلت, Bekri اوطنت: Ms اوطنت, Bekri. 11 قصر الجنبذ: Djamh explains قصر بالمدينة. Cf. TA s.v. جند 2,555,29. For other identifications cf. Bekri. 12 هبيرة: so in marg., as a variant. In the text زهير. 13 قائله: Ms قائله. 17 ابن قنيع النصرى: Ms here قنيع البصري, infra page 152,6. عطاءه: for the singular cf. Reckendorf p. 153 (§ 88,2). Djamh عطاءه. 19 وحسبك من بخل امرء: Ms وحسبك من بخل امرء. 19 عطاءه: Djamh عطاءه. 19 ليس بمط نالا: Ms ليس بمط نالا. so also Djamh in marg., as a variant. In the text ليس بمط نالا.

142, 1 t) v. 2-3: infra page 146,1-2; Bayan 3,245,12-13; Buht p. 19,2-3 (no. 53); Tab 2,795,17-18; IA 4,250,10-11; Mas 5,237,3-4; I'As, Ms Damascus s.v. عمرو بن سعيد; I Kathir 8,310,10. v. 2 also; Ya'q 2,323,1. 5 u) cf. Ya'q 2,323,2; Tab 2,787,12; IA 4,246,24; 'Iqd 2,321,18; I'As, Ms Damascus ib.

143, 8 v) infra page 144,6; Naq 387 Notes, 762,5; Shi'r 445,6; Kamil 211,17; Muf 1,321,17; 'Iqd 1,234,29; Tab 2,791,5; IA 4,248,20; Agh 3,9,25, 3105,12; Amidi 118,13 etc. The poet is ذوالاصبع المدواني.

144, 2 w) vol. 5,161,3. 5 x) supra page 143,9. 12 y) Mas

malicious allusion to the questionable inclusion of Ziyad in the family of Sufyan. 14 بالخلقة: Ms الخلافة.

139, 2 يخذ: Ms يشد. 7 ووانسه: for وانس instead of آنس cf. Wright 1,176 § 136 Rem. 11 امكرا في السلسلة: cf. Freytag, Prov. 2,680. 13 الزعزعة: Ms الزعزعة, cf. infra l. 16. 14 واصحاب فه الارض وجذب: Ms واصحاب: وايضهم [...] 20 the substance of the order seems to be missing. L.D.V. suggests that it may be reconstructed in accordance with page 143,21, but ولم يعرض does not seem to be compatible with this assumption. A new line in Ms is beginning with ولم.

140, 1 وانحص: Ms وانحصر, cf. Freytag, Prov 2 page 201 and parallel sources. — الذنب: Ms الذيب. — ليهله: Ms ليهله, cf. Tab 2,793,10 and Tab Gloss s. v. هلب. 6 وافتك (= وفتك): in marg. 8 وترك وجهه ذلك: i. e. he reversed the direction of his march and abandoned the campaign against 'Iraq. 11 مطيفين: Ms مطيفون. 14 أت: here in the sense of 'that not', Reckendorf § 36. 18 فسكنوا: Ms here and infra page 141,3 فسكنوا, cf. page 141,8. 19 [عمرو]: cf. Ya'q 2,322,6.

141, 2 كأنه قد رعب: the bleeding of the nose made him ritually impure, cf. Kanz al-'Ummal 4,106 § 2250-52. 3 فسكنوا: Ms فسكنوا, cf. supra page 140,18 Annotations. 14 لا ارجمن: Ms لا ارجمن. 21 قبيصة: Ms Djahshiyari has the unusual pointing قبيصة, cf. Djahshiyari, Index, passim. 22 بجدل: Ms, as usually, بجدل.

142, 4 [آه]: cf. infra and the parallel sources. 6 انت اطول من قبيصة: the point of the joke is clearer in Tab 2,787,18. 11 تقعد: Ms تقعد. 14 يصنع: Ms تصنع.

143, 7 زياد: Ms زياد, cf. vol. 5,164,9. 13 ابن ارقم: in Tab 2,790,4 (IA 4,248,12) it is الوليد ابراهيم بن عربي who rescues ابن ارقم. I could not find our ابن ارقم in other sources. L.D.V. suggests that ابن ارقم may be a misreading of ابراهيم.

144, 6 حتى: so also Agh. 9 آمنوه: Ms آمنه. 13 بالندر: Mas

135, 3 i) Ham 234,12; Shi'r 435,9. 6 k) Khiz 4,82,31, 83,1. 16 l) v. 1-2: Agh 21,270,10-11; Khiz 4,86,2-3. v. 1a also: Ham 235,20. v. 3: Kamil 766,7.

136, 1 m) Shi'r 436,18; Kamil 767,20; Agh 21,275,10; Khiz 4,87,7. 5 mm) cf. Bayan 1,94,24, 206,24. 7 n) cf. also vol. 5,24,4, referring to 'Uthman.

137, 1 o) cf. vol. 5,127,3. 10 p) vol. 5,149,15 — 150,11. 14 q) cf. also vol. 5,128,12, 148,13; I'As, Ms Damascus, s. v. عمرو بن سعيد.

138, 2 qq) Muwaffaqiyat, Le Monde Oriental 1916, vol. 10,88,6. 9 r) Ms fol. 366b, 376a; Bayan, 1,207,6; Djahiz, Rasa'il 96,10; Mrif 151,16.

14 زيد: Ham, Agh, Khiz سعد بن هذيم, which is the same person, cf. Wuest Tab, Register p. 395. 21 نظن: Ms يظن. — يدركن: in marg., as a variant. In the text يذكرن. The parallel sources read يبلغن.

135, 3 عسرا: Shi'r حَسْرَمًا, cf. ib. note g; the same reading Ham 234,10. 4 عسرا: Ham سبعا. 7 حاجتنا: Khiz بحاجتنا. 8 فتخيرنا: Ms فتخيرنا, cf. Khiz. — وتخير: Ms وتخير, cf. Khiz. 17 لقوم: Agh, Khiz لقومي. 18 تلامت: Agh, Khiz تاگت, which probably is the correct reading. 19 سمر: Ms سهر, cf. Kamil. 21 بقود: in marg., as a variant. In the text بقتل. 22 [فمرض عليهم سعيد]: something like this must be missing in Ms, cf. Ham 235,31, Shi'r 436,10, Kamil 766,10-11.

136, 5 لسينا: probably not 'bavard' (Dozy), but = لسين 'eloquent', cf. لقيس = لقيس (vol. 5,17,1 Annotations). Note also the anecdote infra l.6, proving 'Amr's eloquence. 6 ولطيم الشيطان: cf. vol. 5,150,14. 8 لأشدق: 'eloquent'. 11 حدثني: in marg., in large letters, as head line of a new chapter اخراج بني امية عن المدينة. — كثير: Ms كبير, cf. Ms fol. 584a (Ahlwardt 177,1). 19 افاعي: Ms افاع. — لا يبل سليمان: cf. for the same phrase Kamil 62,19, Naq 111,14.

137, 1 فاتبعهم: Ms فاتبعهم. 3 يصنع الله: the same abrupt phrase vol. 5 page 127,4. 6 لا [ا]: Ms لا. 6 صلاح: used like the infinitive of صاحب 4, cf. Lane. 10 المرج: Ms المرج. 17 بجدل: Ms, as usually, تولته. Ms تولته. — بجدل.

138, 1 غير مثقلين: without making any difficulties, cf. Fagnan, Additions s. v. ثقل, Abraham Maimuni, Responsa, Jerusalem 1937, p. xxxiii. 5 بقرشي: Muwaffaqiyat بقرشي. 7 ضرستي الأمور الخ: an allusion to 'Uthman's lack of experience, cf. supra page 30,4. — 8 ولا اقمس حاجتي: Ms وحرستي. — أن: Muwaffaqiyat أن. 8 ولا اقمس حاجتي: read ولا اقمس حاجتي, see Muwaffaqiyat, where the meaning of this phrase is explained by لا اطلب خسائس الأمور. — 9 تستنكر: Ms يستنكر. 9 ولا ادعى لغير ابي: a

v. 2 and 3 also: Khiz 3,438,27-28. v. 2 also: Bayan 1,206,15, 3,66,20; I'As 6,144,19. 14 t) Bayan ib. 12. 15 u) Ms fol. 1061b. 19 v) Agh 20,168,25.
131, 2 w) cf. Mrif 151,11, 299,9; I'As 6,132,9; Isaba 2,194,7; Lane s.v. سعيدية. 12 x) cf. Bayan 1,206,16; Mrif ib. 20 y) cf. Agh 1,17,30, 31,33,7.

132, 3 z) cf. 'Uyun 1,337,4; Agh ib. l. 26, 31.5; I'As 6,142,16; Nawawi 1,218,13; Isaba 2,195,4. 9 a) cf. Agh ib. l. 21, 332,16. 21 b) I'As, Ms Damascus s. v. عمرو بن سعيد. Cf. also I'As 6,143,6; Usd 2,310,27; supra l. 4.

133, 7 c) I'As 6,143,17; I'As, Ms Damascus s.v. عمرو بن سعيد. 11 d) I'As 6,143,20. 15 e) I'As ib. 15-17. 20 f) cf. Hamasa 688,25; Agh 19,21,10, 21,196,6; Khiz 3,73,31; 'Askari, Amthal 1,147,25. 22 ff) Diwan ed. Boucher 36,14,18, 37,2; 'Iqd 3,140,25,27,28; 'Askari, Amthal, ib. 34. v. 2-3 also: Hamasa ib.; Agh ib.; I'As 6,134,19-20; Yaqt, Learned Men 7,258,11; Khiz ib.

134, 12 g) cf. Hamasa 233,10; Shi'r 434,10; Kamil 765,12; Agh 21,264,5; Khiz 4,84,22, including the verses. 19 h) Hamasa 233,22; Agh 21,266,18,19a,20a; Khiz 4,85,14,15a,16a. v. 3-4 (l. 21) also: Shi'r 435,1; TA 8,91,21.

parallel sources. 13 لا يترع قيصه: Ms ويسقى, cf. the parallel sources. 14 lest his leanness should become noticeable. 15 ابراهيم بن متم بن نورة: see on him Shi'r 194,9. 16 الحائل: Ms here وخالد. 17 بالجمامة: Ms ib. بالشربة. 18 غالته: Ms ib. Ms fol. 1061b الانامل. 19 يوم: Agh — يوما. 20 غالتك: Ms ib. بمدي. 21 غالتك: Ms ib. غالتك. 22 غالتك: Ms ib. غالتك. 23 غالتك: Ms ib. غالتك. 24 غالتك: Ms ib. غالتك. 25 غالتك: Ms ib. غالتك. 26 غالتك: Ms ib. غالتك. 27 غالتك: Ms ib. غالتك. 28 غالتك: Ms ib. غالتك. 29 غالتك: Ms ib. غالتك. 30 غالتك: Ms ib. غالتك. 31 غالتك: Ms ib. غالتك. 32 غالتك: Ms ib. غالتك. 33 غالتك: Ms ib. غالتك. 34 غالتك: Ms ib. غالتك. 35 غالتك: Ms ib. غالتك. 36 غالتك: Ms ib. غالتك. 37 غالتك: Ms ib. غالتك. 38 غالتك: Ms ib. غالتك. 39 غالتك: Ms ib. غالتك. 40 غالتك: Ms ib. غالتك. 41 غالتك: Ms ib. غالتك. 42 غالتك: Ms ib. غالتك. 43 غالتك: Ms ib. غالتك. 44 غالتك: Ms ib. غالتك. 45 غالتك: Ms ib. غالتك. 46 غالتك: Ms ib. غالتك. 47 غالتك: Ms ib. غالتك. 48 غالتك: Ms ib. غالتك. 49 غالتك: Ms ib. غالتك. 50 غالتك: Ms ib. غالتك. 51 غالتك: Ms ib. غالتك. 52 غالتك: Ms ib. غالتك. 53 غالتك: Ms ib. غالتك. 54 غالتك: Ms ib. غالتك. 55 غالتك: Ms ib. غالتك. 56 غالتك: Ms ib. غالتك. 57 غالتك: Ms ib. غالتك. 58 غالتك: Ms ib. غالتك. 59 غالتك: Ms ib. غالتك. 60 غالتك: Ms ib. غالتك. 61 غالتك: Ms ib. غالتك. 62 غالتك: Ms ib. غالتك. 63 غالتك: Ms ib. غالتك. 64 غالتك: Ms ib. غالتك. 65 غالتك: Ms ib. غالتك. 66 غالتك: Ms ib. غالتك. 67 غالتك: Ms ib. غالتك. 68 غالتك: Ms ib. غالتك. 69 غالتك: Ms ib. غالتك. 70 غالتك: Ms ib. غالتك. 71 غالتك: Ms ib. غالتك. 72 غالتك: Ms ib. غالتك. 73 غالتك: Ms ib. غالتك. 74 غالتك: Ms ib. غالتك. 75 غالتك: Ms ib. غالتك. 76 غالتك: Ms ib. غالتك. 77 غالتك: Ms ib. غالتك. 78 غالتك: Ms ib. غالتك. 79 غالتك: Ms ib. غالتك. 80 غالتك: Ms ib. غالتك. 81 غالتك: Ms ib. غالتك. 82 غالتك: Ms ib. غالتك. 83 غالتك: Ms ib. غالتك. 84 غالتك: Ms ib. غالتك. 85 غالتك: Ms ib. غالتك. 86 غالتك: Ms ib. غالتك. 87 غالتك: Ms ib. غالتك. 88 غالتك: Ms ib. غالتك. 89 غالتك: Ms ib. غالتك. 90 غالتك: Ms ib. غالتك. 91 غالتك: Ms ib. غالتك. 92 غالتك: Ms ib. غالتك. 93 غالتك: Ms ib. غالتك. 94 غالتك: Ms ib. غالتك. 95 غالتك: Ms ib. غالتك. 96 غالتك: Ms ib. غالتك. 97 غالتك: Ms ib. غالتك. 98 غالتك: Ms ib. غالتك. 99 غالتك: Ms ib. غالتك. 100 غالتك: Ms ib. غالتك.

131, 5 ثوب: ثوب 'une pièce d'étoffe', cf. Dozy, Vêtements 21 note 1. 7 قليل: Ms يتولى. 14 يسير: Ms بشير. 15 نخش: Ms فخش.

132, 3 [قال لسائله]: Ms لسايه, cf. 'Uyun, Agh. 5 عمرو الأشدق: Ms قال الف: Ms قال الفا. 12 عمرو بن الأشدق. 13 اذنت: Ms ambiguous. 14 وسدنت: Ms وشددت, cf. I'As 6,143,13. 15 الحسن: Ms عليهن عنهن. 16 قطع: Ms يقطع. 17 كلة: Ms كله. 18 كلة: Ms كله. 19 كلة: Ms كله. 20 كلة: Ms كله. 21 كلة: Ms كله. 22 كلة: Ms كله. 23 كلة: Ms كله. 24 كلة: Ms كله. 25 كلة: Ms كله. 26 كلة: Ms كله. 27 كلة: Ms كله. 28 كلة: Ms كله. 29 كلة: Ms كله. 30 كلة: Ms كله. 31 كلة: Ms كله. 32 كلة: Ms كله. 33 كلة: Ms كله. 34 كلة: Ms كله. 35 كلة: Ms كله. 36 كلة: Ms كله. 37 كلة: Ms كله. 38 كلة: Ms كله. 39 كلة: Ms كله. 40 كلة: Ms كله. 41 كلة: Ms كله. 42 كلة: Ms كله. 43 كلة: Ms كله. 44 كلة: Ms كله. 45 كلة: Ms كله. 46 كلة: Ms كله. 47 كلة: Ms كله. 48 كلة: Ms كله. 49 كلة: Ms كله. 50 كلة: Ms كله. 51 كلة: Ms كله. 52 كلة: Ms كله. 53 كلة: Ms كله. 54 كلة: Ms كله. 55 كلة: Ms كله. 56 كلة: Ms كله. 57 كلة: Ms كله. 58 كلة: Ms كله. 59 كلة: Ms كله. 60 كلة: Ms كله. 61 كلة: Ms كله. 62 كلة: Ms كله. 63 كلة: Ms كله. 64 كلة: Ms كله. 65 كلة: Ms كله. 66 كلة: Ms كله. 67 كلة: Ms كله. 68 كلة: Ms كله. 69 كلة: Ms كله. 70 كلة: Ms كله. 71 كلة: Ms كله. 72 كلة: Ms كله. 73 كلة: Ms كله. 74 كلة: Ms كله. 75 كلة: Ms كله. 76 كلة: Ms كله. 77 كلة: Ms كله. 78 كلة: Ms كله. 79 كلة: Ms كله. 80 كلة: Ms كله. 81 كلة: Ms كله. 82 كلة: Ms كله. 83 كلة: Ms كله. 84 كلة: Ms كله. 85 كلة: Ms كله. 86 كلة: Ms كله. 87 كلة: Ms كله. 88 كلة: Ms كله. 89 كلة: Ms كله. 90 كلة: Ms كله. 91 كلة: Ms كله. 92 كلة: Ms كله. 93 كلة: Ms كله. 94 كلة: Ms كله. 95 كلة: Ms كله. 96 كلة: Ms كله. 97 كلة: Ms كله. 98 كلة: Ms كله. 99 كلة: Ms كله. 100 كلة: Ms كله.

133, 1 ابة: so here and l. 2 instead of the more usual spelling اب. 2 ادنت: Ms ambiguous. 3 ادنت: Ms ambiguous. 4 ادنت: Ms ambiguous. 5 ادنت: Ms ambiguous. 6 ادنت: Ms ambiguous. 7 ادنت: Ms ambiguous. 8 ادنت: Ms ambiguous. 9 ادنت: Ms ambiguous. 10 ادنت: Ms ambiguous. 11 ادنت: Ms ambiguous. 12 ادنت: Ms ambiguous. 13 ادنت: Ms ambiguous. 14 ادنت: Ms ambiguous. 15 ادنت: Ms ambiguous. 16 ادنت: Ms ambiguous. 17 ادنت: Ms ambiguous. 18 ادنت: Ms ambiguous. 19 ادنت: Ms ambiguous. 20 ادنت: Ms ambiguous. 21 ادنت: Ms ambiguous. 22 ادنت: Ms ambiguous. 23 ادنت: Ms ambiguous. 24 ادنت: Ms ambiguous. 25 ادنت: Ms ambiguous. 26 ادنت: Ms ambiguous. 27 ادنت: Ms ambiguous. 28 ادنت: Ms ambiguous. 29 ادنت: Ms ambiguous. 30 ادنت: Ms ambiguous. 31 ادنت: Ms ambiguous. 32 ادنت: Ms ambiguous. 33 ادنت: Ms ambiguous. 34 ادنت: Ms ambiguous. 35 ادنت: Ms ambiguous. 36 ادنت: Ms ambiguous. 37 ادنت: Ms ambiguous. 38 ادنت: Ms ambiguous. 39 ادنت: Ms ambiguous. 40 ادنت: Ms ambiguous. 41 ادنت: Ms ambiguous. 42 ادنت: Ms ambiguous. 43 ادنت: Ms ambiguous. 44 ادنت: Ms ambiguous. 45 ادنت: Ms ambiguous. 46 ادنت: Ms ambiguous. 47 ادنت: Ms ambiguous. 48 ادنت: Ms ambiguous. 49 ادنت: Ms ambiguous. 50 ادنت: Ms ambiguous. 51 ادنت: Ms ambiguous. 52 ادنت: Ms ambiguous. 53 ادنت: Ms ambiguous. 54 ادنت: Ms ambiguous. 55 ادنت: Ms ambiguous. 56 ادنت: Ms ambiguous. 57 ادنت: Ms ambiguous. 58 ادنت: Ms ambiguous. 59 ادنت: Ms ambiguous. 60 ادنت: Ms ambiguous. 61 ادنت: Ms ambiguous. 62 ادنت: Ms ambiguous. 63 ادنت: Ms ambiguous. 64 ادنت: Ms ambiguous. 65 ادنت: Ms ambiguous. 66 ادنت: Ms ambiguous. 67 ادنت: Ms ambiguous. 68 ادنت: Ms ambiguous. 69 ادنت: Ms ambiguous. 70 ادنت: Ms ambiguous. 71 ادنت: Ms ambiguous. 72 ادنت: Ms ambiguous. 73 ادنت: Ms ambiguous. 74 ادنت: Ms ambiguous. 75 ادنت: Ms ambiguous. 76 ادنت: Ms ambiguous. 77 ادنت: Ms ambiguous. 78 ادنت: Ms ambiguous. 79 ادنت: Ms ambiguous. 80 ادنت: Ms ambiguous. 81 ادنت: Ms ambiguous. 82 ادنت: Ms ambiguous. 83 ادنت: Ms ambiguous. 84 ادنت: Ms ambiguous. 85 ادنت: Ms ambiguous. 86 ادنت: Ms ambiguous. 87 ادنت: Ms ambiguous. 88 ادنت: Ms ambiguous. 89 ادنت: Ms ambiguous. 90 ادنت: Ms ambiguous. 91 ادنت: Ms ambiguous. 92 ادنت: Ms ambiguous. 93 ادنت: Ms ambiguous. 94 ادنت: Ms ambiguous. 95 ادنت: Ms ambiguous. 96 ادنت: Ms ambiguous. 97 ادنت: Ms ambiguous. 98 ادنت: Ms ambiguous. 99 ادنت: Ms ambiguous. 100 ادنت: Ms ambiguous.

حتى تحسن كاحسانهم: in marg., as a variant. 6 كرز: all parallel sources. 7 كرز: all parallel sources. 8 كرز: all parallel sources. 9 كرز: all parallel sources. 10 كرز: all parallel sources. 11 كرز: all parallel sources. 12 كرز: all parallel sources. 13 كرز: all parallel sources. 14 كرز: all parallel sources. 15 كرز: all parallel sources. 16 كرز: all parallel sources. 17 كرز: all parallel sources. 18 كرز: all parallel sources. 19 كرز: all parallel sources. 20 كرز: all parallel sources. 21 كرز: all parallel sources. 22 كرز: all parallel sources. 23 كرز: all parallel sources. 24 كرز: all parallel sources. 25 كرز: all parallel sources. 26 كرز: all parallel sources. 27 كرز: all parallel sources. 28 كرز: all parallel sources. 29 كرز: all parallel sources. 30 كرز: all parallel sources. 31 كرز: all parallel sources. 32 كرز: all parallel sources. 33 كرز: all parallel sources. 34 كرز: all parallel sources. 35 كرز: all parallel sources. 36 كرز: all parallel sources. 37 كرز: all parallel sources. 38 كرز: all parallel sources. 39 كرز: all parallel sources. 40 كرز: all parallel sources. 41 كرز: all parallel sources. 42 كرز: all parallel sources. 43 كرز: all parallel sources. 44 كرز: all parallel sources. 45 كرز: all parallel sources. 46 كرز: all parallel sources. 47 كرز: all parallel sources. 48 كرز: all parallel sources. 49 كرز: all parallel sources. 50 كرز: all parallel sources. 51 كرز: all parallel sources. 52 كرز: all parallel sources. 53 كرز: all parallel sources. 54 كرز: all parallel sources. 55 كرز: all parallel sources. 56 كرز: all parallel sources. 57 كرز: all parallel sources. 58 كرز: all parallel sources. 59 كرز: all parallel sources. 60 كرز: all parallel sources. 61 كرز: all parallel sources. 62 كرز: all parallel sources. 63 كرز: all parallel sources. 64 كرز: all parallel sources. 65 كرز: all parallel sources. 66 كرز: all parallel sources. 67 كرز: all parallel sources. 68 كرز: all parallel sources. 69 كرز: all parallel sources. 70 كرز: all parallel sources. 71 كرز: all parallel sources. 72 كرز: all parallel sources. 73 كرز: all parallel sources. 74 كرز: all parallel sources. 75 كرز: all parallel sources. 76 كرز: all parallel sources. 77 كرز: all parallel sources. 78 كرز: all parallel sources. 79 كرز: all parallel sources. 80 كرز: all parallel sources. 81 كرز: all parallel sources. 82 كرز: all parallel sources. 83 كرز: all parallel sources. 84 كرز: all parallel sources. 85 كرز: all parallel sources. 86 كرز: all parallel sources. 87 كرز: all parallel sources. 88 كرز: all parallel sources. 89 كرز: all parallel sources. 90 كرز: all parallel sources. 91 كرز: all parallel sources. 92 كرز: all parallel sources. 93 كرز: all parallel sources. 94 كرز: all parallel sources. 95 كرز: all parallel sources. 96 كرز: all parallel sources. 97 كرز: all parallel sources. 98 كرز: all parallel sources. 99 كرز: all parallel sources. 100 كرز: all parallel sources.

126, 9 g) IS 4,1, 69,7; Usd 2,90,22. 12 h) Ms fol. 822b, where this tradition is quoted in the name of al-Waqidi. Cf. I Hish 143,13, 144,12; Wuestenfeld, Chroniken 2,143,8 and Lammens, La Mecque à la veille de l'hégire 366 [270]. 20 i) cf. also Suhaili, Ar-Raud al-Unuf, Cairo 1914, 1,146, l. 16 (L.D.V.).

127, 6 k) all verses except v. 4: Ms fol. 823a. 17 l) cf. IS 4,1, 73,15; I Hish 781,11; Usd 2,91,19.

128, 1 m) cf. Mrif 151,9; Fut 119,3. 2 n) IS 4,1, 70,6. Cf. Tab 1,2079,8; Djahiz, Rasa'il ed. Sandubi 111,11. 9 o) Djamh fol. 14 r; Fut 119,5; I Dor 49,9.

129, 2 p) cf. Waqidi, Wellhausen, page 369. For the saying of Muhammad cf. also Musnad of Ahmad ibn Hanbal 4,252,24; Tirmidhi, Cairo 1292,1,358,11. 9 q) I Hish 782,7; Yaq 3,576,7; Usd 1,35,20; Isaba 2,1281,16. v. 1-2 also: Bekri 461,18; v. 1 also: Isaba 1,18,1.

130, 1 qq) cf. Djamh fol. 14 r. 6 qqq) Djamh fol. 14 v. 9 r) vol. 5,40,17. 10 s) Diwan ed. Goldziher, ZDMG 46,483 no. 15,34,6 and parallels.

126, 2 تأنيب: Ms تائب, cf. supra page 125,17. 3 ادركتك المتأنيبة: cf. vol. 5,14,21, where the same phrase occurs, and Annotations. المتأنيبة evidently means 'haughtiness, an air of importance' and it may well be that this was a quality for which the عبد مناف were known particularly, cf. e.g. infra page 128,6. 12 وقدم: the و in marg. 17 تؤني: 'your misfortune comes only from the dragoman', cf. Lane s. v. من ههنا أتيت: ائني.

127, 5 وعدة: in Ms بن between الوليد and وعدة. 8 والأعباس: Ms والاعباس, so also Ms fol. 823a, cf. Wuest Tabell U 21. 9 ذي الجنب: Ms fol. 823a والجنب. 12 غير: Ms fol. 823a مثل. 13 صدكم عنه: Ms صدكم عنكم. 17 فأسلم: in marg. 18 اصحاب السفينتين: cf. I Hish 781,11, IS 4,1, 73,15.

128, 5 تدخل: Ms يدخل, cf. IS. 8 عنهم: one would expect عنهما. — مرجح: Ms مرجح. 13 قرى عربية: read with Ms, ed-Dimichqui, Cosmographie ed. Mehren, St. Petersburg 1866 p. 216,4, Yaq 3,663,11 عَرَبِيَّة. Ya'q 2,81,13 (Cod عزيتة), Usd 2,92,2, Bekri 657,22 read قرى عَرَبِيَّة, cf. Yaq ib. l. 18.

129, 3 قال: قال would seem better here. 4 ابا قحافة: i. e. the father of ابو بكر. 7 ابن خربوذ: Ms ابى خربوذ, cf. Fut 53,13. — بالظرية: Ms here and infra l. 10,14 بالطرية. 10 يقتري: Ms يقتري, cf. the parallel sources. 11 الفواة: the parallel sources read النساء. — ما: so also Bekri. I Hish, Usd, Isaba من نكابد: so Bekri. Usd, Isaba يكابد, Ms, I Hish نكابد. 13 ينصر: so also Isaba, all other parallel sources مقصر. 15 الحق: Usd الحى.

130, 2 يعلم الحكمة: cf. Wensinck, Concordance 1,491,2. 11 فلاه: Ms فلاة, so also Agh (16,40,7), but cf. all the other parallel sources. — نجيب: Ms نجيب s. p. 12 يفررك: Diwan, Bayan 3,66,20, I'As تفررك. — تجرد: Ms تجرد, cf. the

- 120, 7 x) I'As, Ms Damascus ib.
 122, 13 y) supra page 113,17-18.
 123, 10 z) Tab 2,580,1. 18 a) I'As, Ms Damascus ib. 20 b) vol. 5,363,17 and parallel sources.
 124, 3 c) Usd 2,42,13. 12 d) cf. Djamh fol. 14 r; Bayan 3,55,4; Kamil 196,18; I Badrun 202,18; 'Iqd 2,152,28; Usd 2,310,6. 13 e) cf. Yaq 3,665,21; Khamis 1,398,26, where a similar story is related about الوليد بن مغيرة.
 125, 3 f) IS 4,1, 67,25 — 68,18; Usd 2,90,20 — 91,13.

- 120, 5 الحزومي: see vol. 5,143,16 Annotations. 14 ينطلقوا: Ms تنطلقوا.
 15 فقال: the oratio obliqua after قال is very unusual. — ويقف: Ms وقف.
 17 فقالوا: Ms فقال. 18 ابن: Ms ابو. — يرجع: Ms ترجع. 19 حتى: cf. Reckendorf § 250,2. 22 مصعب بن يزيد: cf. supra page 116,19 Annotations.
 121, 11 زياد: scil. عمرو المتكي. 12 الجاتم: Ms الحاتم. 16 يد: Ms يد.
 17 تنتقلوا: Ms تنتقلوا. For انتقل من الشيء in the sense of انتق منه cf. LA 14,196,13. 19 فرسوا: perhaps نرُس or نرُس should be read.
 122, 5 محمد: Ms احد. 14 لغار: Ms لغار, cf. supra (لغاري). — يوم: Ms يوم.
 15 يخاف: Ms تخاف. 17 مما تعلق به عليه: must mean 'one of the points on which his adversaries based their charges against him'. 19 قالوا: Ms قالوا. — لم يزالوا: in marg, as a variant, لما يزالوا.
 123, 1 ابن اخيه: Ms ابن اخيه, cf. supra page 99,7 Annotations.
 7 فزيدون: Ms فزيدون. 9 عبيد الله بن عبيد الله: Ms عبيد الله بن عبيد الله.
 11 صعب بن يزيد: cf. supra page 116,19 Annotations. 14 عبيد الله: Ms عبيد الله.
 15 امر: Ms من. 21 العابد: Ms العابد, cf. vol. 5, Agh 13,44,16. — تسفك: Ms تسفك.
 22 ممصمة: Ms ممصمة, cf. vol. 5, Agh ممصمة.
 124, 1 وولد: between the end of the preceding chapter and the beginning of this chapter there occurs the following note in marg.: صح وهذا زياد بن ابي سفيان: i.e. زياد بن سفيان 4-5. معطوف على ما رتبته في اول نسب بني امية فلا يتوهم خلل زياد بن ابي سفيان بن: cf. Ms fol. 218 b. 13 النخوة: in marg., as a variant. In the text النجور. 15 ابن ابي كبشة: Muhammad's nickname, cf. Ibn al-Athir, Kunya-woerterbuch 186. 16 بالطرية: Ms بالطرية, cf. Yaq 3,576,3, infra page 129,7,10,14.
 125, 3 تفتية: Ms تفتية. If this were a proper name, the name of the woman's father would be mentioned. In Isaba 1 no. 2156,2 the mother of خالد is called التفتية. 4 من نعتها: IS, Usd less good من سعتها. 16 الحزاعي: read perhaps السوائي, cf. Yaq 3,294,21, Azraqi 433,2-3. 18 ترى: in marg.— والازرا: Ms والزرى; in marg, as a variant, والزرى. 21 القوت: in marg., as a variant. Ms text القوم, cf. IS, Usd.

- 117, 1 q) cf. Tab 2,434,14. 7 r) I'As, Ms Damascus ib. Cf. Tab 2,441,21. 12 s) Tab 2,441,10; I'As, Ms Damascus ib.
 118, 2 t) Tab 2,442,9; IA 4,111,8; I'As, Ms Damascus ib. 18 u) I'As, Ms Damascus ib.
 119, 10 v) cf. IA 4,115,14. 14 w) Tab 2,444,6. Cf. supra page 104,19.

Ms يغلطون له. I'As adds في البيعة. 19 عن: in marg. — مصعب بن يزيد: this name occurs under the following forms a) مصعب بن يزيد: here and infra page 120,22, Fut 271,4. b) مصعب بن زيد: infra page 152,17, 153,1, 157,16, Tab 2,580,2. c) مصعب بن يزيد: infra page 123,11, vol. 5,271,14 Annotations, Kamil 659,12 (Mss C. F. زيد). d) مصعب بن زيد: vol. 5,252,3, 258,1,3, 331,21, 333,5, Kamil 656,12 (Ms H مصعب بن يزيد), Ahlwardt 108,4,304,2 (in both places المصعب), Tab 2,466,3 (المصعب), Mizan 1 no. 3832. In view of this uncertainty I preferred not to change the readings of our manuscript. 20 [قال لما توفي يزيد]: this or something similar must be missing. 22 عليه: in marg.

117, 6 فاعطوه. one would expect فاعطوني. 13 مغرّيت: Ms here and infra page 118,2, 119,5,10,12,15 حرّيت, cf. Tab, Tahdh 3 p. 314,3. 14 سوء رأي: Ms شوارى, cf. Tab. I'As سوارى. 15 فرقت له: so Tab (al-Harith ibn Qais is speaking). Ms فوقفت بهم, I'As فوقف عليه.

118, 2 حرّيت: cf. supra page 117,13 Annotations. 3 وأجلت: Ms واحلت. 6 بقصب: Tab بقصب, I'As عصبا. 9 أخرج: Ms أخرج, cf. Tab, I'As. 10 من تحت ليلته: Tab, I'As من ليلته, cf. Dozy تحت الليل 'à la faveur de la nuit'. 13 توجه: Ms توجه, so also I'As. Cf., however, Tab. 14 بني عقيل: pointed in Tab عقيل. L.D.V. proposes عقيل. 15 أيام دار ابن الحضرمي: cf. Tab 1,2906,9. 17 ومرح: Ms ومرح. 19 نستشير: Ms يستشير. I'As فاستشرنا في هذا الأمر. 20 من بني مهن: I'As من بني مهن. The Banu Ma'n are the subtribe of the Banu Daus to which Mas'ud ibn 'Amr also belonged. — 21 حنش: I have not found this name anywhere. I'As حسن. L. D. V. proposes the reading حنش. 21 لمروف صنعت: read with Ms 'on the strength of the fineness of your previous behaviour towards us.' 22 تنصينا: Ms تنصينا.

119, 1 ولا تره احدا. Ms ولا تره احد. Perhaps better ولا يرثه احد. I'As ولا يعلم. 5 and infra l. 10,12,15 حرّيت: cf. supra page 117,13 Annotations. 6 خيرة بنت خفاف: cf. supra page 118,10. 9 ارفق: 'he did it skillfully' (L.D.V.). Lane quotes ارفق in this sense in the first form only, but cf. e.g. احكم, احسن, اجاد. 18 الرجل: scil. المضري, cf. Tab. 22 سم: Ms سم, cf. Tab.

112, 5 f) Naq 737,10; cf. Kamil 81,9; Agh 21,29,16, including the verses.
17 g) v. 1 also: Ms fol. 1101a; Djamh fol. 80 r. In Ms fol. 1101a, Kamil
and Agh the verse is ascribed to حارثة بن بدر.

113, 16 h) Sharh Diwan al-Farazdaq by 'Abd Allāh Isma'il as-Sawi, Cairo
1936, p. 861,13-15, 10-11; Naq 720,9,13,14,1,3. v. 1a also: I'As, Ms Damascus s.v.
عبيد الله بن زياد. v. 1-2: infra page 122,14-15; Ms fol. 1042a. v. 1,4,5 also:
Naq 740,4,6,7. v. 1,3 also: Kamil 82,13,14. v. 3 also: LA 4,150,26 s.v. ريد.

خبطننا, Naq 315. عراض: Ms عراض, cf. Naq 133,13. — ينأد: cf. Lane s.v.
اواد, 7, 'he became bent.' I am indebted to Prof. Krenkow for this explanation.
Cf. also Naq 23,18b ينأد وصارما لم ينأد (Dr. Bravmann). اعجاز نخل 14-15:
Sura 54,20, 69,7. Ms نخل. — النبط 'trickling water,' cf. LA, TA s. v., Hell,
Abu Dhu'aib 23,1. Perhaps النبط stands for النبط (cf. Bräunlich, Islamica
1,340). — والسند: cf. Sura 63,4. Perhaps مسند also designates a certain
kind of a well. Or should we read here السند 'a well, plastered with شيد'?
19 متسرلون: Naq متسرلون — دلامصا: Kamil, Naq يلامقا. 20 [قد] اودعوه: Ms
ودعوه, cf. Naq. — جنادلا: Ms جنادلا, cf. Naq.

112, 3 مسعودا: Ms مسعود. 8 محربة: Ms محربة, cf. Naq and supra
page 108,13 Annotations. — من: Naq without من. — والنمر: Ms واليمن, cf.
Naq. 10 والاندغان: Ms والاندغان, cf. Naq. Fut 375,6, 376,15 has اندغار.
11 وعديا وعبد مناة: Naq عدي بن زيد مناة, which is hardly correct. The editor of
Naq proposes عدي بن عبد مناة. We have left the text as in Ms until better
evidence is available. 12 طليق: Ms طليق, cf. Ms fol. 1101a, Naq.
13-14 بيازاء عبد القيس: Naq بيازاء الأزد وعبد القيس. 14 بني: Ms بن, cf. Naq.
15 بني العم: they are identical with the حنظلة بن مالك بن حنظلة, cf. Naq Index.
16 اخو كهمس: so Ms fol. 1101a. Naq, Kamil, Agh, Ms here مستكفيك. —
17 مطاعة: Ms. fol. 1101a مطاعة. 18 والنافها: Naq, Kamil
على رهيها, Agh واشياها, see l. 20. — 19 لكبير: Ms لكبير, see concerning him Kamil
l. 11. 20 ونكفيك: Ms ونكفيك, cf. Naq, Kamil. 21 بينها: Ms بينها.

113, 1 يخف: 'he was restless or nervous', cf. Lane s. v. 1,769,
third column and s. v. جلم. 4 لم: Ms لو. Perhaps something has been
omitted here, cf. Naq 738,15-17. — 5 قتالهم: Ms قتالهم, cf. Naq ib. 6 يزيد: Ms يزيد.
7 الجوار: Naq الجيران. 8 عن العار: Naq عن العار. 9 عيس: Ms عيس. 10 عني العار.
11 يحمل: Ms يحمل. 12 لغاري: so Sharh, Naq, Kamil. Ms here and fol.
1042a لغاري, Ms infra page 122,14 لغاري. 13 تخاف: so Ms fol. 1042a, but
Ms here and infra page 122,15 يخاف, cf. also Naq. 14 يدني: Ms يدني.
15 هلال بن احوز: Ms هلال بن احوز, cf. Tab 2,1412,15, Sharh, Naq شني.

110, 8 y) cf. supra page 86, 8. 11 z) Naq 115, 1. 19 a) Naq 735, 3; Tab 2, 456, 2. Cf. IA 4, 114, 20. V. 1-3, 5, 8 (l. 21, 22a, page 111, l. 1a, 2b): infra page 161, 19, 20a, 21. v. 8-9 (page 111 l. 2b, 3): Naq ib; Tab ib; Isaba vol. 1 no. 488 p. 230 (L.D.V.).

111, 4 b) v. 1-4: Naq 735, 10, 12b, 13a. v. 1-3: Tab 2, 456, 10, 12b. 9 c) Naq 112, 6; Diwan 2, 122, 10. 11 d) v. 1-2: Naq 737, 4. v. 9: ib 5a. 17 e) Naq 736, 2. v. 1-2 Kamil 82, 18-19; Sharh Djarir, ed. as-Sawi, Cairo, 1935, 172, 3, 4.

of his palace in Basra, cf. Yaq 1, 793, 4. 13 ولا سكت عن خطي: 'nor did you refrain from saying what is wrong'. 16 [و]إلا: cf. Tab. — لا آسى Ms, لا آسى, cf. Tab, IA. 17 وزاد انفروخ: Ms repeats فروح (sic) after وزاد انفروخ. Tab وزاد ان فروح. فتقدمت اليه Tab: فأقدمت عليه 18. وقفا في Tab: رفعا عليّ — فروح

110, 3 اخواله: 'we can find protection in the midst of those families into which we have married'. Ms اخوانه, cf. Tab, IA. 5 ولم يرموا شيئا: I'As more explicitly ولم يبايعوا احدا. 6 لا وألت إن وألت: a boastful threat before throwing a lance in battle. Pointing taken from Ms. 7 فركن اليها: 'he relied on this promise'. 8 الرجل: not the horseman, but the man who tells this story. — يا ابن زياد: Ms يا ابن زياد. 12 اقبلت Ms: اقبلت: pointed according to IS 5, 198, 10. 13 نادبة: Naq منادبة, wick seems to be less good. — تقول: although each of the two following hemistichs belongs to a different form of رجز (acatalectic and catalectic), it is very probable that these words, uttered by a نادبة, were meant to represent poetry. Cf. supra page 99, 22. 14 يقتل Naq: يعطى Ms: يعطى, cf. Naq. 17 فازمت: مالك بن مسمع: i.e. مالك 19. فادمت Ms: فادمت. 21 جرور: جرورا 22. infra: بصرحه Ms: بصرحه — رأيت نصرنا: ترانا وترى 21 evidently in the sense of جرار, cf. al-A'sha, Diwan ed. Geyer p. 126 v. 5. — أكثر ... مسورا: the construction is difficult. Prof. Krenkow explains the passage as follows: "Wir fuhren dort (auf dem Mirbad von Basra) ein laermendes, sich dahinschleppendes Heer, welches viel zusammengebracht hat an Ringelpanzern mit eisernen Naegeln". Infra والصلادم الذكورا.

111, 1 وصارما Ms: وصارما, cf. infra. — ذا هية: infra ذا هية, which seems better. 2 محصورا: cf. Naq 735, 3. رجاء التأمير مسعود: cf. Tab 2, 456, 16. التأمير 2. وفاد Tab: وفاد 4. يشعبه Ms: يشعبه 7. Cf. also supra page 10, 22 and the parallel sources. 8 في عارض ارعن: For عارض used in connection with ارعن see Qais ibn al-Khatim ed. Kowalski p. 31, 17-18, cf. also Naq 1021, 9. — كؤبه: (in Ms كؤبه) for كؤبه, doubtful. 10 وزافرة: Ms: سؤر 11. تمت البنا تيمها Ms: تمت البنا تيمها — وزافره Ms: سؤر 11. سؤر الذئب احد بني مالك بن سعد Naq, cf. سؤر 12. cf. LA 9, 296, 2. Ms

107, 1 s) Naq 730,7 — 734,10; Tab 2,450,12 — 455,8, both sources without the verse infra page 108,5. Cf. also Naq 113,3 — 115,1; IA 4,113,8 — 115,4. s t) also Ms fol. 340 b. v. 1 and 2 also: Kamil 616, note f; I Dor 44,8; Sahah 1,32,17; LA 1,215,12, 335,3, 20,377,20; TA 1,152,28.

108, 8 u) cf. Ms fol. 1097b; Bayan 2,65,7, not in the parallel sources quoted supra page 107,1, note s. 17 v) also Diwan ed. Hell no. 472*. 20 w) Naq 734,19; Tab 2,455,19.

109, 5 x) Tab 2,457,4; IA 4,115,15. Cf. I'As, Ms Damascus s. v. عيد الله بن زياد.

Naq 738,11 عمر, Tab وعبد الرحمن, without عمرو بن. 17 وكان متدينا: he had religious scruples against participating in a civil war, cf. infra page 107,7. فوافقه: Tab فوافقه.

107, 2 [مسعود لعبيد الله]: cf. Naq, Tab. عيد الله بن زياد is meant. 4 وقدم...ريعة: Naq 730,13, Tab 2,451,5 read وقدم مسعود ربيعة وعليهم مالك بن مسمع. 7 وركبت: so also Naq 730,18, IA. Tab او ركبت. 9 تمشط: Ms تمشط. 10 كتيبة: Ms كتيبة. 11 الجبان: الجبان, cf. Tab, Naq 731,3. 16 منجر في اذنيه: he is like a ram who must be pulled by the ears i. e. by force. Ms منجر or [اياكم]: Naq 732,18 جيس بجر اذنيه. See also Tab Addenda on 2,452,16. 19 است... بالمجر — فتجمر: Naq 114,6 تجمر. 20 اياكم اردنا after: Naq 731,1 and Tab add. Freytag, Prov 1,447, no. 81, and 3,219 no. 1309. Cf. also supra page 99,3. 21 علية: Tab علية, Naq 732,5 علية.

108, 1 وحقق: Ms وحقق. 2 وتبتوا: Ms وتبتوا, cf. Naq 114,10, Tab 2,453,9 اقيموا البيعة. 5 نخرا: in Ms the word looks more like نخرا or فخرا. The dictionaries quote only مخزاة as 'disgrace'. L.D.V. proposes the reading [وضاحت]: 6 نخرها: Ms twice نخرها, cf. Naq 732,17, Tab ib. l. 18. 7 هاجت: cf. Naq 733,1, Tab ib. 19 هاجت, cf. Tab Addenda, Freytag, Prov 2, p. 846. 10 رشق: Ms رشق. 11 فاخلوا: Ms فاخلوا, cf. Tab 2,454,10. Ms in marg. فاخلوهم, but Naq 733,12 فاخلوهم — واقاموا: Naq, Tab واقاموا. 13 مخربة: Naq 737,15 مخربة, (cf. infra page 112,8). Tab 2,1125,5 cod. B مجزىه, cod. B مجزىه. 15 سويد: so also Naq 734,3. Tab 2,455,3 سويد. 16 شعبان: Naq 734,4, 735,2, Tab 2,455,4, 456,1, IA 4,115,1 all give the month of شوال instead. Cf. infra page 109,1. 17 فتنحى: Ms فتنحى, possibly to be read with Naq 734,5 and Tab 2,455,6 فتنحى. 18 واخطأ: Naq ib. l. 7 او اخطأ.

109, 3 الحارث بن معاوية: I could not find this name elsewhere. المؤرق: for the pointing of this name see TA 6,278,25. 7 وإن رجليه: for his unusual height cf. Bibl. Geogr. 7,225,19. 9 نائم: Tab نائم. For the accusative cf. Reckendorf § 58. 10 السكة: Ms السكة. 12 البيضاء: name

104, 2 i) v. 1-6: Agh 17,65,9-12,15,20. v. 1-4,6 also: Naq Djarir p. 9, no. 5,1-4,12. 11 k) v. 3: supra page 100,13 with parallels. v. 4: Ms fol. 818b; Agh 17,64,30. v. 5b Agh ib. 31. 19 l) cf. Naq 726,14; Tab 2,446,3; IA 4,112,8; infra page 119,14.

105, 3 m) also Naq 112,15; LA 1,215,20. 6 n) Tab 2,464,7. 17 o) Naq 112,12, 729,4; Tab 2,449,6. v. 1 also: Kamil 435,11; Tab 2,445,2. 20 p) Naq 727,16, 729,1; Tab 2,447,12, 449,10.

106. 11 q) Tab 2,465,1. 18 r) cf. also Naq 742,15.

104, 3 اقر...امه: Agh اقر عبيد والسيوف عن امه: in the sense of *لِكَ الْوَيْلِ* (L.D.V.). Ms, Naq Djarir عَلَيَّكَ النَّاسَ 'stick to the people' (cf. Reckendorf § 59,5), which should be retained. Agh عليك الصبر. Ms هتفت: Ms وخبرني: Ms هند يا ذا هندية ما هند به ما: Ms هيفت, cf. Naq Djarir, Agh. — وأخبرني: Ms تشجب: read with Ms, Naq Djarir تُسَجِّبُ. For سجب 2 cf. Diwan des 'Umar ibn abi Rebi'a ed. Schwarz p. 180,1, 198,9. Agh تشجب. Ms يمج: الجوف: read به باشلا Ms باشلا: in marg. Ms ملجب: ملحج. Ms معرب: مغرب. Ms حرها: بحرها, which is impossible for metrical reasons, cf. Lane وَقَالَتْ: Ms وفألت. — صَلَّى النَّارَ: Ms متسرعا: متسرعا باليا اصيب. — متسرعا باليا اصيب: possibly متسرعا باليا اصيب. Ms محتفك: مسعود. — محتفك: Ms الظليم... بالقاع: Ms الكظيم, Agh اسلعت: supra. — اسلعت: supra. Ms صهبان: صهبان. Ms ببة: there follow the words in Ms فاستعملت على شرطة (شرطة or شُرطته) هيمان بن عدي السدوسي which do not belong here (see infra page 105,6) and only disturb the context.

105, 1 بيته: Ms به, cf. Naq 727,12, Tab 2,447,6. 5 وهو نائم: so Naq. 8 وتخالفت: Ms ثعلبة. Ms ثعلبة: Ms الباب: Ms ابزلها Ms ابزلها. 12 ابزلها Ms ابزلها, cf. Tab. 17 تجر... يبتني... يخالف: Ms تجر... تبتني... تخالف. 18 تجر... يبتني... يخالف, cf. Naq, Kamil, Tab. For the meaning of تجر خصاها cf. Tab Gloss s.v. خصى.

106, 1 وكثرتهم ربيعة: for كثر with the accusative in the sense of 'to overpower' cf. vol. 5,310,4. The more usual meaning 'to surpass in numbers' would also be applicable here. 4 يحدث: Ms يحدث, cf. Naq 728,4, Tab 2,448,4. 7 احلف في الإسلام: cf. Wensinck, Concordance 1,500 لا حلف في الإسلام, EI s.v. Hilf. 8 والسباينة: see Naq Gloss. s. v., Fut 372 et seq., Kamil 82,16, Wellhausen, Skizzen und Vorarbeiten 6 p. 20 note 1. — الأخص: i. e. ابا بحر. 9 ولتجلبنها دما: cf. vol. 5 page 81,19. — عيضا: in Ms there follows وعمره which seems to be a mere dittography of عيضا. 16 وعمره

- 101, 2 c) vol. 5, 191, 15 with parallels. v. 5b also: Djamh ib.
 9 d) cf. vol. 5, 190, 9. 17 e) cf. Naq 721, 16; Tab 2, 436, 16.
 102, 7 f) cf. Naq 723, 2; Tab 2, 437, 15. 19 g) cf. Tab 2, 439, 19, 443, 8.
 22 h) Naq 724, 6; Tab 2, 439, 10, 445, 10.

i. e. عبيد الله بن زياد. 18 ان تصوا Ms اذ تراضوا. 20 فقال ما هذا القباغ.
 Djamh الاخوف Ms الاخوف, cf. vol. 5, 256, 1, Djamh.
 21 ابا Ms ابو, cf. the parallel sources.

بالواني — وفيك vol. 5 وقيل 6. Ms سجاجا, cf. vol. 5. 101, 4 شجاجا Ms
 Ms بالواني, cf. vol. 5. 8 مرئد [بن] Ms برريد, cf. vol. 5. — Ms [زيد] مولى —
 Ms ومولى, cf. vol. 5. 9 ستة: Tab 2, 467, 1 ثلاثة. 16 Ahnaf tried
 to turn the government (the suffix ها refers to الخلافة) over to Ibn Zubair.
 Or, if قوم is the subject, the meaning would be: people began to explain the
 murder of Mas'ud as an act committed in the interest of Ibn Zubair. —
 انه دس [الخوارج الى مسعود ليظهر للزبير: something seems to be missing. Perhaps
 زيد Ms: يزيد. 19 رافع Ms: رافع, cf. Naq, Tab. 18 نافع Ms: نافع. 21
 'بيعة' they suddenly changed their minds concerning his 'بيعة': ثم بدا لهم في بيعته.

102, 1 العنزي: Kamil and Tab (Indices) البشكري. Perhaps our text origi-
 nally also had البشكري, and العنزي may be the nisba of another name which has
 dropped out. — عميرة Ms fol. 11111a ملادس Ms: ملادس, but Ms fol. 11111a
 has not less than eleven times ملادس; so also Djamh fol. 84 v. 6 اقام Ms probably
 واقام. Something seems to be missing before and after بيته; one might supply
 scil. وكان هرب —. 5, 446, 5. Tab 2, 446, 5. اقام اهل البصرة [ينبغي امير...]
 ابن زياد. 15 بن ابي بكره: so also Naq 9. Tab 2, 438, 7 بكره Ms: بكره.
 Ms فاسع Ms: فامتنع —. 17 العتق Ms: العتق, cf. Tab, Naq. —
 Ms اجته Ms: اجته, cf. Naq, Tab. 18 الحزب Ms: الحزب, cf. Naq, Tab. —
 Tab على ذنب عنز Ms: على ذنب عنز, Naq 19. —
 على ذنب عنز Ms: على ذنب عنز. — البخارية: see Wellhausen, Das Arabische Reich 251 note 4
 and Tab Gloss s. v., Fut 376, 11-13.

103, 3 فهو Naq, Tab add الي اليوم. 4 مقاتل Ms: مقاتل, cf. Naq,
 Tab. — يامن Ms: يامن. 5 وهو ابن مرجانة i. e. he was his brother by the
 same father and mother. 8 اجرتهم Ms: اجرتهم, cf. Naq 725, 15. 9 نعاذي
 Ms يعادي, cf. Naq 725, 18, Tab 2, 441, 15. 10 احسب Ms: احسب, Naq, Tab which
 is probably the correct reading. 11 انا الحارث حارة Ms: انا الحارث حارة [مسعود على] الحارث اجارة.
 13 مسعود Ms: مسعود. 21 يذرفه Ms: يذرفه. Read يذرفه or يذرفه.
 (Krenkow). 22 مفرغ Ms: مفرغ.

95, 2 l) cf. Kamil 605,13; Agh 16,155,4; Marzubani 258,13. 4 ll) Kamil 529,15; Agh 16,151,25, Marzubani ib. l. 18. v. 1-3 also: 'Uyun 3,97,8; Anbari Adhdad 16,13; LA 20,88,10; TA 9,41,17. v. 1,4 also: Agh 16,155,10,11. v. 1 also: LA 11,106,17. v. 3 also: ib. 138,16; Sahah 2,45,23. In Kamil the poem is ascribed to ابو خالد القناني, in Agh (according to Mada'ini) to عيسى الجبلي or (according to 'Amr ash-Shaibani) to عمران بن حطان. In LA (11,138,15) v. 3 is ascribed to مرداس بن أذنة (read أدنية). According to Djaubari, quoted by Sirafi in TA, the poet is سعيد بن مشجوع الشيباني. 15 m) cf. Kamil 609,11. 96, 4 mm) Kamil 609,4. 7 n) vol. 5,361,14; cf. also Kamil 609,8. 97, 3 o) supra page 50,8. 9 p) from here to page 99,18 = Tab 2, 460,3 — 462,20. without, however, the genealogical data concerning مسعود بن عمرو (page 98,2). Cf. IA 4,108,15.

جذع. 4 Sura 10,52. 9 وقال لم: probably لم is omitted between the two words because of haplography. 16 يفتاونكم في — يبعثكم Ms. — يبعثكم Ms. perhaps an allusion to Sura 3,154 (L.D.V.).

94, 1 ويحضمهم Ms. ويحضمهم, cf. Kamil 605,4. 2 فرويدك يجتمع: cf. for the construction Reckendorf, Syntax, page 493. 4 كالخراق: cf. Rabi'a ibn 'Auf, Tab 1,767,7. 5 ظهر: Ms. ظهر. 8 يشكر: Kamil. — حائطها البرابغ: Ms. حائط السثرة, cf. Tab Gloss s. v. ستره and بزنج (Billig). 13 اذا Ms. اذا.

95, 1 الخطي: so also Marzubani and Yaq 1,62,13. Agh 16,151,29, 155,4 and Kamil 590,11 الجبلي, but see variants in Kamil.— حدير: Marzubani. 3 عكابة: for the genealogy from مالك onwards cf. Wüst Tabell B 17 where عطية is not mentioned; also TA 1,397,27 where Baladhuri is quoted (l. 29).— يعرين: Ms. متى. 4 فانك: Yaq 1,62,13. 7 عاتك: Kamil 588,9, 605,14. Ms has بعد before ان which is impossible for metrical reasons, cf. the parallel sources. — الجواري: Ms. جوار. — حرم: 'Uyun, Kamil, Anbari, LA, TA كرم, Agh كوم, Marzubani. 8 ارسلت: in marg. 16 النمرى: Kamil l. 12. 18 بجدج: here and infra page 96,4,16 Ms بجدج. 19 مالك Ms. مالك. 20 مازن: Tab 2,517,8.

96, 1 [بن]: cf. Tab ib. 10. 6 انتهكوا Ms. انتهكوا, cf. Kamil. 7 لقبته Ms. عصبه Ms. عصبه. 17 وجاء Ms. وجاء. 19 عصبه Ms. عصبه.

97, 2 على: in marg. 3 [الشام]: cf. supra page 46,41. Perhaps [لنا نزلوا] should also be supplied after الشام. — اخبره Ms. اخبره. 4 تحبسا لدى Ms. تحبسا الذي Ms. تحبسا الذي, cf. supra. 11 عنسا Ms. كيتسا. Ms وتروا رايتكم Ms. وتروا من ورايتكم. In marg., as a variant, ما ما may be a dittography of the preceding ما. 12 عاصر: Tab here and infra l. 11, also IA 4,109,13 عمرو, but cf. Tab 2,822,16. 14 [الناس]: cf. Tab. 19 يزيد Ms. يزيد, cf.

- 89, 9 g) v. 1,3,4: Kamil 530,8,9,10. v. 1,3 also: Khiz 2,439,30,31.
 90, 11 h) cf. Kamil 602,16; Rescher, *Zum Diwan des Abu'l-Aswad ed-Du'ali*, WZKM 1913, 388 note 1.
 91, 14 i) Rescher, *Zum Diwan*, 389,1,2,3. v. 1-2 also: Ms 1177a. v. 1 also: Kamil 604,6. v. 1,3 also: Maidani 1,145,22,23.
 92, 7 ii) cf. Bayan 2,156,4.
 93, 14 k) cf. Kamil 604,18, where verses (other than our own) by the same poet, of the same metre, are quoted.

89, 1 [لم]: cf. Tab. 6 افسدت دنياي: probably عليّ has been omitted between the two words, cf. supra page 88,8. 9 سعيد بن مسجوج: probably to be read سعيد بن مشجوج, cf. infra page 95,4 Parallels. 11 سقيا: Ms شقيا, cf. e. g. Baihaqi, Mahasin 517,8. 'Ubaid Allah ibn Qais ar-Ruqayyat ed. Rhodokanakis, page 200,11. 12 تحت: Ms بخت, cf. Kamil. 15 بن نمير: perhaps to be read من نمير. 16 تعرفه: Ms تعرفه. The reading يعرفه would also be possible. — ابا عزة: pointing according to Tahdh 12,167, bottom. 17 دمي دون: i. e. 'I would rather be killed by you than commit an act which is against my religion'.

90, 12 عبّاد وعبّاد: vowelling not in Ms. Kamil has عبّاد بن عبّاد (but four Mss read عبّاد) او ابن عبّادة: tashdid in Ms. 19 فتولّ: 'declare yourself to be a partisan of Mu'awiya', cf. Dozy s. v.

91, 1 مؤمنا: in marg. 2 نقيّة: on Taqiyya see Strothmann E I s. v. 4 فراص: Ms here and infra page 92,5, also fol. 1176 b فراص. Cf., however, Wüst Tabell G 11, Djamh, I Dor 167,11, Mrif 39,8 فراص. 5 بلقحة: Ms بلقحة. 6 من حالها وحالها: possibly to be read من حالها وخالها. For 'nature' cf. Lane 2,834, column 3. 16 وقال: apud Rescher وقالوا. وقاربه: apud Rescher وراحوا له. For قاربه cf. Dozy s. v. قرب 3 and Fleischer, *Kleinere Schriften* 2,690. — السوم: Ms gives as an alternative reading السوق. — والفتك: Ms fol. 1177a والغدر, apud Rescher والقتل. 17 يجري: Ms يجوي, cf. apud Rescher. — اثوابه: Ms اثوابه, cf. apud Rescher. 18 المثلم: Ms ابو المثلم. — ابو is merely a repetition, evoked by the preceding ابو الاسود. 21 وقد: Ms او قد.

92, 4 اخوان: Ms اخوانا. — ابوهمما: cf. Wüst Tabell G 10 and 11. كذبت نساء بني 9: Ms بن (ثور) (after ابن 7): cf. supra page 91,4. وفراص 5: Bayan على نساء بني سدوس سدوس اذا 12: cf. Yaq 1,167,15 or possibly ادم, ib. 18. — آدم: cf. Yaq 1,169,14 or 19 or آدم, ib. 22. 13 مجزاة: Ms مجزاء.

93, 2 جذعة: or جذعة. I did not find this name in TA or elsewhere as a female proper name. TA 5,298,31 and I Dor 286,9 mention a male name

- 84, 5 x) Ms fol. 1020 b.
 85, 5 y) Ms fol. 1021 a. 13 z) Ms ib.
 86, 8 a) cf. 'Uyun 3,228,7; Mas 7,218,1; Nuwairi, complete edition 3,352,11; Abshihī, al-Mustatraf, Cairo 1330, 1,166,6. 22 b) cf. Tab 2,522,10.

which occur again (in their proper place) l. 19. عمرو بن نافع: cf. supra page 8,7. 22 على امير: 'against an Emir', cf. Tab Gloss s. v. اجار على فلان.

84, 2 من الإزار... ومقعد...: the meaning seems to be either: 'I am afraid of the mischief that I have done' or 'I am afraid of my treacherous friends who maligned me.' L.D.V. proposes بآبن حرب instead of حرب بآبن and عقدت, 'I seek refuge with Ibn Harb and those who are nearest to you.' 10 علت: Ms كلت, cf. Ms fol. 1020b where the text read غلت and the dot on the غ has been deleted. 14 مسكين الدارمي: belonged to the same subtribe of 'Udus as Labid b. 'Utarid. — [ابن]: cf. Ms fol. 1021a, Agh 18,68,14. Naq 620,19. 15 بن عدس: Ms repeats the words مماذ الله before the poem l. 16.

16 تلقى: Ms تلقى, Ms fol. 1021a. تلقى: Ms fol. 1021a. 17 محقوقا: Ms محقوقا. 19 تدرکوا: Ms fol. 1021a يدركوا. The meaning seems to be: true, you slapped somebody's face, for which insult we have not taken revenge yet, but we (the Banu Tamim) killed your own father and up to this day you have not avenged his blood. 20 وكان المنذر واندا الخ: cf. supra page 31,11,18.

22 طاعة: Ms طاعة, cf. Ms fol. 1021a, Wüst Tabell K 153. In Ms fol. 1021a there follow the words يقال له قتب — اخوة: Ms اخوة.

85, 2 الجدران: 'as if the walls would slap my face'. Ms here and in the parallel passage الجدرات. 5 الفضل: Ms الفصل. 6 ابن زياد: Ms fol. 1021a نصيدها: 10 شاعر بني تميم. الشاعر: Ms fol. 1021a adds the words نصيدها. Ms fol. 1021a قصيدها.

86, 6 ولا يتندي: cf. Bukh 1,238,11 الجمة. ما كنا نقبل ولا نتندي إلا بعد الجملة. 7 من حضره: after من حضره the words وكان لا يرد عن طعامه احد are repeated. Perhaps they should be retained here and be deleted above (l. 6). 9 بسل:

Nuwairi بغل. 10 فيأتي عليه: 'he devoured it', cf. Lane s. v. p. 16, col. 1 l. 51. — اتندي: Ms يتندي. 11 بطات (in the second place): Ms بطات. الحسن 13. i. e. الحسن البصري. 15-16 حاطوما — تحطم: Ms تحطم. Evidently a play on words. Something must be missing before نكلتك. Perhaps Ziyad, 'Ubaid Allah's father, or Hasan al-Basri used these cursing words. Reclining on the left side and closing a meal with cheese (supra l. 8) is a Greek custom. 21 فإفك مستمتع: 'you are senile', cf. Dozy, Tab Gloss s. v. متع, Asas al-Balagha 2,330, s.v. ملبس. 22 وبكرا: Ms وبكرا. The second point seems to be erased.

79, 6 b) cf. Agh 17,64,18. 10 c) Tab 2,191,15; IA 3,432,1; Agh 17,57,8; Yaqut, Learned Men 7,298,16; I Khallikan 2,386,6. 14 d) cf. supra page 78,6. 21 e) Tab 2,193,3; IA 3,432,20; Agh 17,57,18. v. 1-2 also: Yaq 4,541,11.
80, 3 f) Agh ib. l. 22. 8 g) Tab 2,193,15; IA 3,433,4; Agh 17,60,6. v. 1 also: Ibn al-Anbari (ed. Weil) 302,19; 'Aini 3,216,11, 4,314,21; Khiz 2,216,11. v 1, 3 also: LA 8,7,21. 13 h) supra page 78,22.

also Ibn al-Anbari, Ibn Khordadbeh, cf. Freytag, Arabische Verskunst page 224. Agh هتافة. Djum, I Khallikan يا هامة. Shi'r, Khiz ابو بومة. Kamil هتافة.
15 ضجت: Ms ضجت, cf. Agh, Shi'r, Khiz. — سمية: Ms امية, cf. parallel sources. — ابن رشد شبت: Ms ابن شبت 17. القرن: so also Shi'r, Khiz. Agh قرني.
The second word is deleted. شبت is an unusual spelling for شبت. The meaning is: 'what is this'? — آب است. Ms اناسب, cf. the parallel sources.
18 روسي: in later Persian writing the ب would have three dots. The meaning of this Persian answer is: 'It is water, it is date wine, it is the juice of raisins; (this swine) is the whore Sumayya'. Cf. Noeldeke, Das Iranische Nationalepos, 1920, page 91 note 1. 19 راسخ في العظام منك: the parallel sources read راسخ منك في العظام. 20 فاحتمل: scil. Mu'awiya. Ms فاحتملوا. 21 وهو: Ms adds يقول, deleted. 22 الرجل: Ms الرجل.
79, 3 قته: i. e. سليمان بن قته. 4 الليانية: 'out of consideration for the Yemenites' (L.D.V.). It may be better to read لليانية 'because of his Yemenite kinship'. For the grammatical form الياني see LA 17,357,2,10. 6 لتلا: evidently used here in the sense of ألا, if the text is correct. Cf. اردت لأن افضل, quoted by Baidawi on Sura 39,12 (ed. Fluegel 39,14), Räckendorf, Syntaktische Verhaeltnisse page 732. Ms ليلا. 11 فبشر: Ms فبشر, cf. Tab, IA, Agh, Yaq. 18 امر: so also Agh, Yaq. Tab, IA, امراً. 15 ادبه: Ms seems to have had originally ادبه. 16 الاحنف: Ms الاخنف. 17 اسيد: Ms اسد, cf. Agh 17,56,5. 22 اجاور: Ms اجاوز, cf. the parallel sources.
80, 1 اعاصير: Ms اعامير, cf. the parallel sources. — المندر: Ms المندر, cf. the parallel sources. 4 بكر — بكر: Agh in both places قيس. It seems that the poet was a جار of the Banu Bakr. 5 خليفهم: Ms seems to read واذا — خليفهم. 7 واتي: Ms واتي. 9 عليك: the poet is addressing the mule on which he is riding, cf. the parallel sources. — نجوت: IA, Ibn al-Anbari, Khiz امنت. 10 للامير: Tab, Agh للامير. IA, Tab cod C للإمام. 11 اوليت: scil. Mu'awiya, cf. Tab Ad-denda. — نعمة: Ms نعمة, cf. the parallel sources.

76, 4 p) cf. Fut 413,20. 10 q) also Ms fol. 586a, 622b. The poet is يزيد بن ربيعة بن منير الحميري. For the beginning of v. 1 cf. also Mrif 177,13; Shi'r 210,3; Khiz 2,213,11. 12 r) Diwan 180,7-8, 181,3,1-2,5. 19 s) Diwan

262,9, 263,5. v. 1 also: Bayan 3,5,9; Shi'r 305,14. v. 2 also: TA 7,90, 14 s. v. وعق, 7,30,4 s. v. عوق. Other verses of the same poem are quoted vol. 5, page 268, 12-13.

77, 3 t) also Fut 397,20. 15 u) 'Iqd 2,319,15; Tanbih 312,19; Agh 17,68,6; Mutahhar 6,22,1; Yaq 2,903,12. In 'Iqd the verse is ascribed to يزيد بن ميم. Other verses of the same poem occur in vol. 5, page 251,10.

17 v) cf. Shi'r 209,14; Tab 2,191,3; IA 3,431,21; Agh 17,52,24; Khiz 2,212,14, 516,13. 21 w) Djum 143,12-14,17,18; Agh 17,55,2,3,5,7,8; I Khallikan 2,384,

3,4,7,10,11; Khiz 2,214,2,3,6,9,10. v. 1-3 also: Khiz 2,520,20,21,25. v. 4-5 also: Shi'r 211,12,13; Kamil 211,4,6; Anbari, Adhdad 47,1-2; Khiz 2,516,19,20. v. 4 also: I Hish 643,8; Muf 721,5; LA 4,54,6, 19,156,22. v. 5 also: Ibn Khordadbeh 147,6.

78, 6 x) cf. Shi'r 210,9; Tab 2,192,1; Agh 17,56,24; Khiz 2,516,3. 17 y) also Bayan 1,109,12. 18 z) also IA 3,432,24; I Khallikan 2,386, 3.

21 a) Djahiz, Hayawan 1,67,5; Muwaffaqiyyat, Le Monde Oriental vol. 10, 1916, page 106,10; Shi'r 212,9; Tab 2,191,19; IA 3,432,5; 'Iqd 3,298,33; Agh 12,75,10, 17,57,11; Abul-Fida 1,195,39; Khiz 2,211,27, 518,19 etc. v. 1 also: infra page 80,14; Khiz 2,216,15. v 2-3 also Hayawan 7,73,19. In Hayawan, Agh 12,75,8 and Abul-Fida the verses are ascribed to عبد الرحمن بن الحكم, in 'Iqd to عبد الرحمن بن حسان بن ثابت.

17 عبد الرحمن: Ms بن عبد الرحمن, cf. infra page 75,11, Mrif. 18 معاده: Ms معاده, cf. Tab Index s. v.

75, 3 الحارشي: vocalization according to Tab 2,79, Addenda. — أمها and l. 4 أمها: if the suffixa are correct, then it is rather strange that the names of the mothers of صخرة, ريمة, رملة, and جورية should not be mentioned here. 21 ابن: Ms بن. Harb was Salm's grandfather. 22 فما عدلت: the meaning of the verse is: you never turned to the right or to the left.

76, 3 فعل رحلي: 'my journey to Salm became due,' like حل الدين. — Ms نجب: نجب. 7 بها: in marg. 11 اللبث: Ms اللبث. Ms fol. 586a, 622b الجثث. 13 بجذوب: Ms يجذوب or بجذوب. 15 وقينه: Ms وقينه. — الحسان: Diwan الحسان, cf. Diwan, Notes, page 459. — لعوب: so Diwan; Ms more like كعوب. 20 استحسن: Bayan استثنى, Shi'r استثنى, Diwan استثنى.

21 عوق: Diwan, TA 7,90 وعوق. 22 بجرد: cf. Yaq 2,65,21, I'As 7,219,6.

77, 2 تاجة: Ms تاجه, possibly to be read تاجية. 5 فأتا: the unmotivated interchanging of فأتا and وأما, here and infra l. 7, occurs also in other parts of Ms. 14 بالخازر: Ms بالخازن.

78, 3 علاج: evidently used here in the sense of علاج. 5 هامة: so

- 69, 3 g) a verse of similar contents Ham 633,² 6 gg) al-Husri, 'Iqd (margin) 1,51,10; I Kathir 8,138,5. In both sources the verses are ascribed to Mu'awiya. 10 h) cf. vol. 5, page 301,2,21. 20 i) I'As 6,57,11-14.
- 70, 8 k) cf. Kamil 196,11; Agh 3,121,16, 3358,10, including verses 1-2. 17 kk) Kamil 196,16. v. 1 also: Bayan 3,56,9; Ibn al-Athir, Kunya-Woerterbuch (al-Murassa') 162,11; Maidani (ed. Cairo 1310) 127,13.
- 71, 1 l) 'Iqd 2,142,9; Agh 16,90,1. 6 ll) Agh 5,140,6, 36,19,3.
- 72, 10 m) v. 2: Ms fol. 1163b, where the story to which the verse refers, is told. Cf. also I Dor 173,19; 'Askari, Amthal 2,48,1.
- 73, 20 n) Bayan 1,241,23.
- 74, 17 o) from here to page 77,⁹ Mrif 176,17, without the verses.

had not been so stupid as to marry you, you could not have said a thing of this kind about her'.

69, 3 نخطر: Ms يخطر. 7 الحدق المراض: 'the languid i. e. yearning eyes', cf. Lane s. v. مريض, and e.g. at-Tirimmah 79,15; ودعاني هوى العيون البرائس. 20 [ن]: cf. I'As.

70, 2 سدت: I'As شدت. 5 غالب بن فهر: i. e. غالب. 6 ألا: in the sense of هلا, for metrical reasons better than ألا. — 7 ترون: in Ms there follows أمة before اليهم, which is to be eliminated. 12 ثم صوت: Agh قم فصوت. 13 تجبني: Ms تجبني, cf. Agh. 15 يخلف: the subject is نداك.— زاد: Ms زادا. 18 العامة: so also Ibn al-Athir, Maidani; the other sources read العصابة. — 19 بكثير: Ms بكثير, cf. the parallel sources. 19 تستفدها: Kamil تفتلتها.

71, 2 آمنة: so also 'Iqd, Agh. 3 [قوم]: cf. 'Iqd, Agh. 5 يقدر: 'Iqd, Agh تقدر. 10 نزل: Ms ترك. 15 خيرا: Ms خير. 17 قصر: 'end' or 'goal', cf. Muf 301,12. 22 يكفك الخ: Kitab al-Mu'ammari ed. Goldziher, page 12, l. 13, Freytag, Prov 1,344 no. 11, Hamasa 352,1, TA 5,404,15.

72, 5 اجلادها: Ms جلالها or جلالها. 11 امت: L.D.V. would prefer the vocalization أميت. 19 المؤكلي حيا: Ms fol. 1163b بني المؤكلي حيا. Probably is to be read. 13 سخينة: nickname of Qoreish, meaning 'glutton', cf. TA s. v. 14 السفياني: cf. Tab 3,53,18, 54,9, I'As 5,403,18.

73, 2 سعت: Ms سعت. 7 ابو: in marg. 8 ابن همام: i. e. عبد الله بن همام السلوي. 15 البطن: Ms البغل, which L.D.V. would retain in the text. This is not very probable, as it does not require much money to fatten a mule. 17 للغم: Ms للغم. 19 والبيت: Ms والبيت. — [بن] يزيد: Ms بن معاوية يزيد.

74, 4 ثعلبة: Ms ثعلبة. — تنهج: a village near Damascus, cf. Yaq 1,882,4. 9 وتتم: Ms وتتم. 12 خالد بن عبادة: mentioned as a poet by Yaq ib.

Aligarh 1934, 151,3. v. 1,4 also: I Khallikan 1,211,10. v. 1, 2, 4 also:
 Yaqut, Learned Men 4,168,13; v. 1, 4 also: Mrif 114,1, 113,22; Shadharat
 1,96,10,9. v. 2b with variations also infra page 67,11,13. 18 z) Agh 16,89,2.
 67, 7 a) Agh 16,88,27. 11,13 b) supra page 66,14. 14 c) Agh
 16,91,1. v. 2-3 also: Kamil 196,13. v. 3 also: Ms fol. 935a. 19 d) Kamil
 189,14; Mas 5,412,7; Agh 16,91,4; Yaqut, Learned Men 4,166,10; I'As 5,118,27.
 Cf. also Ms fol. 594a (= Ahlwardt 237,1); Shadharat 1,96,11.
 68, 16 e) Agh 16,91,30. 21 f) vol. 5, page 159,9; cf. also ib. 145,5, 157,22.

at first *بالعلم* which was deleted and then clearly written *بالبعلم*. Probably *البعلم*
 'the gullet' or 'oesophagus' is to be read, before which something seems to be
 omitted, cf. Pseudo-Magriti, *Das Ziel des Weisen* ed. Ritter, Leipzig 1933,
 page 171,10 *ولو حدثت الناس بما اعلم لقطع متي هذا البلوم*. مناقبة Ms مناقبة 4
 cf. parallel sources to l. 7. — *لعبد مناقبة*: cf. Wright 1, p. 161 D. Though meant
 as part of a compound nisba, the word *لعبد* of l. 4 had a derogatory conno-
 tation. It is improbable, however, that *لعبد* should be read in l. 4. الفخار 9
 Agh الحواري 10. *بخالص*: Ms *بخالص*, cf. Agh. 13 *ومن حبها*: Ms *ومرخبها* or *ومرخبها*.
 14 *in marg.* — الضجاج: Ms الضجاج, Kamil الملام — *تنخلتها*: Ms here and infra
 15 *تنخلتها*, the parallel sources read *تنخلتها*. *تسلم*: Ms *تسلم*, cf. Agh. —
تتنصري: Ms *تتنصري*. — *تخط*: Ms *تخط*, Agh, al-Mukhtar *تخط*. *صلبا*: for *صلبا*,
 plural of *صلب*. 20 *كنت*: Ms *كنت*.

67, 8 *لايه واهه*: in marg., as a variant. Ms text *لايه*. — *عبيه*: Ms *عبيه*, cf.
 Agh, also Wüst Tabell 2, line 32, Djamh. 9 *جناب*: Ms *جناب*.
 Agh عتاب, cf. IS 3,1, 70,16, Wüst, ib. l. 27. — *قيله*: Ms *قيله*. 10 *اليقطان*:
 Ms *اليقطان*, as usually, repeated here in the margin with the sign
 11 *تنخلتها*: Ms *تنخلتها*, as supra. 16 *تنقصت*: Ms *تنقصت*.
 17 *بخالد*: Ms *خالد*, cf. Kamil, Agh. 18 *يهوى*: Ms fol. 935a *تريد*, Kamil
 20 *[في]*: cf. the parallel sources. L.D.V. considers it superfluous to
 supply *في*. He sees in *ابن امير الخ* an elliptic sentence, 'he is, after all, the son
 of the Commander of the Faithful.' 21 *ففرها*: Ms *ففرها*, cf. Agh, I'As.
 22 *إن الخ*: Sura 27,34.

68, 1 *وإذا الخ*: Sura 17,16. 3 *لجان*: Ms *لجان*. 6 *يقول*: Ms *يقول*.
 cf. Agh. 12 *رجل*: Ms *رجل*. 14 *ادن*: Ms *ادن*. 15 *نيكت امه*: cf.
 infra page 71,4, vol. 5,302,4. 18 *فرحت*: Ms *فرحت*, cf. Agh. 19 *يقتلنا*:
 so Ms, Agh *تقتلنا*. 20 *نفر*: Ms *نفر*, cf. Agh. — *تبرك*: Ms *تبرك*, cf. Agh.
 The meaning of this line seems to be: This wicked man will not leave the
 birds at rest and the camels can not be made to kneel (and to rest) quietly
 on account of the evil which he has caused. 22 *لولا حقها*: 'if my mother

62, 10 q) IS 5,27,5; cf. also Noeldeke, ZDMG, 55, page 683; Chronographia 734. 12 r) also 'Iqd 2,313,7. 19 s) LA 14,131,10. Second hemistich also: IS 5,27,17; Mrif 179,8; Imama 2,19,5; Tanbih 307,3; Tab 2,429,2; Mutahhar 6,17,15; IA, Kitab al-Murassa' ed. Seybold 192,9 etc. The first hemistich in these sources reads (with variants) اني ارى فتنة تنفلي مراجلها. In this form the verse is ascribed in LA to ابن همام السلولي, in the version nearer to ours to ازمم الفزاري. Cf. also IS ib. l. 16.

63, 16 t) supra page 2,4. 18 u) I'As, Ms Damascus s. v. معاوية بن يزيد.

65, 2 v) cf. Mas 5,169,6; Damiri 1,54,26; Khamis 2,336,11. 5 w) cf. I Taghr 1,164,3; I'As, Ms Damascus s. v. معاوية بن يزيد.

66, 7 x) v. 1a, 2, 3: Agh 16,90,26a,27,28. 12 y) Kamil 197,12; Agh 16,89,19. v. 1, 3, 4 also: Agh 16,87,26; al-Mukhtar min shi'r Bashshar,

cf. Tab, IA. — ويقوم: Ms تقوم. — يقعد: Ms تقعد. — بالصبح: بالصبح, Tab. بالصبح: Tab, IA.

16 خير: Mas, Mutahhar. 17 اليقطان: Ms, as usually, اليقطان.

21 [ابي]: cf. supra page 4,15 and Annotations.

62, 3 [وعبد الرحمن]: cf. Mrif, Mas and infra page 75,11. 14 نعمتي: scil.

الحلقة. لا تخدعن آباءه ونسبتها LA: لا تخدعن... مختلف 20.

63, 7 كيدته: Ms كيدته. — برى: Ms برا. — واستقل: 'he was once more able to work', cf. Dozy s. v. 8 بجدل: Ms بجدل, so also below l.

14 and l. 15. 12 برزة: Ms برزة. 13 فلما ولي: 'when Mu'awiya

turned his back'. The purport of this report seems to be: Mu'awiya was proclaimed successor to the throne, without having been consulted in the matter. 19 [ان]: cf. I'As. 20 كفيته حياتي: I'As كفيته حياتي.

21 وأتقدها: so also I'As. Cf. also infra page 65,6.

64, 3 باب الصغير: so also Tab, vide Index. Supra page 60,20, I Kathir 8,237,19 and Khamis 2,335,24, however, الباب الصغير. 4 كثير: Ms كبير, cf. vol.

5,255,18, 279,17. 7 فما: Ms فما. — ما احب ان الخ: 'since I derived no satisfaction from the Khalifate, I begrudge its enjoyment to the rest of the

Omayyads,' cf. supra page 62,14.

65, 1 تبايعوه: one would expect here تبايعوه. 4 وودت: in marg. —

كنت نسيا منسيا: cf. Sura 19,23. 6 موتي... كفيته: cf. supra page 62,14, 63,20.

7 رضى: possibly to be read رضى, although the feminine form occurs in connection with the pluralis sanus, see Noeldeke, Zur Grammatik page 83.

12 فما هو الا ان: for the construction see Reckendorf, Die Syntaktischen Verhaeltnisse page 669. 14 بجدل: Ms, as usually, بجدل. 15 ويذكره: 'and he

praised him', cf. Lane s. v. 17 [ام]: cf. supra page 61,20.

66, 2 يحفظوه: read يحفظهم (scil. الناس) or يحفظوا or يحفظوا in the sense of: 'lest they should become angry'. — يكفبكم الله: cf. Sura 2,137. — لبلم: Ms had

- 57, 1 v) Tab 2,433,9. 5 w) supra page 50,19. 9 x) supra page 56,14. 14 y) cf. supra page 29,1.
- 58, 7 z) supra page 50,11. 8 a) supra page 51,1. 9 b) supra page 51,5. 11 c) I'As 7,414,20; cf. also vol. 5,188,9. 12 d) Mas 5,174,8. v. 1 also: infra page 59,6; vol. 5,188,18. v. 2 very close in thought to vol. 5,137,1. 15 e) Mas 5,175,6; first hemistich also supra page 27,9, where the name of the poet is كَتِير. 20 f) from here to page 60,6 = vol. 5,188,3 — 189,10, with valuable additions as e. g. page 58,10-16. Cf. also I Kathir 8,239,2.
- 59, 6 g) also supra page 58,18 and parallels. 16 h) cf. supra page 1,16. 22 i) also vol. 5,155,4.
- 60, 12 k) Tab 2,205,10; cf. Tanbih 306,10. According to I Taghr 1,225,9 the appointment of إدرس dates from a later period.
- 61, 4 l) Diwan 289. v. 1-2 also Mas 5,127,3. 9 m) Tab 2,488,14; IA 4,128,7. 13 n) Djahiz, Hayawan 5,58,10 (where the poem is ascribed to (ابن الحلال); al-'Askari 88,3 (where the name of the poet is quoted as (ابو الحلال). 15 o) Mas 5,127,1; Mutahhar 6,16,9. 19 p) supra page 4,7; Mrif 178,22; cf. Tab 2,428,18; IA 4,104,5; Mas 5,208,7; Khamis 2,335,26.

57, 6 والزبير بن الزبير: supra الزبير بن الزبير. 7 والزبير بن الزبير
والمقداد بن الاسود بن العوام: supra المقداد بن الاسود بن العوام. 16 وعد: وعد
in the sense of واعد see Dozy, Gloss Tab.

58, 2 بطوف: Ms بطوف. 12 ما ارانا... الا لتملك: meant ironically,
cf. I'As. 22 بن عبد الرحمن بن عوف: scil. مصعب: cf. vol. 5.

59, 4 صبرت: Ms صبرت, cf. vol. 5. I'As ib. فها انتظرت. 8 ان يقبل الدهر
vol. 5. أن تقبل اليوم. 11 مسمود: Ms اسميل, cf. vol. 5,190,9, 207,7, 273,10.
17 [ولا] ينفع: Ms وينفع, cf. vol. 5. 20 الحنتف: Ms here and in the next
line الحنتف. 21 السحف: Ms السحف.

60, 4 الحارت: Ms الحرب, cf. vol. 5,189,7, Usd s. v. 5 وولى جعفر: vol.
5,189,8. وولى instead of وولى. 6 ابن امي معتب: vol. 5 ib. معتب.
10 وجود: Ms وجود (Prof. Krenkow): وجود. 12 بجدل: Ms بجدل, cf. vol. 5,128,8,
Annotations. 14 ثمان: in Ms ثلاث before ثمان, but deleted. 18 ومات:
in Tab 2,428,14 Ibn al-Kalbi's date is quoted as the fourteenth of Rabi' I
A.H. 63 (cf. IA 4,104,9). 20 المنيرة: Ms المنيرة, cf. Khamis 2,335,24.

61, 1 بن جابر: I could not find either of these two tradi-
tionists. 4 الأخطل: Ms الخطيئة, evidently a graphical error. 6 مقيم:
better than مقيم, cf. Diwan vol. 2, page 493. 7 يضح: Diwan تصيح.
للريط: taking شنع (2) in the sense of شنع (1), cf. Lane s. v. — للريط: Ms
مسلية تبكي على الماجد القمير. 8 حل: Diwan جاء. 10 ملكم:
Ms نشوانه: Ms نشوانه. 18 مقيم: Ms مقيم, cf. Tab, IA. Ms ماكلم, cf. Tab, IA.

52, 4 l) Tab 2,430,20; IA 4,107,7. Cf. Ya'q 2,307,17; supra page 29,1.
 11 m) I'As 7,420,21. 16 n) cf. Ms fol. 569b (= Ahlwardt 73,18).
 22 o) Diwan no 39,58-56.

53, 5 p) v. 1-2: Mas 5,167,8. According to the Cairo edition (1346) vol. 2, 97,12 and 3 Mss of the Paris edition of Mas the poet is أبو حرة, which in the text (ib. page 167,5) is erroneously emended into أبو وجزة. Cf. also supra page 27,20 and parallels. 17 q) supra page 49,12.

54, 19 r) vol. 5,366,3 and parallels (the poet is أبو ذؤيب).

55, 1 s) cf. Dinawari 277,17; Mas 5,191,3; Damiri 1,53,30; supra page 29,1. 11 t) cf. Azraqi 139,17, 140,20, 142,9, 146,4, 150,3; Tab 2,427,6, 528,17, 537,3, 592,18; Fut 46,17; Agh 3,84,23, 3277,5, with verbatim agreement in several places. For the chronology cf. Chronographia 738,739.

56, 14 u) cf. infra 57,9; IS 5,119,1.

52, 10 عرف: supra 29,3 عرفك. 18 أيام المودة: Ms المدني. المدايني
 cf. supra page 51,22.

53, 1 جيرانه: Diwan حجاب. 2 [فيه سوا]: supplied from Diwan.
 6 الزبير: Mas نير. 7 ولي: doubtful because of the improper rhyme and of معا after which one would rather expect a verb which would denote all those Moslems who do not participate in the حج and who worship in their permanent dwelling places, looking towards the Qibla.
 10 حاميا: cf. for this hemistich Kamil 544,8. 19 يا: Ms با.

13 لأطبخ... وأطبخ: as the second hemistich does not seem to coordinate well with the first, it is possible that two half verses have been lost.

19 الزبير بن خزيمة الخنمي: cf. supra page 48,12, Annotations. 21 عنهم: one would expect عنه or عنها, unless it be that the formula refers to all three, Mu'awiya, 'Abdallah, and his father Zubair.

54, 2 المروة: Ms المروة. 11 يوم احد: unclear. 'One Sunday' (cf. infra page 85,1 يوم جمعة 'one Friday') is hardly meant. L.D.V. proposes [قتلوا] ثم اقتلوا [قتلوا].
 15 الحدائين: cf. Wüstenfeld, Chroniken, Index. 19 يسبون: Ms يسبون, cf. vol. 5. 21 ظاهر: Ms ظاهر, as also in vol. 5.

55, 7 فسيلم: Mas adds أينا المقتول. 8 صار: so also Mas. Dinawari
 10 والى الشام: in marg وبنائها الكعبة. 16 ورفوف: Ms ورفوف,
 cf. Azraqi 139,16 ورفافا. 20 جابر: Ms جابر, cf. Azraqi 141,6, 150,21.
 21 وعبد الله بن عمر: Ms وعبيد بن عمير, cf. Azraqi 141,7, 150,18. — ذلك ابن عباس: Ms ذلك ابن عباس with a م both above ابن and ذلك.

56, 8 ما ترك منها: scil. الحجر, cf. Wensinck, Handbook s. v. Ka'ba.

14 شطية: Ms شطية, which according to Hava is used in the Syrian dialect for the classical شطية.

49, 2 y) vol. 5,361,14. 3 z) infra page 51,2. 5 za) v. 1: I'As 7,413,15, where the poem is ascribed to ذو عقق الجندامي (which should be read ذو عقق, see Marzubani ed. Krenkow 476,16; TA 7,26,28). 12 zb) infra page 53,18. 15 a) Diwan 'Abid ibn al-Abras ed. Lyall 7,4. 50, 5 b) Fakihi 19,22. 8 c) infra page 97,6; Kamil 608,17. 13 d) cf. Djahiz, Rasa'il ed. Sandubi 86,2; Tab 2,426,2; IA 4,103,6. 16 e) infra page 100,14; Agh 17,65,2,3. v. 1 also: Ms fol. 818b; Djahiz, Rasa'il ib. 19 ee) infra page 57,5. 21 f) cf. I. S. 5,118,27, where a similar verse is quoted in البسيط.

51, 2 g) supra page 49,3. 5 h) infra page 58,9; vol. 5,360,21. 9 i) cf. Tab 2,429,16, 430,15; IA 4,107,3. 15 k) cf. Tab 2,506,7. For other dates of Yazid's death see infra pages 54,17, 60,16,18. For the chronology see Noeldeke, Zur Geschichte der Omajjaden in ZDMG 55, page 683 note 1; Chronographia 734.

to be read. Musht 161,3 الأسدي محمد بن قيس الزبير بن خزيمه عن محمد بن قيس الأسدي seems to be a different person. 14 نقتلهم: so also Tab which is better than تأخذم vol. 5. 22 يقول: Sura 2,191, cf. Fakihi 23,1.

49, 6 يكرا ما: I'As يطاع فيننا. 13 روى: infra. The omission of the first syllable in this metre is permissible according to certain authorities, cf. Freytag, Arabische Verskunst p. 88 l. 11. 14 الزبير بن خزيمه الغشمي: cf. supra page 48,12, Annotations. 16 ايينا: Diwan لؤينا.

50, 1 الكرايين: Ms الكرايين, cf. vol. 5,217,7, Tab 2,528,14. 6 اتي لم انس: Fakihi ما انس لا انس اذكره. — the verse seems to be part of a longer poem in which a greater hero or another event has been mentioned which is uppermost in the poet's mind, so that سلمى takes second place in his memory. — 7 يمدح: Ms يمدح, cf. supra page 47,16. 8 واملسا: Kamil ثم أملسا. 9 بأسا اباسا: Kamil ناسا بؤسا. 10 ان: parallel passages اذا. — Ms infra, عنسا, Kamil كلسا. For the meaning of كسا cf. Lane s. v. 11 يزيد: Ms يزيد s. p. 13 عليه: Ms عليهم, cf. 'Iqd 2,314,5. 14 لانباط: Ms لانباط. 15 يفتة: Ms يفتة. 17 يدمر: so Ms fol. 818b, Ms here يامر, Ms infra يجمع امره, Djahiz, تدمر, Agh ابو بكر بن الزبير 19. 20 وقع: Ms fol. 818b, Agh وقع, Djahiz وزماع. 21 ابو بكر بن المنذر بن الزبير: infra. 20 والمداد بن الأسود بن العوام: infra. والزيد بن المنذر بن الأسود بن العوام.

51, 3 فارقي: in Ms there are five dots after this word to indicate a lacuna, but nothing seems to be missing, cf. parallel passage. — مجانيق: probably corrupted, hardly بخاريق. 5 الزناد: Ms الزناد. 7 وقالوا: Ms وقال. 10 فكتوا: Ms فكتوا. 21 لقول الله: Sura 2,114.

- 46, 2 p) Ms. fol. 1148a; Djamh fol. 169r (L.D.V.); I Hish 65,16,20; Muf 101,23; I Dor 176,14 (L.D.V.); 'Iqd 3,71,10 74,5; Tab 2,418,2,3; Agh 13,147,7,6; Bekri 397,15; Maidani, Madjma' al-amthal, ed. 1310, vol. 2,44,24 (L.D.V.); LA 13,94,5, 308,18, 14,3,16,17. v. 1 also: Sahah 2,191,14; Marzubani 215,5. v. 2 also: 'Iqd 2,62,23. 8 pa) infra l. 18. 12 q) Tab 2,424,10; IA 4,102,17. 18 r) supra l. 8; page 40,19; Tab 2,425,6.
- 47, 5 s) supra page 41,16. 11 t) cf. Chronographia 737. 14 u) Tab 2,425,13; cf. IA 4,103,4.
- 48, 2 uu) I'As 4,373,2. 6 v) cf. Tab 2,426,4; IA 4,103,12.
- 10 w) also vol. 5,359,10 and parallels. 13 x) also ib. 363,1 and parallels.

46, 1 نصيب: I Hish, Bekri give عامر الحنفي as the name of the poet which resembles our عامر الحضري, Marzubani ذكوان الجاهلي عمرو بن قيس 'Iqd عمرو بن قيس الجشمي, Djamh الشاعر الحاربي; the other sources quote the verses anonymously. L.D.V.: 'نصيب' is hardly correct, as he did not begin writing poetry until the time of 'Abd al-Malik. Did the text read originally نصيب في صفتي? This emendation would be in keeping with those parallel sources in which عامر is the poet. 3 سرعبله: so Ms fol. 1148a. The parallel sources give this reading or مَعْرَبْلَه, or they quote both. Ms عبله. 5 بقديد: near Mekka, see Yaq 4,42,8. 7 ولات اوان: cf. Lane s. v. اوان.

8 اشاق: cf. infra l. 19. 13 ذنباع: Ms ذنباع. 14 الجذامي: Ms الجذامي.

15 [هذا الأسر]: supplied from Tab. — اليوم: Ms اليوم. 17 لسبع: Ms سبع, cf. supra page 41,22. 18 احتضر: Ms احتضر.

47, 8 التفاف: Ms التفاف. 10 بمر الظهران: cf. Yaq 4,494,3.

15 بحدج: Ms بحدج, cf. vol. 5,217,9 and Annotations, also infra page 50,7.

17 برد: Ms برد. 22 خير: Ms خير. This and a similar statement infra page 48,15 confirm Wellhausen's assumption of an occasional confusion of the reports on the two sieges of Mecca (cf. Arabisches Reich 104).

48, 4 قبل... انا اباح...: a reference to Muhammad's conquest of Mekka.— 5 ابن شعبة: for the various traditions concerning the origin of the name of ابن شميمون cf. Fut 49,4-6, 295,5, Yaq 1,436,7, Bekri 569,5, Wüstenfeld, Chroniken 2,124,4, IS 4,2,76,17, Hamdani, Geogr. 129,2. 6 ابن لعبد الله بن الزبير: Tab عبد الله بن الزبير which is more probable. The mistake may have its origin in a combination of two various readings: a) ابن الزبير, b) عبد الله بن الزبير. 9 فنقوه: 'they crushed the Ka'ba' is probably more than was intended; perhaps [و] فنقوه بها should be read, cf. Tab 426,13 فنقوا البيت بالمجانيق. 11 الفنيق: Ms الفنيق like I Badrun 197,11, cf. vol. 5, parallel sources. 12 الزبير بن الزبير: so also infra page 49,14, 53,19. I'As 5,354,11 has الزبير بن الزبير. Probably خزيمه (حزيمه) بفتح الحاء (الحاء المهمله وكسر الزاي الحنفي) is

41, 4 a) cf. Tab 2,424,17. 8 b) cf. Bayasi, quoted by Lammens, Yazid 261, note 1. 12 c) cf. infra page 45,17; Imama 2,15,14; Ya'q 2,299,16; Baihaqi, Mahasin 67,15. 16 d) infra page 47,5. 19 e) supra page 40,21; Ya'q ib. 15. 20 f) cf. Chronographia 711. 22 g) cf. ib. 737.

42, 9 h) Yaq 2,253,12; Samhudi, Wafa 96,14. v. 1 and 2 also: Mas 5,163,7; Isaba 3 no. 6002, p. 969 (L. D. V.); Shadharat 1,71,11,12. v. 1 also: Mutahhar 6,14,11. v. 3 also: I'As 7,409,7 (where the verse is ascribed to *عمر بن سعيد بن زيد*). According to Samhudi the name of the poet is *عبد الرحمن بن سعيد بن زيد*. 15 i) I Hish 616,16; Djahiz, Rasa'il ed. Sandubi 296,4; Tab 3,436,4, 2174,4; 'Iqd 2,312,24, 3,310,15; Mutahhar 6,12,6; Shadharat 1,69,3. The name of the poet is *عبد الله بن الزبير*. According to I'As apud Shadharat the verse is part of a Qasida which was ascribed to Yazid.

43, 16 k) Tab 2,422,13; 'Iqd 2,311,10 (the latter as a tradition of *ابو اليقظان*).

44, 19 l) cf. Agh 7,188,23, 190,7, 38,322,3, 325,3 (without the word *ويش*).

45, 1 m) cf. supra page 37,12. 7 n) 'Iqd 2,312,28. 17 o) cf. Imama 1,346,4 and supra page 41,12.

41, 2 واياك: Ms واتاك, cf 'Iqd. 5 والا: Ms قالوا. 19 التفاف: Ms التفاف, see page 45,13, 47,8. 22 ومات: from here to وستين in marg.

42, 21 حاربت: Ms جاريت.

43, 4 دارين: a bay in Bahrein, cf. Yaq 2,537,10. 9 فرغ: Ms بلغ. 10 فاعدم: Ms فاعدم. 11 العسيل: Ms العسيل. 13 ينفضون: Ms ينفضون. Imama 1,336,14 ولا فراش الا تُنفض صوفه, which is less good. 18 مسلم: Tab, probably better, بمسلم. 19 وكان: not clear in Ms.

44, 1 لو: also infra page 46,15, cf. Reckendorf § 259,6. 2 اتقوى: Tab لا تقوى, 'Iqd اتقوى. 4 فصير: Tab, 'Iqd فصيروا. Ms وعوروه: وعوروه (as a variant) like 'Iqd. Tab وعور. Ms فتابع: فتابع. Ms فتابع. 5 واهبة: Tab, 'Iqd وهبة. 7 قاتلوا عتي او فدعوا: for the construction see Reckendorf § 164,5 page 319; cf. supra page 38,8. 9 افصوم: Ms افصوم. 15 دماهم: Ms دماهم. 18 طويس: cf. on him EI s.v., where other traditions about his death are given.

45, 3 بو بائمي وائمك: cf. Sura 5,29. 9 الكندي: Sakun, Husain's tribe, belonged to Kinda. — وما تدري: 'Iqd فلا ادري. Ms التفاف: التفاف. Ms التفاف. 13 التفاف: Ms التفاف. Ms التفاف. 16 جرير: Ms التفاف. Ms التفاف. 18 الجزيرة: Ms الجزيرة. 22 حرب كناية الخ: a variation of a verse of Aus ibn Hadjar, Diwan ed. Geyer no. 14,7 page 10. Cf. also IA 10,90,4, Yaq 1,387,4.

- 37, 8 r) Tab 2,417,11; IA 4,99,4. 9 s) Tab 2,418,4; cf. IA ib. 6.
 12 t) cf. infra page 45,1; 'Iqd 2,312,16.
 38, 1 u) these verses do not occur in the Diwan, nor have I found them anywhere else. 12 v) from here to page 40,5: Dinawari 275,16.
 Cf. Tab 2,418,17, 421,5; IA 4,99,20, without the verse page 39,5.
 22 va) Ms fol. 117ob.
 39, 4 w) IS 4,2,24,5; Usd 4,398,5; Isaba 3,915,1; Samhudi, Wafa 93,16.
 9 x) also vol. 5, page 106,19.
 40, 5 y) v. 1,2,3: Kamil 147,6; Mas 5,165,1; IA 4,101,3. v. 2 also: LA 10,199,15.
 15 z) cf. Imama 1,345,15, 2,15,10; Ya'q 2,299,10; Dinawari 277,7; also infra pages 41,4,16, 45,7, 46,8,12, 47,2.

37, 2 أسباب: Tab, IA آيات. 3 يبعد: Ms يبعدن, which is impossible for metrical reasons, cf. parallel sources. 5 الأنصاري: Tab 2,417,16.

The أنصار belonged to the خزرج of Medina and were thus أنصار.

6 سرهم: Ms سرهم s. p. 12 فافتحم: in Tab 2,418,9 فافتحم refers to the Syrian, and the drawing of the sword (ib l. 12) to Abu Sa'id.

20 يا يهود: cf. Ms 1171a على عنبر لم يعينوا على عنبر, where 'the remainder of the Jews' also refers to the inhabitants of Medina. Cf. also L.D.V. in Annali

36 § 411 note 3. 22 وخذفوا: Ms وخذفوا.

38, 2 ليك: Ms rather ليك; perhaps لئيبكي should be read, in view of تبيكهم of l. 3. 8 اشد: Ms اشدل. 9 الا: for the construction see Tab Gloss

s. v. إلا page 116,7 and especially Tab 3,2445,6.— Ms had originally يشعروا for يشعروا. 12 بالبيعة: one would expect البيعة. 14 فقال: in marg.

15 ابي: Ms ابي.

39, 1 واحرثنا: Ms واحرثنا, Ms fol. 117ob وحسرتنا. Cf. also Dinawari واحرثنا. 3 اشجع: the tribe of اشجع is meant. 6 ابي محمد: perhaps

to be read ابي محمد — [ابي]: cf. Dinawari, Tab, IS 5,128,1. 7 حياك: Ms حياك which, read as حياك, seems less appropriate than Dinawari's حياك.

8 تشهد (in the second place): Ms تشهد. — بعدها: in marg. 11 المدينة: from this word to the end of the line in marg. — منكم: Ms منكم, cf. all parallel sources.

14 يقول: Ms يقول. 17 ضربه: Ms ضربه. For the sake of Marwan he remitted the flogging which he had decreed for 'Amr. — امه: Ms امه.

18 جندب: Ms جندبه, cf. vol. 5,13,5-6, 105,18. The * at the end may originally have been a mark, denoting the end of a sentence.

40, 1 نابل: Ms نابل. 6 لؤي: Kamil, IA لؤي. — وليه: Ms وليه. Cf., however, v. 4 and parallel sources. 7 وبنو: all parallel sources read

وبنو. 8 ربيعه: Kamil, Mas منيه, IA سريعه. 13 بلاه: Ms ثلاثا; a similar misreading infra page 159,7 (بلاه for ثلاثه).

22 عهد: Ms عهد, cf. infra page 47,3.

- 34, 6 h) Tab 2,410,18; IA 4,95,21. 12 i) v. 1,3: Mas 5,162,1,2
 18 k) Tab 2,412,1; IA 4,96,16.
 35, 6 l) v. 1,2: Dinawari 275,8,9; Tanbih 305,5,6. v. 2 also: Mrif.
 127,12; Mutahhar 5,86,7; Khiz 1,144,21. v. 2b also: Ms fol. 150b and 928b;
 Marzubani 377,9. 11 m) Ms fol. 150b; Khiz ib. 20; Marzubani ib. Cf.
 Shi'r 366,10. 13 n) Ms fol. 928b; Mrif ib.; Mutahhar ib.
 16 o) Ms fol. 928b; I Kathir 8,231,6. 18 p) Tab 2,412,11, 413,8; IA
 4,96,16, 97,8. The verses infra page 37,2 also: Samhudi, Wafa, 93,19-20.
 36, 7 q) Tab 2,415,1; IA 4,97,9.

34, 11 بجنده: so Ms. The construction of عرض with the preposition ب seems to be unknown. Perhaps جنده is to be read. 14 ورجال: Ms وقال or وفعال. 17 الأباطح: evidently in the sense of الأباطح.
 22 بن زهير بن عبد عوف: Tab 2,412,20, IA 4,97,3 بن زهير بن عبد عوف, but cf. Tahdh 6,135 no. 281.

35, 3 ربيع: from here to ابن النسيب l. 4 in marg. — وترتيبهم: Ms وترتيبهم. 5 وكان على... هرمنز: not in Tab. Cf., however, IS 5,209,19. 6 شهوات: i. e. موسى شهوات. 8 خالك: Mrif خالد. 9 برقع: 'cover the bear with a برقع' (worn by horses and similar beasts), i. e. 'make him ready for the journey'. Ms برقع. 13 عبد الله: Ms originally so, but immediately corrected into عبد الرحمن. Nevertheless the parallel passages confirm the correctness of the original reading. Cf. also IS 3,1, 278,1. 17 وليس خالك منا: possibly a hypothetical حال sentence: 'you would belong to us, even if you were not related to us (the Kalb) through your maternal uncle'. — يا مجيب الصلاة للدعوات: cf. supra l. 8b, probably يا مجاب الصلاة is to be read or, possibly, الصلوات, as a play upon words: 'he who answers supplications with gifts', cf. والتجيبون للدعوة, Kumait, ed. Horovitz 11,8 (no. 1, 33); but the construction would be very unusual. مُجيب الصلوات improbable. L.D.V. suggests مُضيف instead of مجيب as a possible reading, in which case the ل in place of ال would be justifiable as poetical license.

36, 4 وجثوا: Ms وحثوا, cf. Tab 2,414,6, IA 4,97,22. 12 اشجروه: so also Tab Addenda. 15 مصافه: Tab 2,416,4 انتهى الى مكانه الذي كان فيه. For the use of the plural of مصف in similar instances cf. Dozy 1,834, Asas al-Balagha 2,19a,17. Ms مصافة. 16 حصين: Ms حصن. 18 يلبثوا: better تلبثوا, so Tab 2,416,12. 20 بن الكركر: cf. I Dor 249,16, Isaba s. v. فنضجوم: Ms فنضجوم. — مُرام: Tab 2,417,8 رام: qism 1 (L.D.V.). — عبد الله بن عظام, cf. Tab ib l. 4 ينضجونهم. 21 غلام: Ms غلام, cf. Tab. — تستهدفون: Ms فنقدم. 22 فنقدم: Ms فنقدم.

554,8. First hemistich of v. 1 infra page 58,16 (where the poet is ابو حرة). v. 2 also TA 1,470,5. 18 k) v. 1,2: Mas 5,175,9,8. 18 l) Mas ib. 20 m) 'Uyun 2,31,12; 'Iqd 3,322,16; Mutahhar 6,25,5,2,3. v. 1,2 also: Agh 1,12,22, 322,15; Mas 5, 175,1. v. 3 also: Muf 118,2; 'Iqd 3,129,23; Khiz 2,92,23. v. 2,3 also: Meidani 1,75,27,28. According to 'Uyun the name of the poet is ابو وجرة مولى آل الزبير, according to 'Iqd 3,322,15 ابو وجرة مولى الزبير, according to 'Iqd 3,129,22 (v. 3) [عبد الله] بن الزبير [الأسدي], according to Agh السائب بن فروخ ابو السائب بن العباس الاعشى. The other sources quote the verses anonymously. Cf. also infra page 53,5.

28, 16 n) cf. vol. 5,361,5. 18 o) cf. Mas 5,177,3. 19 p) vol. 5,372,13; cf. Mas 5,184,5.

29, 1 q) cf. infra page 52,3, 55,1, 57,14. 5 r) vol. 5, 194,9, 360,19. 6 s) ib. 194,10. 9 t) ib. 363,9. 19 u) Tab 2,401,20; IA 4,86,23.

cf. Tab ib. 6 فبني or rather فبني: Ms قضى, cf. l. 7. L.D.V suggests the retention of [ف] قضى in the text. 8 ويذكر: Ms ويهجو. 9 بل العائد: parallel sources. 10 ورق: so also TA. Agh فرح, Yaq رونق, Qazwini نعمة. -- لأهلها: all parallel sources. 11 بضربة لازم: according to scholion Diwan synonymous with بضربة لازب. 12 وإنما بطني شبر: an allusion to the verse of عمرو بن معديكرب Ham 107,2 and to the tradition, mentioned in the Commentary l. 7. 13 الضحك: Ms محمد, cf. vol. 5,147,14, Mas, Tab Index. 14 تقول: Ms تقول. 15 تكفيك: Ms تكفيك. 16 الفضا: Ms الفضا. 21 زال: Ms ساد, cf. Agh, Mas, Mutahhar. 'Uyun and 'Iqd زلت. 22 فؤادي: Agh لي, Mutahhar يوارى.

28, 1 الخ: Mutahhar من دنيا ولا دين. 3 كداء: a mountain, near ذو طوى, cf. Yaq 4,241,10. 4 إبا امية: seems to refer to 'Amr ibn az-Zubair, although no son by the name of Umayya is mentioned by IS. Baladhuri gives no list of 'Amr's sons. -- تلقى: it is better to read تلقى. 5 احواله: Ms احواله. 6 قد: cf. Reckendorf, Syntax p. 370, note 4 on أما without subsequent ف. 7 حضرت: Ms حضرت. 8 فضلهم: فضلهم. Read فضلهم. 9 اشد فتا: 'a craftier man', cf. 1. 22. -- فظلمه: so Ms or فظلمه. 10 واطهار: Ms واطهار. 11 ما حوز: Ms ما حوز. 12 ماعظه: Ms ماعظه. 13 تعنه: Ms تعنه. 14 الحصين: Ms الحصين. 15 يكلمه: Ms يكلمه. 16 [من قال]: cf. infra page 52,10. 17 لينصروه: Ms لينصروه. 18 لاعداء: Ms لاعداء. 19 جبال: Ms جبال. 20 اثبتوه: 'enter his name', scil. في الديوان, cf. Lane s. v. 21 الحارث: vol. 5,363,10. 22 والبا: Ms والبا. 23 لناهضه: Ms لناهضه. 24 عرفة: Ms عرفة. 25 بار: Ms بار s. p. -- بالهامة: Ms الهامة, cf. Tab, IA. 26 عرفة: Ms عرفة.

29, 1 الحصين: Ms الحصين. 2 يكلمه: Ms يكلمه. 3 [من قال]: cf. infra page 52,10. 4 لينصروه: Ms لينصروه. 5 لاعداء: Ms لاعداء. 6 جبال: Ms جبال. 7 اثبتوه: 'enter his name', scil. في الديوان, cf. Lane s. v. 8 الحارث: vol. 5,363,10. 9 والبا: Ms والبا. 10 لناهضه: Ms لناهضه. 11 عرفة: Ms عرفة. 12 بار: Ms بار s. p. -- بالهامة: Ms الهامة, cf. Tab, IA. 13 عرفة: Ms عرفة.

- 23, 12 b) supra page 17,14. 17 c) cf. Tab 2,223,15, 226,16; IA 4,13,12,24.
 24, 1 d) cf. Ms fol. 817a.
 25, 4 e) All verses except the second: Agh 13,40,8. v. 1 and 6: also Mas 5,175,5. v. 2: Buht no. 716, page 139. 12 f) cf. Tab 2,224,10; IA 4,13,20.
 26, 13 g) also vol. 5,365,3 and parallels. Add IS 5,138,7, where this verse is quoted in the same connection. 21 h) cf. Tab 2,225,19; IA 4,14,11.
 27, 8 i) Diwan, compiled by Pérès, Algiers 1928, 1 p. 277,280; Agh 8,33,6,5; Yaq 3,586,4,10; Qazwini 2,65,16,20. v. 1 also: Bekri 656,11; Kamil

- 23, 2 عبد الرحمن بن نبيه 7: scil. الوليد. 8: scil. at Medina. 9: سعيد: Ms سعد. 11: الفغاري: usually I did not find this name in other sources. 19: جيشا: Ms جيشا.
 24, 4 حكيم: Ms حلیم, cf. Tab 2,224,3; Agh 16,88,30. 6: رافع: Ms رافع, but correctly infra 1. 9. 14: بدلاء من العطاء: 'substitutes', hired by those who were on the government pay-roll, but did not care to participate in the battle in their own person, cf. Imama 2,3,5, 'Iqd 2,306,15 and infra page 25,16. وقوم من غير اهل الديوان. Ms بدلاء (?). — عبد الله: evidently added as an after-thought, in order to explain which ابن الزبير is meant. 16: جند: Ms حند s. p. 17: عبيدة i. e. 'Ubaida ibn az-Zubair, cf. Tab.
 20: برد: Ms برد. — السياط: supra 1. 3. بالسياط. 22: في وجهي نطحة 22: in marg.
 25, 7 اردى: Ms ارادا, cf. Buht. The same mistake (اراده, instead of عَدْرَة سَنَاء) occurs vol. 5,166,20. — جارة: Ms بشعاء. — بشعاء: Ms بشعاء. Cf. عَدْرَة سَنَاء (أرداء) Muf 431,18, Naq 456,2 and 1076,15. 10: جعلتم ... للبطن: 'you have been alternately hitting his back with your sticks and his belly with asbahiya whips', cf. Lane s. v. روح. — اللبطن: Ms البطن, cf. Agh. 13: كيفتم مؤنته بالموت: you will save yourself the exertion (of fighting him), by (awaiting) his natural death.' 15: اربعة: Ms اربع. 16: وتحلب الناس على: cf. Lane s. v. حلب 1 (at the end), 4 and 10, also Nihaya, TA s. v. As the Ms both here and vol. 5,360,15 reads تحلب and as it is doubtful whether Ahlwardts' Ms read تحلب, there is no need for emending the text in either place. Possibly الى should be read instead of على.
 26, 1 وليس: Ms وليس. 4: وأرسل عمرو اخاه: Ms [الى] اخيه 4. Cf. Tab. 2,224,16 فأرسل عمرو بن الزبير الى اخيه, but فقال which follows, is rather surprising. One would expect either يقول or وقال. — دعاك: in Ms الهه precedes the words امير المؤمنين (dittography). 14: الدماء: Ms الدماء. 17: اقضهم: Ms اقضهم.
 27, 2 عبد الرحمن: according to Tab 2,226,20. عبد الله. 4: ولقيه: Ms ولقيه 4.

- 20, 9 x) cf. I'As 7,410,19. 12 y) cf. Tab 2,397,18; Agh 1,12,3,
 31,21,12; I'As ib. l. 27. Tab, I'As include the verse infra page 21,7.
 21, 6 z) also Dinawari 273,4; IA 4,86,1; Samhudi, Wafa 88,21. For the
 second hemistich see also Farazdaq, Diwan 46,4. 11 a) Agh 1,12,10,
 31,222,3.

آخذ ناري, which is impossible. نأر seems to have here collective meaning: 'those from whom it is my duty to obtain blood revenge.' The identical reading in Ya'q makes it improbable that we should have to read plural أناري or آتاري. 7 وحاجمکن Ms: وحسب. Possibly a fatha above س was taken for a part of the letter ك. — بعث: in Ms there follows به after بعث, which is either to be deleted as a dittography or to be changed into تَعُدُّ. 9 كتب: probably [إليه] is to be added. 11 الحكيم: Ms fol. 879a, Djamh حكيم. 14 اخرق: Ms احرق. — جواره: Ms جوازه. 17 فأغزى: in Ms follow the words ابن الزبير before منها, probably due to a dittography (from l. 17).

20, 1 وهو أبت: so also IS 5,106,17. 7 عبد الرحمن: Ms عبد الله, but correctly الله infra l. 13. 10 لجوج: Ms بجوح, cf. I'As. 11 يحتاج: Ms واو. — وأبا: Ms وسعد بن حمزة. Agh ومالك بن حمزة. 14 فأوقد: Ms فأوقد. 12 يحتاج: Ms المظلوم: Ms المظلوم. 21 [...]: something must have been omitted, (probably due to a homoioteleuton), containing the statement that Yazid was willing to modify his original oath, if Ibn Zubair would appear before him with a light silver chain instead of the iron prisoner's chain. — لتخل: Ms لتخل.

21, 2 ادفع: Ms seems to admit also the reading اتبع which would be more appropriate in the context. 9 والله: Ms والله. 20 يحمله: Ms السنة: Ms has وهب ابن السنة. — واديا: Ms واليا. 21 محله s. p. deleted. 22 وأناه عمرو بن عباس: Ms وأناه عمرو بن عباس. As no such person seems to be known (cf. IS 4,1,1) it is most probable that عمرو, a later addition to الأشدق, has been inserted in the wrong place. It would also be possible to read وأناه عمرو بن عباس.

22, 1 وفان: Ms وفان. — وحقا: Ms وحقا. 7 عن: Ms عن. 14 يطلق: Ms نطلق. 17 فبذل... الكلام: perhaps [إلى] الكلام is to be read. 10 احتمل ذلك علينا: احتمل على: احتمل means 'to forgive', cf. Tab Gloss, but the very opposite is expected here, cf. next line. Possibly احتمله is to be read: 'and that our previous attitude has provoked him against us'. L.D.V. proposes the reading احتُمِلَ 'it was imposed on us as a burden'. 20 [و]الباب: Ms الباب. 22 الصلاة جامعة: for the vowel cf. ZDMG 49,315.

16, 4 o) also Ms fol. 239a; I Hish 737,14; Shi'r 212,4; Buht page 22 no. 38; Agh 17,51,25,68,19; I'As 4,329,18 etc. The poet is يزيد بن مفرغ.

9 p) infra page 164,8; Bayan 2,246,14; Djahiz, Hayawan 5,46,6, 171,18; Shi'r 114,16; Muf 413,9; Tab 2,1587,2 etc. The poet is عدي بن زيد.

16 q) Tab 2,395,20; IA 4,84,16.

17, 13 r) infra page 23,12; Ham 215,25; Ya'q 2,293,17; Buht 28,7 (no 111); Tab 2,226,11; I'As 7,411,16. According to Ham the name of the poet is

العباس بن مرداس السلمي.

18, 4 s) Ya'q 2,294,3; IA 4,105,18.

14 t) Ya'q 2,294,16; IA 4,106,1.

19, 9 u) cf. Tab 2,222,16.

10 v) cf. Ms fol 879a; Djamh 104r;

Fakihi 2,168,1; Dinawari 240,16.

13 w) cf. I'As 7,410,17.

6 غلام Ms: علام 15. وأتمت Tab: so IA. [و]لؤمت 10. in marg. فكان امرنا واحدا 6
17 Ms: يخطر. يخطر. The meaning probably is: 'do not make that threatening gesture
with your hand'. تنح ببيتك عن 19. so also Tab cod Co and IA. Tab text يبيعتك 19
يزيد بن معاوية, which seems preferable.

16, 9 ه: in marg.

10 بغير Ms: بغير, cf. the parallel sources.

12 فارب Ms: فارب, cf. Lane s. v. رَبّ, page 1002, column 3, 'increase'.

18 ساروا Tab: ساروا, cf. infra page 17,4.

20 المنية: so also Tab Ms O.

Tab other Mss: الميتة.

21 اياه Ms: اياه.

17, 1 نازل Ms: ما حم نازل: 'whatsoever has been decreed by God, will come to
pass'. الركن في تطالب الصيد Tab: بالذكر كلاب الصيد 3.

19, 59. من المجموع 8. in Tab (397,5) there follow the words ابن الزبير 8.

16 Ms: يتئل.

20 وما عليك: cf. Tab, Gloss s. v. علا.

21 دهبل Ms: دهبل.

Ms: ذهبل. — وهب بن زمة. — وهب بن وهب بن زمة: so also vol 5,199,10. Diwan and other
sources have وهب بن زمة.

18, 8 ربة Ms: ربة, referring to Ibn Zubair's ربة, 'you have made
yourself difficult (of approach) for him'.(?) Read perhaps اعتصبت in the
sense of تعصبت (cf. Tab. Gloss) or استعصبت. Ya'q has واعتصمت عليه واعتصمت
وإتك امتعت عليه واعتصمت. وإتك كرامة Ms: نصرة 15. — وإتك اعتصمت ببيتنا

ببيتنا, IA only

15 نصرة Ms: نصرة.

passage seems to contradict the explanation to be found in Lane s. v.. Cf.
also Fleischer, Kleinere Schriften 1,421. 16 فيك Ms: فكت 16.

الكنتك Ms: الكنتك, cf. Ya'q. A curse, cf. LA 2,485 s. v. كنت, Goldziher,
ZDMG 42,587 ff. 17 تمك Ms: تمك, cf. Ya'q. — المهور Ya'q: المهور.

20 وتروم Ya'q: وتروم — وتناهم: cf. Ya'q Cod وسباهم which the editor,
following IA, corrected into وينشهم 22. — انس Ms: انس 22.

Ms: تسليطا.

19, 3 تاري Ms: تاري, cf. vol 5,219,4 note and Lane s. v. تار, according to
whom تاري is also permissible. Ya'q 296,18, in the same context, reads

- 11, 11 cc) Agh 14,63,15. 14 d) cf. infra page 75,19. e) Ms fol. 697a and b, 1173b. 21 f) cf. Agh 8,90,3.
 12, 3 g) cf. Dinawari 240,15; Tab 2,216,8; IA 4,9,17. 8 h) Tab ib. 15; IA ib. 22. Cf. Dinawari ib. 9.
 13, 15 i) Buht no. 331; Tab 2,220,12; Agh 14,72,3; cf. Noeldeke, Beitrage, page 118. Tab ascribes this verse to صبرة بن كليب (صبرة is meant, cf. Ms fol. 1067a). 20 k) cf. Dinawari 242,20; I'As 4,329,23.
 14, 9 l) Tab 2,222,2; IA 4,12,24. 21 m) Tab 2,218,7; IA 4,10,23.
 15, 18 n) Tab 2,220,17; IA 4,12,4.

21 يدحه Ms يدجه. — ينقب Elaçma'ijjat : ينقب. 22 يتمر Amidi, Khiz تحمل, LA, Dhu'r-Rumma تصادف لاقى Ms لا في لا, cf. the parallel sources.

11, 5 الخ : 'he who hopes for a favour from the vicissitudes of time (finds) one day (that) the favour is an affliction'. For عتاب = اعتاب cf. Lane s. v., A'sha Hamdan, Diwan ed. Geyer, p. 315, no. 5,9. For the use of عتب in connection with destiny cf. Abu Dhu'aib, Diwan ed. Hell no. 1,1. 8 قابلا : perhaps a technical term, used in connection with the rites of a drinking-bout. Yazid, as it seems, wishes to say that he does not force his guest to drain his cup to the bottom. Possibly قاتلا is to be read and أحتيه of the next line used in order to emphasize a contrast. According to Djahiz, Tadj 22,6-9 the king has the right to force his drinking companions to drink as much as he wishes them to, but they, in turn, have the right of asking him for moderation, lest they perish from excess.— لأصرعه Ms لا صرعه. — يتحس Ms تحس. — اب Ms اب. 12 فروي Agh تروي. 13 وجهادي (Salm ibn Ziyad) 'who governs the frontier domains where lie my booty and my holy war'. 17 بالصبح : 'by carousing (in the morning)'. 20 حلم Ms حلم. — جراً Ms جرأ.

12, 2 سفيان Ms معاوية. 6 الحارث بن خالد cf. Tab 2,223,14, I'As 7,411,23, Wuest Chroniken 2,166,16. 8 عبيد الله Tab عباد الله, which is the usual expression, cf. Lane. 15 عنه Ms عند, cf. Tab. — قرأ : one would expect: دعا مروان قرأ. 19 ترى Ms يرى. 20 يختار Ms يختار.

13, 2 فيها Tab, IA add للناس which one would expect in view of the following يأتونه. 4 [تنظر و]تنظروا Ms تنظروا, cf. Tab 2,219,11. 11 اخطأ مكة Ms اخطأته. 12 حبيب بن كرتة Dinawari حبيب بن كرتة. 16 اعقابهم Agh, Buht اعيانهم. 19 عائد Ms عائد, cf. Tab.

14, 2 وأولى بالأمر Ms وأولى الأمر. A less acceptable emendation would be the reading وأولو الأمر. 5 ما عدلت بها : 'I would not place anything on a par with Kufa'. 17 فنكتب Ms فنكتب.

15, 4 الأجر : 'compensation (in paradise) for the loss of Mu'awiya'.

10, 2 b) cf. Agh 10,172,2, including the verses. 19 c) v. 1,2,3: Ahlwardt, Elaçma'ijjat page 5, no 3,4,8,12. v. 1,2 also: Djahiz, Hayawan 1,84,7-8. v. 3 also: Diwan Dhu'r-Rumma 56, Scholion; Amidi ed. Krenkow, 136,22; LA 1,483,20; TA 1,321,8; Khiz 4,125,14. In most of these sources the poem is ascribed to a certain سهم of the tribe غنّي, according to Hayawan and Khiz سهم بن حنظلة (see the discussion on the name in Khiz). Note, however, that TA adds ونسب الصاغاني الى يزيد بن معاوية.

which I have insisted every morning and every evening, the entire summer, in vain, so that I had to carry it over into the winter'. 18 جرجرايا: Ms جرجرايا, cf. Yaq 2,54,18. — وفيها: Ms وفيها. The meaning of the passage is: although you call yourself نافع بن عمرو and pretend, amongst us, to be of pure Arab stock, we know that you come from the Persian town of جرجرايا (cf. Le Strange, Eastern Caliphate, page 37) and that your Persian name was كفتا بن فرزن. 14 يتركه: Ms يتركه. 15 وأم جراه: 'mother of young dogs, urchins' (Prof. Krenkow). — اخلاق: 'rags', Ms اغلاق. — بلين: Ms تليها. — تتقي: 'she protects herself (against heat and cold) with rags'. Ms تنقي. 16 فلهي: the vowelling follows Ham 19,6, 431,1, but لهي seems to be more commonly used. 22 يدا و[...] : a few words are missing, probably due to a homoioteleuton. Read ولم تتحالف قال لم يتحالف الخ. The genealogy of عطاه according to Djamh is عطاه بن ابي صيفي بن فضلة بن قائف ابن الحويرث بن الحارث بن حبيب بن مالك بن حطيط بن چشم بن ثقيف. 'Amr ibn 'Abd 'Amr probably belonged to one of those subtribes of Thaqif which had contracted an alliance with one another (L.D.V.).

حصابا: Ms خصابا. — سعابي: Ms شعابي. — ثنيت: Ms ثنيت. — يبابا: Ms يبابا 9, 3. — وتلق: Ms ويلقى, which is not impossible, but see the continuation. 4 اذا السماء الخ: Ms مقترف. 8 معترف: Ms صواها. — دلبلا: Ms دلبلا. Sura 84,1. 11 ام برثن: cf. Mrif 89,7. — [وكان ابوه]: or something similar is to be supplied.

10, 3 فعاذ: Ms معاذ. 5 بطريفها: as opposed to تليد, cf. e. g. Naq 91,16, 408,15, 986,4. Ms بطريفها, Agh بتدبها. 6 جد رشيد: probably refers to غير بليد. Agh غير بليد. 7 صيد: plural of أصيد, cf. Naq Gloss s.v., 'one who holds his head proudly'; so also Agh. 8 ووصله: Prof. Krenkow suggests the reading وَوَصَلَهُ or وَوَصَلَهُ or فَوَصَلَهُ. 11 متوسداً فالديه: Ms متوسداً فالديه. 11 جيثل: 'a female hyena', probably an allusion to the singing girl, suggested by the following verse. — سوء اهلب: Ms سوء اهلب. 12 الضباع: Ms الضباع. 'The veil of the hyenas (i.e. probably 'singing girls') distracts your attention from (your own) blindness', or rather 'from seeing the danger which is surrounding you.' — [...]: L.D.V. suggests supplying [هلكت], Prof. Krenkow [تنية].

6, 1 v) cf. infra page 62,10. 4 w) cf. Agh 7,59,18. 6 x) Diwan 2,168,2,3,5,6; Naq 177,10,11,13,14. v. 2, 3, 4 also: Ms fol. 1067b; Shi'r 306,10-13; Agh 7,52,3,5,6, 59,15,16,17 v. 2 also: Djum 88,1. 20 y) cf. 'Aini 3,190,10.
22 z) Ms fol. 359a; Mas 5,71,10; I Kathir 8,328,27.
7, 5 a) v. 5,6: Shi'r 412,6,7; LA 17,48,20,21; Khiz 3,639,8,9. v. 5 also: Sahah 2,379,7; Freytag, Prov 2, 'page 767; 'Aini 3,190,9; TA 9,222,10. v. 10,11: Djamh fol. 11 r. v. 10 also Ms fol. 345b. v. 20,21: LA ib. 22,23. In LA the name of the poet is هَمَّامُ بْنُ مَرَّةٍ, which is impossible, for he lived in pre-Islamic times.

ally البرم (read البرم), but the writer seems to have intended to change it to العاجر, which accords better with الهرم.

6, 2 بحدل: Ms, as usually, بحدل. 7 من: Ms, cf. Diwan. 13 يوما: 8 ارجو: parallel sources. 9 نجاد: Ms fol. 1067b. 10 توي: Ms, cf. Agh. 20 قدم: the new line in Ms begins with يزيد. Something has been left out after قدم ابن زياد must have been mentioned before, cf. اله of the next line and 'Aini.

7, 1 شربنا: Ms fol. 359a and I Kathir سقينا. 5 يتعرض: Ms. 7 عثمان بن عنبسة بن ابي سفيان who may be identical with عثمان بن عثم: for عثمان page 83,21. 8 تاهكا: 'exhausting', Ms تاهكا. 9 تاهكا: here 'ferocious'. 10 خشيت: Ms خشيت, cf. Shi'r, Khiz. 11 عريفا: Ms عريفا, cf. Shi'r, Khiz. — هالكاً: the repetition of the rhyme-word in l. 14 makes its genuineness doubtful. 15 فجات: Ms fol 345b, Djamh فجات. — اعطني: so Djamh, Ms ib. (not quite clear). Ms here اعطني. — وباعانكا: so Ms fol. 345b, Djamh. Ms here وباعانكا. The passage Ms fol. 345a-b (almost literally = Djamh ib.) is quoted here in full, as it explains this verse: فولد عبد شمس بن عبد مناف امية الأكبر وحبيب بن عبد شمس وبه كان يكنى وأمهها تعجر بنت عبيد بن رواس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة واسمها ايضا عاتكة وإياها عنى ابن همام السلولي بقوله فجات بنا الخ. يعني بصفية بنت حزن بن بجير الهلالية أم ابي سفيان بن حرب بن امية. Both 'Atika and Safiyya, female ancestors of Yazid, belonged to sub-tribes of 'Amir ibn Sa'sa'a, a brother-tribe of Ibn Hammam's own tribe, the Banu Salul. Cf. Wuest Tabell F. 14. 16 ولم تحقر: Djamh 18 توایل: for 17 خلفه: Ms خلفه. — كربة: Ms كربة. — فلم: Ms فلم. 17 لن نعدتم: Ms تطيع. 21 تطيع: Ms تطيع. 20 واني: Ms واني. 8, 1 اليك: Ms اليك. 3 قائلا: accusative of حال. For 8, 1 cf. Reckendorf, Syntax page 314. In LA this verse reads as follows: وأحضرت عذري عليه الشهو د إن عاذرا لي او تاركا. 5 يزيد: one would expect the words يزيد الى ابن زياد after 10 اراوحها: 'yes, a need upon (the relief of)

'Iqd 3,237²⁵; Djahiz, *Rasa'il* ed. Sandubi 1933, p. 87,19; I Kathir 8,230,10. ^{13 l)} 'Iqd 2,305,15. Cf. also Tanbih 306,7; I'As, Ms Damascus, ib. (= I Kathir 8,227,2); Khamis 2,331,21. ^{16 m)} cf. Bayan 1,206,8; I'As, Ms Damascus, s.v. عمرو بن سعيد بن العاص. ^{20 n)} cf. Agh 16,34,26. ^{4, 7 o)} cf. infra page 61,19. ^{11 p)} supra page 1,13. ^{13 q)} supra page 3,2. ^{15 r)} Agh 16,88,21, including v. 1-5 (l. 17-19a); 'Askari, *Amthal* 1,311,17, including v. 1-2,3,5-6,8 (l. 17, 18a, 19, 20b). Cf. 'Aini, quoted by Lammens, *Mo'awia* 417. v. 1,2,3 also: LA 9, 373,23-24. ^{5, 2 s)} cf. Ms fol. 380a; Bayan 2,148,22; Kamil 785,1, including the verses; 'Uyun 3,68,13, without the verses. ^{5 t)} also Bayan 2,107,16; Shi'r 412,15; 'Iqd 2,42,38, 172,18, 305,2; Mas 5,154,8; Khiz 3,639,16. ^{10 u)} Naq Akht 1,1,3,14-17; Djum 135,21, 136,7,6,8,9. v. 1, 2, 3b, 4, 5: Wright, *Opuscula Arabica*, 118,19, 119,12,15b,13,14. v. 1, 2, 3b also: *Hamasa* 507,16-18. v. 2, 3, 4 also: I'As, Ms Damascus, s. v. معاوية بن يزيد. v. 2' also: *Mutahhar* 6,17,13. v. 2, 3b also: Mas 5,126,6-7. v. 3 also: Ibn al-Anbari ed. Weil, 148,11; Khiz 1,344,5. v. 5 also: LA 2,93,18; TA 1,385,10. In Naq Akhtal and Khiz the verses are ascribed to other poets.

Mas. One expects لينزونها (scil. القرقدونة). — فرس انطاكية وبعليك cf. Fut 117,5. ¹⁰ فقيل: one might add له. ¹¹ يفرق: so in marg.; text تفرق. 'Yes, for he distributes his money (amongst the people) so that, if I give it to him, it is just as good as if I had given it to the people of Medina' (L.D.V.). Cf. Djahiz, *Rasa'il*. ¹³ معصوبا: 'Iqd مهضوما. ²¹ يريد: Ms يريد s. p. — بنعي: L.D.V. proposes بنعي.

^{4, 3} جاه رسول: twice in Ms. ⁷ حبة: Djamb, cf. also infra page 61,21. ¹⁵ [الهي]: cf. supra l. 7. The same mistake occurs infra page 61,21, also vol 5,143,18, 159,9. ¹⁶ عاصم: Ms عاص, cf. Agh, infra page 10,3. ¹⁸ زارتك: Ms زار بك, cf. Agh. — طيبة: Agh يشرب — حوارين: Ms حوارين, cf. Agh.

^{5, 2} قائف: so Djamb, omitted infra page 8,20. The diacritical points in Ms are unclear. ⁵ الشر فنظمه: in marg., perhaps a later addition. ⁶ ثقة: so also Kamil, Shi'r, 'Iqd, Mas, Khiz مقة — امصفاكا: Ms امصفاكا. ⁷ نعله: Ms هلكت — معاً: Ms fol. 380a فقدت, 'Iqd 2,43,3, بقيت, all other sources نعت. ⁹ الباقي: in marg. الثاني, preceded by معاً. — نعت: Ms fol. 380a ينامك. ¹² تلقاها: Djum, Mutahhar, I'As, Wright تلقاها. ¹⁵ تستدر: Ms يندم. ¹⁸ يندم: Ms يندم, cf. however, Naq Akht, note e, Djum, LA, TA. ¹⁹ فاعهد قاتلكم: Ms فاعهد قاتلكم. Perhaps فاعهد نقابتكم, 'maintain your position of leadership', cf. Lane s. v. قتب 1, towards the end. Prof. Krenkow suggests the reading فاعهد مقاتلكم, 'resist those who fight against you'. — الهرم: Ms origin-

A N N O T A T I O N S

VOLUME FOUR, PART B.

- 1, 4 a) cf. P. Schwarz, Escorial-St., 1, 34; I Kathir 8,235,24. 12 b) v. 1-4: 'Askari, Amthal 1,311,ss. v. 1-2: infra page 4,12; Buht 252,17; Tab 2,429,7; Freytag, Prov 1 page 545. v. 2: Ms fol. 1131b, quoted as a saying of *أَكْتَمَ بِنَ صَيْفِي*.
- 16 c) cf. infra page 59,16; Mas 5,157,5; Ibn Sida 13,177,7.
- 2, 1 d) also Djahiz, Hayawan 4,23,8; I'As 5,404,19; Damiri 2,201,20. v. 2 deviates considerably from the readings of the parallel sources. 4 e) cf. infra page 63,16; 'Aini, according to Lammens, Yazid p. 467. 9 f) supra l. 2. 15 g) Kamil 218,8; Yaq 4,395,16; I Kathir 8,234,12; 'Aini 1,149,17; Suyuti, Ta'rikh al-Khulafa 81,24; Khiz 3,279,9. v. 1 also: Yaq 1,374,10; Khiz 3,278,19. v. 1-2 also: TA 3,546,11-12. v. 2-3 also: Abu Dahbal, Diwan ed. Krenkow, Journal of the Royal Asiatic Society 1910, page 1039 no. 42 and parallel sources. v. 3 also: LA 5,371,19, 10,297,25. According to Kamil the verses are ascribed by some to *الأحوص*, according to LA (5,371,19) to *الأخطل*. 19 h) 'Aini, according to Lammens, Mo'awia 417.
- 3, 1 i) Ms fol. 364 a-b; Ya'q 2,272,4; Mas 5,62,8; Agh 16,33,18; I Taghr 1,151,13, 21,135,1; Bekri 376,9; I'As, Ms Damascus, s. v. *مَآوِيَةَ بِنِ مَآوِيَةَ*; Yaq 2,407,20, 697,3, 3,555,1, 778,2; IA 3,381,18. v. 1 also infra page 4,14; Ms fol. 800 b. 8 k) cf. I'As 7,327,14, 328,16; Marzubani ed. Krenkow, 394,12:

- 1, 10 *فَإِنَّ الْقَدْرَةَ أَخْبَحُ*: Uyun 1,288,16, Mas 5,414,1. Cf. Freytag, Prov 1 p. 14. 17 *فَسَخَّ*: cf. Sura 2,85 etc. 18 *وَوَسَّلَهَا*: Ms *وَوَسَّلَهَا*.
- 2, 1 *فَيَسْبِقُهَا*: possibly *فَيَسْبِقُهَا* is to be read, see l. 8. Cf., however, Mas *وَيَسْبِقُ بِهَا الْحَيْلُ*. 7 *سَكْرَانٌ*: Ms has *ثم* between *سَكْرَانٌ* and *فَرَكِبُ*, but deleted. 8 *رَكُضٌ*: Ms in marg. *رَكُضٌ*, as a variant. 9 *خَلْفٌ*: vocalization uncertain; possibly *خَلْفٌ* is to be read. 19 *مَلَّ جَوَارِنَا*: Ms *مَلَّ جَوَارِنَا*.
- *بِالْمَاطِرُونَ*: monkeys are still to be found in Yemen. 16 *بِالْمَاطِرِينَ*: Ms *بِالْمَاطِرِينَ*. 17 *سَكَنْتُ*: Yaq, 'Aini *ذَكَرْتُ* — *جَلَّقُ*: Ms text *جَلَّتِي*; in marg. *جَلَّقُ*, as a variant. 18 *جَنَّانٌ*: Ms text *جَنَّانٌ*; in marg. *جَنَّانٌ*, as a variant. — *فِي قِيَابٍ حَوْلَ دَسْكَرَةِ*: the parallel sources read *فِي جَنَّانٍ ثَمَّ مَوْثِقَةٍ*.
- 20 *أَوْ*: in Ms 1 doubtful. 22 *لَدُو حَاجَةٍ*: 'I am filled with such desire that language is (too) feeble (to express it)'. 3, 2 *عَرَفُ ... اتَّكَأْتُ ...*: Ms fol. 800b *مَتَكَأْتُ ...* *ظَلَلْتُ ... بِالْقَرْقَدُونَةِ*: i.e. Chalcedon. — *وَمِنْ مَوْمٍ*: so Ms text; in marg. *مَزْمُومٍ*, as a variant. 5 *لِيَنْزَوْتَهُ*: so also

- Mas = *Maçoudi*, Les prairies d'or. Texte et trad. par E. Barbier de Meynard et Pavet de Courteille. Paris, 1861-1877.
- Mizan = ميزان الاعتدال في نقد الرجال لمحمد بن احمد الذهبي. مصر ١٣٢٥.
- Mosht = *Al-Moshtabih*, auctore...*ad-Dhabî*, ed. P. De Jong. Lugd. Bat., 1881.
- Mrif = *Ibn Coteiba's* كتاب المعارف لابن قتيبة Handbuch der Geschichte, ed. F. Wüstenfeld. Göttingen, 1850.
- Muf = *The Mufaqqalīyāt*, ed. Ch. J. Lyall. Oxford, 1918-21.
- Mutahhar = Le livre de la création et de l'histoire de *Moṭahhar ben Tāhir el-Maqdisī*, publ. et tr. par Cl. Huart. Paris, 1899-1919.
- Naq = *The Naqā'id of Jarīr and al-Farazdaq*, ed. by A. A. Bevan. Leiden, 1905-12.
- Naq Akht = *Naqā'id de Ğarīr et de Aḥṭal*, ed. A. Salhani. Beyrouth, 1922.
- Nuwairi = نهاية الارب في فنون الادب الجزء ١-١١. القاهرة ١٩٢٣-١٩٣٥. (complete edition)
- Reckendorf = *Arabische Syntax* von H. Reckendorf. Heidelberg, 1921.
- Sahah = كتاب تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري. بولاق ١٢٨٢.
- Shadharat = شذرات الذهب في اخبار من ذهب لابن العماد. الجزء ١. القاهرة ١٣٥٠.
- Shi'r = *Ibn Qotaiba*. Liber poesis et poetarum, ed. M. J. de Goeje. Lugd. Bat., 1904.
- TA = شرح القاموس المسمى تاج العروس للسيد محمد مرتضى الزبيدي. مصر ١٣٠٧.
- Tab = *Annales quos scripsit Ibn Djarir at-Tabari*, ed. M. J. de Goeje. Lugd. Bat., 1879-1901.
- Tahdh = تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني حيدر آباد الدكن ١٣٢٥-١٣٢٧.
- Tanbih = *Kitāb at-tanbih wa'l-ischrāf* auctore *al-Masūdi*. Lugd. Bat., 1894 (Bibliotheca geographorum arabicorum, ed. M. J. de Goeje, pars VIII).
- Ta'rikh Baghdad = تاريخ بغداد للخطيب البغدادي. القاهرة ١٣٤٩ هـ ١٩٣١ م.
- Usd = اسد الغابة في معرفة الصحابة لعز الدين علي بن محمد المعروف بابن الاثير. مصر ١٢٨٠
- 'Uyun = كتاب عيون الاخبار لابن قتيبة الدينوري. مصر ١٣٤٣ - ١٣٤٩ هـ ١٩٢٥-١٩٣٠ م.
- Waqidi = *Muhammed in Medina*, d. i. *Vakidi's Kitāb alMaghazi* in verkürzter deutscher Wiedergabe hrsg. von J. Wellhausen. Berlin, 1882.
- Wright = *A grammar of the Arabic language*, tr. from the German of Caspari and ed. by W. Wright. 3d ed., revised by W. Robertson Smith and M. J. de Goeje. Cambridge, 1896-98.
- Wuest Tabell = *Genealogische Tabellen der arabischen Stämme und Familien*, von F. Wüstenfeld. Göttingen, 1852. Register zu den...Tabellen. 1853.
- Wuest Chroniken = *Die Chroniken der Stadt Mekka* von F. Wüstenfeld. Leipzig, 1858-61.
- Yaq = *Jacut's geographisches Wörterbuch*, ed. F. Wüstenfeld. Leipzig, 1866-1879.
- Ya'q = *Ibn Wādih qui dicitur al-Ja'qūbi Historiae*, ed. M. Th. Houtsma. Lugd. Bat., 1883.

For further abbreviations and signs used in the text cf. chapter 6 of the Introduction to vol. 5, pages 28-30.

- Dozy = Supplément aux dictionnaires arabes, par R. Dozy. Leyde, 1881.
- E. I. = The Encyclopaedia of Islām. Leyden, 1913 ss.
- Fa'iq = كتاب الفائق في غريب الحديث للزمخشري
حيدر آباد الدكن ١٣٢٤.
- Fakihi = كتاب المنتقى في اخبار ام القرى in
F. Wüstenfeld, Chroniken der Stadt
Mekka, vol. 2. Leipzig, 1859.
- Freytag, Prov = Arabum proverbia, ed. G.
W. Freytag. Bonn, 1838-1843.
- Fut = Liber expugnationis regionum, auc-
tore *al-Beládsori*, ed. M. J. de Goeje.
Lugd. Bat. 1866.
- Ham = اشعار الحماسة *Hamasa carmina*...ed.
Freytag. Bonn, 1828-1847.
- IA = *Ibn-El-Athiri* Chronicon quod Per-
fectissimum inscribitur, ed. C. J. Torn-
berg. Leiden, 1867-1876.
- I'As = التاريخ الكبير لابن عساكر (تهذيب تاريخ
ابن عساكر). الجزء ١-٧. دمشق ١٣٢٩-
١٣٥١.
- I Badrun = Commentaire historique sur le
poème d'*Ibn Abdoun*, par *Ibn Badroun*,
ed. R.P.A. Dozy. Leide, 1840.
- I Dor = *Ibn Doreid's* genealogisch-etymo-
logisches Handbuch, ed. F. Wüsten-
feld. Göttingen, 1854.
- I Hish = كتاب سيرة رسول الله
Muhammeds, ... von *Ibn Hishâm*, ed.
F. Wüstenfeld. Göttingen, 1858-1860.
- I Kathir = البداية والنهاية في التاريخ لابن كثير
الجزء ١-٩. مصر ١٣٥١-.
- I Khallikan = وفيات الاعيان لابن خلكان. مصر
١٢٩٩.
- Imama = كتاب الامامة والسياسة لابن قتيبة
مصر ١٣٢٢ هـ ١٩٠٤ م.
- Index 'Iqd = *Mohammad Shafī'*, Analytical
Indices to the *Kitāb al-'Iqd al-farīd*,
vol. I. Calcutta, 1935.
- 'Iqd = العقد الفريد لابن عبد ربه. مصر ١٢٩٣.
- IS = *Ibn Saad*, Biographien, hrsg. von Ed.
Sachau. Leiden, 1904-1928.
- Isaba = A biographical dictionary of per-
sons who knew Mohammad, by *Ibn*
Hajar. Calcutta, 1856-1873.
- I Taghr = النجوم الزاهرة في ملوك مصر
والقاهرة لابن تغري بردي. الجزء ١-٣.
مصر ١٣٤٨-١٣٥١.
- Kamil = The *Kāmil* of *El-Mubarrad*, ed.
W. Wright. Leipzig, 1864-1892.
- Khamis = تاريخ الخميس في احوال انفس نفيس
للديار بكرى مصر ١٣٠٢.
- Khiz = خزائن الادب لعبد القادر بن عمر البغدادي
بولاغ ١٢٩٩.
- LA = لسان العرب لمحمد بن مكرم بن منظور
بولاغ ١٣٠٠-١٣٠٧.
- Lammens, Mo'awia = Etudes sur le règne
du calife omaiyade Mo'awia Ier, par
Henri Lammens. Paris, 1908.
- Lammens, Yazid = Le califat de Yazid
Ier, par H. Lammens. Beyrouth, 1921.
- L.D.V. = Professor Levi Della Vida.
- Lane = An Arabic-English lexicon, by E.
W. Lane. London, 1863-1893.
- Marzubani = معجم الشعراء ع - ي للمرزباني
بتصحيح ف. كرنكو. القاهرة ١٣٥٤.

LIST OF ABBREVIATIONS

Agh = كتاب الاغاني لابي الفرج الاصفهاني
٢٠ جزءا. بولاق ١٢٨٥. الجزء الحادي
والعشرون ليدن ١٣٠٥.

كتاب الاغاني طبعة دار الكتب المصرية = (Agh)³
الجزء ١-٩. القاهرة ١٩٢٧-١٩٣٦.

Ahlwardt = Anonyme arabische Chronik
Band XI ... Verwandtschaft und Ge-
schichte der Adligen von...*elbelādorī*,
herg. von W. Ahlwardt. Greifswald,
1883.

'Aini = شرح الشواهد الكبرى للعيني في هامش =
خزانة الادب لعبد القادر البغدادي. بولاق
١٢٩٩.

Amidi = المؤلف والمختلف للإمام الآمدي بتصحيح
معجم preceding) ف. كركنو. القاهرة ١٣٥٤
(الشعراء للمرزباني).

and parallels = cf. also the parallels quoted
in the last mentioned source.

Annali = Annali dell' Islam, compilati da
Leone Caetani. Milano, 1905-26.

'Askari = كتاب الصناعتين لابي هلال العسكري
الاستانة ١٣٢٠.

'Askari, Amthal = مجمع الامثال في هامش جهمرة
الامثال للعيداني. مصر ١٣١٠.

Bayan = كتاب البيان والتبيين للجاحظ. طبعة
١٣٣٢.

The second edition (١٣٤٥), though
enriched by indices and corrections
is not good for scientific purposes
because of intentional omissions in
the text.

Bekri = Das geographische Wörterbuch
des *el-Bekri*, herg. von F. Wüstenfeld.
Göttingen, 1876-77.

Buht = Le *Kitāb al-Hamāsah* de ... *al-
Buhturī*, ed. par L. Cheikho. Beyrouth,
1910.

Chronographia = Caetani, Chronographia
Islamica. Paris, 1912 ss.

Damiri = حياة الحيوان الكبرى للدميري. الطبعة
الثانية. مصر ١٣١٣.

Dinawari = *Abū Hanīfa ad-Dīnawarī. Kitāb
al-aḥbār al-ṭiwāl*, ed. V. Guirgass.
Leide, 1888.

Diwan = the printed diwan of the poet
mentioned in the text.

Djahshiyari = Das *Kitāb al-wuzarā' wa-l-
kuttāb ... des al-Ġahshiyarī*, ed. H.
v. Mzik. Leipzig, 1926-28.

Djamh = جهمرة النسب لابن الكلبي, quoted
from manuscript notes by Professor
Levi Della Vida or from Professor
Krenkow's copy of the British Muse-
um manuscript Add. 23,297.

Djamhara = جهمرة اشعار العرب تأليف ابي زيد
القرشي. بولاق ١٣٠٨.

Djum = *al-Ġumahī*. Die Klassen der Dichter,
herg. von J. Hell. Leiden, 1916.

فهرس الاعلام

ابراهيم بن متمم بن نويرة * 130¹⁵
 ابراهيم بن نعيم بن عبد الله النخام 366
 ابراهيم بن يزيد النخعي T انظر ابراهيم T
 (ابى * 162¹⁶)
 احمد بن ابراهيم الدورقي T 223 235 4218 4316
 456 5713 6318 8020 8217 8818 11516 21
 11615 1171 7 12 1181 17 1199 14 12011 22
 1218 1221 5 18 1234 10 1451 15222
 الاحنف بن قيس التميمي ابو بحر 7916 815 14 15 18
 989 10 13 21 99 p 10116 10215 1067 8* 9-12 15
 10713 19 20 1087 8 1093 11014 16 11210 22
 113 p 1141 5 9 11 17 12010 12115 19 20 21
 122 p 1231 1568
 (الاحوص * 2¹⁵)
 احيحة بن سعيد بن العاص 12418
 ابو احيحة سعيد بن العاص بن امية انظر سعيد بن
 العاص بن امية ابو احيحة
 الاخلط 614 7612 19 14710 13 16518 (216*)
 الاخنس بن شريق الثقفي 16911
 ابو الاخنس الهزاني 9519
 بنو اد 409
 ابو ادريس الخولاني (عائذ الله بن عبد الله) 6013
 اراكة (جارية ابن مفرغ الحميري) 7721
 ابن ارقم * 14313

آمنة بنت زياد 15412
 آمنة بنت سعيد بن العاص بن (ابي احيحة) سعيد
 ابن العاص بن امية 708 16 20 21 712 16715
 آمنة بنت عبد العزيز بن حارث 1697
 آمنة بنت عفان بن ابي العاص 17010 11
 ابان بن زياد بن ابي سفيان 7421 777
 ام ابان بنت زياد بن ابي سفيان 7526
 ابان بن (ابي احيحة) سعيد بن العاص بن امية ابو
 الوليد 12516 12816-12919
 ابان بن سعيد بن العاص بن ابي احيحة 1482-10
 راجع الزبادات والتصحيحات
 ابان بن مروان بن الحكم 344
 ابراهيم T (ابراهيم بن يزيد النخعي) 8216 8317
 بنو ابراهيم 1217
 ابراهيم بن حكيم T 819
 ابراهيم بن زياد بن ابي سفيان 751 778
 ابراهيم بن طلحة 607
 ابراهيم بن عبد الله T 1208
 ابراهيم بن عبد الله بن امية 15317
 (ابراهيم بن عربي * 14313)

اسماعيل بن عياش 658 T
الاسوار انظر عبد الله الاصغر ابن يزيد بن معاوية
ابو الاسود الدئلي 91¹⁴ 18 100²⁰
الاسود بن شيبان 117² T
اسيد بن علاج الثقفي 149²¹ 150¹
اسيد بن ابي العيص 149²⁰ 150³ 4 167¹⁴
بنو اشجع 39³ 5
الاشدق انظر عمرو بن سعيد الاشدق
ابن الاشعث انظر عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث
بنو اشعر 34¹³ 17
اشيم بن شقيق بن ثور 105¹⁵ 106³ 108¹⁶ 18
الاصنغ بن عبد العزيز بن مروان 62⁵
الاصنغ بن نباتة المجاشعي 84⁶
ابن الاعرابي (محمد بن زياد) 85⁵ 130¹⁹ T
اعشى همدان 49¹² 53¹⁷
الاعمش T (سليمان بن مهران) 83¹⁸
الاعياص 127⁸ *
(اكرم بن صيفي 11² *)
ام البنين بنت الحكم بن ابي العاص (ام عمرو بن
سعيد الاشدق) (147⁸) 136⁹
امة بنت خالد بن سعيد بن العاص 23²⁰
امي والد حمران بن ابان 162¹⁶ *
ابو امية 284⁴ * لعله عمرو بن سعيد الاشدق
بنو امية، الامويون، الاموية 7¹ 25¹⁵ 32¹⁷ 18 22
33¹⁴ 34⁶ 37⁶ 22 59⁵ 61¹⁰ 62¹⁴ 67⁵ 69²²
83¹⁹ 101¹³ 119¹⁸ 20 121¹ 136⁶ (11² *) 13 19 20 21
158¹⁴ 160¹⁰ 164⁴ 10

ارنب بنت عفان بن ابي العاص ام طلحة 170¹⁰
اروى بنت اسيد بن علاج الثقفي 149²¹
اروى بنت الحارث بن عبد المطلب 127⁶
اروى بنت ابي العيص 150² 17
اروى بنت كرز بن ربيعة 170¹⁰
الازارقة 93¹⁷ 106¹⁵ 164¹⁵
بنو الازد 92¹⁹ 98 p 99⁹ 14 21 100⁷ 8 9 102⁵ 20
103⁸ 104¹ 6 105² 3 17 106⁶ 14 16 107¹ 14
108¹⁴ 111¹² 18 112⁵ 9 13 18 114¹² 13 16 18 19
115¹ 5 19 118 p 119⁴ 120⁴ 6 12 15 20 121³ 10 12
13 15 18 122⁶ 16 22 123¹ 156⁶ 157²² 160¹⁰
161¹²
ابن الازرق انظر نافع بن الازرق الحنفي
(ازم الفزاري 62¹⁰ *)
اسامة بن زيد بن حارثة مولى رسول الله 37¹⁸ 40¹¹
اسحاق الازرق مولى المنصور امير المؤمنين 169⁴
اسحاق بن سليمان (بن علي) 153¹⁹
اسحاق بن سويد العدوي T 108¹⁵
بنو اسد، الاسديون 40⁹ 85⁷ 86¹⁰ 126¹⁶
163⁴ 16 17
بنو اسد بن خزيمة انظر بنو اسد
بنو اسرائيل 117
بنو اسعد بن غاضرة 82¹
(اسماء بنت ابي بكر 54²⁰ *)
اسماء بن خارجة الفزاري 82²² 83¹ 9 12 86¹⁸ 20
ابو اسماء السكسكي T 44¹⁷ 64⁴
اسماعيل بن امية بن عمرو الاشدق الفقيه 149⁵
اسماعيل بن خالد بن عقبة بن ابي معيط 42³
اسماعيل بن عمرو بن سعيد 149³ *

بنو بحدج 9518-19 انظر ايضا حسان بن بحدج وعبد
الرحمن بن بحدج

ابن بحدل انظر حسان بن مالك بن بحدل
ابو بجر انظر الاحنف بن قيس

بحرية بنت المنذر بن الجارود (78s) 7919
بجير بن ريسان 5913

بنو بحدج انظر بنو بحدج

ام برثن امرأة من بني ضبيعة 911 12

برد مولى آل الزبير 5714

برد (غلام ابن مفرغ الحميري) 7720 784

بسام الجمال T 571

ام بسطام امرأة مسعود بن عمرو الازدي 10312

بشر بن عبد دهان الثقفي 1699*

بشر بن مروان بن الحكم ابو مروان 13912 14412

1498 1586* 1592 11 14 16419 16512

ابن بشير انظر النعمان بن بشير الانصاري

بنو بشير 948

ابو بكر (الصديق) انظر ابو بكر بن ابي قحافة

ابو بكر 3311 يعني عبد الله بن الزبير

بنو بكر انظر بنو بكر بن وائل

بكر العراق انظر بنو بكر بن وائل

ابو بكر بن حنظلة العنزري 6118 6914

ابو بكر بن الزبير 5019*

ابو بكر بن ابي قحافة الصديق 182 2716 6511

1256 12610 1283 4 7 1292 1509 13

ابو بكر بن المنذر بن الزبير 576*

بكر بن وائل، بكري 804 991 1046 10515-19 1061 4

1128 16 12013 12118 1567 22 15816 16010

شعبة بني امية من العثمانية 1567

امية بن خالد بن اسيد 15121

امية بن ابي سفيان بن امية 1247*

امية بن ابي الصلت الثقفي الشاعر 16913

امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد ابو عبد الله 758

1528 12 13 18 19 1533 4 6 1548 (10) 14 1622

16414 16521 1668

امية بن عمرو T 13612

ابو امية بن المغيرة 17012

الاندغان 11210*

انس بن زعيم 819 10 12

انس بن مالك 10622

الانصار 324 9 354 3720 395 4013 428 9 13214

انيس بن عمرو الاسلمي 267 10 21

انيف بن عبيد بن مصاد 678

بنو اود 923 4

اوس العطاردي 961

اياس بن قتادة بن اوفى 997* 20 22 11416 18 20

1153 12212 1231 3

ابو ايوب 14615 يعني يحيى بن سعيد بن العاص

ايوب بن زهير بن ابي امية المخزومي 213

ابو ايوب القرشي T 620 611

ب

بنو باهلة 9111 925 1631

بية انظر عبد الله بن الحارث

ابن بجدل انظر حسان بن مالك بن بجدل

ج

- جابر بن الاسود بن عوف الزهري 59¹⁴ 18 19 60⁵
 جابر بن عبد الله الانصاري *55²⁰
 جابر (العنزي) 90⁵
 الجارود (بن عمرو بن حنش والد المنذر بن الجارود)
 162¹⁷
 جبير بن شيبه 54¹⁵
 جبير بن مطعم بن عدي 147¹⁴
 بنو جحدر (بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة)
 165¹⁰ انظر 156³
 ابن جحدم انظر عبد الرحمن بن عتبة بن ابي اياس
 بنو جذام 34¹⁴
 (جذعة *93²)
 جرير انظر جرير بن عطية
 جرير بن حازم T (88¹⁹) 82¹⁵ 83¹⁷ (22³ 63¹⁹)
 115¹⁶ 116¹⁹ 117¹² 118²) 16 (119⁵ 10 12 14
 120²² 123 4 10 145² 152¹⁷ 153¹ 157¹⁴)
 (جرير بن عبد الله الانصاري *55²⁰)
 جرير بن عبد الله البجلي 83¹⁵
 جرير بن عطية بن الخطفي اليربوعي الشاعر 64 6 11 14
 111⁹ 17 158¹⁹
 جزء بن معاوية 81¹⁴ 17 18
 جزعة (امرأة من الخوارج) 93¹¹-11
 ابن جعدبة يزيد بن عياض T 23⁶ 41⁴ 8 42¹⁹
 64²⁰ 131¹⁵ 133⁶
 جعفر بن الزبير بن العوام 137 10 14 17 60⁵
 جعفر بن زياد بن ابي سفيان 75¹ 77⁷
 جعفر بن ابي طالب (الطيبار) 66⁵ 9 127¹⁸ (38)
 129¹⁶

- ابو بكر بن يزيد بن معاوية 624 73¹³-74¹³
 ابو بلال انظر مرداس بن ادية
 بلال بن ابي بردة 134⁵
 (البهي بن ابي رافع *149¹⁶)

ت

- تاجة بنت القعقاع بن شور الذهلي *77²
 (تعجر بنت عبيد بن رواح انظر عاتكة)
 بنو تغلب 147¹⁴
 بنو تميم 53⁸ 79¹⁷ 84⁸ 21 22 85⁷ 16 19 93⁴ 7 95¹⁹
 98⁷ 9 19 22 99¹ 2 6 8 17 101¹⁵ 106² 12 107⁷ 11
 13 17 108⁸ 12 111¹⁰ 22 113¹⁴ 114¹³ 17 20 115⁵
 121³ 8 15 160¹³ 161¹¹ 16 162²² 163¹⁶
 رجل من تنوخ 2¹¹
 بنو تيم اللات (الله) بن ثعلبة بن عكابة، التيمي
 74³ 4 9 10 12

ث

- ثابت البناني T 80²¹
 ثابت بن قيس النخعي انظر ثابت بن المنقع
 (ثابت بن المنذر الانصاري والد حسان بن ثابت 170⁶)
 وراجع الزيادات والتصحيحات)
 ثابت بن المنقع النخعي واسم ابيه قيس 51¹³
 ثابت بن وعله الراسبي 94¹¹-20
 بنو ثقيف 8²⁰ 150⁸
 ثمود 32¹⁴
 ابن ابي ثور انظر عبد الله بن عبيد الله بن ابي ثور
 بنو جآوة 92⁴ راجع الزيادات والتصحيحات

ابن جانة 87² يعني زائدة بن قدامة الثقفي
 الجمحي 28³ يعني عبد الله بن صفوان
 ام جميل بنت معاوية بن المغيرة بن ابي العاص 169¹⁹
 جنادة بن الاسود (رجل من هذيل بن مدركة)
 24²¹
 ابو جهل (فيه اختلاف) 73¹⁷⁻²⁰
 ابو جهل (عمرو) بن هشام 124¹⁴ 126² 7 150²
 جوانبوزان بن المكعب 152¹
 جويرية بن اسماء 43¹⁶ 45⁷ 16 57¹⁴ 58⁴ 11 17
 جويرية بنت ابي جهل 150¹⁶
 جويرية بنت زياد بن ابي سفيان 75³ 5
 بنو جثاوة انظر بنو جثاوة

ح
 الحارث بن امية الاصغر ابن عبد شمس 170¹⁶
 الحارث بن حاطب الجمحي 60⁴
 الحارث بن الحصين بن الحارث بن قيس الجعفي 29⁹
 الحارث بن خالد بن العاص بن هشام 12⁶ 61³
 الحارث بن ابي ربيعة انظر الحارث بن عبد الله بن
 ابي ربيعة
 الحارث بن سفيان بن امية 124²
 (الحارث بن ضب العتكبي 162⁴)
 الحارث بن عبد الله بن خالد بن اسيد 152¹
 الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة الخزومي القبايع
 56¹⁹ 21 100¹⁸ 19 20 21 122²⁰ 123² 157⁹ 165³
 الحارث بن قيس بن صهبان الجهضمي ابو محمد 103⁶
 8 11 16 18 117¹¹ 13 18 118² 8 11

بنو الحارث بن كعب 94¹⁸ 168¹⁸
 الحارث بن معاوية ابو المؤرق 109³
 بنو حارثة 37¹⁷ 38⁶ 44⁸ 9
 حارثة بن بدر الغداني (112¹⁷*) 81⁸ 9 105¹⁷
 ابو حاضر الاسدي 163³
 حبة لقب ام هاشم بنت ابي هاشم
 ام حبيب بنت جبير بن مطعم 152¹⁰
 ام حبيب بنت زياد بن ابي سفيان 75⁹
 حبيب بن الشهيد T 115¹⁶
 ام حبيب بنت العاص بن امية 124¹⁰
 ام حبيب بنت ابي العاص بن امية 169¹²
 حبيب بن كرة مولى بني امية 13¹² 32²¹ 22
 حبش بن دلجة القيني 41¹⁻⁶ 47² 5 59¹⁹ 20 22
 الحجاج بن عنبسة بن سعيد 148¹⁵
 الحجاج بن يوسف الثقفي 56⁹ 12 66¹⁸ 19 67³ 76⁶
 123¹⁶ 147¹⁷ 19 148¹⁵ 151⁸ 153¹¹ 154¹⁷
 159¹⁶ 164⁶ 9 165²² 166¹² 14
 ام حجر الحجبية انظر ام حجر بنت شيبة بن عثمان
 العبدي
 ام حجر بنت شيبة بن عثمان العبدي 152⁹* 154¹⁹
 20 22 155³ 8
 (ام حجير 152⁹*)
 حجير الجأوي 91²¹ 92¹ راجع الزيادات
 والتصحيحات 92⁴
 حجية بن اوس العطاردي 95¹⁹ 96¹ 17 22
 حدش الاعور (رجل من الازد) 118²⁰*
 حذافة بن عبد الرحمن بن العوام 50¹⁹ 57⁷

الحسن T انظر الحسن (بن ابي الحسن) البصري
 الحسن (بن ابي الحسن) البصري 80²¹ 22 114²¹
 153¹⁷ T 57¹ 83¹⁷ 86¹³ 115¹⁷ 19
 الحسن بن علي الحرمازي انظر الحرمازي
 ابو الحسن المدائني T انظر المدائني
 الحسن بن محمد بن ابي الشوارب عبد الملك قاضي
 سر من رأى 155^{10*}
 الحسن بن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب
 (155^{10*})
 الحسين بن علي الحرمازي T انظر الحرمازي وراجع
 الزيادات والتصحيحات 166¹⁵
 الحسين بن علي بن ابي طالب 16¹⁶ 17 20 121-1614
 175 1816 18 22¹² 13 238 29¹⁹ 408 77¹² 13 81²¹
 109¹¹ 13
 حصين انظر حصين بن نمير
 ابو حصين T 81²⁰
 الحصين بن عبد الله بن خالد بن اسيد 152¹¹
 حصين بن نمير السكوني 1119 20¹² 29¹ 2 33²⁰ 36¹⁶
 40¹ 3 5 21 41⁴ 5 7 16 43¹⁵ 45^{8*} 13 15 46⁸ 14 17
 47² 4 8 10 11 48² 3 4 17 20 49 p 50⁸ 51¹¹ 14 18
 52² 4 5 9 17 (53⁸) 54³ 5 10 55¹ 3 6 10 18 56¹⁵ 17
 57¹¹ 14 16 18 58¹ 97² 4
 ابن الحضرمي (عبد الله بن عمرو) 118^{15*}
 حصين بن المنذر 117⁸
 الحطيئة (جرول بن اوس الشاعر) 130¹⁰
 حفص بن عمر العمري T 12 28¹⁴ 44¹⁷ 49⁹ 84⁵
 101¹¹ 131⁹ 134⁸ 141²⁰ 154⁷ 158¹⁴
 ابو حفص انظر عبيد الله بن زياد
 ام حفص بنت المنذر بن الجارود (16) 168¹²
 164^{15*} حكام T 82⁸

ابو الحر انظر عبد الرحمان بن ابي بكرة
 ابن حرب 84² 100^{5*} يعني عبيد الله بن زياد
 ابو حرب كنية سلم بن زياد بن ابي سفيان وعباد
 ابن زياد
 حرب بن امية 75²¹ 127⁷ 170¹⁵ 17
 آل (بنو) حرب بن امية 51¹ 64¹⁴
 حرب بن خالد 71⁶ 11 12
 حرب بن عبد الله بن يزيد بن معاوية ابو جهل (?)
 73 17 18
 حرقوص 88^{15*}
 الحرمازي T (الحسن بن علي ابو علي) 10¹³ 87¹²
 166¹⁵ (راجع الزيادات والتصحيحات)
 ابو حرة (لعله ابو حرة مولى خزاعة) 31¹⁵ (53^{6*})
 ابو حرة مولى خزاعة، مولى اسلم (16*) 53¹⁴ 58¹¹
 59⁸
 ابو حرة مولى بني مخزوم (لعله ابو حرة مولى خزاعة)
 27²⁰
 الحرورية 117⁸ 118¹⁶ 120¹⁴ 21 153² 158⁹ 22
 حريث بن حجل 91⁸
 (ابو خزابة 153^{6*}) راجع الزيادات والتصحيحات
 ابو خزاعة 153^{6*} يعني ابا خزاعة التميمي الوليد بن
 حنيفة
 حسان 170⁴ يعني حسان بن ثابت
 حسان مولى الانصار (كاتب يزيد) 87 8 11
 حسان بن مجدي الحنفي 47^{15*} 50^{7*} 95^{18*} 96⁴ 15
 حسان (بن ثابت) 170⁴ راجع الزيادات والتصحيحات
 حسان بن مالك بن مجدي الكلبي 63⁸ 9 14 15 64⁸
 10 11 65⁶ 14 137 17 19 141²² 142 5 6 7

حميد بن حريث بن بحدل 6012* 6 2*
 حميدة بنت سعيد بن العاص بن (ابي احيحة) سعيد
 ابن العاص بن امية 16715
 حمير 3414 3719 533
 ابو حميلة مولى سمرة بن جندب الفزاري 938
 الحنن بن السجف التميمي 5920* 21*
 (حنس الاعور 11820*)
 بنو حنظلة من تميم انظر بنو حنظلة بن مالك
 حنظلة (بن عامر) غسيل الملائكة 4320
 ابن حنظلة الغسيل انظر عبد الله بن حنظلة الغسيل
 بنو حنظلة بن مالك 16116 16021 11215 8514
 الشاعر من بني حنظلة (بن مالك) 11217
 ابن الحنفية انظر محمد ابن الحنفية
 بنو حنيفة 8812 15818
 حنين («خفا حنين») 14620*
 الحواري 182 يعني الزبير بن العوام
 ابن حواري رسول الله 16211 10210 6510 يعني
 عبد الله بن الزبير

خ

خارجي انظر الخوارج
 خالد T 5320 يعني خالد الحذاء
 خالد 61 20 65-71 يعني خالد بن يزيد بن معاوية
 ابو خالد 16819 يعني عبد العزيز بن عبد الله بن
 خالد بن اسيد
 ابو خالد 714 3116 يعني يزيد بن معاوية
 ابو خالد كنية عبد الرحمن بن زياد بن ابي سفيان

الحكم 701 يعني الحكم بن ابي العاص بن امية
 ابن ام الحكم انظر عبد الرحمن (بن عبد الله) الثقفي
 الحكم (عبد الله) بن ابي احيحة سعيد بن العاص
 1301 2 1312
 الحكم بن ابي العاص بن امية 1698 (16210*) 701
 1702
 آل (بنو) الحكم (بن ابي العاص بن امية) 6812
 1704
 (الحكم بن عوانة والد عوانة بن الحكم T 16719)
 الحكم بن كيسان حليف بني المغيرة 17011
 الحكم بن مخربة 1128*
 الحكم بن مخرمة العبدي 10813*
 الحكم بن المنذر بن الجارود 16216
 حكيم بن طليق (بن سفيان بن امية) 1243
 حكيم بن قيس بن عاصم 7516
 ام الحلاس بنت سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب (زوج
 الحجاج بن يوسف) 1517
 حليلان انظر عتاب بن عتاب بن سعيد
 حماد الراوية 7115
 حماد بن زيد T 1222
 حماد بن سلمة T 571 4
 حمران (مولى عبيد الله بن زياد) 10118
 حمران بن ابان 164 p 16322 16215 16015
 حمران العنزري 905 7
 حمزة بن عبد الله بن الزبير 1572 566
 حمزة بن عبد المطلب 16917
 حمنة بنت سفيان بن امية وهي ام سعد بن ابي
 وقاص 1242

خالد بن يزيد بن معاوية أبو هاشم 8 627 615 20 48
65-71 73¹⁴ 16 137¹⁸

خالدة بنت أبي العاص بن أمية 169¹¹

أبو خباب T 141²⁰

أبو خبيب أنظر عبد الله بن الزبير

خبيب بن عبد الله بن الزبير 245

بنو خثعم 497

خداش بن يزيد 163¹⁴ 18 19

خديجة بنت خويلد 67¹

ابن خربوذ T 129⁷ 133¹⁴

بنو خزاعة، خزاعية 75² 124¹⁹

بنو الخزرج 42¹⁶

خشرم (بن كرين) والد هذبة 4 (3*) 135

بنو خفاجة 74¹⁸

(أبو الخلال 61¹⁹*)

(ابن الخلال 61¹⁹*)

خلف (بن خليفة) الأقطع 155⁴

خلف بن سالم الخزومي T 42¹⁸ 43¹⁶ 44²² 45⁴ 6

117¹ 120⁵* 10 121⁶ 152¹⁷ 22 157¹⁴ 158²¹

(خليلان 151⁹*)

الخوارج، خارجي 28¹⁶ 47¹⁵ 49² 50⁴ 52³ 16 17

54⁹ 58¹⁷ 87²² 90² 3 12 91⁵ 8 92¹ 94⁶ 10 12 14

96⁹ 11 98¹² 13 14 16 17 99¹² 101¹⁵ 102⁵ 106¹⁴

109²² 111²² 112¹ 116¹⁷ 120¹⁰ 121¹ 122⁷

159² 3 4 5 8 168¹¹

أبو خيثمة أنظر زهير بن حرب

خيرة بنت خفاف بن عمرو 118¹⁰ 119⁶

خالد الحذاء T (ابن مهران) 53²⁰ 122²

أم خالد أنظر أم هاشم بنت أبي هاشم

خالد بن اسماعيل بن الأشعث 10¹⁵

خالد بن أسيد بن أبي العيص 151¹⁶ 17 21 167¹¹ 14

خالد بن الحكم بن أبي العاص 144³

أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص 84¹³ T 126⁹

خالد بن دهقان T 140² 12

خالد بن سعيد بن العاص أبو سعيد 84¹² 125³-127¹¹

127¹⁶ 17 20 21 128 p 129⁸ 10 12 (16) 149²

خالد ابن أبي سفيان 68¹⁸ يعني خالد بن يزيد بن

معاوية

خالد بن سمير T 117²

خالد بن العاص بن هشام 4³ 61³

خالد بن عباد (بن زياد بن أبي سفيان) 74⁸ 9*

خالد بن عباد السدوسي 90¹⁰*-91¹⁸

خالد بن عبد الله البجلي ثم القسري 138²⁰

خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد أبو سعيد

79¹⁷ 137⁴ 152⁸ 153¹ 3 155¹³ 16 18 156 p

157⁴ 17 21 158 p 159 p 160¹ 3 6 7 13 161⁴ 8

162² 8 163¹⁵ 164 p 165 p 166 p 167¹¹

168⁸ 11 19

آل خالد (بن عبد الله بن خالد بن أسيد) 167³

خالد بن أبي عثمان T 150¹⁴

خالد بن عطية T 138²

خالد بن عقبة بن أبي معيط 170¹⁹

(أبو خالد القناتي 95¹* راجع الزيادات

والتصحیحات)

خالد بن يزيد بن جابر T 61²*

- رافع بن ابي رافع مولى سعيد بن العاص 125¹⁶ 149¹³
 راجع الزيادات والتصحيحات
- ابو رافع مولى سعيد بن العاص (والد رافع) 149¹²
 راجع الزيادات والتصحيحات
- الرباب بنت انيف بن عبيد الكلبيّة * 678^{*}
- الربيع بن زياد بن ابي سفيان 74¹⁹ 77²
- بنو ربيعة، ربعي 112⁶ 1074⁶ 14 1061³ 4 6 40⁹ 1134⁹ 1149¹² 18 20 120⁶ 15 1278 158²⁰
- ربيعة بن عمرو 92²
- رجاء النمري 95¹⁴-97⁶
- رشيد بن عبد الله بن خالد بن اسيد ابو عثمان
 152¹¹ (?) 155² 7 10
- رقية بنت الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم 169⁹
- رقية الخزومية (ام اروى بنت ابي العيص) 150²
- رملة بنت خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان 72³
- رملة بنت الزبير بن العوام 677 69¹¹ 66¹¹ 16 19
- رملة بنت زياد بن ابي سفيان 152¹³ 75² 8
- رملة بنت شيبة بن ربيعة بن عبد شمس 70¹⁷
- رملة بنت يزيد بن معاوية 4¹¹ 62⁵ 6
- رواد بن ابي بكرة 75⁹
- روح بن زنباع الجذامي 20¹³ 40¹⁷ 46¹³ 55⁸
- ريحانة بنت ابي العاص بن امية 169⁸
- ربطة بنت البياع بن عبد ياليل من كنانة (ام ابي
 احيحة) 124¹⁶
- ربطة بنت زياد بن ابي سفيان 75² 9

ز

- زائدة بن قدامة الثقفي ابن جمانة 86²² 87²

د

- ابو داوود T (الطيالسي) 82¹⁷
- داوود بن سلم 717 // 14
- داوود بن علي (بن عبد الله بن عباس) 147²²
- داوود بن متمع بن نويرة 149⁶
- ابو دب الخزاعي 125¹⁶ *
- (ابو دب السوائي * 125¹⁶)
- دحروجة الجعل انظر عامر بن مسعود بن امية بن
 خلف الجمحي
- ابو دهب الجمحي وهو وهب بن وهب بن زمعة
 17²¹ *
- بنو الديل 146¹⁴

ذ

- ذكوان مرلى (محمد) بن عيينة T 158²¹
- ذات النطاقين انظر اسماء بنت ابي بكر
 (ذو الاصبع العدواني * 143⁸)
- ذو التاج انظر سعيد بن العاص بن امية
- ذو الجناحين انظر جعفر بن ابي طالب
- ذو العمامة انظر سعيد بن العاص بن امية
 (ذو عنق الجذامي * 49⁶)
- ابو ذؤيب انظر هشام بن شعبة بن عبد الله بن ابي
 قيس

ر

- الراعي انظر عبيد بن حصين
- رافع بن خديج الانصاري 246⁹

زميل بن عمرو العذري 2014
 ابو زناد T انظر عبد الله بن ذكوان T
 ابن ابي الزناد T انظر عبد الرحمن بن ابي الزناد T
 بنو زهرة 273
 ابو زهير T 4417
 زهير بن حرب ابو خيثمة T 235 4218 4516 584
 8818 11618 1177 12 1181 1195 11 1221
 الزهير بن سهم المرادي 8818
 زهير بن هنيذ T 10520
 زياد انظر زياد بن ابي سفيان
 زياد 1652 يعني زياد بن عمرو العتكي
 ابن زياد انظر عبيد الله بن زياد
 ابن زياد 1112 يعني سلم بن زياد
 زياد الاعجم 7520
 زياد بن ابي سفيان ابو المغيرة (7712) 7416 17 7519
 792 8119 8320 865 878* 9 981 (10211) 1038
 (1162 11714 11814 15) 1244* 13320 1341
 15122 1522 4 12 1549 11 (16214*)
 آل زياد، بنو زياد (بن ابي سفيان) 7519 8522
 1033 19 1102
 زياد بن سمية 1244 1619 يعني زياد بن ابي سفيان
 زياد العراق 1625 يعني زياد بن عمرو العتكي
 زياد بن عمرو العتكي 9821 9914 1125 9 12110 11 19
 1566 1625 1635 1652
 زيادة بن زيد بن مالك بن ثعلبة الشاعر 13415 16 17 22
 135 p (1362)
 ابو زيد الانصاري T 799
 زيد بن حارثة 12610
 زيد عارم انظر عارم

زادافروخ 10917
 زبراء امة للاحنف 1087
 ابو زيد T 8120
 بنو زيد 1282
 آل الزبير انظر آل الزبير بن العوام
 ابن الزبير انظر عبد الله بن الزبير
 ابن الزبير الاسدي الشاعر انظر عبد الله بن الزبير
 الاسدي
 (الزبير بن حريث انظر الزبير بن حريث)
 الزبير بن حريث T 11713* 1182 1195 10 12 14
 الزبير بن خزيمة الخثعمي من اهل فلسطين 4812*
 4914* 5319
 الزبير بن علي 9418
 الزبير بن العوام 6612 8412 19 10116 1251
 13116 17 (182)
 آل الزبير (بن العوام) 6620
 الزبير بن المقداد بن الاسود بن العوام 577*
 الزبير بن المنذر 578
 الزبيرية 6614 6711 13 10116 15615 15710 15814
 16015
 زحر بن قيس الجمعي 1612
 ابن الزرقاء 159 6415 يعني مروان بن الحكم
 زريق مولى معاوية 224
 ابو الزعزعة البربري مولى عبد الملك بن مروان
 13913 16 14016 22 14114 15 17 22 1429 15 18
 14514 17 19
 زفر بن الحارث الكلابي 2012 5711 5910 6910
 1452 15618 1571
 ابن زمعة انظر يزيد بن عبد الله بن زمعة

ابن بنت سعيد 167¹⁰ 14 16 يعني سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان
 سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد بن اسيد عقيد
 الندي ابو خالد 8 1683* 8 1676 8 10 11
 سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان 4 723
 1681 16710 15 16 20 21
 سعيد بن خالد بن يزيد 709
 ابو سعيد الخدري (سعد بن مالك) 451 2 3 3712 13 15
 سعيد بن زياد بن ابي سفيان 778 751
 سعيد بن سعيد بن العاص (ابي احيحة) 21 12920
 سعيد بن شداد اليربوعي 16 8712*
 سعيد بن العاص بن امية ابو احيحة ذو التاج وذو
 العمامة 4 1263 20 125 (5 7 15) 12410-17 18 (7018)
 1271 2 4 11 15 12821 1292 7 20 1304 6 14912
 (راجع الزيادات والتصحيحات)
 سعيد بن ابي العاص بن امية 16910 (انظر الزيادات
 والتصحيحات 14912)
 سعيد بن العاص بن (ابي احيحة) سعيد بن العاص
 ابن امية ابو عثمان (ويقال ابو عمرو) 1306- 316
 1363 (13810) 14321 1466 14720 21 1498 1645
 ابن سعيد بن العاص (بن ابي احيحة) 317 لعله
 عمرو الاشدق (راجع 1365)
 بنو سعيد (بن العاص بن ابي احيحة) 14711
 رجل من ولد (او آل) سعيد بن العاص (بن ابي
 احيحة) T 1319 1413
 سعيد بن عبد الرحمن بن سعيد 13 14812
 سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب الطرس 1513 15020 22

زيد بن عبد الرحمان بن عوف الزهري 365 579
 زيد مولى عتاب بن ورقاء الرياحي 8 1017
 زيد بن واقد T 636
 زينب بنت ابي سلمة 3813
 زينب بنت ابي عمرو بن امية 15117
 س
 سالم بن مطر ابو طالوت 9520 9614
 سالم بن وابصة 6927
 سائب خاثر 4419
 (السائب بن فروخ ابو العباس الاعمى 2716*)
 سبرة بن النخف T 1203
 سحيم بن حفص T 1442 16810
 سخينة (لقب قريش) 7213*
 بنو سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة 9110 9013
 11 12 929 1175
 سرجون بن منصور مولى معاوية 214 6013 8122
 بنو سعد (سعد تميم) 11210 12 16111 1651
 سعد مولى عتبة بن ابي سفيان 3012
 بنو سعد العشرة 17013
 بنو سعد بن عوف 821
 سعد بن القرهاء 9713 17
 سعد القرظ 5117
 سعد بن ابي وقاص 12610
 ابن ابي سعيد 1513 يعني سعيد بن عبد الرحمن
 ابن عتاب

بنو السكون 3414
 سلام T 11518 لعله سلام بن ابي خيرة
 سلم بن زياد بن ابي سفيان ابو حرب 1112 14 7418
 7519 21 762 3 17 773 5
 ام سلمة زوج رسول الله 3813
 سامة بن ذؤيب الرياحي الفقيه 5912 1028 13 14 16
 1033 10613 10716 19 11215
 سلمى امرأة من الخوارج 505 8
 ابو السليل (خارجي) 9217-20
 بنو سليم 933 1058 9 11715 16 1208
 سليم (ويقال سليمان) غلام لابن الزبير 494
 سليم (عبد لبعض بني يشكر) 901-9
 سليمان انظر سليم (غلام لابن الزبير)
 سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب 4312
 سليمان بن عبد الملك 684 16720 21 1682 9
 ابن سليمان بن عتبة بن يزيد بن معاوية (ابو جهل؟)
 7319
 (سليمان) بن قته 798*
 سمية (ام زياد بن ابي سفيان) (7912 16214*) 7815 18
 بنو سهم 7010
 (سهم بن حنظلة 1019*)
 (سهم الغنوي 1019*)
 سهيل بن عبد الرحمان بن عوف 2811
 سوار بن عبد الله العنبري 15112
 بنو السوداء 16417
 سؤر الذئب السعدي 11117*
 ابو سويد الشامي 1013 T
 سويد بن منجوف بن ثور 927 9

سعيد بن عتاب بن عتاب بن سعيد 15115
 سعيد بن عثمان بن عفان 7717 782
 سعيد بن عمرو الاشدق 149(s*) 5 8
 سعيد بن مسجوج (مشجوج؟ مسحوج؟ مسحوج؟
 الشيباني) (954*) 899* (راجع الزيادات
 والتصحيحات)
 سعيد بن المسيب 315
 سعيد بن يحيى بن سعيد 1471 3
 سعيد بن يزيد T 11616 11818 1206
 بعض بني سفيان 882
 ابن ابي سفيان 517 يعني يزيد بن معاوية
 سفيان بن امية بن ابي سفيان بن امية (بن عبد
 شمس) 1247
 سفيان بن امية (بن عبد شمس) 1241 2
 ابو سفيان بن امية (بن عبد شمس) 1246
 ابو سفيان بن حرب (بن امية) 687 7912 12522
 1501 16214 16910
 آل ابي سفيان بن حرب 6011 647 22 675 12315
 بنات ابي سفيان (بن حرب) 8522
 ابو سفيان بن زياد بن ابي سفيان 7417 7516
 سفيان بن عبد الاسد المخزومي 16919
 ابو سفيان بن عبد الله الاسوار ابن يزيد بن معاوية
 723
 سفيان بن عوف 36
 سفيان بن عيينة T 13120
 ابو سفيان بن يزيد بن معاوية 48 6120
 السكن بن قتادة T 1615

- صعصعة بن معاوية (من بني تميم) 1568 16013
 ابن صفوان انظر عبد الله بن صفوان الجحفي
 صفوان بن نوفل بن اسد بن عبد العزى 16915
 صفية بنت حزن بن بجير الهلالية ام سفيان بن حرب
 ابن امية* 715
 صفية بنت ربيعة بن عبد شمس 16911
 صفية بنت ابي العاص بن امية 1697 10
 صفية بنت عبد المطلب بن هاشم 674 8413
 صفية بنت معاوية (بن ابي سفيان) 7515
 صفية بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
 1251 12814 16 12921
 صفية بنت وهب بن الحارث بن زهرة 14921
 الصمصامة (سيف عمرو بن معدي كرب) 12810
 ابو الصهباء بن عامر 759
 ابن ابي صيفي 91 يعني عطاء بن ابي صيفي

ض

- بنو ضبة 1062 10712 11211
 (الضبي بن ابي رافع* 14916)
 الضحاك بن رمل السكسكي T 1328
 الضحاك بن فيروز بن الديلمي 2713
 الضحاك بن قيس الفهري 2016 5622 572 5910
 6213 15 21 6411 6513 14 13813 1525
 (الضحاك بن مخلد) ابو عاصم النبيل T 15014
 ضرار بن القعقاع 15316

ش

- شديد بن شداد احد بني عامر بن لؤي 6714
 ابن شعبة الحضرمي ابو عمار انظر ميمون بن شعبة
 الشعبي (عامر بن شراحيل) T 4910
 شعيب بن صفوان T 1324 8 21
 شقيق بن ثور السدوسي 9210 1172
 آل شقيق بن ثور السدوسي 1567
 شمخ بن النعمان 1639
 شريك T 11522*
 شهوات (الشاعر) انظر موسى شهوات
 رجل من بني شيبان 908
 الشيعة (شيعة علي) 2822

ص

- صالح النبي 602
 ابو صالح (ذكوان السهمان) T 1447
 صالح بن كيسان T 236 4219 6420
 (صبرة بن كليب* 1315)
 ابو صخر الهذلي الشاعر (1672) 16622*
 صخرة بنت زياد بن ابي سفيان 752 7
 بنو صداء 538
 صدقة بن خالد القرشي T 636 1402 11
 الصديق انظر ابو بكر بن ابي قحافة امير المؤمنين
 صعيب بن يزيد 12311* انظر ايضا مصعب بن زيد
 ومصعب بن يزيد

عاصم الجحدري T 99

عاصم بن عمرو بن مسعود الثقفي T 819

عاصم بن عمر بن الخطاب 4312 8 103

ابو عاصم النبيل T انظر الضحاك بن مخلد

بنو العاصي (بن امية) انظر بنو العاص (بن امية)

العالية بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن

ابن عبد الله بن خالد بن اسيد 1692

ابن عامر 10514 يعني عبد الملك بن عبد الله بن عامر

ابن كرين

ابن عامر 1646 يعني عبد الله بن عامر بن كرين

عامر بن حفص ابو اليقظان (اليقظان) T 6117*

6710 1095 13112 14910 16718

(عامر الخصفي 467*)

عامر الحضري 467*

عامر بن عبد الله الهمداني من اهل الاردن 62

بنو عامر بن عبيدة 10721

عامر بن عمرو بن الزبير 578

عامر بن فائد 8613

عامر بن مسعود بن امية بن خلف الجمحي دحروجة

الجلع 1017 9 10022 8720 5911* 320

عامر بن مسمع من بني قيس بن ثعلبة 9712 15

عائشة (بنت ابي بكر ام المؤمنين) 15017 566 12

ابن عائشة 16711 يعني سعيد بن خالد بن عبد الله

ابن خالد بن اسيد

عائشة بنت عبد الله بن خلف الخزاعي 16711 13

عائشة بنت عثمان بن عفان 1483* 344

ط

بنو طاحية 11721

آل ابي طالب 167 7713

ابو طالوت انظر سالم بن مطر

طلحة 1514 لعله طلحة الطلحات

طلحة (الطلحات) بن عبد الله بن خلف الخزاعي

16713 (1514?) 795

امرأة من ولد طلحة بن عبيد الله التميمي 1695

طليق بن سفيان بن امية 1242

طويس المغني 4418

ظ

بنو ظاعنة اخوة تميم 8422

ع

عائكة (تعجر بنت عبيد بن رواح) ام امية الاكبر

ابن عبد شمس 715*

عائكة بنت يزيد بن معاوية زوج عبد الملك بن

مروان 410 621

عاد 3214

عارم 273 4 5 7 9

العاص بن امية 1249-17

بنو العاص (بن امية) 14818 14622 286

ابو العاص بن امية 1696-13 14919

العاص بن (ابي احيحة) سعيد بن العاص (بن امية)

12419 1252 1312

عاصم رجل من قريش 103 8

- عبد الله بن الاهتم 1643 4
عبد الله بن ثور الخارجي انظر ابو فديك
ابو عبد الله الجدلي 2821
عبد الله بن جعفر (بن ابي طالب) 38 9 616 209 3512
591 663 6 7
ابنة عبد الله بن جعفر 663 7
عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد
المطلب لقبه بية 8521 10017 1026 10421 22
1051 4 6 8 12 10617 21 1075 9 1158 11 12 13
1196 1201 2 3 12 1214 1235 6 13
عبد الله بن حكيم بن زياد بن حوي 11315
عبد الله بن حنظلة الغسيل ابن ابي عامر الانصاري
316 10 18 352 4 22 363 13 16 17 21 371 8 21 389
431 11 19 20 4411
بنو عبد الله بن حنظلة 44 11 12 13
عبد الله بن حوزان 12015 18 19
عبد الله بن خازم السلمي 5913
عبد الله بن خالد بن اسيد (8) 154
15121 1522 4 6 8 16521 (16622) 1674 (16821*)
18 19 22 1551 2 3
بنو عبد الله بن دارم 8422
عبد الله بن دراج مولى معاوية 12318
عبد الله بن دينار 658
عبد الله بن ذكوان المعروف بابي الزناد T (13115)
(عبد الله بن الزبيرى 4215*)
عبد الله بن الزبير الاسدي 849 (8) 838 (2718*) 254
12320
عبد الله بن الزبير ابو بكر وابو خبيب 317 618 109
12-62 6411 659 12 13 6619 764 5 965 9 13 19

- عائشة بنت المغيرة بن ابي العاص ام عبد الملك بن
مروان 16916 18
عباد بن الحسين الحبطي التميمي (11214?) 1089
15521 1562 15922 1603 5 11
عباد بن الحسين الحنظلي 11214 لعله الحبطي راجع
الزيادات والتصحيحات
عباد بن زياد بن ابي سفيان ابو حرب 626 7 743 19
768 11 13 (17) 7719 78(3) 6 799 15 807 9
عباد بن عبد الله (بن الزبير) 263
العباس (بن عبد المطلب) 406 (3015)
ابن عباس انظر عبد الله بن عباس
بنو العباس 16822
ابو العباس 322 يعني عبد الله بن عباس
(العباس بن مرداس السلمي 1718*)
عباس بن هشام (الكلبي) T 4612 641 1296 13314
1447 15515 16621 انظر ايضا الكلبي
جد عباس بن هشام الكلبي T انظر محمد بن السائب
الكلبي
عبد الاعلى بن ابي عثمان (رشيد بن عبد الله بن
خالد) 1554
عبد الاعلى بن ميمون بن مهران T 1419 1472
عبد الله بن اباض 1021
عبد الله بن ابي احيحة (سعيد بن العاص) انظر
الحكم بن (ابي احيحة) سعيد بن العاص
عبد الله بن الاسود الزهري 10421
عبد الله بن امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد
1536 9 11 18

عبد الله بن عثمان الثقفي 109¹⁴
 عبد الله بن ابي عثمان (بن عبد الله بن امية بن خالد
 ابن اسيد) 154⁴ 153²⁰ (22)
 (عبد الله بن عثمان بن ابي العاص * 163⁶)
 عبد الله بن عضاء بن الكركر الاشعري 207¹³ 19
 218¹¹ 12¹⁷ 23¹¹ 31¹ 36¹⁹*
 عبد الله بن عمرو بن الخطاب 12² 11¹⁹ 14⁹ 13¹⁴ 18
 22¹³ 30¹³ 52¹⁷ 55²¹* 59² 87¹ 89¹⁷ 170⁷
 عبد الله بن عمرو بن عبد العزيز * 154²
 عبد الله بن عمرو بن اويس احد بني عامر بن لؤي 12⁷
 عبد الله بن ابي عمرو بن حفص بن المغيرة الخزومي
 31⁵ 43¹¹
 عبد الله بن عمرو بن الحضرمي انظر ابن الحضرمي
 عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان 12²⁰
 عبد الله بن عنبسة بن سعيد بن العاص 147²² 148⁶
 عبد الله بن عياش (المنتوف) الهمداني T 1³ 2⁶
 28¹⁴ 49⁹ 64⁴ 131⁹ 134⁸ 136¹¹ 141²⁰ 154⁷
 عبد الله بن فضالة الزهراني 162²⁰
 عبد الله بن المبارك T 72²⁰
 عبد الله بن مسعدة الفزاري 20¹⁵ (23¹⁰*) 47³
 50¹¹ 57¹² 58⁷ 147⁴
 (عبد الله) بن مسعود (الهذلي ابو عبد الرحمن) 82¹⁹
 عبد الله بن مسلم T 166¹⁵
 عبد الله بن مطيع العدوي 14¹¹ 19¹⁹ 22¹³ 15¹⁵
 30²¹ 32⁶ 35¹ 4⁴ 38¹⁰ 43¹ 56¹⁸ 21¹ 58²² 60⁸
 136¹³ 17²¹
 عبد الله بن معين بن عبد الاسد الخزومي * 30⁹
 عبد الله بن نافع بن الحارث بن كلدة الثقفي 101¹⁷
 عبد الله بن نوفل الخارجي انظر ابو فديك

97³ 100¹⁴ 18²¹ 22²² 101³ 9¹⁶* 102³ 9¹⁰⁶ 18²¹
 121¹⁴ 122²¹ 123¹⁹ 131¹⁶ 136¹³ 16¹⁸ 20¹³⁷
 10¹⁴ 145⁷ 147⁷ 157¹⁰ (162¹¹) 170⁷
 عبد الله بن زياد بن ابي سفيان 75³ 77⁹ 83²(14)
 103⁵*
 عبد الله بن سعد (ابي سعد) حليف ابي امية بن
 المغيرة 170¹²
 عبد الله بن سعيد (بن العاص) 147⁹ 11¹³
 (عبد الله بن سفيان بن عبد الاسد الخزومي * 30⁹)
 عبد الله بن سلم T 86¹²
 عبد الله بن سليمان بن عتبة بن يزيد بن معاوية ابو
 جهل (?) 73¹⁷ 19¹⁹
 عبد الله بن سليمان بن يزيد بن معاوية ابو جهل (?)
 73¹⁷ 18¹⁸
 عبد الله بن صالح العجلي المقرئ * T 81²⁰ 131²⁰
 132¹⁵ 165²⁰ 167¹⁹
 عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف الجحفي وهو
 عبد الله الطويل 61⁸ 25²⁰ 21²¹ 26⁸ 28³ 5⁷ 48³
 51¹⁹ 56¹⁸ 57²¹
 عبد الله الطويل انظر عبد الله بن صفوان بن امية
 عبد الله بن عامر (بن كريز) 37⁴ 49¹⁶⁴ 6
 رجل من ولد عبد الله بن عامر بن كريز 105²¹
 عبد الله بن عباس 32¹ (22) 18³ 4¹⁴ 19⁵ 21²² 30¹⁵
 55²¹ 22²²
 144⁸ T
 عبد الله بن عبد الله بن امية بن عبد الله بن خالد بن
 اسيد 153¹⁶
 (عبد الله بن عبيد الله) بن ابي نور مقوم الناقة 59²²

- (عبد الرحمن بن سعيد بن يزيد *429)
 عبد الرحمن بن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد
 المطلب 755
 عبد الرحمن (بن عبد الله) الثقفي ابن ام الحكم
 7712 8513 14 1433 4 14 16
 عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن اسيد 1528
 1692
 (عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن
 مسعود الكوفي T انظر المسعودي)
 ابو عبد الرحمن العبدوي T 315
 عبد الرحمن بن عتاب 15016 20
 عبد الرحمن بن عتبة ابن جحدم الفهري 574
 13714 15
 عبد الرحمن بن عثمان بن ابي العاص *1636
 عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد 1481
 عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث 606 778 15311 12
 عبد الرحمن بن معاوية T 320
 عبد الرحمن بن نبيه (اخو الوليد بن عتبة) *237
 عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية 72-73 623
 ام عبد الرحمن بنت يزيد بن معاوية 625 6
 بنو عبد شمس 7311 1278
 عبد العزيز بن بشر بن حناط (من بني تميم) 16014
 1631
 عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسيد ابو خالد
 1529 1593 9 16414 16810 14 17 19 21
 عبد العزيز بن مروان 1713 1377 18 22 1395 12
 1405 14113 14213 1431 4 14420 21
 عبد العظيم بن عبد الله بن امية (بن عبد الله بن
 خالد بن اسيد) 15317

- عبد الله بن هرمز مولى عنبسة 12315 17
 ولد عبد الله بن هرمز 12316
 عبد الله بن همام السلوي (9) 86 73 5 621 (10) 55 (10)
 12 17 (6219*) 738* 8319 (21) 1012
 عبد الله بن يزيد بن اسد بن كرز البجلي ثم القسري
 13820 1393
 عبد الله بن يزيد الخطمي 607 1019
 عبد الله الأكبر ابن يزيد بن معاوية 48 6120
 عبد الله الاصغر ابن يزيد بن معاوية لقبه الاسوار
 49 621 6719 (22) 685 9 10 721-13
 عبد الله الذي يقال له اصغر الاصغر ابن يزيد بن
 معاوية 623
 عبد الحميد بن عبد الله T 8020
 ابو عبد الرحمن كنية معاوية بن يزيد
 عبد الرحمن بن ازهر بن عوف الزهري *3422
 عبد الرحمن بن مجدج 9519
 عبد الرحمن بن ام برثن 911
 عبد الرحمن بن ابي بكرة ابو الحر 10215 10916
 عبد الرحمن بن حسان (بن ثابت) 1118
 (1704) *7821 راجع الزيادات والتصحيحات
 عبد الرحمن بن الحكم (بن ابي العاص) (7821*) 108
 عبد الرحمن ابن ام الحكم انظر عبد الرحمن (بن
 عبد الله) الثقفي
 عبد الرحمن بن ابي الزناد T 515 13213
 عبد الرحمن بن زياد بن ابي سفيان ابو خالد 615
 7417 7511
 عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب 306 3514
 عبد الرحمن بن سعيد (بن العاص بن ابي احيحة)
 14811

1822 3111 18 19 21 5216 5912 753 7710-11913

آل عبيد الله بن زياد 912

ام عبيد الله بن زياد انظر مرجانة

عبيد الله بن زياد بن ظبيان احد بني عائش بن مالك

ابن تيم الله 1569 10 1575 1613

عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب 4312

عبيد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام 757

عبيد الله بن عبد الله بن معمر التيمي 756 10619

1239 11 (14) 1601 1612 8 9 1629

راجع الزيادات والتصحيحات

عبيد الله بن عتبة بن غزوان من بني مازن بن منصور 425

عبيد الله بن عثمان بن ابي العاص 1636*

عبيد الله بن علي بن ابي طالب 5921

عبيد الله بن قيس الرقيات (16819) 387 5222

عبيد الله بن معمر التيمي 12311 صوابه عبيد الله بن

عبيد الله بن معمر التيمي راجع الزيادات

والتصحيحات

عبيدة 2417 257 يعني عبيدة بن الزبير

ابو عبيدة T انظر ابو عبيدة معمر بن المنثى

عبيدة بن الزبير 2417 257 2611 15 271 5920 22

ابو عبيدة بن زياد بن ابي سفيان 7419 773

عبيدة بن سعيد بن العاص 12419 1251

ابو عبيدة معمر بن المنثى T 10117 1025 7 10319

10417 19 1052 20 1071 11011 11121 1125

115 1 8 18 13320 15919

عبيدة بن هلال العنزى 1021* (لعله اليشكري)

عتاب بن اسيد بن ابي العيص ابو عبد الرحمن 150p

1519 16

عبد الغافر بن مسعود 1189

بنو عبد القيس 7922 1127 14 16218

بنو عبد المطلب 1818

عبد الملك انظر عبد الملك بن مروان

ابو عبد الملك 1344 يعني مروان بن الحكم

عبد الملك بن عبد الله بن خالد بن اسيد 15210 1691

عبد الملك بن عبد الله بن عامر بن كريز 10510 11 14

عبد الملك بن عمير T 315 13221

عبد الملك بن مروان امير المؤمنين 3(16) 3220 349

10 19 3918 5612 621 7 6721 683 4 9 6910 13 766

(1344) 13610 14 15 17 1372 5 7 17 22 13814 15 18

139p 140p 141 4 6 10 21 142p 143p 1443 4

8 10 145p 1463 10 1473 (5) 13 14918 (19) 1534

5 11 15417 15514 16 156 p 157 p 1585 8 9

159p 1613 4 1627 16314 1647 16521 22

16614 16 20 16817 21 16916 1707

بنو عبد مناف، عبد منافي، منافية 5922 664 10

1263* 1286

بنو عبد مناة 11211*

عبس بن طلق (طلق) السعدي الصريمي اخو كهمس

1083 6 7 9 11212 18* 11310

عبلة بنت ناجية الرياحي اخت مطر 10721

عبيد بن حصين الراعي 609 13019 15021

عبيد بن عمير الليثي 2520 5213 5416 (5521*) 5618

عبيد الله بن ابي بكر ابن مسروح 8722 893 1569

16014 16211 12* 16322 1641 2 1654

عبيد الله بن الحر الجعفي 100e

عبيد الله بن رافع بن ابي رافع 14913 16*

عبيد الله بن زياد بن ابي سفيان ابو حفص 421 22

620* 72 4 19 8(5*) 9 17 911 14 17 22 124 1619

عثمان بن يزيد بن معاوية 623 7414
 العثمانية 1568
 بنو عجل 15818
 العجماء جدة عبد الله بن مطيع العدوي وهي خزاعية
 1411
 ابو عدنان الاعور 799 T
 الشاعر العدواني 14619*
 بنو العدوية 10711 1082 11015
 بنو عدي 1413 18 7011 11211*
 (عدي بن زيد 1647* 165* 1658)
 العديل بن الفرخ 1658
 عذرة بن زيد 13414 راجع الزيادات والتصحيحات
 ابن عرادة السعدي 619 767
 (عرم بن قيس احد بني العدوية 16170*)
 عروة بن ادية واسم ابيه حدير بن عمرو 8722
 883 4 11 (16) 20 892 3 4 11 9314
 ابنة عروة بن ادية 896
 عروة بن حدير بن عمرو انظر عروة بن ادية
 عروة بن الزبير 1720
 عروة بن المغيرة 8618
 ابو عزة الشرطي 8916 17 18 19
 العزى 12416 12513
 عصاء امة سعيد بن العاص بن ابي احيحة 14717
 ابن عصاء انظر عبد الله بن عصاه الاشعري
 عطا بن ابي صيني بن نضلة بن قائف الثقفي 52 820
 91 2 7
 عطية بن الاسود 961 14

عتاب بن عتاب بن سعيد بن عبد الرحمن لقبه حليان
 1519* 15
 ابن عتبة انظر الوليد بن عتبة بن ابي سفيان
 عتبة الاعور انظر عتبة بن يزيد
 عتبة بن ربيعة 688
 عتبة بن زياد بن ابي سفيان 7421 776
 ابو عتبة بن عبد الله الاسوار ابن يزيد بن معاوية 723
 عتبة (الاعور) بن يزيد 624 7413
 عثمان 72* لعله عثمان بن عنبسة بن ابي سفيان
 ابو عثمان 5015 يعني المنذر بن الزبير بن العوام
 عثمان بن الحويرث بن اسد بن عبد العزى بن قصي
 12612 14 17 18 1273 5
 ابو عثمان بن خالد بن اسيد 15121
 عثمان بن زياد بن ابي سفيان 7419 832
 عثمان بن سعيد (بن العاص) 14713 15
 ام عثمان بنت سعيد بن العاص 722 (8 9) 14715
 عثمان بن ابي العاص الثقفي (1638) 7420
 ابو عثمان بن عبد الله بن امية (بن عبد الله بن خالد
 ابن اسيد) 15316
 عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام 234 679 10
 ابو عثمان بن عبد الله بن خالد بن اسيد 15211 لعله
 رشيد بن عبد الله بن خالد بن اسيد
 عثمان بن عفان ابو عبد الله وابو عمرو 195 6 2816
 348 382 3912 14 4014 419 6510 688 7018
 966 13 15 1286 20 1308 14715 16619 16722
 1709 19 22
 عثمان بن عنبسة بن ابي سفيان (7:*) 8321
 عثمان بن محمد بن ابي سفيان 304 313 13 3217
 1383 4 6

علي بن مدرك T 8218

علي بن المغيرة الاثرم T 15418 1578 13320*

بنو العم (مرة بن مالك بن حنظلة) * 11215

عمارة بن عقبة بن ابي معيط 17019

ابن عمر انظر عبد الله بن عمر

عمر وعمر 1136-12 العمران 11222 يعني عمر بن عبيد

الله بن معمر وعمر بن عبد الرحمن بن الحارث

ابن هشام

عمر بن بكير T 1328 6617

عمر بن الخطاب الفاروق 1632 15011 12 2716 1287

عمر بن سعد بن ابي وقاص 8513 15

عمر بن شبة T 15013 827 13

عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب 416

عمر بن عبد الله بن خالد بن اسيد * 15211

عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام 11221 22

1136 12

عمر بن عبد العزيز امير المؤمنين 1493 546

عمر بن عبيد الله بن ابي قيس من بني عامر بن لؤي

12410

عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي التيمي 10615 18

15519 1533 1239 14 1136 12 11221 22 19 20

162 9 1612 8 9 1601 15720 21 15614

عمر بن مصعب (بن الزبير) * 16320

عمر بن يزيد بن معاوية 736-12 621 410

عمران بن حطان (954*) 899

عمران بن عبد الله بن خالد بن اسيد 15210

عمرة بنت معاوية بن المغيرة بن ابي العاص 1701

ابن عمرو 1156 يعني مسعود بن عمرو الاسدي

عفان بن ابي العاص بن امية 170 p 1697 1277

ابن عفان انظر عثمان بن عفان

رھط ابن عفان 382

عفيف بن ابي العاص بن امية 1697

عقبة الاسدي * 836 انظر ايضا عقبة بن هبيرة الاسدي

عقبة بن ابي معيط 17019 16918

عقبة بن الورد الجأوي 9119-925 (راجع الزيادات

والتصحیحات 921)

عقبة بن وساج البرساني من الازد 9219

عقبة بن هبيرة الاسدي * 876 انظر ايضا عقبة الاسدي

عقيد الندى انظر سعيد بن خالد بن عبد الله بن

خالد بن اسيد

بنو عقيل * 11814

ابو عقيل الدورقي (بشير بن عقبة) T 4422

بنو عك 533 17 3413

بنو عكب * 14712

علقمة T انظر علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي

علقمة (بن قيس بن عبد الله النخعي) T 8219

علي الاثرم T انظر علي بن المغيرة الاثرم

علي بن اصمغ (اصيمغ) الباهلي * 15922 15612

1603 7 16222

علي بن الحسين بن علي 3918 4 341

علي بن زيد T 571

علي بن ابي طالب 1247 1051 9613 15 828 669

1252 12610 1286 15018

علي بن عبد الله بن عباس 7622 4 5 401 3921

علي بن مجاهد T 1472 1419 617

- عمرو بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام 10616
 عمرو بن عبد عمرو* 822
 عمرو بن عبيد الله بن معمر 7918
 عمرو بن عثمان بن عفان 347 399
 ام عمرو بنت عثمان بن عفان 7016
 عمرو بن عيسى T 10520
 عمرو القنا ابن عميرة من بني ملادس بن عبشمس
 1021*
 (عمرو بن قيس الجشمي* 467)
 ابو عمرو المدني T 64
 عمرو بن معدى كرب 1289
 عمرو بن معروف T 828
 عمرو بن نافع ابو عثمان مولى بني امية* 87 8 11 12 13
 8319
 (عمرو بن هذيل الربيعي ويقال العبدي* 15815)
 عمرو بن هشام انظر ابو جهل
 عمرو بن وبرة العجيني 16021* 1611
 عمرو بن الوليد بن ابي معيط 5311
 العمري T انظر حفص بن عمر العمري
 عمير بن ضبيعة الرقاشي 491 968
 عنبسة 12316 لعله عنبسة بن ابي سفيان
 عنبسة بن زياد بن ابي سفيان 7420
 عنبسة بن سعيد بن العاص ابو خالد 14716-1481
 14814
 عنبسة بن يحيى بن سعيد بن العاص 14618 20
 بعض ولد عنبسة بن يحيى بن سعيد بن العاص
 13216 T
 بنو عنزة 903 4 7 1128

- ابو عمرو T 1578 يعني ابا عمرو بن العلاء
 بنو عمرو 11216 يعني بني عمرو بن تميم
 عمرو بن ابي احيحة انظر عمرو بن سعيد بن العاص
 عمرو بن اصمغ 1603
 عمرو بن امية بن عمرو بن سعيد الشاعر 14910
 بنو عمرو بن تميم 11214، الشاعر من بني عمرو (بن
 تميم) 11216
 ام عمرو بنت جندب من دوس 3917
 عمرو بن حرث المخزومي 833* 14 16 8719 20 9710 11
 15911
 ابن عمرو بن حزم الانصاري 3810
 عمرو بن دراك العبدي* 1157
 (عمرو بن ذكوان الجاهلي* 467)
 عمرو بن الزبير بن العوام 2316-3015 312 846 7 13 18
 856 16
 عمرو بن زياد بن ابي سفيان 7420 776
 (عمرو بن سعيد بن زيد* 429)
 عمرو بن (ابي احيحة) سعيد بن العاص بن امية ابو
 عتبة 12516 12715-12815 12818 21 1294 8 10
 عمرو (الاشدق) بن سعيد بن العاص بن سعيد بن
 العاص ابو امية 18 125 6 1318 177 1910 12 16 17
 2120 221 239 18 21 247 10 11 2512 14 15 18 21
 2620 284(?) 7 2912 14 332 13122 13257 1331 (7)
 1364-1466 14816 14914 16 17 15618 1627
 (اخت عمرو بن سعيد زوج الوليد بن عبد الملك
 14412)
 عمرو بن سهيل بن عبد العزيز بن مروان 1541
 ابو عمرو بن عبد الله بن ابي بن خلف الجمحي 5710
 عمرو بن عبد الله بن خالد بن اسيد* 16821

غسان بن مضر T 116¹⁵ 118¹⁸ 120⁵
 غسان بن نباتة المجاشعي 84⁶
 ابن الفسيل انظر عبد الله بن حنظلة الفسيل ابن
 ابي عامر الانصاري
 الفصن بن زياد بن ابي سفيان 74²¹ 77⁵
 الغضبان بن القبعثرى الشيباني 114¹ 121²⁰
 بنو غطفان 40¹²
 غطفان بن انيف احد بني كعب بن عمرو بن تميم
 110¹⁹ (157^{11*}) 160¹⁸ 161¹⁸
 بنو غيرة 8²¹
 غيلان بن سامة بن معتب الثقفي 169¹²

ف

فاخته بنت عتبة بن ابي سفيان 75¹³
 فاخته بنت ابي هاشم بن عتبة بن ربيعة انظر ام
 هاشم بنت ابي هاشم
 الفاروق انظر عمر بن الخطاب
 فاطمة بنت خشرم (أخت هدبة بن خشرم بن كرين)
 134¹⁶ 18⁷ (22)
 الفاكه بن المغيرة 170¹⁴
 فدكي رجل من ولد مجزأة بن ثور 92¹⁴
 ابو فديك عبد الله بن ثور الخارجي 152^{14*} 18¹⁸ 153³
 (راجع الزيادات والتصحيحات 152¹⁴)
 بنو فراص 91^{4*} 92⁵
 (بنو فراص انظر بنو فراص)
 الفرزدق (همام بن غالب بن صعصعة الشاعر) 105³
 108¹⁷ 113¹⁶ 122¹⁹ 133²¹ 134⁵ 152¹⁵ 161^{10*}
 164¹⁶⁽¹⁹⁾ (165⁴)

العوام (بن خويلد والد الزبير) 67⁴
 بنو العوام (بن خويلد) 25⁶ 66¹³ 85¹²
 عوانة T انظر عوانة بن الحكم
 عوانة بن الحكم T 13 8⁵ 12³ 17¹⁸ 19¹⁵ 31¹³ 37¹⁷
 39⁶ 41⁴ 52² 66¹⁷ 133⁹ 14 144⁴ 160⁷ 165²⁰
 (167¹⁹)
 ابن عوانة T 165²⁰ 167¹⁹
 عوف بن ابي العاص بن امية 169⁷
 عياش بن ابي احيحة سعيد بن العاص 130⁵
 ابن عياش الهمداني T انظر عبد الله بن عياش
 عياض بن حمير بن عوف الزهري 42⁷
 عيسى بن حدير 95² صوابه عيسى بن حدير انظر
 عيسى الخطي
 (عيسى الجبلى انظر عيسى الخطي)
 عيسى بن حدير احد بني وديعه بن مالك انظر
 عيسى الخطي
 عيسى الخطي 95^{1*-13} 96⁷ 14
 عيسى بن سليمان 165¹¹
 عيسى بن عاتك انظر عيسى الخطي
 عيسى بن عاصم T 88¹⁹
 ابو العيص بن امية 149²⁰

غ

الغاضي 71¹⁴
 آل غالب (بن فهر) 70⁵
 بنو غسان 4¹¹
 ابو غسان انظر مالك بن مسمع

قنينة (بن مسلم بن عمرو الباهلي) 1116

ابو قحافة (والد ابي بكر) 1294

ابن ابي قحافة انظر ابو بكر بن ابي قحافة الصديق

قرش، قرشي 316 103 5 1611 245 9 3218 335

349 412 15 18 427 8 4511 47 7 5118 5313 672 6

6814 6922 728 (13) 7922 805 8515 87 10 10522

1061 11719 1262 21 1274 5 128 11 1309

1342 13618 1385 7 14221 14622 1496 15017 18

16418 16917 1523 1541 15917

ابن مالك

القرشيان 1131 1151 عمر بن عبيد الله بن معمر

وعمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

بنو قضاة 507

قطري (بن الفجاءة المازني) 1532 1593 16811

قطن بن عبد الله بن الحصين الحارثي 15913

الققعاق بن معبد بن زرارة 7421

ابو قلابة (عبد الله بن زيد الجرمي) 5320 T

القلاخ (بن حزن) 1152*

القمر 983 لقب مسعود بن عمرو الازدي

قنيع النصرى 1526* انظر مايلي

ابن قنيع النصرى 14817*

ابو قيس (والي المدينة) 5915 17 606

ابو قيس قرد يزيد بن معاوية 117 22 5916

بنو قيس (قيس عيلان) 403 6816 17 987 996

11213 19

بنو قيس بن ثعلبة 10512 13

ابن قيس الرقيات انظر عبيد الله بن قيس الرقيات

(قيس بن زهير بن جذيمة العبسي 3214*)

فروة بن عمر 11911

بنو فزارة 6219 7212

فضالة بن شريك 8 (4) 102

ام الفضل بنت شقيق 9212

الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد

المطلب 362 8 9 11 423

فعمة بنت مسعود 11012*

فهر (بن مالك) 879* انظر ايضا قرش

فيروز حصين 912

فيل مولى زباد 1057 9

ق

قاسم ابن اخت زيادة بن زيد 13421

ام القاسم (اخت زيادة بن زيد) (1351) 13416 21

ابو القاسم بن ابي سفيان بن خالد بن يزيد 6812 13

القاسم بن عبد الله بن خالد بن اسيد 15211

القاسم بن الفضل الحداني T 1178 20 1219 12218

القاسم بن مالك T 8213

القاسم بن محمد الثقفي (عامل البصرة) 15322

ابن قباد انظر الحكم بن المنذر بن الجارود

القباع انظر الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة

الخزومي

قبيصة بن حرث بن عمرو بن ضرار الضبي 11211

قبيصة بن ذؤيب الخزاعي 14121*

(ابن قبيع البصري 14817*)

ابن قته انظر سليمان بن قته

بنو قتيبة 9120

ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط 170¹⁹
ابن كنانة الاسدي T (محمد بن عبد الله بن عبد
الاعلى) 132¹⁶
بنو كنانة (13) 124¹⁷ 146¹²
كندة، كندي 40² 10
كهمس (بن طلق الصريمي) 112^{18*}
كيسان غلام عتاب بن اسيد بن ابي العيص 150¹⁴

ل

اللات 125¹³
لأبي بن شقيق 92¹⁴
لبابة بنت اوفى الحرشي 75³
لبابة بنت ابي العاص بن امية 169¹¹
ابو لبيد T 117¹³ 118² 119¹⁵ 17
لبيد بن عطار بن حاجب بن زرارة 84⁷ 8 10 17
85⁶ 14 17 18
بنو لجيم 158^{17*}
بنو لخم 34¹⁴
لكيز بن افضى 112^{19*}
بنو اللكيعة 40⁷
ابو لهب (عبد العزى بن عبد المطلب) 124¹⁴
لوط بن يحيى ابو مخنف T انظر ابو مخنف
بنو لؤي بن غالب 40⁶ 152⁷
ليث (ابن ابي سليم) T 82⁸
ابو ليلى انظر معاوية بن يزيد
ليل بنت زبان بن الاصغ الكلبي 143⁶
بنو ماحوز بن بحدج 28¹⁷ 93¹⁵

قيس عيلان انظر بنو قيس
قيس المنقع النخعي والد ثابت بن المنقع 51¹⁴
قيس بن الهيثم السلمي ابو كبير 57² 104²⁰ 21 112¹³
119¹⁸ 157⁹ 160¹⁵
قيصر 126^p 127⁴

ك

كاملة بنت زياد الكلبي (ويقال ابنة زياد بن ابي
سفيان) 74¹⁴
ابن الكاهلية انظر عبد الله بن الزبير
(كبشة اخت عمرو بن معديكرب 27^{12*})
ابن ابي كبشة 124^{15*} يعني محمد النبي
ابو كبشة السكسكي 20¹⁴
ابو كبير 157⁹ كنية قيس بن الهيثم
كثير (بن عبد الرحمن الخزاعي هو كثير عزة)
27⁸ (58^{15*})
كثير بن محمد عم محمد بن يزيد ابي هشام الرفاعي
(26) 64¹ 136¹¹ T
ابو الكردي الاباضي 89⁹
بنو كعب بن عمرو بن تميم 160¹⁸
كفنا بن فرزن 81^{3*} 16 يعني عمرو بن نافع
بنو كلب 34¹⁴ 35¹⁶ (17) 37¹⁹ 53³ 66¹³ 68¹⁶ 17 19
الكلبي T 130⁵ يعني محمد بن السائب او هشام بن
محمد او عباس بن هشام
ابن الكلبي انظر هشام بن محمد
ام كلثوم من ولد عامر بن لؤي (ام سعيد بن العاص
ابن سعيد) 130⁷
ام كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كريز 32⁶ 49 13 14
62² 72⁴ (8)

محمد النبي 1415 2819 378 16 3814 15 397 4011 567
 5821 602 6511 665 9 673 1243 13 (15) 125 p
 1262 4 12716 18 19 21 1281 2 9 12 129p 1302 3
 1313 4 8 10 14913 14 15 1505 6 7 15118 16213
 1702 3

اهل بيت محمد 829

ابو محمد 11718 يعني الحارث بن قيس

محمد بن اسلم بن بجرة الساعدي * 429

محمد بن الاشعث بن قيس 831 2

محمد بن الاعرابي T انظر ابن الاعرابي (محمد بن زياد)

محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الانصاري 374

محمد بن ابي الجهم * 396

محمد بن حاتم T 8213

محمد بن حفص الباهلي T 11322

محمد ابن الحنفية (محمد بن علي بن ابي طالب) 1519

278 2820 591 14410

محمد بن الزبير الحنظلي T 224 1234

(محمد بن زياد) ابن الاعرابي T انظر ابن الاعرابي

(محمد بن زياد)

محمد بن زياد بن ابي سفيان 7417 7515

محمد بن السائب الكلبى T 13 9919 1447 انظر

ايضا الكلبى

محمد بن سعد T 6420

محمد بن سعد بن ابي وقاص 379

محمد بن سعيد بن العاص 1478

محمد بن سليمان بن علي 15318

محمد بن عبد الله بن خالد بن اسيد 15211

محمد بن عبد الله بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل

3513

م

ابو مالك (الخارجي) 9520

مالك (عريف ابن همام السلولي) 72 10

بنو مالك 821 لعلمهم بنو مالك بن فاضلة بن غاضرة

(بنو) مالك 16421 انظر ايضا المالكان

مالك بن حمزة الهمداني 2014

(بنو مالك بن حنظلة * 1651)

(بنو مالك بن زيد مناة * 1651)

مالك بن مسمع (بن شيبان) بن شهاب ابو غسان احد

بني جحدر بن ضبيعة 9822 10516 21 22 1065 6 7

1074 10 1082 (4) 11015 19 1112 1126 9 22

1131 2 1157 1172 1562 4 16 20 22 1575 10 21

1585 7 18 1604 9 161p 1622 16319 1656

10 11 12

مالك بن نمير، مالك النميري * 8914-21

مالك بن هيرة السكوني 2014

المالكان 1651* يعني بني مالك بن زيد مناة وبني

مالك بن حنظلة

متمم بن نورة الحنظلي * 1311

المثلث بن مسروح الباهلي احد بني وائل او فراع

914 7 10 15 18

المثنى بن عفان T 1222

المجالد (بن سعيد) T 499

مجاهد (بن جبر) T 828

مجزأة بن ثور 9213

(الشاعر الحاربي * 461)

محرز بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس

15010*

168 275 282 306 3513 414 8 4521 464 18
 482 17 5013 19 515 15 5213 15 17 5320 5711
 586 20 5914 6012 611 6516 6810 6914 711
 737 742 814 14 8317 19 8521 8612 986 1056
 1067 11 21 1092 5 11322 11411 13112 15 13213
 1336 9 1382 1419 1442 1472 15919 1607
 1615 16413 1656 16615 16810 1702 4 20

مدرك بن حصن الاسدي 7210

مرند بن شراحيل 1018

مرجانة (ام عبيد الله بن زياد) 751 8619 10013
 1042 3 14 15

ابن مرجانة انظر عبيد الله بن زياد

مرداس (ابن اديّة) ابو بلال (واسم ابيه حدير بن

عمرو) 88(4) 16 8910 13 (951*)

(مرداس بن حدير انظر مرداس ابن اديّة)

بنو مرة 472 706

(بنو مرة بن مالك بن حنظلة انظر بنو العم)

مرة بن محكان الربيعي (من بني تميم) 16011 16315

مروان انظر مروان بن الحكم

ابن مروان انظر عبد الملك بن مروان

مروان بن الحكم ابو القاسم وابو عبد الله امير

المؤمنين 316 109 1213 14 15 1311 1422 157 10 11 19

1710 11 13 16 199 228 10 231 2 2512 3010 3219 20

3315 349 (10) 376 8 3916 18 6217 6413 6821

8214 1341 13610 14 17 20 137 p 13813 14 (16) 19

140(4) 1645

بنو مروان (بن الحكم) 702 14414

مسرف بن عقبة انظر مسلم بن عقبة المري

مسروح (زوج سمية ام زياد بن ابي سفيان) 16212

ابن مسروح انظر عبيد الله بن ابي بكر

ابو محمد بن عبد الله السفياي 7211*

محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة

المخزومي 272

محمد ابن عطار انظر محمد بن عمير بن عطار

محمد بن علي بن ابي طالب انظر محمد ابن الحنفية

محمد بن عمار بن ياسر 245

محمد بن عمرو بن حزم النجاري 375* 4311

محمد بن عمرو بن سعيد بن العاص 711 3

محمد بن عمرو المعيطي 13612 T

محمد بن عمير بن عطار 831* 2* 853 6

محمد بن ابي عيينة 11521 1203 1216 1225 T

(راجع الزيادات والتصحيحات) 15218 15821

محمد بن محمد بن يزيد 7415

محمد بن المنتشر 2815

محمد بن مصفى المحصي 6416 T

محمد بن المنذر بن الزبير 422 244

محمد بن يزيد بن معاوية 624 7415

محمد بن يزيد ابو هشام الرفاعي 26 643 13611 T

عم محمد بن يزيد ابي هشام الرفاعي انظر كثير

بن محمد T

ابو مخنف لوط بن يحيى 13 123 1915 2120 2410 T

2912 3117 428 4612 4717 486 519 10016

13812 15515

الحارق بن عبد الله بن خالد بن اسيد 15211*

المختار بن ابي عبيد الثقفي ابو اسحاق 2822 4820 22

493 501 3 512 5818 863 4 17 20 87 (3*) 5 15520

المدائني (علي بن محمد) ابو الحسن T 110 16 214 38

14 19 47 52 64 15 17 20 819 98 11 102 3 15 1118

المسور بن مخرمة 2517 18 3113 15* 16 487 18 5120
5414 16 551 5614 579

مصعب بن الزبير (ابن الحوارى) 517 5810 5921
678 13710 11 13814 13922 1441 1469 10 1477
15519 21 15611 17 1572 3 21 1585 15912 1612
9 13 1621 2 6 7 (11) 16314 19 21 22 1653 6 12

مصعب بن زيد T 15217 1531 15715
مصعب بن يزيد وصعب بن يزيد

مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري 1412 2520
2622 274 5 504 12 20 21 511 5415 5615 578
588 22 14421

مصعب بن عبد الله الزيري T 4721 4815 15012
مصعب بن يزيد T 11619* 12022
بن زيد وصعب بن يزيد

المصعبية (يعني شيعة مصعب بن الزبير) 1582
مضر، مضرى، المضرية 804 9914 10515 17 1061 4
10716 11019 1129 1144 11916 18 19 22 1201

مطر بن ناجية الرياحي اخو عبلة 10722
ابن مطيع انظر عبد الله بن مطيع
معاذة عقيلية من بني خفاجة* 7418
معاوية ابن حرب 7822 7911 8014
ابن ابي سفيان

ام معاوية بنت زياد بن ابي سفيان 7420
معاوية بن ابي سفيان ابو عبد الرحمن 214 34 (8) 16
21 22 41 53 (12) 613 73 (106) 1120 122 8 13 15 18
1421 153 4 16 19(16) 14 22p 236 343 4317 5320
541 6021 (642) 7511 768 7711 18 787 20 22
79(1) 4 5 11 14 806 8 12 14 18 (19) 822 8514 15 18
9011 12 19 9111 10917 12318 13010 13114 1329
1359 16 20 21 1366 1522 15420 21 1646

معاوية بن مروان بن الحكم 6920
معاوية بن المغيرة بن ابي العاص بن امية 16915 16 18

ابن مسعدة الغفاري 2310* لعله عبد الله بن مسعدة
الغفاري

ابن مسعدة الغفاري انظر عبد الله بن مسعدة الغفاري
مسعر بن كدام T 8213

ابن مسعود انظر عبد الله بن مسعود
مسعود بن عمرو الازدي وكان يدعى القمر 978 98p
9910 19 1001 3 8 10111 12 13 1026 21 103 p
104 p 10611 13 17 107 p 10813 15 19 20 1091 2 3
11011 14 111 p 1121 2 3 5 1134 1145 9 1152 6
17 19 1174 11 1184 6 19 20 1191 10 12 120 p
121 p 1227 10 19 21

المسعودي (عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد
الله بن مسعود الكوفي) T 8218
مسكين بن عامر الدارمي 8414*

ام مسكين بنت عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب
416 17 21

ابو مسكين المدني T 16621
مسلم (رجل من اصحاب ابن الزبير) 5514
مسلم (فارسي) 9815
ابو مسلم الخولاني 6022

مسلم بن عبيس بن كرز 41512* 13
مسلم بن عقبة المري لقبه مسرف 1119 2012 335 19
346 9 18 3518 21 361 4 7 10 13 3711 21 384 5 6 19
40 p 415 8 13 16 21 4220 438 9 13 18 443 6 14 18
457 17 20 21 465 8 12 16 18

مسلم بن عمرو الباهلي ابو قتيبة 1114 874 9120
مسلمة بن علقمة T 5320

مسلمة بن محارب T 737 8114 1607
ابن مسمع انظر مالك بن مسمع
بنو مسمع 1625

المكعب الفارسي 162¹⁹
 منافي انظر بنو عبد مناف
 منذر (المنذر) 50¹³ 84¹⁸ يعني المنذر بن الزبير
 المنذر بن الجارود العبدي 78⁸ 10¹¹ 79¹⁹
 المنذر بن الزبير بن العوام ابو عثمان 24¹ 31⁵ 8¹¹
 18²⁰ 32² 47¹⁶ 18¹⁹ 20⁵⁰ 13¹⁵ 17¹⁹ 56²⁰ 57⁶
 84¹⁸ 20²² 85¹ 5⁶ 9¹¹
 المنصور (عبد الله بن محمد ابو جعفر) امير المؤمنين
 148¹⁵ 151¹³ 169⁴
 منصور بن ابي مزاحم T 132⁴ 8²¹
 بنو منقر 112³ 121³
 المنقع (قيس) النخعي 51¹⁴
 ابن المنيع 88¹⁶
 مهاجر بن حكيم بن طليق 124⁴
 المهاجرون 35⁵ 39²
 ابناء المهاجرين 14²
 المهرجان فرس لامية بن عبد الله بن خالد بن اسيد
 152¹⁹ 20²¹
 المهلب بن ابي صفرة 121¹⁰ 12¹⁴ 157¹⁷ 158¹ 9
 159⁶ 7 168¹²
 آل المهلب (بن ابي صفرة) 156⁶
 ابو المؤرق انظر الحارث بن معاوية
 موسى بن اسماعيل T 80²⁰ 82⁷
 موسى شهوات (أنشاعمر) 35⁶ 11¹² 70¹⁰ 167⁷ 20²¹
 (168⁶)
 موسى بن عمرو بن سعيد الاشدق 148¹⁷ 18
 ميمون بن شعبة الحضرمي ابو عمار 48⁵
 ن
 النابى بن زياد بن ظبيان 156¹²

معاوية بن يزيد بن معاوية ابو عبد الرحمن 4⁸ 5⁹
 12¹⁹ 61⁷⁴ 20⁹ 52⁵ 60¹⁷ 61²⁰ 62-65 69⁹
 87¹⁹ 116⁶ 137⁵ 6
 معبد بن خالد T 82¹⁴
 معبد بن علقمة المازني 151⁷
 معقل بن سنان ابو محمد الاشجعي 35² 4 38¹⁷ 19²¹
 39⁵ 16
 ام معمر 135¹⁹
 ابن معمر 160¹ 161² 8 162⁹ يعني عمر بن عبيد الله
 ابن معمر او عبيد الله بن عبيد الله بن معمر
 معمر بن المثنى T 154¹⁸ 157⁸
 معن بن المغيرة بن ابي صفرة 157²²
 معن بن وائل من باهلة 92⁵
 معيقب بن ابي فاطمة الدوسي 149¹⁰
 مغيرة T (المغيرة بن مقسم الضبي) 82¹⁵ 83¹⁷
 المغيرة بن زياد بن ابي سفيان 74¹⁷ 75¹⁵
 المغيرة بن ابي العاص بن امية 169⁸ 169¹⁴-170²
 المغيرة بن عبد الله بن السائب بن ابي حبيش بن
 المطلب 42⁶
 مغيرة بن المهلب 160¹⁵
 ابن (ال)مفرغ يزيد بن زياد بن ربيعة الحميري (164⁴)
 50¹⁶ (76¹⁰*) 77¹⁵ 17 (21) 78 p 79 p 80(3) 6
 (8 13) 100¹⁰ 103²² (104¹¹)
 المفضل (بن محمد بن يعلى) الضبي T 85⁵ 130¹⁹
 مقاتل بن مسمع 163³ 168¹⁵ 17
 المقداد بن الاسود بن العوام 50²⁰
 مقوم الناقة انظر عبد الله بن عبيد الله بن ابي ثور
 ابن مكعب 82¹⁸

نهية بنت عبد العظيم بن عبد الله بن امية 15319
بنو نوفل، نوفلية 14614 14712

هـ

هاشم (بن عبد مناف) 8412
بنو هاشم، هاشمي 2819 10422 11919
ابو هاشم كنية خالد بن يزيد بن معاوية
ابو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس 47 6121
ام هاشم بنت ابي هاشم بن عتبة بن ربيعة اسمها
فاخته ولقبها حبة ام خالد بن يزيد بن معاوية
110 12 13 219 20 22 4p 617 20 68(15) 21 (22) (714)
هبة الله (المغني) 4419
الهنهات بن نور السدوسي 926-16
هدبة بن خشرم بن كريز الشاعر 13412* 16 17 19 22
135p
هديبة انظر هدبة بن خشرم
هرمز والد عبد الله بن هرمز 12317
هشام 6813 يعني هشام بن عبد الملك امير المؤمنين
هشام T 14021 يعني هشام بن عمار الدمشقي
ابو هشام الرفاعي T انظر محمد بن يزيد ابو هشام
الرفاعي
هشام بن شعبة بن عبد الله بن ابي قيس ابو ذؤيب
احد بني عامر بن لؤي 1272 3 5 (5419*)
هشام بن عروة T 617 515
هشام بن عمار الدمشقي T 636 10 6412 658
1402 21 1413 17
هشام بن الكلبي انظر هشام بن محمد الكلبي
هشام بن محمد الكلبي ابو المنذر T 13 85 1718 1911

(الناطقة العدواني* 14619)

ناتل بن قيس الجذامي 2015

بنو ناجية 117 16 19

نافع T انظر نافع مولى عبد الله بن عمر

نافع بن الازرق الحنفي صاحب الازارقة 2817 5215
9317 20 941 10122 11511 13 1179 1208 1235

نافع (مولى عبد الله بن عمر) T 584 5 11

النجاشي 515 589

نجدة بن عامر الحنفي 2919 21 4715 9518 9614 10122

ابو نجداه النصراني* 1701

نزار 11317 20 12211

نصيب الشاعر* 461

ابو نصره (المنذر بن مالك العبدي) T 451

النعمان (والد شمع بن النعمان) (16310)

النعمان بن بشير الانصاري 124 1919 201 2 5 7 21
2310 324 5 7 8 10 5910 824

نعمان الخثعمي (قائد من قواد اهل الشام) 497 8

النعمان بن صهبان الازدي ثم الراسبي 10420 21 22
1051 7 11915 19 22

ام النعمان بنت محمد بن الاشعث 831

نعيم بن القعقاع بن معبد بن زرارة 8421 854

نيفة (?)* 1253

بنو النمر (بن قاسط) 1128

ابن نمير انظر حصين بن نمير الكندي

بنو نمير 89 16

نميلة بن مالك 8915 18 20 21

بنو نهد 9418

الوجناء (بن الرواد) الحبلي* 983
بنو وديعة بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عطية
بن عكابة 952

الوليد 771 يعني الوليد بن عتبة بن ابي سفيان
الوليد بن عبد الملك بن مروان 771 6719 684 5 9 10
13919 20 14311 19 (14412*) 1469
الوليد بن عتبة بن ابي سفيان 12 p 131 5 7 8 11
149 10 14 20 22 152 6 10 14 16 1710 194 9 14 16
225 7 11 16 18 231 2 4 6 2912 14 19 304 6215 16
6910 771

الوليد بن عقبة بن ابي معيط 17019
الوليد بن مسلم T 6311 6412 1413
الوليد بن المغيرة 1271 5
الوليد بن يزيد بن عبد الملك 15321
بنو وليعة* 406

وهب T انظر وهب بن جرير بن حازم
وهب بن ابجر العجلي 15815

وهب بن جرير بن حازم T 223 235 4219 4316
4422 454 6 16 5713 584 6318 8818 11516 21
11615 19 1171 7 12 20 1181 16 18 1195 9 11 14 17
1202 5 10 22 1216 9 1221 5 18 1234 10 1451
15217 1531 15714 15821

وهب بن القاسم بن الفضل الحداني T 12011
وهب بن ابي معتب مولى الزبير 605
وهب بن وهب بن زمعة انظر ابو دهب الجمحي

ي

يحيى بن الحكم بن صفوان بن امية بن خلف الجمحي
1910 12
يحيى بن الحكم بن ابي العاص 14412

3117 3511 (4612) 5918 6017 633 (641)
6617 8617 979 9919 10016 12313 (1297) 1317
انظر (13314) (1447) 14611 (15515) (16621)

ايضا الكلي

ابو هشام محمد بن يزيد الرفاعي T 13611

هشام بن هيرة 10618

هشيم (بن بشير) T 8317

هلال بن احوز T 11322*

ابن همام السلوي انظر عبد الله بن همام السلوي

همام بن قبيصة النمري 1920 207 21

(همام بن مرة* 75)

هميان بن عدي 105 6 7 9 11

هند بنت اسماء بن خارجة الفزاري (13) 8222 835

1042 5 8 1197

هند بنت ابي سفيان 861 10422

هند بنت المغيرة 12419 1252 12920 1301

الهيثم بن الاسود النخعي 1001

الهيثم بن عدي T 12 16 85 2111 286 14 295 3012

396 404 11 4213 4417 499 815 8312 845

10111 1319 1328 1348 14120 15011 1547

15814

(

و

ابو الوازع الراسي 9312-9410

واقد بن خليفة السعدي 1114

الواقدي (محمد بن عمر) T 199 13 19 2111 2317

2512 2621 3017 376 20 4120 4711 542 551 11

5614 575 6020 21 6420

بنو وائل 914

(ابو وجرة او ابو وجزة مولى (آل) الزبير

(2720*)

يزيد بن عياض T انظر ابن جعدبة
 يزيد بن معاوية ابو خالد امير المؤمنين 1-61 6210
 11 63 p 6421 6516 17 739 7519 764 7714 8018
 8121 8320 861 871 18 9011 12 19 9111 9611
 977 9 19 984 10119 20 1027 10915 11522
 116(6) 20 13610 1382 3
 (يزيد بن معن * 7716)
 يزيد بن المهلب 1115
 يزيد بن هرمز 355
 يزيد بن يزيد بن معاوية 624 7413
 ام يزيد بنت يزيد بن معاوية 624 5
 بنو يشكر، اليشكري، رجل من بني يشكر 4 (3) 901
 6 7 949 10712 16011 16310
 يعقوب بن داود T 52
 ابو اليقظان (اليقظان) T انظر عامر بن حفص (ابي
 محمد)
 يوسف بن عبد الله بن عثمان بن ابي العاص الثقفي
 1617
 يوسف بن عمر 8221 15322
 يوسف بن موسى القطان T 827 11 15
 يونس بن حبيب T 11011

يحيى بن حكيم بن صفوان انظر يحيى بن الحكم بن
 صفوان بن امية
 يحيى بن سعيد بن العاص ابو ايوب (اخو عمرو
 الاشدق) 13918 19 21 22 14016 1414 17 1431 10
 21 22 14418 1467-14715
 يحيى بن نافع بن عجير بن عبد يزيد بن هاشم بن
 المطلب بن عبد مناف 424
 يزيد انظر يزيد بن معاوية امير المؤمنين
 يزيد بن الحارث بن رويم الشيباني * 9717
 يزيد بن خالد بن يزيد 709 12 13 16
 يزيد بن ربيعة بن مفرغ انظر ابن (ال) مفرغ يزيد
 ابن زياد بن ربيعة الحميري
 يزيد بن زياد بن ربيعة بن المفرغ الحميري انظر ابن
 (ال) مفرغ يزيد بن زياد بن ربيعة الحميري
 يزيد بن زياد بن ابي سفيان 7419 774
 يزيد بن شجرة الرهاوي 455
 يزيد بن عبد الله بن زمعة بن الاسود 3813 4112
 4415 4517
 يزيد بن عبد الملك 410 622
 يزيد بن عمر بن هبيرة 14 14812*

فهرس الاماكن والامم

(يوم) بدر 131₂ 125₁ 42₁₁ 16

البصرة 9₉ 12₄ 31₁₁ 56₂₁ 59₁₂ 74₁₃ 75₁₂ 13 18
76₄ 7 22 77₃ 4 7 9 12 78₈ 9 79₈ 15 20 80₁₆ 18
83₁₃ 87₁₉ 92₁₈ 93₃ 7 94₁₆ 96₈ 12 16 97₁₀ 12
16 19 98₄ 5 16 18 100₁₈ 102₄ 8 12 (104₁₈*)
106₁₉ (107₄) 109₅ 110₁ 114₁₃ 121₂ 123₁₁ 18
133₂₁ 151₁₃ 152₁₉ 20 153₂ 20 154₂ 3 4 11
155₁₂ 16 157 p 158₆ 7 15 159 p 161₈ 162₈
163₁₃ 21 164₁ 3 12 165₇ 14 166₁ 8 169₁

اهل البصرة 77₁₄ 97₁₀ 12 13 20 100₁₉ 102₆ 106₂₁ 154₆
116 1 10 117₁₀ 119₁₅ 121₄ 151₁₀ 159₁
156₅ 15 159₁

بعلبك 3₅

البيقاع 38₂

البلاط (بالمدينة) 38₂

البيت (الحرام) انظر الكعبة

بئر ميمون 48₂* (5*) 54₃

البيضاء 109₁₂* 14

ت

تبوك 128₁₃

تنهع 74₄* 5

ث

ثاج 156₂₂* 157₃ 158₁₆ 161₁₀ 165₇

ج

الجبان (في البصرة) 107₁₁*

الجبيل الاحمر الذي يلي دار الندوة (بالمكة) 48₁₇

جرجرايا 8₁₃*

الابطح، الابطحان 34₁₇* 52₅ 54₁₆

الابلة 152₁₃

الابواء 45₈

(يوم) اجنادين بالشام 128₁₃ 129₁₈

الاحبوش انظر الحبش

(يوم) احد 43₂₀ 169₁₇

(الاحوص 4 149₃*)

ادام 92₁₂*

ادم 92₁₂*

اردشيرخره 151₂₂*

الاردن 59₉ 64₁₁ 65₁₅ 128₁₄

اهل الاردن 6₃

(اصطخر) الاصطخرية 163₄

الاعوص 4 149₃*

الانباط انظر النبط

انطاكية 3₅

الاهواز 112₃ 115₁₂ 123₆ 159₁

ايلة 148₃

ب

الباب الصغير (بدمشق) 60₂₀ 64₃*

البحرين 43₁₀ 129₁₇ 152₁₄ 18 153₃ 164₁₄

اهل البحرين 43₄

(بخارا) بخارية 41₁₂ 102₁₉* 105₁₀ 13

اهل حمص 36¹⁷ 40² 44²¹ 143²
(يوم) حنين 124⁴

حوارين 27 4¹⁸ 60¹³ 21 61^p 63¹⁶
حوران 47²

خ

الخازر 77¹⁴

خراسان 6¹⁵ 11¹⁴ 16 59¹² 75¹¹ 19 76⁴ 7
77¹¹ 18 153⁴ 154¹⁷ 166³

الخليج 3⁶

خيبر 127¹⁹ 128¹³ 19

د

(يوم) الدار (دار عثمان بن عفان) 20²⁰

دار الندوة (بالمكة) 48¹⁷

اهل دارين 43⁴ 8¹⁰

كور دجلة 152¹³ 154¹⁶

دمشق 9¹⁸ 59¹¹ 60²⁰ 62²¹ 63³ 64³ 65¹³ 70¹²
137¹⁷ 138¹⁹ 139¹ 3 140³ 7 (8) 12 19 141¹⁰

145⁴ (5 8) 153⁵ 162⁷

اهل دمشق 138²¹ 168¹

دور بني ابراهيم (بالبصرة) 121⁷

دور بني تميم 107¹⁷

دور بني العدوية 107¹¹

دولاب 115¹³

دير القنفذ 148⁷

دير مران 3² 4¹⁴

ذ

ذو خشب 138⁴

جرود* 76²²

الجزيرة 138¹⁵

اهل الجزيرة 145²

جزيرة ابن كاوان 162¹⁷

جمعني 147¹

(يوم) الجفرة (جفرة نافع بن الحارث، جفرة خالد)

بالبصرة 155¹²* 13 156¹⁴ 157⁶ 21 160¹² 164²

الجفرية* 162⁹ 10*

الجلجاء 152¹⁶

جلق* 2¹⁷

جوخا 8¹⁴

ح

الحبش، الاحبوش 51⁶ 155⁶

(ارض) الحبشة 127¹⁷ 21 128¹⁸ 129⁸ 16

الحجاز 14⁶ 8 29¹⁴ 31²¹ 22 33⁸ 54⁷ 71² 124⁸

144¹¹ 148¹ 162² 169⁴

اهل الحجاز، الحجازيون 24¹⁵ 30²⁰ 66⁷

الحجر الاسود (بالمكة) 38³ 55¹¹ 56² 5 10

الحجون 26⁷ 48² 54³

(يوم) الحررة 30¹⁶ 32² 3 34¹⁸ 35³ 40¹³ 41²⁰

42¹ 2 8 13 15 45¹ 46¹³ 47¹⁸

اهل الحررة 1⁶ 40²¹ 41¹⁹ 43⁹ 46²⁰ 47¹⁴ 55⁵

حررة واقم 37²¹ 42¹⁰ 21 43²

الحرم، حرم الله 21¹⁶ 19 25¹⁷ 26¹⁵ 30¹³ 14 15 48⁴

57²² 95¹⁷ 123²²

حضر موت 28¹⁸

حمص 59¹⁰ 69⁸

اهل الشام، الشامي، الشاميون 24 203 2917 3011
 326 343 16 368 14 3715 19 387 3911 4117 437
 445 8 452 4 47p 484 8 15 492 8 501 5 7 15 21
 519 12 527 13 5310 5412 16 19 556 5818 599
 793 9515 16 964 7 10 12 17 972 10119 1023
 1169 1452 15516

الشربة* 13017

شعب ابي دب الخزاعي* 12516

ص

الصفاء 4814

صفيين 1051

ض

ضمير 8416

ط

الطائف 2516 3012 688 12513 12821 1292 22
 1508 16214 1638

طبرية 3822

الطف 8610 9211

طيبة 418 1487

ظ

الظريبة* 12416 1297* 10 14

ع

العذيب 875

العراق 167 5819 801 4 1099 13815 16 1404
 15613 19 1572 6 7 15919 20 1623 5 16522

اهل العراق 1514 1617 15715 16613

العراقان 8718

نو طوى 267 8

ر

الريذة 5910

الركن، الاركان بمكة 2511 509 5221 5520 564
 5719 5816 975

الروم، بلاد الروم 35 12615

ز

الزاب 7715 16

الزط 1068 11215

زهم 2511 5816 12513

س

سابور 1647

ساحل العرب 16218

سجستان 768 775 19 807 1536 1663

سجن عارم بمكة 277

سر من رأى 15511

سماهيح 16221

السنح 383

السواد 1309

السوس 15414

السيابجة 1068* 11215

ش

الشام 291 14 3318 381 4220 443 5014 526 8

5315 552 4 8 10 5622 5719 581 5919 7014 16

711 7 7311 743 13 769 22 7714 798 805

985 6 12 10011 10112 1026 10319 1041 17

10822 1096 1105 8 9 12 11413 11911 1272 11

13614 19 20 1371 5 1478 15514 15610 1571 6

انظر ايضا غوطة الشام 15913 19 1618 17014

قنسرين 59¹⁰

ك

كابيل 77³كداء* 28³كرمان 79⁶ 7 8 100¹¹اهل كرمان 163⁵الكرماني 163⁵

الكعبة 51⁴ 6 (13) 49¹⁰ (16) 47¹⁰ (19) 21¹⁸ 13²⁰ (17)
 52⁽¹⁵⁾ 20 (53¹ 9 12 15 18 54⁸ 9) 55^p (56¹ 3 4
 57²² 58² 17) 95¹⁸ (102¹⁰ 144²⁰)

الكوفة 81²¹ 77¹² 60⁷ 59¹¹ 56¹¹ 29¹ 14⁴ 12⁴
 82¹ 9 20 83¹³ 14 20 84³ 9 20 87¹⁹ 89³ 97¹⁰ 16
 99¹⁷ 123¹⁹ 130⁹ 143²² 146⁵ 11 147⁹ 15 19
 148¹ 10 149⁶ 152⁵ 155²⁰ 156¹⁷ 158⁵ 6
 159¹⁰ 12 14 163²¹

اهل الكوفة 100²² 97¹³ 20 87²⁰ 51¹⁴ 28²¹ 16¹⁷
 (130¹⁰) 159¹

م

الماطرون 2¹⁶

المدينة 21²⁰ 21²⁰ 17¹⁰ 19¹⁰ 12 16 17 21 14¹⁹ 6 13
 22² 6 23⁷ 9 24¹⁰ 25¹⁷ 26¹ 17 19 31⁸ 32⁴ 17
 33¹ 3 16 20 34⁵ 18 35¹ 37⁶ 11 17 21 22 38⁶ 11
 39¹ 40¹⁶ 17 42²⁰ 21 43¹ 13 14 22 44⁵ 11 14 18 19
 46¹³ 51¹⁶ 55⁸ 56¹⁹ 59³ 14 15 18 20 60⁶ 71³ 14
 72¹⁴ 95¹⁵ 16 17 105⁸ 128¹⁹ 129²¹ 130² 10
 131³ 133²¹ 22 135¹⁰ 136¹⁰ 13 15 21 137¹²

انظر ايضا طيبة 138³ 4 147¹⁹

اهل المدينة، المدنيون 31¹ 3 17 30²⁰ 21 17¹⁷ 3¹²
 32¹¹ 17 33¹⁴ 34⁸ 18 21 35¹⁵ 22 36⁶ 37⁷ 19 38⁸
 39⁹ 11 43³ 17 19 44³ 5 45⁷ 16 51¹⁶ 55⁹

العرب 36¹⁴ 59⁵ 109¹⁸عرفة 29²⁰(عريضة* 128¹³)عسفان 38³عين التمر 162¹⁶

غ

الغميصاء 170¹⁴غوطة الشام 53¹²

ف

فارس، فارسي 98¹⁵ 151²² 152¹ 159⁴ 162¹⁸
 163⁶ 164¹⁵ 168¹¹

فدك 128¹³(يوم) فحل 128¹⁴ 129¹⁹الفرات 81¹⁵ 138¹⁵الفرس 78¹⁷الفران، فزانية* 155⁸ 154²¹*فلسطين 65¹⁴ 15 137¹⁰الفيل 166³*

ق

قبا 72¹⁵ابو قبيس 49¹¹قديد* 46⁵القرقدونة 33⁶*قرقيسياء 69¹¹ 145³قرى عربية* 128¹³قصر الجنبذ* 148⁹

ن

النبط، (الانباط)، نبطي 5014* 8710 16215

نهر الاساورة 9812

نهر تيرى 1532

نهر عبد الله بن عمر بالبصرة 1543

اهل النهروان 9018

هـ

هجر 1127 15216 16221 1637

هرشى 4018

و

وادي القرى 299 3311 346 384

واسط 14622 1479

وج 1703

ي

يثرب 8418

(يوم) اليرموك 1289

اليامة، (يوم) اليامة 2818 2919 783 1303 15019

15118 15622 15857

اهل اليامة 9515

اليمن 210 162 2818 5611 5913 1076 11349

12812 6 1317 1356

ذوو يمن، احرار اليمن، يمان، يمانية 2713 794*

806 1003 11118 1315

الرجل اليمني 7822 8014 يعني يزيد بن زياد بن

ربيعة بن المفرغ الحميري

اليهود، ابن اليهودية 3720 16215

مسجد المدينة 131

مر الظهران 4710*

المربد، سكة المربد (بالبصرة) 1075 11015 21 11112

11218 1179 12013 16 12118 1582 16119

المربدان (بالبصرة) 11319

(يوم) مرج راهط 13710 13813

(يوم) مرج الصفر بالشام 1288

المروة 383 4814 542

المسجد الحرام 2112 14 382 4811 22 552 19

ايضا الكعبة

مسجد بني قتيبة 9120

مسجد الحروزية بالبصرة 9416

مسكن 16321

المشقر 785 7922

المثلل 4017 417 4314 4614

مصر 574 13714 16

المصلى (بمكة) 536

المقام (بمكة) 536 5719

مكة 320 21 44 125 6 1311 18 1518 162 4 177 9 17

1911 12 16 203 234 6 7 9 246 7 11 15 2513 17

262 6 287 15 308 323 9 3421 3514 3722 4016

412 7 17 457 21 4610 13 17 476 11 5112 545 18

5617 5715 5919 22 613 7217 764 6 9517 18

964 12 21 973 12319 21 12412 12515 12621

12817 20 1304 1313 14722 1495 1505 12

15117 18 16818

اهل مكة T 1616 2922 4514 4714 513 17

مشايخ اهل مكة T 1297

يوم مؤتة 1303

الموصل 7715 8016

- 152,14 عبد الله بن نوفل : read with Ms fol. 597a (=Ahlwardt 143,12), Index Tab, Mrif 214,14, EI 1,33 عبد الله بن ثور .
- 153,6 (Annotations): for the spelling ابو حزابة cf. also Ham 333,19, LA 8,83,14, 18,238,24 (Kr.).
- 158,21 محمد بن عيينة : read محمد بن ابي عيينة .
- 160,14, 163,15 مَحْكَن : "Ich habe immer مَحْكَن mit Fath in guten Hds. gelesen. So hatte ich auch im Index zu Qali geschrieben, aber Bevan änderte es. Vide Qali 23,179¹. LA 1,456, 2,246, 263, 8,246, 20,185, 207. Cf. 12,375,10. Dieselbe Vocalisation auch im Kitab al-Ma'ani des Ibn Qutaiba. Auch Tabari 2,803,6; aber falsch ib. 2,799,9" (Kr.).
- 164,19r (Parallels): add v. 1 Asas al-Balagha 1,58.
- 166,15 الحسن بن علي : read الحسن بن علي .
- 167,7 v (Parallels): add v. 2,3,4 also Ms. fol. 659b.
- 168,8 لِبَغَاتٍ : read لِبَغَاقٍ .
- 170,4 (Parallels): add Muwaffaqiyat apud Schulthess, ZDMG 54 (1910), 440,9, where the name of the poet is quoted as عبد الرحمن بن حسان (Dr. Braun).
- 170,14 (Annotations): read بالعبيصاء .

69,6 gg (Parallels): add 'Umda 1,22, where the verse is ascribed to Mu'awiya, as in Husri and I Kathir (Dr. Braun).

69,6 (Annotations): I Kathir has صرمت سفاهتي 'Umda فقدت سفاهتي and Husri سئمت غوايتي, all of them distorting the meaning. For the correctness of our reading cf. the verse 'Umda 2,9 لقد كان أمّا حله فمروّح علينا وأمّا جهله فمزيب

71,16 (Parallels): v. 1,3,4,6 Diwan 'Ali, Bombay J316, p. 58 (Dr. Braun). The text is differently arranged and has many variants.

71,17: read بلّى. Diwan 'Ali بلّى الى الجديد الى بلّى.

74,10 (Parallels): l'As 5,63,16-17, where خالد بن عبادة is mentioned as the author of the poem (Dr. Braun).

78,22, 79,11, 80,14: read ابن حرب : بن حرب

81,8: the letter k should precede وكان and not فقال.

81,8k (Parallels): add Isaba 1,134,18, with the verses l. 10 and l. 13.

90,7: read غرمها (typographical error).

92,4: بنو جئاوة: so LA 18,139,4. The better spelling seems to be جآوة (and accordingly الجآوي, page 91,19,21). Cf. TA 10,65,33, I Dor. 165,11. Ms. جآوة and الجاوي without madda. Tab 2,809,123 spells جآوة.

95,2: read حدير. So distinctly Ms. Marzubani (Kr.).

95,4 ll (Parallels): القناني: read القناني. ib. add after سعيد بن مشجوع الشيباني. In LA 15,414,11 the name of the poet is quoted, likewise from Sirafi, in the form سعيد بن مسجوع الشيباني while ib. 20,88,10 (not as a quotation from Sirafi) and Ibn Sikkit, Islah al-Mantiq 1,105,6 we find سعيد بن مسجوع الشيباني (Kr.).

97,2: read يذكر.

112,14: الحنظلي: probably to be read الحبطي, cf. Indices Tab, Kamil, Naq. Kamil has الحنظلي as a variant in two places (430,2, 668,11).

115,4: دراك: "Marzubani vokalisiert دَرَكَ. So auch die Hds. des 'Amrbuches von Ibn al-Jarrah" (Kr.). So also LA 15,177,9.

123,11: وعبيد الله بن عبيد الله بن معمر read وعبيد الله بن معمر

126,7: فما الفرج لنا: read: فما الفرج لنا (Kr.).

134,14: اخي عذرة بن زيد: according to the prevailing genealogical tradition, عذرة was the son and not the brother of زيد بن زيد, cf. Wuest. Tab Register p. 349.

135,8: السّمال: read السّمال (Kr.).

135,17: لَقَوْمٍ: better لَقَوْمِي (Kr.).

142,3: رَوْعُهُ: so Tab, better رَوْعُهُ (Kr.).

148,2: بن [البي] احبحة: read بن احبحة

149,12: لسعيد بن العاص: read لسعيد بن العاص

FURTHER ADDITIONS AND CORRECTIONS.

Vol. Four, Part B.

See also Additions and Corrections at the end of both the Annotations and the Arabic text (اصلاح خطأ).

1,5 المترفون : read المترفون (Professor Ritter).

1,6 والمعافرة : والمعافرة "wohl besser" (Kr.).

8,3 ان قابلاً : "Ob du es annimmst oder weglässt" (Kr.).

9,5 والذباب : read الذباب (Kr.).

10,19c (Parallels): v. 1-3 are found also in Ibn Rashiq, 'Umda, Cairo 1934, 1,54-55 (Dr. Noah Braun). In this source, too, the poet is Yazid, but the verses are mentioned in his presence by قسيم النوي (cf. سهم النوي of other sources.)

11,2 (Parallels): Diwan 'Ali ibn Abi Talib, ed. Bombay 1316, p. 4 (Dr. Braun).

11,3 ليورثها : Diwan 'Ali ليورثها (taking اعاديه as subject).

11,5 يستعجب : يستعجب in a similar connection cf. also vol. 5, page 184,6.

11,6 (Parallels): v. 2-4 Abu Hilal al-'Askari, Diwan al-Ma'ani, Cairo 1352, 1,318 and Nuwairi, Nihayat al-Arab, 4,150. Both ascribe the poem to يحيى بن زياد (Dr. Braun).

11,8 : read, with the parallel sources, قائلاً and (also with Ms) تحسّن. The other sources, besides, replace لاصرفه عنها by لاصرفها سكرأ (cf. I. 9).

11,9 : read واشرب ما ابقى ما اشتهي, with the parallel sources, which have واشرب ما ابقى for واصرفها عنه.

11,14e (Parallels): The verse also Asas al-Balagha, Cairo 1923, 2,28.

11,17 (Annotations to بالصبح): Ms fol. 1173b بالصبح. Read with Asas بالصبح. So also Kr. — (Arabic text) تُسَعَّرُ : read تُسَعَّرُ.

28,4 (Annotations to تلقى): عمرو بن سعيد الاشدق ابو امية refers to تلقى or تُلقى instead of تلقى or تُلقى. The poet, knowing the plight of 'Amr ibn az-Zubair's army (he himself may possibly have been a member of it) wishes to say: Oh Ashdaq, you will either find a martyred one (= 'Amr) or you will encounter other difficulties. The poet, holding Ashdaq responsible for the defeat, would not be likely to prophesy his glorious death as a martyr, but rather that of the commander of the army.

68,18 ابن ابي سفيان : read ابن ابي سفيان.

68,19 نُفَقِلْنَا : read نُفَقِلْنَا (Kr.).

The editors of the *Ansāb al-Ashrāf* intend to compile general indices after the publication of the whole work, and it is sincerely hoped that they will be able to carry out this plan. In the meantime, it was found expedient to add a separate index to each volume, and consequently Dr. Goitein has prepared the index to volume V. As volume IV A will only be published at a comparatively late date, I have deemed it advisable to publish an index to the half volume IV B which I have edited, feeling confident that all those who make use of this section of the *Ansāb* will appreciate having it at their disposal, long before volume IV A is published.

The arrangement of the indices to volume IV B follows the rules published in Dr. Goitein's Introduction to volume V, pages 31-32.

Advantage is taken of this opportunity for publishing a list of "Further Additions and Corrections" to the Arabic text as well as to the "Annotations". Wherever these "Further Additions and Corrections" have been utilised in the indices, they are referred to with the words *راجع الزيادات والتصحيحات*. The notes which Prof. Krenkow was kind enough to communicate to me by letter have also been incorporated in this list; they are marked 'Kr.'.

My special thanks are due once more to my friend, Dr. D. H. Baneth, who with his usual kindness and generosity bestowed upon this publication the full measure of his scholarship, experience and infinite patience in reviewing both the manuscript and the proofs, as well as in suggesting many of the additions and corrections.

I am under the heaviest burden of gratitude to my friends Dr. D. H. Baneth and Dr. S. D. F. Goitein. They went through the first draft of my manuscript, made notes and corrections, far too numerous to be mentioned individually in the Annotations, read and re-read the proofs, and were ever ready to answer all the questions which arose. Their untiring assistance smoothed over the rough places and brought light to many of the obscure passages as they presented themselves.

Yazīd ibn Mu'āwiyā, Mu'āwiyā ibn Yazīd, 'Ubaid Allāh ibn Ziyād, 'Amr ibn Sa'īd al-Ashdaq, 'Abd al-Malik ibn Marwān, Malik ibn Misma', and Muṣ'ab ibn az-Zubair. In addition to the two cases mentioned above I quote *Ibn Kathīr*, whenever his text confirms *Ibn 'Asākir's* according to the Damascus manuscript.

The new editions of the Diwans of *Djarīr* and of *Farazdaq* by 'Abdallāh Ismā'īl aṣ-Ṣāwī, Cairo, 1936, could be used only when the Annotations were already in the press. Unfortunately, the scientific value of the two editions is diminished by the fact that the editor does not, as a rule, state whether his readings are taken from the manuscripts of the Diwan or from other sources.

Variants contained in the manuscript and marked as such by the letter ح (نسخة) are quoted in the Annotations 'as a variant'. (Corrections in the manuscript are marked by the letters ص.) As in vol. V, the English transliteration of Arabic words follows the system adopted by the Encyclopaedia of Islām, except that the diacritical points had to be omitted, since they were not available at the printing press. For ق the letter q has been used.

The List of Abbreviations which precedes the Annotations to vol. V has been reprinted with the required additions and omissions.

There remains the pleasant duty of thanking all those who have helped me in the preparation and publication of this text. I used the very accurate copy of the manuscript made by my friend Professor Gotthold Weil as a young student in Berlin. Dr. Noah Braun indicated to me many parallel sources, especially for the poetry contained in the book. Dr. M. Bravmann compiled the Indices to the text (which for the time being remain in manuscript form).

The complete rhyme-index, which has been arranged by the School of Oriental Studies of the Hebrew University for the entire manuscript of the *Ansāb al-Ashraf*, was especially valuable, enabling me to find a number of parallel passages in the unpublished sections of the *Ansāb*.

Professor G. Levi Della Vida read the entire text in proof. I am deeply indebted to him for giving me so much of his valuable time. Most of the quotations from *Ibn al-Kalbī's Djamharat al-Ansāb* were furnished by him. While the Annotations were being printed, Professor F. Krenkow presented to the School of Oriental Studies of the Hebrew University his own copy of the British Museum Manuscript of *Ibn al-Kalbī's Djamhara* (Add. 23,297), from which I was able to obtain a few additional parallel passages and incorporate them in the Annotations. I heartily thank Professor Krenkow for his interest and generosity as well as for his kindness in replying to a number of questions bearing on the poetry contained in the text. His and Professor Levi Della Vida's observations are extensively quoted in the Annotations.

PREFACE

The text herewith presented, Volume IV B of *Balādhurī's Ansāb al-Ashraf*, deals with the second Omayyad Caliph, *Yazīd ibn Mu'āwiyā*, and his family. It contains a good deal of hitherto unknown material concerning this Caliph and the poems ascribed to him. The most decisive events of his reign, the battle of Kerbela and *Husain's* death, are, however, not recorded by *Balādhurī* in *Yazīd's* biography, but in the chapters dealing with the family of *Abū Talib* (cf. page 16,7), which accords with the genealogical arrangement of the book. It further deals with the descendants of *Ziyād ibn Abī Sufyān*, more commonly known as *Ziyād ibn Abīhi*, and at greater length with *Ziyād's* most important son, '*Uбайд Allah*'. We learn of many hitherto unknown incidents in the latter's persecutions of the *Khawāridj*. It would seem that *Balādhurī* used a *Khawāridj* historical source lost to us. Or it may well be, as Dr. S.D.F. Goitein suggests, that *Balādhurī* himself had originally intended to write a comprehensive monograph on the *Khawāridj* movement and used his material in the *Ansāb*.

Then follow the accounts of *al-'Āṣ ibn Umayya* and his family (with an extensive chapter on '*Amr ibn Sa'īd al-Ashdaq*') and of *Abū'l-'Īṣ ibn Umayya* and their respective descendants. In connection with one of these, *Khalid ibn 'Abdallah ibn Khalid ibn Asīd*, the *Djufra* incident at Basra of the year 69 A. H. is related at length. Our text finally deals briefly with '*Affān ibn al-'Āṣ ibn Umayya*' and his offspring, including the Caliph '*Uthmān*', whose biography forms the beginning of vol. V.

There is very little that need or can be said, after Dr. Goitein's exhaustive Introduction to *Balādhurī's Ansāb al-Ashraf* at the beginning of vol. V, and the exposition of "The Principles Drawn up for the Edition" (ib. pages 28-32).

Many parallel passages or sources have been intentionally omitted in the Annotations without specifically indicating the omission (see Introduction to vol. V, page 30), in order not to make them too cumbersome. A source as late as *Ibn Kathīr's al-Bidāya wal-Nihāya*, for instance, has been quoted only in the following cases, a) if there were no other, or very few other, parallel sources available; b) if it offers a reading nearer to our text than other sources available.

Inasmuch as only the first seven volumes of *Ibn 'Asākir's at-Ta'rikh al-Kabīr* have so far been published (Damascus, A.H. 1329-1351), I had to resort to the Damascus manuscript for the more important articles, on

To my friend

JUDAH L. MAGNES

President of the Hebrew University and
Founder of its School of Oriental Studies
on the sixtieth anniversary of his birth

القسم الثاني من الجزء الرابع من كتاب
انساب الاشراف
لاحمد بن يحيى بن جابر البلاذري

THE
ANSĀB AL-ASHRĀF
OF
AL-BALĀDHURĪ

Published for the first time by
THE SCHOOL OF ORIENTAL STUDIES,
HEBREW UNIVERSITY, JERUSALEM

VOLUME IV B

Edited by

MAX SCHLOESSINGER

AT THE UNIVERSITY PRESS
JERUSALEM 1938

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0022013202

DS
234
.B2132
v. 1

DUE DATE		
FEB 01 1998		
FEB 03 REC		
OCT 21 2000		
OCT 24 2000		
DEC 05 2002		

02959739

DS 234
.B2132 V1

MAR 23 1971



THE
ANSĀB AL-ASHRĀF
OF
AL-BALĀDHURĪ

Published for the first time by
THE SCHOOL OF ORIENTAL STUDIES,
HEBREW UNIVERSITY, JERUSALEM

VOLUME IV B

Edited by

MAX SCHLOESSINGER

AT THE UNIVERSITY PRESS
JERUSALEM 1938